



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8660 Monday 28 November 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8660 الاثنين 28 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 - 28 صفر 1438 هـ

<p>طبقتنا في الاستعصاء اللبناني</p> <p>22</p>	<p>نجم برشلونة نيمار ينجو من حادث سير قبل مواجهة سوسيداد</p> <p>18</p>	<p>كندة علوش تدخل القصف الذهبي مجددا والعريس نجم مصري</p> <p>14</p>	<p>الغربية فاطمة الزهراء الرغيوي: اكتشفت القصة القصيرة بالشعر</p> <p>12</p>
---	--	---	---



انتخابات الكويت تسفر عن معارضة قوية وتراجع للنواب الشيعة والسلفيين والحكوميين

التغيير في مقاعد مجلس الأمة الجديد بلغت ستين في المئة / مقارئة بالمجلس السابق الذي سيطر النواب الحكوميين على الغالبية العظمى لمقاعد. وعاد عدد من النواب المعارضين الذين قاطعوا الانتخابات التي جرت مرتين خلال السنوات الأربع لتمثيل النواب الشيعة إلى ستة نواب في المجلس الجديد، مقارئة مع تسعة نواب في المجلس السابق، وانخفض عدد مؤيدي الحكومة بشدة، ما يرجع عودة التجاذب السياسي للبرلمان. وفي عملية انتخابية سادها الأمن والهدوء اختار الناخبون الستين الفائزين 50 نائبا، وعبروا عن الغضب الشعبي من القرارات والقوانين التي أقرها المجلس المنحل، قاطعوا بأسماء لها ثقل سياسي ودفعوا نوابا بتوجهات مختلفة ودماء جديدة. وبرزت الخاسرين كان نواب مجلس 2013، حيث لم ينجح منهم سوى 19 عضوا بنسبة تغيير قدرها 62%، وكانت المفاجأة أيضا خسارة مرشحي التيار السلفي، كما سجلت الانتخابات تراجع الوزراء النواب، فلم يحالف الحظ المرشحون يعقوب الصانع وعلي العمير في الدائرة الثالثة، في حين حافظ المرشح عيسى الكندري على مقعده في الأولى. وفي الكويت يتعدى تقدير أعداد المؤيدين والمعارضين بدقة في ظل حظر عمل الأحزاب السياسية بشكل رسمي، ومع تفضيل بعض المرشحين المنتمين لتيارات سياسية عدم الإعلان عن هويته السياسية للاستفادة من الرزخ القبلي والعائلي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن نسبة

سجلت المعارضة التي تهيمن عليها التيارات الإسلامية وحلفاؤها عودة قوية إلى مجلس الأمة الكويتي، بحصولها على حوالي نصف مقاعد، فيما تراجع تمثيل النواب الشيعة إلى ستة نواب في المجلس الجديد، مقارئة مع تسعة نواب في المجلس السابق، وانخفض عدد مؤيدي الحكومة بشدة، ما يرجع عودة التجاذب السياسي للبرلمان. وفي عملية انتخابية سادها الأمن والهدوء اختار الناخبون الستين الفائزين 50 نائبا، وعبروا عن الغضب الشعبي من القرارات والقوانين التي أقرها المجلس المنحل، قاطعوا بأسماء لها ثقل سياسي ودفعوا نوابا بتوجهات مختلفة ودماء جديدة. وبرزت الخاسرين كان نواب مجلس 2013، حيث لم ينجح منهم سوى 19 عضوا بنسبة تغيير قدرها 62%، وكانت المفاجأة أيضا خسارة مرشحي التيار السلفي، كما سجلت الانتخابات تراجع الوزراء النواب، فلم يحالف الحظ المرشحون يعقوب الصانع وعلي العمير في الدائرة الثالثة، في حين حافظ المرشح عيسى الكندري على مقعده في الأولى. وفي الكويت يتعدى تقدير أعداد المؤيدين والمعارضين بدقة في ظل حظر عمل الأحزاب السياسية بشكل رسمي، ومع تفضيل بعض المرشحين المنتمين لتيارات سياسية عدم الإعلان عن هويته السياسية للاستفادة من الرزخ القبلي والعائلي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن نسبة

أدى مقتل 4 من عناصر التنظيم... نتنياهو: لن نسمح له بالتموضع في الهضبة اشتباك بين «الدولة» والجيش الإسرائيلي في الجولان



عائلات سورية مهجرة من شرق حلب باتجاه مخيم في منطقة جبرين أمس

نواب بريطانيون يطالبون رئيسة الوزراء بالسماح بإسقاط المساعدات جوا على حلب

لندن - «القدس العربي»: طالبت مجموعة من النواب من مختلف الأحزاب في مجلس العموم البريطاني رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بتوجيه أوامرها للقوات الجوية البريطانية بالمساهمة في نقل المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة في مدينة حلب شمال سوريا. وقالت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية التي أوردت الخبر في عددها الصادر، أمس الأحد، إن المجموعة التي تضم أكثر من 120 نائبا، بينهم عضو الحكومة السابق من حزب المحافظين الحاكم مايكل غوف، أكدوا لساى أنه من واجب الحكومة مساعدة الأطفال والبالغين الذين يعانون من الجوع في حلب، وتضيف الجريدة أن المجموعة قالت في خطاب وجهته إلى ماي «إن وقت الأعداء قد انتهى وليس من المقبول أن نقتل نشأته أكثر من 100 ألف طفل يهودي موتا بطيئا قاسيا لأننا لا نستطيع أن نوفر لهم الإمدادات الغذائية والطبية».

نزوج جماعي لمئات العائلات من مناطق سيطرة المعارضة في حلب

عواصم - وكالات: حققت القوات الحكومية السورية والمسلحون المواليون لها تقدما في معارك أحياء حلب الشرقية، أمس الأحد، وسط حركة نزوح لمئات العائلات من أحياء حلب الشرقية جراء القصف المدفعي والصاروخي. وقال مصدر إعلامي مقرب من القوات الحكومية إن الجيش السوري وحدات حماية الشعب الكردي سيطروا على جبل بدرو بالكامل شرق مدينة حلب، وإن الجيش السوري بدأ عملية احتكام حي الحوانية من جهة جبل بدرو شرق حلب وسيطروا على أبنية فيه. وأخضف أن «عشرات القتلى والجرحى سقطوا في صفوف الجانبيين». وخرجت أمس الأول مجموعات تضم المئات من الأهالي معظمهم من الأطفال والنساء من حي بستان القصر والصالحين من أحياء مدينة حلب الشرقية.

عواصم - وكالات: قتل الجيش الإسرائيلي أربعة مسلحين على صلة بتنظيم «الدولة الإسلامية»، بعدما أطلقوا النار على جنوده في الجزء الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان، أمس الأحد، حسب ما أعلن المتحدث عسكري، فيما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده على أتم الاستعداد على حدودها الشمالية ولن تسمح للتنظيم بالتموضع تحت غطاء الحرب في سوريا. وأكدت مصادر عسكرية أنها تنظر بقلق بالغ إلى هذا الحادث. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنير إنه تم استهداف الجنود بعدد دفاع وشاشه وقذائف هاون، فردوا بإطلاق النار قبل أن يقصف سلاح الجو الآلية التي كان المسلحون يستقونها. وأشار ليرنير إلى أن المسلحين ينتمون إلى «لواء شهداء اليرموك» الذي سبق أن بايع تنظيم «الدولة»، ولم يصب أي من الجنود في تبادل إطلاق النار، بحسب ليرنير. وأكد جنرال سابق أنها المرة الأولى التي يطلق فيها جهاديون في سوريا النار في اتجاه جنود إسرائيليين في منطقة تخضع للسيطرة الإسرائيلية، إلا أنه أشار إلى أن هذا لا يشكل على الأرجح تغييرا في استراتيجية تنظيم «الدولة». وقال الجنرال في الاحتياط نيتزان نوريل للمصاحفين إن هذه «أول مرة» يحصل فيها «هجوم مباشر مماثل على أنشطة إسرائيلية في الجانب الإسرائيلي».

وحسب نوريل، وهو مدير سابق لمكتب مكافحة الإرهاب الإسرائيلي، فإن قرار الهجوم الذي شنه الجهاديون هو «قرار محلي» ولم يصدر من قيادة عليا ولا يشكل سياسة جديدة لتنظيم «الدولة»، ضد القوات الإسرائيلية. وأضاف «إنهم يعرفون تماما الرد الإسرائيلي» على أي هجمات، معتبرا أن فتح جبهة مع إسرائيل هو «آخر ما يريده تنظيم الدولة الإسلامية حاليا». وتقول إسرائيل إنها لا تريد التورط في النزاع المبعث الدائر في سوريا منذ أكثر من خمس سنوات، لكنها هاجمت أهدافا عسكرية بعد إطلاق نيران باتجاه هضبة الجولان المحتلة. ويحمل الجيش الإسرائيلي الجيش السوري مسؤولية إطلاق النار على الأراضي السورية المحتلة أيان كان مصدره.

النظام السوري يستولي على منزل رفيق الحريري في دمشق

الحليم خدام، نائب الرئيس السوري السابق حافظ الأسد. ومن المفترض أن قاضي التنفيذ قام أمس الأحد بزيارة العقار وتسليمه إلى املاك الدولة بحضور ممثل عن مديرية الإصلاح العقارية، وذلك بعد أن تم نقل ملكيته بموجب دعوى قضائية اكتسبت الدرجة القطعية، حسب تعبير الموقع. الجدير بالذكر أن النظام السوري استولى على عدد كبير من المنازل سواء لتخصيصات معروفة أو مواطنين عابدين، وكان آخرها منزل الإعلامي في قناة «الجزيرة» فيصل القاسم.

لندن - «القدس العربي»: ذكرت وسائل إعلام سورية مقربة من النظام أن الحكومة السورية أنهت الإجراءات القضائية لنقل ملكية منزل رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في دمشق إلى ملكية الدولة. وتلق موقع «هاشتاغ سوريا» عن مصادر قضائية انتهاء الإجراءات القضائية لنقل ملكية منزل رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري، والذي يقع في منطقة الروضة في دمشق أمام حديقة الجاحظ بجوار منزل عبد

إيران تسعى لإنشاء قواعد بحرية في اليمن وسوريا

دبي - رويترز: قال محمد حسين باقرى رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية في تصريحات نُشرت أمس الأحد، إن إيران قد تسعى لإنشاء قواعد بحرية في اليمن وسوريا مستغلا نظرا لأن موطن القوم البعيد قد يكون أكثر قيمة من الناحية العسكرية من التكنولوجيا النووية. ونقلت صحيفة «شرق» الإيرانية اليومية عن باقرى قوله «نحتاج لقواعد بعيدة ومن الممكن

السعودية في اليمن. في يوم ما أن يكون لنا قواعد على سواحل اليمن أو سوريا أو قواعد على جزر أو (قواعد) عائمة»، وأضاف في حديثه أثناء اجتماع لقيادة البحرية «هل امتلاك قواعد بعيدة أقل من التكنولوجيا النووية؟ أقول إنه أهم بعشرات المرات»، وإيران حليف رئيسي للرييس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية السورية وجماعة الحوثي المسلحة التي تقاوم التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن.

تعرض اجتماع للعبادي في مطار تلعفر لقصف جوي مجهول القوات الأمريكية تقاتل مع «الحشد الشعبي» في أحياء الموصل الشرقية

بغداد - «القدس العربي» - من عبيدة الدليجي: أكد ضابط في الجيش العراقي أن القوات الأمريكية باتت تشارك فعليا في معارك أحياء الشرقية لمدينة الموصل، كما أمرت الكوادر صحافية بمغادرة تلك الأحياء. وأضاف في اتصال خاص مع «القدس العربي» أن «قيام طيران التحالف بقصف الجسور، التي تربط جانبي مدينة الموصل جاء في محاولة منه للتقليل من عدد السيارات الفخخة، وقطع طرق إمداد تنظيم الدولة الإسلامية إلى أطراف الجانب الأيسر من الموصل، حيث تشهد الأحياء الشرقية من المدينة معارك عنيفة». وأكد الضابط العراقي أن القوات الأمريكية «باتت تقاتل جنبا إلى جنب مع ميليشيات الحشد الشعبي في الأحياء الشرقية للموصل، حيث تم تجهيز أكثر من 700 عنصر من ميليشيات الحشد الشعبي للدخول بشكل موجات بشرية أمام القوات الأمريكية في محاولة للتغل في أحياء جديدة داخل المدينة، لكن تلك الأطلاق باءت بالفشل إلى الآن بسبب مقاومة مقاتلي التنظيم»، حسب قوله. واستدرك الضابط العراقي قائلًا: «القيادة الأمريكيةون حذروا القوات العراقية من أن المياعة في الحديث عن الانتصارات قد يؤدي إلى نتائج عكسية»، مؤكدا على أن المعارك تتركز في أحياء السلام والزهراء والتحرير والسماح والحاربيين الذي فضلت القوات العراقية في اقتحامه. وحذرت القوات الأمريكية من أنها ستسجلا إلى سياسة الأرض الحروقة إذا ما فشلت بالتقدم في أحياء مدينة الموصل، حيث أكدت

للحقوق العراقية أنها «لن تسمح بفشل معركة الموصل تحت أي ظرف»، مشيرة إلى تبني القوات الأمريكية سياسة الازج بامواج بشرية من عناصر الحشد الشعبي مع قصف مكثف يستهدف الشوارع في المدينة وجسورها التي لم يبق منها سوى جسر واحد يربط جانبي المدينة. من جهة أخرى كشفت قيادة الحشد الشعبي أن الهجوم الذي استهدف «خيمة» اجتماع رئيس الحكومة حيدر العبادي بقيادة الحشد في مطار تلعفر لم يكن من تدبير تنظيم «الدولة»، وأن الهجوم تم بصاروخ ليزري أطلق من طائرة، مطالبة التحالف الدولي بتفسير ما حدث في مطار تلعفر». وذكر بيان لقيادة الحشد أنه «في مساء يوم الخميس الماضي تعرضت الخيمة التي كانت تضم اجتماعا لقيادات الحشد الشعبي في مطار تلعفر إلى ضربة صاروخية بعد مغادرة رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، وقد تسببت بإصابة عدد من المقاتلين بجروح». وأضاف البيان أن «الحشد، وعلى إثر الهجوم، شكل لجنة تحقيقية لتابعة الحادث وتبين من مخلفات الصاروخ الموجودة حاليا أن الصاروخ لم يطلق من قبل جماعات «داعش»، بل إنه ليزري موجه تم إطلاقه بواسطة طائرة وسقط على مسافة متر ونصف المتر من خيمة الاجتماع، حيث كانت موجودة في الأجواء أثناء الهجوم الشعبي بطائرات قوات التحالف المسيرة»، وتابع البيان أن «الحشد الشعبي يطالب قوات التحالف بتقسيم ما حدث يوم الخميس لأن الأجواء العراقية في الجهة الغربية من الموصل مسيطر عليها من قبلهم وهم منذ انطلاق العمليات يراقبون تحركات قوات الحشد والقوات الأمنية بصورة مفصلة كما تؤكد أنه سيكون لنا موقف واضح بعد اكتمال التحقيق».

اليمن الفرنسي يختار فرنسوا فيون مرشحه للانتخابات الرئاسية

باريس - أ ف ب: أظهرت نتائج جرتية مساء أمس الأحد أن اليمن الفرنسي اختار فرنسوا فيون مرشحة إلى الانتخابات الرئاسية بوجه منافسه آلان جوييه، فيما تشير التقديرات إلى أن الفائز سيكون في موقع قوة ليصل إلى الاليزيه في 2017. وبعد فوزه المفاجئ في الدورة الأولى، نال فيون (62 عاما)، صاحب المشروع الاقتصادي الليبرالي نسبة 69.5% من الأصوات في الجولة الثانية، مقابل 30.5% لمنافسه رئيس الوزراء الأسبق آلان جوييه، وفقا لتناج 2121 مكتب اقتراع من أصل 10228. وسارع جوييه إلى الاقرار بهزيمته وهنا فيون على «فوزه الكبير، متمنيا له «حظا طيبا» في حملته الانتخابية الرئاسية مؤكدا تقديم الدعم له. وكان فيون الذي يهوى سباق السيارات ازاح «ثيسه» السابق نيكولا ساركوزي في الجولة الأولى الأحد الماضي.

علي صالح يستأن مجلس الأمن في السفر إلى كوبا للعزاء في كاسترو

صنعاء - من زكريا الكمالي: طلب الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، أمس الأحد، من مجلس الأمن الدولي السماح له بالسفر إلى كوبا؛ للمشاركة في العزاء بوفاء الزعيم الكبير فيدل كاسترو، وقدمه بـ«الصدق».

ونقل الموقع الإلكتروني لـ«المؤتمنت»، الناطق بلسان حزب صالح، على لسان مصدر مسؤول

فرنسي يرفع التحية النازية ويطلب من خنزيره عض شرطة عربية موجه رسائل كراهية للمسلمين في كاليفورنيا: «احزموا حقائبكم وارحلوا»

باريس - كاليفورنيا - «القدس العربي»: في إطار تنامي موجات العداة للمسلمين في الغرب، سواء في أمريكا أو دول أوروبا، تلقت ثلاثة مساجد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية تحذيرات من أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب «سيطهو» الولايات المتحدة من المسلم. وأرسلت هذه التحذيرات جهات تطلق على نفسها «أمريكيون من أجل طريقة أفضل»، وتقول إن ترامب «سيطهو أمريكا ويجعلها تتألق مرة أخرى» وسيقوم بإبادة جماعية للمسلمين. وقالت الرسالة «من الحكمة بالنسبة لكم أيها المسلمون أن تحزموا حقائبكم وتغادروا». الرسائل أرسلت الأسبوع الماضي إلى المراكز الإسلامية في «لونغ بيتش»، و«كليرمونت»، في جنوب كاليفورنيا وإلى مركز «إيفرغرين» الإسلامي في مدينة سان هوزيه شمال كاليفورنيا. ويسعى زعماء الجماعات المسلمة للإطلاع مكتب

التحقيقات الاتحادي للتحقيق في هذه الرسائل التي يُعتقد أنها أرسلت إلى مساجد أخرى بالإضافة إلى المساجد الثلاثة التي تلقت هذه الرسائل الأسبوع الماضي. وفي فرنسا تظاهر نحو ألف من مسلمي مدينة كليشي في الضاحية الباريسية رفضا لقرار إغلاق مسجد وسط المدينة بعد قرار البلدية بناء مكتبة عمومية مكانه. وقال حميد قاصد، رئيس مكتبة عمومية مكانه، «نحن لسنا ضد رئيس البلدية، ولا ضد فكرة المكتبة العمومية، بل نريد فقط مكان عبادة يليق بـ 20 ألف مسلم يعقنون في كليشي». وأربعة قضت محكمة نيم في فرنسا بالسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ إضافة إلى 105 ساعة عمل في «ميدان العمل العام» بحق أحد المسؤولين في حزب اليمين المتطرف في مدينة سان جيل جنوب فرنسا، بعدما تلفظ بعبارة عنصرية. ضد رجال درك بينهم شرطة من أصول عربية. كما تم تغريمه 600 يورو الصحية كتعويض للضرر المعنوي الذي لحقها.

غضب في مصر بعد واقعة تعذيب طفلات في دار أيتام بإجبارهن على الجلوس على «سخن»

القاهرة - «القدس العربي»: الأيتام غضبت من موظفي المعهد الأزهرى، الذين نقلوا الطالبة التي تعرضت للتعذيب إلى مستشفى التأمين الصحية». وأوضحت «أن الطالبة التي تعرضت للتعذيب داخل دار الأيتام أجبرت على الجلوس على «سخن» أو شيء معدني ملتصق، كما توجد مجموعة أخرى من الطالبات تعرضن للتعذيب بالطريقة نفسها». وبعد تداول وسائل الإعلام المصرية للواقعة، وجهت الدكتورة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، بسيرة، التحقيق في الاعتداء والضرب والحرق لاطفال دار الأيتام، وتوجه فريق التدخل السريع في وزارة التضامن إلى قسم أول مدينة نصر لتحرير محضر إثبات حالة، بتعرض 4 فتيات للضرب البرح بناء على الكشف الطبي، الذي وقّع عليهن من قبل التأمين الصحي التابع لهذه الدار. وتبين حرق فتاة تبلغ من العمر 7 سنوات بجانب اكتشاف حالات أخرى عليهن آثار واضحة للضرب المبرح تتراوح أعمارهن من 10-17 سنوات وهن طالبات في المرحلة الابتدائية في أحد المعاهد الأزهرية. وفي السياق نفسه، أمرت نيابة أول مدينة نصر برئاسة المستشار أحمد لبيب، باستخراج مشرفة دار الأيتام المتهمة بحرق طفلة في الدار، وذلك لواجبتها بـ 7 أطفال من ضحاياها.

أثارت واقعة تعذيب 4 فتيات في دار أيتام «جنة الخير» الكائن في حي مدينة نصر، عن طريق إجبارهن على الجلوس على «سخن» أو شيء معدني ملتصق، ما أصابهن بحروق في مناطق حساسة من أجسادهن، الكثير من الغضب والاستياء على الساحة المصرية. بدأت الواقعة حين لاحظ مشرفو المعهد التعليمي في الدار وجود آثار حروق على مؤخرة طفلة تبلغ من العمر 7 سنوات بعدما زاد ألها وشكوها. وتم الكشف عليها في المعهد الصحي الأزهرى ليجدوا حرقا من الدرجة الأولى في مؤخرتها، ما جعل إدارة المعهد تتوجه لتقسيم شرطة أول مدينة نصر على وجه السرعة للإبلاغ عن الواقعة. وقالت إحدى الممرضات، اللاتي اكتشفن الواقعة «إن الطفلة التي تعرضت للتعذيب في الصف الثالث الابتدائي»، وأضافت المدرسة، في مداخلة هاتفية لبرنامج «يحدث في مصر»، وينداع على قضائية «أم سي مصر»، «أن مشرفة دار

مصر تنفي رسمياً أي وجود لقواتها على الأراضي السورية

القاهرة - من ربيع العسكري:

نفت مصر، أمس، رسمياً أي وجود عسكري لها على الأراضي السورية. جاء ذلك في بيان للمتحديث باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، رداً على ما نقلته بعض الصحف العربية والإسرائيلية عن وجود عسكري مصري على الأراضي السورية. وفي وقت سابق أمس، ذكر موقع «ديبكا» الإسرائيلي أن طيارين مصريين يشاركون حالياً قوات النظام السوري والقوات الروسية في قصف مواقع المعارضة السورية المسلحة. والخميس الماضي، قالت صحيفة «السيبر» اللبنانية (خاصة قريبة من حزب الله)، إن «مصر أرسلت منذ 12 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، طلائع عسكرية مصرية إلى سوريا، تتكون من 18 طياراً، انضموا إلى قاعدة حمص الجوية (وسط سوريا)».

وفي أول رد رسمي، أمس، قال المتحدث الخارجي المصرية، أحمد أبو زيد، إن «الوجود العسكري المصري في الأراضي السورية، مزاعم لا وجود لها إلا في خيال من يروجون لها، وهدف الترويج لذلك الإشاعات معروف ولا يخفى على أحد (دون توضيح هذا الهدف)».

وأكد «على التزام مصر بعمد عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول». وأضاف: «هناك إجراءات دستورية وقانونية ينبغي اتخاذها قبل إرسال أي جندي أو معدة مصرية خارج حدود الدولة». وأوضح المتحدث أن «تلك الإجراءات لا تتم في الخفاء أو دون إعلام الشعب المصري بأهداف أي خطوة من هذا القبيل».



المستشار أحمد أبو زيد

والخميس الماضي، نفى مصدر عسكري مسؤول في الجيش المصري، إرسال قوات عسكرية من بلاده إلى سوريا، لكن النفي الصادر أمس عن الخارجية المصرية هو الأول رسمياً. وتنص المادة 152 من الدستور المصري على أن «رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولا يعلن الحرب، ولا يرسل القوات المسلحة في مهمة قتالية إلى خارج حدود الدولة، إلا بعد أخذ رأي مجلس الدفاع الوطني (مجلس مُكلف بالنظر في الشؤون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها)، وموافقة مجلس النواب (البرلمان) بأغلبية ثلثي الأعضاء».

وتقول المادة ذاتها أيضاً إنه «إذا كان مجلس النواب غير قائم، يجب أخذ رأي المجلس الأعلى للقوات المسلحة (مجلس مُكلف بقيادة غرفة العمليات الرئيسية للقوات المسلحة في حالة الحرب، وموافقة كل من مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني».

اختفاء ملف طعن محمد مرسي وآخرين في قضية «التخابر مع قطر»

القاهرة - «القدس العربي»:

فوجئت هيئة الدفاع عن المتهمين بالقضية المعروفة بـ«التخابر مع قطر»، التي يتهم فيها الرئيس المصري العزول، محمد مرسي، وعشرة آخرون من كوادر وأعضاء «الإخوان المسلمين»، بعد وصولها إلى مقر محكمة النقض في دار القضاء العالي في القاهرة، بعدم وجود جلسة لنظر الطعن المقدم منهم لإلغاء الأحكام الصادرة بالإعدام بـ6 معتقلين، والسجن بمجموع أحكام بلغت 240 سنة على بقية المعتقلين. وأبلغت هيئة الدفاع من قبل سكرتارية الجلسات بأنه لم يجر تحديد أي جلسة للقضية اليوم، رغم إبلاغهم وإخبار الصحافيين بموعد المحاكمة في وقت سابق. وقد أبدت هيئة الدفاع استعجابها للأمر، مشيرة إلى أنها «ستستعلم من رئيس محكمة النقض والمكتب الفني بشأن الواقعة»، مشيرة إلى احتمال وجود تلاعب أو شيء ما بخصوص الطعن، مؤكدة «أن ذلك يعد فصلاً جديداً من مهازل القضاء المصري». وكانت هيئة الدفاع عن المعتقلين قد أكدت في طعنها أن «القضية سياسية وانتقامية، وأن الحكم به عوار قانوني واضح، حيث أنه تمت تهيئة المعتقلين من الاتهام الأول الأساسي، وهو اختلاس الأوراق والوثائق، وفقاً لزمع النيابة، وهو الاتهام الذي بنيت عليه بقية الاتهامات، بينما تمت معاقبتهم على الاتهامات البتنية على التهمة الأساسية الصادر فيها حكم البراءة».

تأجيل محاكمة هشام حنينة و3 صحافيين بتهمة سب الزند لـ 22 يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

أجلت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار جلال عبد اللطيف، محاكمة هشام حنينة ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق و3 صحافيين آخرين، في قضية اتهامهم بسب وقذف وإهانة المستشار أحمد الزند، وقيل العيل السابق، ونشر أخبار ومعلومات كاذبة، وذلك لجلسة 22 يناير/ كانون الثاني المقبل للمرافعة. وشهدت الجلسة تغيب هشام حنينة عن الجلسة، وعقدت الجلسة داخل غرفة المدافلة، وكان المستشار صفاء الدين إباضة، قاضي التحقيق المنبذ من محكمة استئناف القاهرة، قد أحال حنينة والصحافيين الثلاثة لحكمة الجنايات، في ختام التحقيقات التي باشراها معهم في ضوء البلاغ المقدم من المستشار أحمد الزند ضدّهم، حيث أسند إليهم اتهامات بارتكاب جرائم القذف بطريق النشر، وسب وإهانة المستشار الزند، ونشر أخبار كاذبة ضدّه وضد السلطة القضائية وإهانة مؤسسات الدولة.

الرئيس عبد الفتاح السيسي يفتتح الدورة العشرين من معرض القاهرة الدولي للاتصالات



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس وزرائه في جولة تفقدية لمعرض القاهرة الدولي للاتصالات

وزارة الاتصالات بتبنيها بالتعاون مع القطاع الخاص، وزار أيضاً الأجنحة المختلفة للوزارات المصرية، حيث اطلع على الخدمات الإلكترونية التي تقدمها للمواطنين في إطار تطوير خدمات الحكومة الذكية، وتفقد الرئيس عقب ذلك أجنحة شركات تصنيع تكنولوجيا الحماية والتأمين، وفي مقدمتها وزارة الإنتاج الحربي وهيئة المجتمعات العمرانية، وأجنحة عدد آخر من الشركات العالمية المشاركة في المعرض، كما زار أجنحة عدد من الشركات العاملة في مجال المدفوعات الإلكترونية، فضلاً عن جناح البريد المصري الذي يعرض ما يوفره من خدمات بريدية متطورة، ونكر يوسف «أن الرئيس قام أيضاً بتسليم كروت معاش وتكافل وكرامة، إلى عدد من المواطنين المستحقين لها من المسنين ونوبي الاحتياجات الخاصة، كما قام بافتتاح المنطقين التكنولوجيتين في مدينتي برج العرب وأسيوط عبر الفيديو كونفرنس، واللذين تمت إقامتهما في فترة زمنية تقل عن عام ويحققا نسبة إشغال عالية تزيد عن 75% للمساحات المخصصة لأعمال تكنولوجيا المعلومات».

القاهرة - «القدس العربي»:

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، الدورة العشرين من معرض ومؤتمر القاهرة الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (اي سي تي 2016). وتقام هذه الدورة العام تحت شعار «عصر التطور الرقمي»، وتعد في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في مدينة نصر، بمشاركة شركات الحصول «فودافون» و«أورانج» و«اتصالات مصر» والمصرية للاتصالات، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، فضلاً عن العديد من شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية والإقليمية والمحلية والبنوك. ولقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، كلمة بمناسبة افتتاح المؤتمر، وأعرب عن سعاده بوجود للمرة الثانية في افتتاح هذا التلقي الدولي الهام ليعبر للعاملين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن تقديره لما تم إنجازه خلال فترة زمنية تقل عن عام. وأشار إلى متابعتها عن كُتب على مدى

غضب واسع في مصر بعد قرار الحكومة شروع ببيع نصيبها في المرافق العامة

المصري، واعتبر جاد هذه الشركات خطاً أحمر وأنها قومية ولا يجوز المساس بها إطلاقاً. ولم تكن إشارة وزيره التعاون الدولي إلى اتجاه الحكومة للخصخصة هي الأولى من نوعها، ففي آذار/مارس الماضي، أعلن محافظ البنك المركزي، طارق عامر، عن خطة لترح حصص من بنكي القاهرة والعربي الأفريقي الدولي في البورصة، بالإضافة إلى بيع المصرف المتحد، الملوك له بالكامل، لمستثمر استراتيجي خلال العام الجاري. وفي تموز/ يوليو الماضي، أكد أن خطته للنهوض بالاقتصاد الوطني قائمة على عدة عوامل، منها طرح بعض الشركات تابعة للمرافق العامة، والتي كانت مستثناة تاريخياً من البيع باعتبارها قطاعاً إستراتيجياً. وأضاف: «ماهي تحديد الخطة الموضوعه من قبل الحكومة لتنفيذ تلك العملية؟ وما هي أوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين ما أعلنته وزارة الاستثمار منذ عدة أشهر عن طرح بعض الشركات في سوق البورصة المصرية؟ إلى أن يعرض الأمر على اللجنة الاقتصادية في المجلس لدراسته».

وقال في نص البيان: «بعد الإطلاع على المادة 129 من الدستور، والمواد من 198 : 211 من اللائحة الداخلية للمجلس، ترجو الموافقة على إدراج سؤال موجه إلى كلا من رئيس مجلس الوزراء، ووزير الاستثمار، ووزير التعاون الدولي، ووزير قطاع الأعمال، بناء على ما قالته سحر نصر وزيرة التعاون الدولي في صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية، بتاريخ 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، بأن الحكومة تسعى في الفترة الحالية للخارج جزئياً من شركات وبنوك ملوكة للدولة عبر الطرح العام، في سابقة هي الأولى من نوعها، مشيرة إلى أن هذا الطرح سوف يشمل شركات تابعة للمرافق العامة، والتي كانت مستثناة تاريخياً من البيع باعتبارها قطاعاً إستراتيجياً».

نفرح بمستثمر اجنبي لجرد انه أدخل الآن عملة اجنبية بدون دراسة كم من العملة الاجنبية سيخرجها من مصر لمستثمرات إنتاج وتحويل أرباح خلال سنوات»، وتابع: «الخصخصة: ماذا حدث للمراجيل البخارية ومصانع حليج الأطنان، بيعت اراض بأضعاف سعر بيعها، وتوقف الإنتاج». وأضاف: «الشاري غالباً شركات مرافق دولية تحصل الفواتير من الشعب بلجانيه المصري وستطلب من البنك المركزي تحويل الجنيه للدولار أرباح». وقال حمزة: «شركة عمر افندي التي بيعت لمستثمر خليجي؟ مصر في حاجه إلى العدالة وليس مصالح المستثمرين، ماذا حدث نتيجة جريمة محمود محبي الدين في بيع شركة عمر افندي، اتجاه مبارك والسيسي نفسه».

وتابع: «المرافق الآن ملك داعي الضارثب وداعي الفواتير الشعبية لأن جزءاً من قيمه الفاتوره هو استرداد تكلفة الإنشاء، من يشتري المرافق سيسمر الفواتير من أجل استرداد ما دفعه وايضا لتحقيق أرباحه وسيكون محتكر، ادرسوا ماذا حدث في البلاد الأخرى». كما تقدم النائب محمد فؤاد، المتحدث باسم الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، بسؤال إلى الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، بخصوص قرار الحكومة ببيع بعض شركات المرافق العامة بشكل جزئي.

وقال أحمد منصور: «يا ريت يكون بيعاً كلياً.. الخصخصة هي السبيل الآن لمكافحة التزدي الحكومي في الخدمات وهو وسيلة للقضاء على الفساد»، واقتصر بعض التعليقات من النشطاء على التساؤلات حول معنى القرار ومدى تأثيره خلال الفترة المقبلة فقال أمين: «هل الغرض من ذلك تحسين الخدمات أم طعن المواطن الخليلان.. رابنا يسرهما علينا وعلى مصر كلها»، وتساءل عصام: «تطلع إليه المرافق العامة دي.. مياه.. كهرباء.. مترو.. سكه حديد.. قناه السويس». ولم تخل تعليقات النشطاء من السخرية، فقال أشرف: «أنا هشتري السكة الحديد»، وتابع علي: «لا تنسوا بيع الرحيم قاتلا»، القايسات حقيقي يكام بعد كده». وقال وليد: «التخلص من شركات المرافق العامة طيب والى خدتهوا لها جيخسر والالا جيخسب ولو جيخسر حيتبريا ليه ولو جيخسب حيتبوهها ليه». وعلقت الناشطة زينب: «انت بسلك بتبيع المرافق العامة عارف يعني إيه، يعني عجز الموازنة والدين العام وصل 100% وبتدور على مستثمر يحسن البنية التحتية وتقولوا بلاك فرايدي». وقال الدكتور ممدوح حمزة، الاستشاري العالي- المنحاز لـ30 يونيو- عبر حسابه مجموعة من التغريدات قاتلاً: «هل

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت تصريحات وزيرة التعاون الدولي سحر نصر، حول عزم الحكومة على طرح جزئي لعدد من شركات المرافق العامة للاكتتاب في البورصة، ضمن البرنامج الحكومي لفتح هذا القطاع البيروقراطي لتنشيط سوق المال وضح استثمارات جديدة في الاقتصاد المصري، الكثير من الجدل والاستهجان على مواقع التواصل الاجتماعي، «متويين»، واعتبر بعض النشطاء أن توقيت القرار غير مناسب إطلاقاً، فيما اعتبر البعض أن القرار جيد ويجب أن يكون كلياً وليس جزئياً. فقال محمود: «مع الإجراءات الأخيرة من رفع أسعار الوقود وتعميم العملة والغاء الدعم وتحويله لا يسمى برنامج الحماية الاجتماعية دعومي الدخل بنهاية هذا العام، ومع ما تريت على ذلك من أعباء ضخمة ورفع قيمة فواتير الكهرباء والغاز والمياه، يصح مجرد التفكير في خصخصة المرافق واتجاه بوسطة الدولة ناحية الاقتصاد الميمني بالكامل هو الجنون بعينه ولا يتحمل أحد ذلك، هذه خطوة ليس وقتها الآن، وسوف تفتح عليكم أبواب جهنم».

ناشطون ينفذون عصياناً مدنياً جعل مطلع أسبوع العاصمة السودانية الخرطوم أشبه بعطلة العيد

كل قيادات الأحزاب لأن هنالك آليات جديدة وبديل غير تقليدية لتوصيل رأي الناس والتأثير على مجرى الأمور كما هو حادث الآن. ونظم ناشطون حملة رفض واسعة لزيادات أقرتها الحكومة على أسعار الدواء بنسبة فاقت 200% لكن وزارة الصحة أصدرت قراراً بإلغاء أسعار الدواء الجديدة، وقال الوزير في مؤتمر صحفي الجمعة إن قائمة جديدة لأسعار للشارع بعد 27 سنة من التعالي والسفور على حد تعبيره، وفي الجانب الآخر يرى أن الشعب السوداني استطاع توصيل صوته للحكومة بشكل مباشر دون اتهامه بتنفيذ أجندة المعارضة كما كان يحدث دائماً. ويصف وداعة ما حدث من تراجع ولو جزئي في موضع أسعار الدواء بأنه كان بسبب رفض واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي في داخل السودان وخارجه الأمر الذي يؤكد أن هذا العالم الافتراضي أصبح يؤثر بشكل مباشر على الواقع. ويقول إن الأجيحة الأمنية استبقت كل هذه الأحداث باعتقال مجموعة كبيرة من قادة الأحزاب والناشطين، لكن ما حدث يؤكد أن مساعي الحكومة سوف تخيب في كبح جماح المواطنين حتى لو اعتقلت



مجال تجارية مغلقة صباح أمس في الخرطوم

الرئيسي هذا الموضوع من زاوية مختلفة، ونفذت القنوات الفضائية الحكومية صباح أمس برمجة حاولت من خلالها التأكيد على فشل العصيان المدني. صباح العصيان يعاونون بإرزة مسؤولين حكوميين يستخفون بالعصيان ويستخرون منه ويكفون فشله، لكن صحيفة الأيام (المعارضة) تناول عنوانها

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

الرياض وشارع الطار، وأكد أن كل إشارات المرور ونقاطعات الاختناقات المرورية خالية من الزحام وهو أمر مفير للبهشة في يوم الأحد، وأضافت أن شارع الموردة بأبدمرمان كان شبه خال في الصباح. وفي منطقة شرق النيل أسفرت جولة لساحد القدس العربي، عن انفراج كبير في حركة المرور بعكس ما كان يحدث في مطلع الأسبوع، وخفت الزحمة كثيراً في المركبات العامة، وأكد بعض السائقين قلة حركة الناس مقارنة بالأيام الفائتة. وقال أحد العاملين بمحطات الوقود إن عدد السيارات التي تزودت اليوم قليل. ونشر ناشطون صوراً وفيديوهات على شوارع شبه خالية، وكتب البعض لفتات لعل أبواب منازلهم ومحالهم التجارية مغلقة من خلاها عن مشاركتهم في العصيان، وفي مقابل ذلك أكد آخرون أن العصيان المدني فشل، مستشهدين بعدم خلو الشوارع من المارة ونهاب الموظفين لأعمالهم والطلاب إلى مدارسهم، وعثر أحد المواطنين في صفحته على الفيسبوك قاتلاً: «شغالين ومكلمين كتبنا في المعارض والقاعديين يبره وجوده ومنظرنا من الشعب المظلوم على أمره». واستبقت العديد من صحف الخرطوم

وسائل إعلام تركية تتحدث عن قصف تنظيم «الدولة» مقاتلي المعارضة «بغاز كيميائي»... ومصادر تؤكد: لم نرصد مواد كيميائية منات المدنيين يفرون من شرق حلب مع تقدم قوات النظام السوري... وانفجار في بلدة الراعي ونقل مصابين لمستشفى تركي

عواصم - وكالات: تمكن مئات من سكان الأحياء الشرقية في مدينة حلب من الفرار إلى مناطق تحت سيطرة قوات النظام ليل السبت الأحد، تزامناً مع تلقي الفضائل المعارضة ضربة موجعة بخسارتها أكبر الأحياء تحت سيطرتها.

واستعادت قوات النظام السبت السيطرة على حي مساكن هنانو الاستراتيجي في شرق حلب، بعد معارك عنيفة مع الفضائل المعارضة، في تقدم من شأنه أن يشكل تحولا في مسار الحرب داخل المدينة التي تشكل مسرحا لمعارك بين الطرفين منذ صيف 2012.

عواصم - وكالات: تمكن مئات من سكان الأحياء الشرقية في مدينة حلب من الفرار إلى مناطق تحت سيطرة قوات النظام ليل السبت الأحد، تزامناً مع تلقي الفضائل المعارضة ضربة موجعة بخسارتها أكبر الأحياء تحت سيطرتها.

واستعادت قوات النظام السبت السيطرة على حي مساكن هنانو الاستراتيجي في شرق حلب، بعد معارك عنيفة مع الفضائل المعارضة، في تقدم من شأنه أن يشكل تحولا في مسار الحرب داخل المدينة التي تشكل مسرحا لمعارك بين الطرفين منذ صيف 2012.

وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس بأن «أكثر من 500 مدني من سكان جبي الحيدرية والشعار في شرق حلب، توجهوا ليلا إلى مساكن هنانو» مستغلين «تقدم قوات النظام داخل هذا الحي».

وحسب المرصد، «نقلت قوات النظام الغازين ليلاً إلى مناطق سيطرتها شمال مدينة حلب وتحديدًا الشيخ نجار، قبل أن يصل قسم منهم صباح الأحد إلى الأحياء الغربية في المدينة».

وهي المرة الأولى، حسب المرصد، ينزح هذا العدد من السكان من شرق حلب منذ العام 2012، حين انقسمت المدينة بين أحياء شرقية تحت سيطرة الفضائل وغربية تحت سيطرة قوات النظام.

وفي وقت لاحق، أفاد المرصد بوصول ثلاثين عائلة على الأقل الأحد من جبي الهلك والحيدرية الجاويين لمساكن هنانو إلى حي الشيخ مقصود ذي الغالبية الكردية. وتتهم قوات النظام الفضائل المعارضة بمنع المدنيين من الخروج من الأحياء الشرقية لاستخدامهم ك«بدوع بشري».

واعتبرت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من دمشق، في عددها الأحد، أن سيطرة الجيش على مساكن هنانو «أهم إنجاز في سجل انتصاراته شرقي مدينة حلب... وتفتح المجال أمام مزيد من التقدم في محيطها وفي عمق مناطق سيطرة المسلمين». ونقلت عن مصدر ميداني أن «الجيش عازم على استكمال إنجازاته في الأحياء الجاورة لمساكن هنانو بداية ثم تطهير الأحياء الشرقية كاملة».

التي قالت مصادر أمنية وطبية إن انفجاراً مز أحد الشوارع في بلدة الراعي بشمال سوريا أمس الأحد فيما يعتقد أنه تفجير انتحاري نفذته تنظيم الدولة الإسلامية وإن 12 مصابا أغلبهم من الأطفال نقلوا لمستشفى تركي.

ولم تتوفر تفاصيل إضافية على الفور لكن وكالة



أسر سورية نازحة في مخيم في مناطق سيطرة النظام في حلب (أ ب)

«دوغان» التركية للأتباع نقلت عن مصادر محلية قولها إن الانفجار وقع بسبب سيارة ملغومة وتسبب في مقتل عدد من السوريين.

جاء ذلك فيما نقلت وسائل إعلام تركية رسمية عن

الجيش التركي قوله أمس الأحد إن متشددي تنظيم الدولة الإسلامية أطلقوا صاروخاً في شمال سوريا تسبب في ظهور أعراض تشير إلى التعرض إلى «غاز كيميائي» على 22 مقاتلاً من المعارضة السورية.

وأفادت مصادر عسكرية، أن إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد»، لم ترصد أي مواد كيميائية لدى فحصها القذيفة وحرماوية التي أطلقتها تنظيم «الدولة - داعش»، شمالي سوريا، أمس الأحد، وأوقعت إصابات. وأوضحت المصادر التركية، نقلاً عن «أفاد» التابعة لرئاسة الوزراء، أن «الحادث يعتقد أنه ناجم عن وضع داعش مواد مسيئة للدموغ داخل قذائف الهاون والصواريخ».

واستهدف الهجوم مقاتلي المعارضة المدعومين من تركيا الذين يحاصرون مدينة الباب الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية منذ أيام. ومدينة الباب هدف أساسي في عملية «دفع الغزات» التي تهدف إلى طرد المتشددين من الجانب السوري على الحدود مع تركيا. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية وقع الهجوم الصاروخي في منطقة الخليلية. ولم يجند الجيش أين وقع الهجوم. وقالت تقارير إعلامية نقلاً عن بيان صادر عن الجيش «لوحظت أعراض التعرض لغاز كيميائي على 22 مقاتلاً في أعينهم وأجسادهم نتيجة لصاروخ أطلقه داعش» مستخدماً اسماً شائعاً للتخليط.

وذكرت صحيفة «حريت» على موقعها على الإنترنت أن مقاتلي المعارضة نقلوا إلى مستشفى في إقليم كلس الحدودي التركي للاشتباه في تسممهم بالكيميائيات بعد أن عاونا من إعياء مستمر وصعد أحد.

وقالت وسائل إعلام أخرى إن فرق الإغاثة التابعة لهيئة إدارة الكوارث والطوارئ التركية أجرت اختبارات عدة على مقاتلي المعارضة المصابين بحثاً عن آثار مواد كيميائية. وقال الجيش إن المقالات التركية دمرت أربعة أهداف للدولة الإسلامية في منطقة أنيفاه قرب الباب خلال الأربع العشرين ساعة الماضية وإن مقاتلاً من المعارضة السورية المدعومة من تركيا قتل وأصيب 14 آخرون في اشتباكات.

مسؤول سوري يصف سياسة أوباما بـ «المنحطة»... ويتحدث عن تطور في العلاقة مع مصر

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

استطور وأن الأخيرة ستلعب دوراً مهماً، وقال المقداد «العلاقات بين سوريا ومصر يمكن أن تتطور ويمكن أن تلعب مصر دوراً مهماً في المنطقة».

وفي محاضرة له في مقر جريدة «البعث» السورية خصصها للحديث عن الوجود الروسي في سوريا قال المقداد إن العلاقات بين الدول لا تقوم دائماً على مبررات المصلحة والسياسة وإنما هناك محددات أساسية ترتكز عليها وتحدد ما قبل «الجغرافيا السياسية، التي تلعب دوراً أساسياً في مصالح الشعوب.

القائد شن هجومًا عنيفًا على إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووصف سياسته بـ«الانحطاط» وقال: إن «السياسة التي تبنتها الإدارة الأمريكية الأخيرة أثبتت أنها ليست بعيدة عن أكثر النخطين في السياسة الدولية سواء كانوا من المحافظين الجدد أو من المتعديين كما هو الحال في فرنسا وبريطانيا».

وأضاف: يخطئ من يتحدث عن قيم في السياسة الخارجية التي هي في الأساس العامة للإدارات الأمريكية المتعاقبة بمن في ذلك خلفاؤه من الدول الغربية على عكس الأصدقاء الروس الذين يسعون لإقامة شراكات في قيادة هذا العالم الذي لا يمكن أن يقاد من مركز واحد وإيديولوجيا خاصة هدفها نهب ثروات الشعوب واستعبادها.

المقداد أكد أن أي تحرك للجانب الروسي مهما كان وعلى أي مستوى فإنه يتم بالتنسيق مع القيادة السورية ضمن احترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وفق قول المسؤول السوري، وأضاف أن «روسية المصلحة على السيادة السورية وأن الرئيس بشار الأسد لن يتخلى عن هذه السيادة ولن يتنازل عنها». وقال المقداد إن «الدعم الروسي لسوريا في معركتها ضد الإرهاب وضع حداً للتدخل الغربي في شؤون سوريا الداخلية التي كان يريد الغرب تدميرها لاقصاً إلى أن الاتحاد الروسي استخدم الفتوى خمس مرات من أجل سوريا وهذا الإجراء لا يتم إلا في الحالات التي تقتضي ذلك».

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

سيطر الجيش السوري بشكل تام على حي مساكن هنانو أكبر أحياء حلب الشرقية ويواجه من الجهة الشمالية بعد معارك طاحنة ضد مقاتلي «جيش الحق» و«حركة أحرار الشام» وفضائل أخرى تابعة لـ «الجيش الحر»، فيما تلقى الجيش السوري دعماً ميدانياً من حلفائه ومن «لواء القدس» الفلسطيني.

وأمام الجيش السوري عملية جديدة للوصول الجغرافي ميدانياً بين حي مساكن هنانو وحي سليمان الطنبي الذي يسيطر على أجزاء كبيرة منه، وفي حال جرى هذا الوصل الميداني فإنه سيُفضّل بشكل تام أحياء حلب الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة إلى شطرين النطر الأول يضم أحياء الحيدرية، السكن الشمالي، الشيخ خضر، الشيخ فارس، الهلك الفوقاني والهلك التحتاني، أما الشطر الثاني الذي تحارب الحكومة السورية في مدينة حلب القصر، الكلاسة، الشيخ سعيد، بستان القصر وأحياء أخرى. وخارج تلك الأحياء في كلا الشطرين يضرب الجيش السوري طوقاً عسكرياً محكماً على كامل أحياء حلب الشرقية.

في هذه الأثناء تواصل «حركة نسر الدين الزنكي» أكبر الميليشيات المسلحة التي تحارب الحكومة السورية في مدينة حلب وريفها جمع وتعبئة ما يمكن تعبئته من مقاتلين من كتائب أخرى. «كتيبة العسرة»، أعلنت انضمامها تحت «لواء الزنكي» بدعوى توحيد صفوف لـ «القاعدة إذا لم تعالج سبب كل ذلك... وبدون الزنكي» ورحبت بالانضمام ودعت الكتائب الأخرى للمسير على خطى «كتيبة العسرة».

في ذلك، وصف نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد العلاقات بين سوريا وروسيا بأنها وصلت إلى «أعلى درجات التضامن»، وأشار أيضاً إلى أن العلاقات بين بلاده ومصر

هاجم مصر لإنحيازها إلى جانب الأسد وانتقد إيران لتدخلها في شؤون الدول العربية وزير خارجية قطر يؤكد أن بلاده ستساعد المعارضة السورية حتى إذا أنهى ترامب الدعم الأمريكي



الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال مؤتمر صحافي في الدوحة (رويترز)

بأنها جماعات إرهابية في البلاد. وتغني دول الخليج ذلك وقال الشيخ محمد إن أي جماعة تتشارك تنظيم القاعدة فيه ليست لها أي فاعلية أو فائدة. ويعتقد الأسد الذي ينتمي للأقلية العلوية على الدعم العسكري من روسيا وإيران وفضائل شيعية في الحرب.

وأشار إلى أن أراء ترامب في الشأن السوري قد تتبلور ما إن يتولى منصبه عندما يتلقى تقارير الخابرات عن «الواقع» على الأرض.

وقال إن الواقع هو أن الأسد والعنف الذي تستخدمه قواته هو الخطر الأمني الرئيسي وأن تنظيم الدولة الإسلامية من نتائج الحرب الأهلية وإذا لم تنته الحرب نهاية عادلة فستظهر جماعات متطرفة أخرى.

وأضاف مشيراً إلى خروج تنظيم «الدولة» من عباءة تنظيم «القاعدة إذا لم تعالج سبب كل ذلك... وبدون معالجة قضية الأسد فستظهر لنا جماعة متطرفة أخرى وستكون أشد تطرفاً ووحشية».

مشاكل لعشرات السنين

وهاجم الوزير مصر لإنحيازها فيما يبدو إلى جانب الأسد وانتقد إيران لما وصفه بتدخلها في شؤون الدول العربية.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي حصلت بلاده على مليارات الدولارات من دول الخليج لدعم اقتصادها المتعثر قد أيد القرار الروسي بنسج هجمات في سوريا دعماً للأسد.

وقال الشيخ محمد «الأسف من وجهة نظري إن مصر تؤيد النظام... ونرجو أن تعود إلى صفنا». وأضاف أن دعم الأسد يعادل دعم الإرهاب «لأنه إرهابي ولأنه يقف على قدم المساواة مع داعش».

وانتقد السياسة الجارية في استخدامها خطابياً مناهضاً للمسلمين واللاجئين في الحملات الانتخابية وقال إن ذلك يتعارض مع القيم التي يمثلها الغرب منذ أمد بعيد.

وأضاف أن هذه التصرفات «ستتسبب في مشاكل لعشرات السنين لدى المسلمين في أوروبا والولايات المتحدة جزء من نسج مجتمعها... ربما يساء عنهم ذلك في الفوز في الانتخابات لكنه سيخسر لعشرات السنين. وسيخلق مشكلة داخل مجتمعاتهم».

(رويترز)

الدوحة - من وليام مكين وتوم فين: قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري إن بلاده ستواصل تسليح المعارضة السورية حتى إذا أنهى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب الدعم الأمريكي وذلك فيما يشير إلى تصميم الدوحة على مواصلة سياسة قد يتخلى عنها ترامب.

وقال إن قطر لن تتحرك وحدها لتزويد مقاتلي المعارضة بصواريخ تطلق من على الكتف للدفاع عن أنفسهم في مواجهة الطائرات الحربية السورية والروسية.

وقال الوزير إنه رغم احتياج المعارضة لمزيد من الدعم العسكري فإن أي خطوة لتزويدها بهذه الصواريخ المضادة للطائرات لا بد وأن تقررها بشكل جماعي الإدارة المعتدلة بالسلاح والتدريب. وأكد ويشعر بعض المسؤولين الغربيين بالقلق خشية أن تقدم دول الخليج التي أعجزها الدعم الجوي الروسي الفعّال للرئيس السوري بشار الأسد على تزويد المعارضة بمثل هذه الأسلحة. وتخشى واشنطن احتمال وقوع هذه الأسلحة في أيدي جماعات متشددة واستعمالها ضد طائرات ركاب غربية.

وقطر أحد الداعمين الرئيسيين لمقاتلي المعارضة الذين يحاربون الأسد وتعمل إلى جانب السعودية وتركيا ودول غربية في برنامج للمساعدات العسكرية تشرف عليه وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بؤد جماعات المعارضة المعتدلة بالسلاح والتدريب. وأكد الشيخ محمد أن قطر مصممة على الاستمرار. وقال «هذا الدعم سيستمر ولن نوقفه، وإذا سقطت حلب فهذا لا يعني أننا سنتخلى عن مطالب الشعب السوري».

حليف تاريخي

وأضاف «حتى إذا سيطر النظام على حلب فانا واثق أنهم (مقاتلي المعارضة) لديهم القدرة على استعادتها مع النظام... نحن بحاجة لمزيد من الدعم العسكري لكننا نأهم أننا نحتاج لوقف القصف وإنشاء مناطق آمنة للمدنيين».

وأضاف أن الأسد هو «وقود داعش» مستخدماً اسماً شائعاً لتنظيم الدولة الإسلامية لأن قتل قواته السوريين هو الذي يساعدهم التنظيم في تجنيد الشبان السوريين في صفوفه. وقال إنه لم ير مطلقاً أي جهود من جانب الأسد لمحاربة التنظيم.

مقاتلو المعارضة السورية يسلمون أسلحتهم الثقيلة في بلدة خان الشيخ المحاصرة في ريف دمشق وعلى خطى داريا مدينة التل توقع اتفاقية لإخراج المسلحين منها

وجعل طريق ادلب هو الوجهة الوحيدة للمقاتلين، قام النظام السوري مؤخرا باستهداف المدينة بقذائف الهاون والبراميل المتفجرة خاصة على مناطق الحجر وشعبية الأرض ووادي موسى والتي هي في الأصل مناطق زراعية، يقوم الأهالي بتأمين حاجياتهم اليومية عن طريقها، بعد تخوف كبير لدى الأهالي من حدوث «مجزرة» كبيرة بحقهم، وبناء عليه تمت معاقبة كل من في المدينة بمن فيهم المدنيون والمقاتلون ومقتل عدد من أفراد المعارضة منهم.

وتقول هيئة الناشطة في المدينة «طوال الفترة الماضية كانت هناك قدرة لدى الأهالي لتأمين احتياجاتهم من خلال طريق المزراع ولم يكن هناك تهديد للقوات المقاتلة في المدينة حيث كانوا يتمكنون من التحرك بحرية فيها، يمكن القول إن الوضع كان هادئا نسبيا إلى أن بدأ النظام هجومه على المدينة، ويات من فيها من النازحين والأهالي يشعرون بخاطر حقيقي محقق بهم، وبسبب النظام يجري مفاوضات مع لجنة ممثلة من الأهالي وأمدت هذه المفاوضات أيام، لكن القصف لم يتوقف لحظة خلال المفاوضات حتى أن الضابط الممثل لدى النظام «قيس فروة» وهو من ضباط الحرس الجمهوري قال لساحرا في جلسة المفاوضات «لا أسمع أصوات القصف أريدها أعلى» في محاولة منه لتركيح الأهالي وإجبار اللجنة على القبول بكل شروط النظام».

مقاتلو المعارضة السورية يسلمون أسلحتهم الثقيلة في بلدة خان الشيخ المحاصرة في ريف دمشق وعلى خطى داريا مدينة التل توقع اتفاقية لإخراج المسلحين منها

بيروت - غازي عنتاب - «القدس العربي»

من يمني الدمشقي ووكالات:

قالت وسائل إعلام مؤيدة للحكومة السورية إن مقاتلي المعارضة سلموا أسلحتهم الثقيلة في بلدة خان الشيخ جنوب غربي دمشق أمس الأحد في إطار اتفاق عقده مع الحكومة لفتح ممر آمن إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ومن خلال سلسلة لما يطلق عليها اتفاقات «تسوية» وهجمات عسكرية واصلت الحكومة السورية المدعومة بقوة جوية وروسية ومقاتلين بدعم إيران قمع المعارضة المسلحة في المناطق الخاضعة لسيطرتها في ضواحي العاصمة.

وقال مقاتلو المعارضة الذين يحاربون الرئيس بشار الأسد وحكومته إن الاتفاقات جزء من استراتيجية ترحيل قسري لسكان المناطق كافة التي سيطر عليها المعارضة بعد أعوام من الحصار والقصف. ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة يوجد 12 ألف شخص محاصرين في بلدة خان الشيخ التي تضم مدينا للاجئين الفلسطينيين في ضواحي دمشق منذ أعوام.

وشهد المفاوض المشيقات عنيفة وضربات جوية هناك التفتت في الأسبوع الحالي باتفاق اخلاء، وخان الشيخ في البلدة الوحيدة غير الخاضعة لسيطرة الحكومة

هل مات «الكوماندان» منتصراً على الإمبريالية ولماذا دفعته واشنطن إلى أحضان السوفييت؟ فيديل كاسترو صانع كوبا الحديثة: من الثوري الذي لا يمل الحديث عنه إلى أيقونة من الماضي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في كوبا لا يوجد شارع يحمل اسمه ولا تمثال يخلد أمجاده ولكنه ظل صورة كوبا وهو اءما الذي تنتفسه على مدى أكثر من ستين عاماً.

وبرحيل فيديل كاسترو عن عمر يناهز التسعين عاماً تطوى صفحة من تاريخ الجزيرة الكوبية التي ظلت طوال الحرب الباردة في مواجهة وصادم مع الجارة الأمريكية - القوة الأعظم في العالم.

فكم حاولت المخابرات الأمريكية «سي أي آيه» اغتياله وتسميمه في مؤامرات لا تحصى ولا تعد ولكنه عندما وظل حياً يشهد عودة العلاقات مع الولايات المتحدة التي هندسها شقيقه راؤول كاسترو، واعترف أن الكوماندان الذي خرج من الحلية ولم يخرج منها فكر كبير وأن الجزيرة التي خسرت بسبب الحرب الباردة ونهاية الثورة البوليفارية التي قادها هو غوغ تشاسيفز في حاجة اليوم لأصدقاء أكثر من الأعداء.

رحل الرجل إذا لم يبق منه غير تراثه الذي بدا في صورة الأطفال الذين ذهبوا للمدارس ويعتفرون اللغات الحمراء ويتلقون دورسهم مجاناً، وفي النظام الصحي الذي أصبح ريادياً في العالم وتفوق على النظام الصحي الأمريكي.

وبرحيله أصبح كل هذا في يد التاريخ حيث سيناقشه المؤرخون لعقود مقبلة من أن نجاحات الثورة وفشلها واضحة رغم سنوات من الإصلاح حيث لا تزال تحمل بصمات «الفيديلية»، فقد كان القائد الأعلى مدتماً على العمل ويجب معرفة كل شيء وحول الجزيرة الكاريبية إلى معمل اختبار اقتصادي وسياسي واجتماعي آثار دمهتة العالم وارعب والهمة في الوقت نفسه.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن دان اريكسون المحلل في معهد الحوار الأمريكي قوله «وعندما وصل فيديل إلى السلطة عام 1959 توقع القليلون نجاحه في تحويل كوبا ويفكك أولويات الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية ويحقق اتباعاً في العالم وعلى قاعدة واسعة».

وصل للجميع

ومن أهم ملامح إرثه نقص السواد حيث أثر على حياة الكوبيين العاديين خاصة فيما يتعلق بالثقل والسكن والطعام والأسعار العالية للصابون والكتب واللباق، واستمرت المشاكل بعد تسليم فيديل السلطة لشقيقه راؤول عام 2008.

ورغم تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة وتشجيع الاستثمارات الصغيرة إلا أن الدولة لا تزال تسيطر على حصة الأسد من الاقتصاد وتدفع الحد الأدنى من الرواتب الشهرية وهي 15 دولاراً.

وقد دفع هذا الكثيرين للبحث عن دخل إضافي من خلال البغاء أو الفساد وإن على مستوى قليل، والموظفون بدرجة كبيرة هم من يعملون في قطاع السياحة ويتلقون أجوراً عالية أو يرسل لهم أقاربهم المقيمين في فلوريدا مساعدات مالية، ورغم قدرة الكوبيين على التكيف مع الحياة والبحث عن طرق للدخل والعيش بكرامة إلا أنهم يحضون لوضع يسهل عليهم أمور معيشتهم.

ونقلت «الغارديان» عن ميغول (20 عاماً) «تريد شراء الأشياء الجميلة مثل ما تفعلون في بلادكم»، وفي حياته حمل كاسترو الولايات المتحدة مسؤولية الأوضاع التي تمر بها الجزيرة واتهمها بخنق والقيام بعملية خنق للاقتصاد الذي خلف الدولة خسائر بالمليارات.

ولكن المحللين يرون أن خطط الدولة الاقتصادية الفاشلة وتحكمها بالسياسات الاقتصادية أدت إلى نتائج مدمرة، وانتشرت نخة بين الكوبيين «يتظاهرون بالدفء لنا ويتظاهرون بالعلم».

ومع ذلك هناك جانب مضيء للثورة الكوبية وهي أنها

الرؤساء الأميركيون الـ 11 منذ الثورة الكوبية

1953-1961	1961-1963	1963-1966	1966-1974	1974-1977
داويت أيزنهاور	جون اف كينيدي	ليندون جونسون	ريتشارد نيكسون	جيرالد فورد
كان يزود بالأسلحة الديكتاتور فولنسيو باتستا الذي كان يحارب الثورة بقيادة كاسترو. حضر لاجتياح خليج الخنازير وقطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا في يناير 1961	أعطى الضوء الأخضر لاجتياح خليج الخنازير وقهر لاجتياح خليج الخنازير كقوات أميركية على كوبا في فبراير 1962 قبل اندلاع أزمة الصواريخ	قام بتعزيز الحظر. وافق على مخططات وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه) لاجتياح كاسترو وساند المجموعات المعارضة لكاسترو	قام بتعزيز الأنشطة المناهضة لكاسترو بما يشمل توقيف صيادي أسماك كوبيين. عمل أيضاً ضد مبيعات النيكل الكوبي إلى دول الكتلة السوفياتية السابقة	سمح بأول زيارة لرجال أعمال أمريكيين إلى كوبا وخفف الحظر
1977-1981	1981-1989	1989-1993	1993-1999	1999-2001
جيمي كارتر	رونالد ريغان	جورج بوش	بيل كلينتون	جورج دبليو بوش
قام بتخفيف الحظر بشكل إضافي. فتح بعثة رعاية مصالح أميركية في هافانا وسمح بفتح بعثة كوبية مماثلة في واشنطن. سمح للمنفين الكوبيين بالعودة إلى بلادهم	تراجع في تخفيف الحظر. توقيع أول اتفاق حول الهجرة	تعزيز الحظر بموجب قانون «توريتشيلي»	تفعيل قانون «توريتشيلي» والموافقة على قانون «هلمس-بورتنون» الذي شدد الحظر مجدداً. توقيع اتفاق جديد حول الهجرة وتقديم كلينتون دعماً لناشطين مناهضين لكاسترو	زيادة المساعدات المالية لمجموعات مناهضة لكاسترو وتعزيز الحظر مجدداً. الحد من سفر المنفيين إلى كوبا، وافق على تجارة مواد غذائية لكن بقيود



© AFP

من قبله، وحتى تقاعده عن السياسة كان أطول حاكم يحكم جزيرة في العالم.

وفي الأيام الأولى من الثورة لم يكن كاسترو شيوعياً أو قدم نفسه باعتباره ماركسياً لينينياً أو حتى اشتراكياً وبعد عامين من ثورته بدأ في التحالف مع الكتلة الشيوعية لحماية نظامه من العدوان الأمريكي.

فبعد محاولة خليج الخنازير في 1961 وجد كاسترو نفسه في أحضان السوفييت الذين كانوا يحاولون إقامة قاعدة عسكرية لهم في الكاربيبي.

وكان كاسترو الرجل الذي دعم الزعيم السوفييتي نيكيتا خروشوف وهما مع جون كينيدي حيسوا انفاش العالم منذ 13 يوماً من تشرين الأول/أكتوبر 1962 عندما كشفت طائرة 2-أمريكية عن وجود صواريخ سوفييتية في الجزيرة في مواجهة بنجاح أمريكا.

وعاش العالم في ذلك الوقت منظور اندلاع حرب عالمية ثالثة، ودعا كاسترو خروشوف لشحن هجوم نووي على أمريكا لو تم غزو الجزيرة.

ورفض الزعيم السوفييتي الطلب إلا أن قادته الميدانيين في الجزيرة أعطوا أوامر لاستخدام السلاح النووي بطريقة تكتيكية لو تعرضوا للهجوم، واستطاع كاسترو الحصول عبر خروشوف على وعد من الرؤساء الأمريكيين بعدم شن غزو على الجزيرة وهو الذي أوفى به كل الرؤساء الأمريكيين حتى الرئيس المنتخب دونالد ترامب المؤمل أن يشرفه هو الآخر.

وحاول كاسترو عبر السنين التقارب مع الولايات المتحدة خاصة في ظل جيمي كارتر وبيل كلينتون إلا أن الكونغرس رفض متناً بالكوبيين الأترساء في فلوريدا بالإضافة لرؤية كاسترو أن الاحتفاظ بأمريكا كعدو تظل الضامن له ضد أي اضطرابات داخلية وقال كاسترو إن «ثورة لا تواجه عدواً تعاني من خطر النوم».

وحظي الرئيس الكوبي السابق باحترام وإعجاب الكاتيب الكوبيين غابرييل غارسيا ماركيز ولاعب الكرة الأرجنتيني دييغو مارادونا وساسة بريطانيين مثل جورج غالواي، وعانى من مقت وكراهية الكوبيين الذين هربوا إلى أمريكا واحتلوا عندما سمعوا بوفاته.

وأكدت «سي أي آيه» أنها قامت بأكثر من 600 عملية لاعتقاله مع أنه زعم أنها 300 أهمها إرسال سيجار متفجر لم يتفجر، وشراب فراولة مع الحليب مع سسم آل اس دي وزجاجة شايوب تم التلاعب بربكها الكيميائي حيث صمم

بشقيقه بعدما كرس كل جهده للإصلاح.

وترى الصحفية أن كوبا بدأت تتحرك من عصر فيديل بالطريقة التي حدثت في الصين بعد ماوتسي تونغ وفيتنام بعد هوشي منه، فبناء على خطة التحديث الإقتصادي لعام 2010 قامت الدولة بتخفيض مليون وظيفة وقتحت المجال امام الأعمال الصغيرة، مثل المطاعم التي تديرها العائلات او الفنادق الخاصة، ومنح المزارعون استقلالية أكثر وحوافز لإنتاج مزيد من المواد الغذائية.

وخفتت الدولة القيود على السفر للخارج وانتهت القيود على بيع السيارات، كان أكبر تغير قد حصل هو الساحة الدبلوماسية حيث وقتت هافانا علاقاتها مع الفاتيكان ووقعت اتفاقاً تاريخياً مع الولايات المتحدة.

ولم يلغ كل هذا حقيقة أن الجزيرة تشكلت عبر صورة ريفية رجل واحد، ففي كل مكان هناك بصمات له مثل ساحة الثورة التي كان يلقي فيها كاسترو خطابات مارثونية وأمام حضور مكون من مليون شخص.

ومع ذلك لا تزال آثار الحياة التي عاشها الكوبيون في أيام الثورة الأولى لأن شيئاً لم يتغير بسبب الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على كوبا.

ورغم ما عاناه الكوبيون في ظل كاسترو من غياب الفرص وقمع المعارضة إلا أن هناك مجالاً قليلاً للنقد فسي ظل توفر فرص السفر وغياب الشعور بالازمة بين الكوبيين.

ومع أن كوبا لا تزال قريبة من فنزويلا أكثر من الولايات المتحدة إلا أنها تبحث عن مصالحها وفرصها أكثر مما كانت عليه أثناء فترة كاسترو، فكوبا اليوم تختلف عن تلك التي نصبت لوحة تذكارية لسلفادور ليندي، الزعيم التشيلي القليل وكتب عليها عبارات الزعيم التشيلي «أن تكون شاباً وليس ثورياً هو تناقض وبيولوجي أيضاً».

نهايات الثورة

وتشير السنوات الأخيرة من حياته لتقاعد الزعيم عن العمل بل عن الحلم بنشر الثورة في العالم والتي انتهت عام 1967 بمقتل رفيق دربه تشي غيفارا في أنغال كولومبيا على يد المخابرات الأمريكية، ويحاولته مواصلة السوفييت ومنتجات غير ناجحة في إثيوبيا وأنغولا. ومع نهاية الحرب الباردة وتحلي السوفييت بعد بدأ يبحث عن حليف جديد، ووجد في الثورة البوليفارية التي قادها هو غوغ شافيز في فنزويلا مخرجاً اقتصادياً وعود للحلم بالثورة التي كان يطمح غيفارا بتحقيقها في أرجاء القارة إلا أن وفاة تشاسيفز وتحول فنزويلا لدولة شبيهة فاشلة وهزيمة معظم اليسار في أمريكا اللاتينية جعلته يتكثف أو هكذا تعتقد أن الزمن لم يعد زمنه.

ورغم ظهوره مع البابا فرانسيس الأول العام الماضي إلا أنه ظل يعنى بالنتابات في حديثه متبعداً عن الناس، وقبل وفاته أصبح كاسترو شخصية تاريخية من الماضي وليس سياسية، «فرغم هيمنة كاسترو على كوبا ولعقود إلا أن شقيقه راؤول كان من يتخذ القرارات «حسبما قال مسؤول أوروبي، ويستعد المسؤول حدوث أي تحول في السياسة الكوبية بعد كاسترو إلا حالة لحق الأخ راؤول

نهاية مرحلة

ومهما يكن فوفاة كاسترو يعبر عن نهاية مرحلة تاريخية في تاريخ ثورات الاستقلال والحرر في القرن العشرين ويظل شخصية كبيرة وذات أثر تاريخي على مسار ذلك القرن المليء بالثورات والتناقضات.

فقد ظل في حياته ومماته رمزاً لوقوف امام الإمبريالية الأمريكية، وسيتمكز العالم «فيديل»، كما كان الكوبيون ينادونه بزبه العسكري ولحيته وسيجاره علامة الثوريين

من أجل حرق لحيته التي كانت مهمة لصورته.

وكان رد كاسترو على الملاحقة هو العيش مثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان ملاحقاً من الإسرائيليين، أي التنقل من بيت لآخر، وكان رجاله يقومون بفحص الطعام قبل تناوله، وفي رحلاته الخارجية كانت ترافقه طائرته طائرة أخرى متشابهة للتمويه، وقال أحد حراسه خفية محاولة سسي أي آيه وضع مواد كيميائية فيها عند الغسيل.

وفي النهاية تعتبر حياة وكفاح كاسترو الذي بدأ نشاطه السياسي عام 1954 في الحزب الأرثوذكسي كانت بمثابة انتصار أخير على المتحالفين في فلوريدا.

انتظروا طويلاً

فقد ظل هؤلاء ينتظرون اللحظة التي تنفجر فيها الجزيرة ضد الكوماندان كما تقول جوليا سوبغ في «فورين أفيرز»، وترى أن مرحلة ما بعد كاسترو بدأت قبل وفاته حيث ظهر جيل من القيايين الذين ركزوا اهتمامهم على تحقيق الإصلاح، وما يهم في الرحلة هي أن الكوبيين لم يتوروا ضد كاسترو وظلت هويتهم مرتبطة بحماية وطنهم من العدوان الأمريكي.

ولكن كوبا في حالة تغير كما تقول خاصة أن القادة الجدد الذين ورثوا السلطة يحاولون الإستجابة لمطالب التغيير والسؤال اليوم مرتبط بسرعة التغيير ومداه.

وتقول إن نهاية حكم كاسترو الذي قضى في السلطة خمسة عقود لم يحدث بطريقة صاخبة لكن عبر سلسلة التحركات البطيئة، فقد هندس كاسترو عملية انتقال السلطة لشقيقه وعدد من الموالين، وفي أثناء هذا لم تحدث تطهرات ولا موجات من المهاجرين.

وترى الكاتبة أن كاسترو انتصر في النهاية على صناع السياسة الأمريكيين الذين بنوا سياساتهم على تغيير النظام، وهي سياسة لم تأخذ بعين الاعتبار الواقع في الشارع الكوبي، ولا يخفى أن السياسة الأمريكية تجاه الجزيرة تلتك مرتبطة بقوة الصوت الكوبي في الانتخابات ومصالح رجال الأعمال الكوبيين.

وترى الكاتبة أن الوقت قد حان لوضع السياسة التقليدية تجاه كوبا على الرف وفهم الطبيعة التي جعلت من حكم كاسترو و خلفائه دائماً وعدم الاستماع لمطالب المنفذين الكوبيين ومحاولة خنق الحكومة الكوبية في مرحلة ما بعد الزعيم.

وتقول إن كوبا تحفظ بمؤسسات فاعلة، ورغم وجود مستوى من الفساد إلا أن العاملين فيها متعلمون، كما ان الكوبيين يؤمنون بأهمية ورواية الدفاع عن الوطن من القوى التي تحاول التدخل في شؤونهم، سواء كانت إسرائيلية في القرن التاسع عشر أو أمريكية في القرن العشرين.

وتحدثت عن أثر التعليم على الكوبيين الذين يتمتعون برأي في السياسة ومصير بلادهم وكل هذا نتاج للمنجز الثوري التعليمي، ففي عام 1979 مثلاً بلغ معدل التعليم نسبة 90%.

وتشير الكاتبة إلى أن خسارة كوبا الدعم المالي بقيمة 4 مليارات دولار التي كان الإتحاد السوفييتي يقدمه سنوياً أثر على أهميتها الإستراتيجية والحماية الدولية لها إلا أن خروج السوفييت ساعد حكومة كاسترو على استعادة المبادر.

وأهم استثمار كوبا في الرأسمال البشري بقدرتها على الاستفادة من الإقتصاد العالمي، وفي الحقيقة تعاني الجزيرة من فائض في المواهب والتعليمين، وانضم أكثر من 10.000 طالب تخرجوا من الجامعة التكنولوجية إلى مبادرات تجارية مشتركة في مجال الصناعة الدوائية مع الصين وماليزيا.

وتعتقد الكاتبة أن استمرار الولايات المتحدة بالتهديد للجزيرة فإنها ستسبب مستويات تحريم الإقتصاد والإصلاح السياسي مما يعني سنوات طويلة من العداة بين الجزيرة وأمريكا.

لبنان: في انتظار عودة طبّاحي التآليف جبران ونادر... «التكتكة» مستمرة لتكبير الحصاص والحريري في مؤتمر «المستقبل» نحاشي الملف الحكومي وعزم من قناة «حزب الله»



نادر الحريري



جبران باسيل

على مثل هذا الاتفاق، ويعتبره البعض أمراً غريباً ومستغرباً».

وقال «نحن مكلتون بالفهم وعلى البعض أن يقلل أن السجين جزء أساسي من هذا الوطن، وأن قواعد اللعبة السياسية تغيرت»، وأوضح أن الاتفاق ليس ثنائية سلطوية وإذا كان البعض يتحدث عن ثنائية مسيحية فهذا الامر هو رافعة للمسيحيين كما ان انتخاب الرئيس ميشال عون هو رافعة للبلد والمسيحيين الذين كانوا يضرخون لسنوات».

تراماً، تجنب الرئيس سعد الحريري في خطابه في افتتاح اعمال المؤتمر العام لتيار المستقبل الذي انعقد في «البيك» التطرق إلى الملف الحكومي وعملية التآليف، لكنه أكد على موصاف تيار المستقبل غامزاً من قناة حزب الله من دون تسميته عندما قال «نحن تيار الجامعات لا الميشتيات».

وأضاف «إننا تيار الحريات، في مواجهة كل مستبد، وتيار السيادة في مواجهة كل وصاية واحتلال، نحن تيار لبنان أولاً، تيار شرعية، تيار الدولة القوية التي لا تقدم على سلطتها أي سلطة، ولا يشاركها في سلاحها أي سلاح، ولا تطول على مرجعيتها أي مرجعية، إننا شرعية الجمهورية اللبنانية واتفاق الطائف، نحن تيار العيش المشترك بين اللبنانيين وصيغة المناصفة ونحن تيار الاعتدال».

بين الحزبين المسيحيين.

ويعتقد رئيس الإعلام والتواصل في القوات لحم رياشي الذي قدم استقالته الخميس بسبب ترشيحه ليكون وزير إعلام في الحكومة الجديدة «أن هناك حرباً على التفاهم بين الرئيس عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع»، وقال لـ«القدس العربي» إنه «في زمن أو أوعا خيك وحدتنا قوتنا وخلصنا، وعندما

المسيحي المكسور وبدأ الطائر اللبناني يطير، وأطمئن أن هذا الاتفاق لن يتعسر بسبب خوفنا عليه، وقد أثبتت الواقع أننا عندما نكون ضعفاً مسيحيين يتقاسمون حقوقنا وعندما نكون اقوياء وموحدين يبدأ الآخرون بالتكلم مع المسيحيين للحصول على حصص».

وأعطى رياشي أمثلة عن القوة في الوحدة قائلاً «عندما سقط جدار الفصل في الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت أمريكا أقوى دولة، وعندما سقط جدار برلين أصبح المانيا أقوى من الولايات المتحدة، وهكذا نحن عندما نكون رزمة واحدة لا نخسر، وأرى الزمن المقبل مثل ثلج صين ونمسن لبنان الساطعة».

أما أمين سر كتل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كتعنا فزأى في تصريحه لـ«القدس العربي» «أن

الاستهداف طبيعي لتفاهم معراب لأن أحداً ليس معاداً

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اسبوع حاسم يشهده لبنان على صعيد التشكيلة الحكومية وسط استمرار التجاذب حول الحقائق الاساسية و بروز شروط ومطالب كلما خلت عقدة ما دفع البعض إلى السؤال هل ما يجري هو تكتكة لتكبير الحصاص في الحكومة أم هو لعبة أخطر الغاية منها إضاعة زخم العهد العوني، وضرب العودة الناجحة للرئيس سعد الحريري إلى رأس الحكومة؟

ولم تتأكد أنباء تحدثت عن مهلة قد يكون أعطاها الرئيس اللبناني العماد ميشال عون كي تبصر تشكيلة الرئيس سعد الحريري الثور، على اعتبار أنه لن يقبل بوضع العراقيل أمام مسيرة العهد الجديد الذي بدأ يتلقى الدعوات الرسمية لزيارات خارجية بدءاً بالملكة العربية السعودية ثم قطر وهو يستعد لتلبية هذه الدعوات وإعادة الانفتاح على الدول العربية وتحديث العلاقات وكان بدأ واضحا قبل أيام أن الحكومة العنيدة متأخرة بعدما لم تنجح خلوات عيد الاستقلال في الدفع بها إلى الأمام بسبب استمرار وضع الشروط على الحقائق الوزارية وخصوصاً على وزارة الأشغال التي يرفض رئيس مجلس النواب نبيه بري إستنادها إلى القوات اللبنانية ويطلب إستردادها إلى حصته أو إلى تيار المردة لرضا النائب سليمان فرنجية، فيما القوات التي تنازلت عن الحقبة السيدانية لتسهيل مهمة الرئيس عون والحريري تتشدد بموضوع حقبة الأشغال لعدم تجبيرها من قبل رئيس المجلس صالح تيار المردة الذي تسلم في عهد الرئيس الأسبق اميل لحود، وزارة الزراعة ورغم أنه كان من أكبر داعميه وتسلم في حكومة الرئيس تمام سلام ووزارة الثقافة فيما الآن يطالب بحقبة الأشغال التي لا تتناسب حسب البعض مع حجمه السياسي لا مع عدم وبقوته للعماد عون رئيساً.

وقد تسعى الحريري لدى وزير المردة للمشاركة في الحكومة بمعدل عن نوعية الحقيقية طالما أن هذه الحكومة هي انتقالية إلا أنه لم يلق تجاوباً، فيما سهم الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في اتصال مطول مع الرئيس عون إلى عدم تجاوز موضوع الحلفاء ولاسيما مطالب الرئيس بري والنائب فرنجية.

وفي انتظار عودة الوزير جبران باسيل الطباخ الرئيسي في موضوع التآليف من البرازيل إلى جانب الطباخ الآخر مدير مكتب الرئيس المكلف نادر الحريري، يتغير طرفا التفاهم المسيحي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية إلى محاولات لضرب هذا التفاهم وإحداث شرح

عمر ملحدس وهو من دعاة الإسراع في الإصلاح الاقتصادي والتحدث بشغافية وصراحة مع الرأي العام دون مناوآت جانبية كما فهمت منه «القدس العربي» مباشرة على هامش حديث عابر في مكتب وزير الاتصال الناطق الرسمي الدكتور محمد المومني.

الوزير ملحدس وهو ينتمي أصلاً للقطاع الخاص سبق أن أعلن أن الطريقة التي تدار بها مالية الدولة كما كان يحصل في الماضي لم تعد صالحة للمستقبل، تلك إشارة فسرت على أنها نوع من التمهد البيروقراطي لسلسلة قرارات غير شعبية وهو تمهد يتسجم مع فسفة التعامل بمعطيات الواقع وفقاً للالتزام العلني الذي حصل للملكي على ثقة البرلمان بموجبه.

الوزير ملحدس أيضاً من الشخصيات التي لا تحب المجاملة السياسية على أساس التعامل فقط مع الواقع الرقمي وليس سرراً في السياق إن الوزير نفسه يتوقع أن يعدد ويكتب مشروع الموازنة مع فريقه ويطره إلى مجلس النواب وفقاً للروحية نفسها والتي تؤشر إلى غلاظة وقسوة والإقرار بالوقائع والمضي قدماً فيما يسمى بخطة الإصلاح الاقتصادي بعد سلسلة مفاوضات عنيفة ومستمرة مع بعثة الصندوق الدولي في عمان.

من هنا يتوقع أن يقدم وزير المالية الأردني في مشروع الموازنة للبرلمان خطاباً واقعياً ينطوي على مصارحة بحجم المشكلات المالية وخشونة في الإجراءات التي لا بد منها منسجماً مع توجيهات مجلس الوزراء في هذا الإطار.

المفارقة ستحصل عندما يقرر أعضاء البرلمان الذين منحوا الثقة للحكومة مخاطبة غرائز الشارع مجدداً وعواطفه عبر تخشين التعليق على الموازنة أو عبر التقدم كالعتاد بطلبات مبالغ فيها في الإطار الخدماتي لمناطقهم الانتخابية خصوصاً وأن الرأي العام يميل عموماً لانتقاد النواب الذين يمنحون الثقة ويحتفي بالحاجبين بدون قراءة معمقة وموضوعية للاحتجايين.

بكل الأحوال سيستمع الشارع لخطابات جديدة وقرار الحكومة المموس حتى الآن ينحصر في تحديث الصريح واللغة الحاسمة والحازمة وطريقة واقعية حيث لا يمكن البدء بسلسلة برامج الإصلاح الاقتصادي بدون عرض المشكلات والتحديات كما هي في الواقع أمام ممثلي الشعب، هنا حصرياً تكمن الإشارة ولا بد من التقرب والانتظار.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يواصل عنصر التوقيت ضغطه على حكومة الرئيس الدكتور هاني الملقى في الأردن حيث يستعد الرجل لتقديم خطاب الموازنة العامة بعد غد الأربعاء وفي أول جلسة مقررة بعد اسبوع للحصول على الثقة وسط توقعات بأن تشهد مناقشة الموازنة المزيد من المزايدات ذات البعد الشعبي.

في العادة تتراح الحكومات ما بين الحصول على ثقة البرلمان والتصويت لصالح الموازنة.

وهو تصويت يعتبر بمثابة مناقشة عامة بالثقة مجدداً بالحكومة مع الحساسية التي تلامز أي نقاش له علاقة بتفضيلات الوضع المالي للدولة وخطط الحكومة في البعد الاقتصادي.

سوء حظ حكومة الملقى يتمثل في أنها تواجه الاستحقاق معاً بحكم الطرف الزمني وفي سقف زمني لا يزيد عن عشرة أيام.

لكن الاستفادة وصلت من مواجهة معركة الثقة البرلمانية والخبرات تراكمت وعصر التوقيت قد يعاد إنتاجاً لخدمة الحكومة بسبب صعوبة الهتاف ضد مشروع الموازنة المالية بعد أيام قليلة من التصويت بالثقة لصالح الحكومة وإن كانت الخطابات المعيشية الرنانة محطلة لا بد منها في كل الأحوال.

النطق السياسي والبرلماني يفترض بأن الثقة المنقاة التي حصلت عليها وزارة الملقى بـ 48 صوتاً من أصل 130 صوتاً ينبغي أن يتم إسقاطها على نقاشات الموازنة المالية التي يتم تحويل مشروعها بالعادة إلى اللجنة المالية لمجلس النواب قبل عرضها لاحقاً في مناقشة عامة تتخللها إعادة خطابات ومدخلات واعتراضات.

الأهم أن عبور الملقى بالموازنة بأقل الأضرار والحد الأدنى من التسهيلات والتنازلات يعني أن حكومته اكملت النصاب الدستوري المطلوب منها ونضجت الظروف الموضوعية لانتقال الحكومة وفوراً من مستويات المناورة والمبادرة إلى التنفيذ والإجراءات في كل الملفات الأساسية في إطار التزام الملقى العلني بالشاركة مع مجلس النواب.

سيقدم مشروع الموازنة صباح الأربعاء وزير المالية

عودة حاول إطفاء لهب العنصرية بنشر قصيدة للشاعر راشد حسين

فلسطينيو الداخل يردون على حملة التحريض: الكرمل جزء من وطننا



رجل إطفاء يشارك في إخماد الحرائق

الإصلاح الشامل في منظومة إطفاء الحرائق لا يزال من المبكر تلخيصها.. وفي ظل محاولات تنتهاها صرف الأنظار عن فضائحه الجديدة بإشعال حرائق الكراهية بين اليهود والعرب، أن «الحكومة الإسرائيلية وأزعر الإنقاذ فيها، فشلت في توفير الرد المناسب للحرائق».

وتابعت «هذا لا يعني التقليل من التقدير للجهود الجبارة والشجاعة التي تحلّي بها محاربو النار، وقوات الشرطة والتطوعون، الذين يخاطرون في بعض الأحيان بحياتهم من أجل إنقاذ المواطنين والأموال».

وشددت على أن «الفجوة بين جدية ومهنية الجهات التي تعمل في الإنقاذ، وبين أولئك الذين يسمنون قادة، كبيرة ومثيرة للغضب، وأضاف أن هذه الفجوة هي التي تغذي الآن السباق للعنصرية على متهين يتم تحميلهم المسؤولية، ويحرفون الرياح الساخنة عن وجوه المسؤولين الحقيقيين إلى المشبوهين الاعتياديين»، ولفقت إلى أن «نتنياهو، سارع إلى تحديد الهدف، بقوله: يجب علينا الاستعداد لنوع جديد من الإرهاب، إرهاب الحارقين. كما أن القائد العام للشرطة روني الشيخ، يملك نظرية مرتبة، حيث قال إنه يمكن الافتراض بأن الحرائق ناجمة عن دافع قومي، وطبعاً، كما هو معروف، فإن الدوافع القومية والإرهاب متوفرة فقط لدى نوع واحد من الجمهور، وهم المواطنون العرب في إسرائيل والفلسطينيون، هؤلاء، حسب أقوال نقاليين، لا تتبع البلاد لهم، ولذلك هم فقط بمعنهم إرهاباً»، وأشارت الصحفية بضباط الشرطة الكبار ممن كانوا أكثر حذراً في توجيه اتهامات مشابهة، وخلصت إلى أنهم يعرفون جيداً، كما يبدو، ليس فقط أنه لا يوجد ما يبرر الإسراع في تحديد الأهداف، وإنما في الأساس، إن مثل هذه الاتهامات غير المسؤولة، من شأنها إشعال حرائق أخطر بكثير، لن تنتج أي (سورياتنكر) في إخمادها».

ونبهت إلى أن «مطاردة الحرضين على الشبكة تحول إلى طقس هدفها التغطية على كل فشل»، وتابعت «هأرتس» «مسا لزلنا نتذكر حملة التشويه ضد العرب خلال حريق الكرمل، والتي سرعان ما اتضح أنها تفقد أي إلى أساس، ولكن من هو السياسي الذي يستقازل عن وجبة سامة تضمن مكاسب سياسية؟».

إلى ذلك، شبن قادة فلسطينيي الداخل، هجوماً مضاداً على التحريض أنكروا فيه أن الكرمل لهم، وأن كافة شعراء فلسطين تغنوا به، وأنهم يرون به جزءاً من دم ولحم وطهم ويفضون أي محاولة لإحراقه، وعبروا عن أشمزازهم من تحريض نتنياهو وحكومته وبض وسائل إعلام إسرائيل عليهم التي استخدمت «إرهاب الحرائق» بعنوان بارزة وبالأمحر، وغير رئيس المفترقة، النائب أمين عودة، عن هذا المزاج السائد لدى فلسطينيي الداخل، وينشر مقطعاً من قصيدة للشاعر الفلسطيني الراحل راشد حسين في حسابه في الفيسبوك: جاء فيه «أنتي الطب في نيويورك أطلب منه مستشفى قفالوا: أنت مستجنون ولن تشفى.. أمم أكمة الدنيا ولست ترى سوى حيفا».

قنبلة حارقة بالخطأ، ما تسبب في حرق مستوطنة بيت منير.

ويتبين أن تحديد نتنياهو المتسرع بأن موجة الحرائق هي حدث «إرهابي»، سيكلف خزينة إسرائيل مئات ملايين الدولارات لأن القانون يلزم تعويض المواطنين المتضررين بيده المائلة حتى لو كانوا بدون تأمين، وهذه تضاف لقيمة الإضرار المقدرة بنحو ملياري دولار.

هوس الحرائق السياسية

ووسط حالة تحريض واسعة على الفلسطينيين، قالت صحيفة «هأرتس» في افتتاحيتها بسخرية: «لم يتم حتى اليوم العثور على طريقة لحاكمة حاله الطقس، والرياح الشرقية القوية والجفاف التي اشعلت الحرائق في مواقع كثيرة في الدولة، حتى الإهمال واللامبالاة التي رافقت

عقابا إلهياً على خلفية دفع قانون حظر الأذان في الكنيس، وكتب أبو دعابيس أمس الأحد على صفحته: «أي جهل وقلة وعي هذا، بلاندا لتحترق والعرب شغالبين تكبير وفي أعقاب ردود الفعل، والتي شملت انتقاداً لوقفه، نشر مدونة أخرى، تعتمد عليها الشرطة في ادعاء التحريض، وجاء فيها «كجزء من احتفالاتنا بما يسمى (إسرائيل تحترق) .. اقترح الإجراءات التالية عاجلاً: مقاطعة تركيا والسيد أردوغان (الرئيس التركي) الذي بعد أول طياراته لإطفاء الحرائق في فلسطين.. أما خيانة يا أخي! ومن ثم كتب: هناك بعض مناطق الحرش التي لم تصلها النار حتى الآن، ويجب أن ندعو الزعران من شبانبا ليقوموا بالواجب».

أما في الحرائق الكبيرة في زخون يعقوب وحيفا، التي تكهنت سلطة المطافي بأنها اندلعت بفعل فاعل، فلم يتم حتى الآن اعتقال أي مشبوه، وكذلك يتبنته أن الشرطة أطلقت

بحرائق وقعت في بلدات عربية أيضاً، واتضح في غالبية ملفات الذين تم تمديد اعتقالهم أن الشبهات تطرح علامات استفهام حول الادعاء بإشعال الحراق على خلفية قومية، إذ مد اعتقال مواطن من الناصرة يشبهه بإشعال حريق في مدينته، فيما مد اعتقال شخصين بشبهة إحراق أشجار بين بلدتي ساجور وبيت جن، في منطقة تضم بلدات عربية، فضلاً عن تمديد اعتقال ثلاثة مشبوهين من بلدة بسمة طبعون بشبهة حيازة سيارة مسروقة والضلوع في إشعال حريق مساء الجمعة.

كذلك اعتقلت الشرطة الناشط الاجتماعي انس أبو دعابيس من رهط، وهو نجل رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الشيخ حماد أبو دعابيس على خلفية منشورات له على الفيسبوك، تدعي الشرطة أنها تحرض على إشعال النيران.

لكن الشرطة ترجمت منشوراته بشكل خاطئ، لأن ما كتبه هو جاء بأسلوب ساخر من الذين يعتبرون الحرائق

الناصرة - «القدس العربي»:

رد فلسطينيو الداخل الفلسطيني أمس الأحد، على حملة التحريض التي شنها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وعدد من وسائل الإعلام ضدهم، عقب الحرائق التي سببت هبّة إسرائيل وتسيبت بنصر نحو 1700 منزل، كما أصابت العلاقات اليهودية العربية فيها بحروق صعبة نتيجة إشعال رسمي لنيران الكراهية.

وحسب تقديرات أولية رسمية، فقد احترق حوالي 30 ألف دونم من الأحرار والغابات والنباتات الأخرى. هذا الرقم يفوق حجم الأشجار التي احترقت في حريق الكرمل في 2010 ولحق الضرر الأكبر بغابات ومحميات جبال القدس. وكشفت، أمس، أن 527 منزلاً لم تعد صالحة للسكن، ما خلف حوالي 1600 مواطن بدون مأوى، وشاركت في عملية الإطفاء طائرات من تركيا، الولايات المتحدة، وروسيا، كرواتيا، اليونان، قبرص، فرنسا، إسبانيا، مصر، السلطة الفلسطينية. لكن رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو سارع للقول إنه أصدر أوامره بزيادة 20 طائرة إطفاء على الأقل لسرب طائرات الإطفاء الإسرائيلي الذي يضم 12 طائرة.

ولتحقيق وطأة الانتقادات في ظل اضطراب إسرائيل لطلب النجدة من الجيران، قال: «هكذا تفعل الدول، روسيا، الولايات المتحدة، القوى العظمى تتلقى المساعدات من دول أخرى في حال احترق الغابات. نحن قدمنا المساعدة لدول أخرى، وبتلقى الآن مساعداتها في المقابل».

وكما كان متوقعا، واصل نتنياهو، استثمار الحريق لكسب نقاط سياسية ونزع الشرعية السياسية عن فلسطينيي الداخل من خلال التحريض وإشعال حرائق الكراهية، كما اتهمته القائمة العربية المشتركة.

وانضم لجوقة التحريض عدد من الوزراء منهم وزير الأمن الداخلي، يغال أزدان، الذي دعا لهدم منازل من شارك في إشعال الحرائق.

وزعم أن «الإرهاب الذي نواجهه هو إرهاب من نوع جديد، كما شاهدنا في القدس»، وتابع «إنهم يستلهمون من الشبكة، الكراهية، التحريض الذي يسبب الطعن والدهس».

من جهتها، قالت النائبة شارون هسيخل (الليكود) أنها ستقدم مشروع قانون ضد إشعال الحرائق، يدعو إلى «التعامل بكامل الخطورة مع من يتشعل النار، كتشطاء الإرهاب».

وأعتبرت أن موجة الحرائق الأخيرة التي تسببت بإخلاء أكثر من 75 ألف مواطن، تشكل ارتقاء خطيرا، وعلينا التعامل معها كما يجب.

وقالت شرطة الاحتلال، إنها اعتقلت، حتى أمس، 23 مشبوهاً، بالتحريض على الإحراق، في الأيام الأخيرة، لكنها امتنعت عن تقديم كافة التفاصيل حول الشبهات المنسوبة إلى المعتقلين.

وأشارت إلى أن بعض المعتقلين يشبهه بتورطهم

نتنياهو هو يتصل بعباس بعد إرساله ثمانية طواقم للمشاركة في عمليات الإطفاء

الخارجية الإسرائيلية تخفي علم فلسطين خلال شكرها دولا ساعدت في إخماد الحرائق

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

قامت وزارة الخارجية الإسرائيلية بنشر شكر للدول التي ساعدتها على إطفاء الحرائق على مدار الأيام الخمسة الماضية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وشمل البوستر المنشور أسماء الدول التي ساعدت دولة الاحتلال في إطفاء الحرائق، بينما لم يكن العلم الفلسطيني من بينها.

وشاركت ثمانية طواقم إطفاء فلسطينية في عمليات إخماد النيران التي اندلعت في إسرائيل يوم الثلاثاء الماضي، وكان رجال الإطفاء الفلسطينيون، قد دخلوا إلى إسرائيل يوم الخميس للمساعدة في إخماد الحرائق في حيفا، ويوم الجمعة طلب اليهم المساعدة في إخماد الحرائق في منطقة نتاف.

وقال العميد عبد اللطيف أبو عمسة، قائد أحد الطواقم الفلسطينية: «مهمتنا هي إنقاذ الناس والأموال هذا هو الهدف، لا تهمة السياسية».

وأشادت الصحف العربية، بشكل متفاوت، بمشاركة الفلسطينيين في إخماد الحرائق واضطرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد تعيقه المتعرج على هذه المشاركة

في نهاية الأسبوع المنصرم إلى الاتصال بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وشكره على إرسال الطواقم التي أشيد بعملها دون أي اعتبار للهوية القومية للمضاهيا والتركيز على المهمة الإنسانية التي كلّفوا بها رغم التحريض المتواصل على العرب والفلسطينيين ومحاولة تحميلهم المسؤولية وتجريمهم.

وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية أن «نتنياهو أجرى اتصالاً مع عباس وشكره على إرسال طواقم المطافي. وقال إنه «يقدر حقيقة قيام العرب واليهود بفتح بيوتهم لضحايا الحرائق».

ويشار إلى أن ثماني سيارات إطفاء فلسطينية شاركت في إخماد الحرائق في إسرائيل من بينها ثلاث سيارات إطفاء وصلت من رام الله وشاركت في إخماد الحرائق في مستوطنة حلميش، من جهتها، قامت وزارة الخارجية الإسرائيلية بنشر شكر للدول التي ساعدتها على إطفاء الحرائق على مدار الأيام الخمسة الماضية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وشمل البوستر المنشور على موقع الوزارة، أعلام الدول التي ساعدت دولة الاحتلال في إطفاء الحرائق، بينما لم يكن العلم الفلسطيني من بينها.

وظهر أسفل البوستر وبخط رفيع جداً كتابة جاء فيها «أنه كانت هناك مساعدة أرضية من قبل السلطة الفلسطينية»، والمقصود هو إشارة إلى طواقم الدفاع المدني الفلسطيني التي

شاركت في إطفاء النيران لكن بدون إظهار العلم الفلسطيني. في المقابل، قام جيش الاحتلال بتعزيز قواته في الضفة الغربية بكتيبين من وحدة ماجلان ووحدة غوز «المستعربين» في محاولة للعتور على «مشبوهين» بإضرام النيران كما زعم إسرائيل.

وتعمل القوات طواقم تجمع المعلومات والعتور على أشخاص ينون إشعال حرائق.

واعقل الجيش حوالي 15 فلسطينياً من الضفة بشبهة الضلوع في الحرائق التي اندلعت في عدد من المستوطنات وتم لاحقاً إطلاق سراح خمسة منهم وتسليم عشرة للشرطة. وأعلن جيش الاحتلال «اعتقال فلسطيني كان من ضمن عشرة أشخاص حاولوا إشعال حرائق في منطقة أم ريحان، وتم تسليمه للتحقيق»، وزعم أنه «قرب مستوطنة أريئيل شوهد ثلاثة فلسطينيين يحاولون إشعال حريق. وتم إطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين بعد أن تبين عدم وجود علاقة لهم بالحرائق».

وحصل ذلك أيضاً في منطقة هار براخا، وكذلك في منطقة النبي صالح، حيث تم إطلاق سراح فلسطيني سبق اعتقاله بشبهة إشعال الحرائق قرب حلميش المجاورة، ويستخدم الجيش طائرات رصد وأجهزة رصد من بعيد للعتور على بؤر النيران قبل امتدادها وتصوير المشبوهين ومن ثم البحث عنهم.

الخارجية الفلسطينية: عنصرية إسرائيلية

ممنهجة يلجأ إليها اليمين واليمين المتطرف

رام الله - «القدس العربي»:

قالت الخارجية الفلسطينية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، «استغل وأركان ائتلافه الحاكم موجة الحرائق في إسرائيل لإطلاق حملة من المواقف والتصريحات الملوثة بالعنصرية والليونة بالكرهية ضد الفلسطينيين والعرب، موجهين لهم الاتهامات بالوقوف وراء تلك الحرائق».

وأعتبرت في بيان، أن ذلك جاء في إطار «الأحكام المسبقة وقيل البدء بأية تحقيقات»، مشيرة إلى أن «في سياسة إسرائيلية تحريضية عنصرية ممنهجة يلجأ إليها اليمين واليمين المتطرف في محاولة لإلصاق تهمة (التحريض والإرهاب) بالفلسطينيين وحرف الأظنار عن العديد من القضايا والمشاكل الداخلية التي يواجهها نتنياهو وائلافه، وكذلك لتحقيق المزيد من التطرف في المجتمع الإسرائيلي وتوسيع دائرة المؤيدين لليمين داخل إسرائيل».

وتساءلت وزارة الخارجية «إذا كان الفلسطينيون هم المتهمون بالحرائق في الداخل فمن هو المتهم بالحرائق في الضفة الغربية المحتلة؟! وهو ما يلفت النظر في حرائق الضفة أنها تمت في الأماكن المستهدفة أصلاً من قبل الاحتلال والاستيطان وتعرض بشكل دائم لاعتداءات متكررة من المستوطنين».

وهذا يوضح بقوة، وفق الخارجية، أن «هناك نوايا إسرائيلية لوضع اليد على تلك الأماكن ويسهل عملية الربط بين الحرائق في الضفة الغربية وبين الاعتداءات اليومية من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال، ويعزز أيضاً من فرضية أن عدداً من الحرائق التي وقعت في الضفة في حرائق متعمدة قام بها أفراد من مجموعات المستوطنين المتطرفة بهدف استكمال سيطرتهم على تلك المناطق، وعليه وجب أن تبدأ الحكومة الفلسطينية بعمليات تحقيق للوقوف على أسباب ومسببات الحرائق التي حدثت في الضفة المحتلة».

الأسيران شديداً وأبو فارة باتا أشبه بهيكل عظمية

مطالبة فلسطينية بمقاطعة محاكم الاحتلال



طفلة تشارك في اعتصام تضامني مع الأسرى

الاحتلال لمطالب المضربين بإنهاء اعتقالهم الإداري هو تشريع لقتلهم أو تحويلهم إلى معاقين، مشيرة إلى أن «الوضع أصبح مقلقا جداً».

وأعلنت أنها تتابع قضية شديد وأبو فارة، ببالحق والاهتمام، داعية «الجميع للتحرك

فائق الخطورة ولا يستطيعان الحركة باتنا وأن الحديث مهما كان بصعوبة من خلال بعض الإشارات وأصبحت دقات القلب لديها ضعيفة جدا وتراجعت بشكل متواصل».

واعتبرت الهيئة أن عدم استجابة حكومة

حادية في الصدر وضيق تنفس وأوجاع في البطن والمعدة وعدم انتظام في دقات القلب، إضافة إلى تعرضهما لحالات تشنج وتقيؤ».

واكد محامي الأسيرين، في آخر زيارة لهما، أن «أبو فارة وشديد، ملقبان على سرييرين بوضع

رام الله - «القدس العربي»:

كتشف رئيس نادي الأسير، قودة فارس، أمس الأحد، عن مطالبة فلسطينية، بمقاطعة محاكم الاحتلال كخطوة أولى، على طريق انتاج سياسة ضد مسرحيات هذه المحاكم بفرض أحكام جائرة بحق أسرا، فيما أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قرأع، أن الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة، تحولوا إلى هيكل عظمية ويعانيان من أعراض صحية خطيرة أبرزها فقدانهم لجزء من الذاكرة ومشاكل في الكبد والأمعاء، وعلى الأسرى التوحد في معركة الأمعاء الخاوية ضد انتهاكات الاحتلال المنهجية بحقهم. وعقد نادي الأسير وهيئة الأسرى، وندو الأسيرين شديد وأبو فارة، مؤتمر صحافي للحديث عن الوضع الخطير الذي وصل إليه الأسيران بعد أكثر من شهرين من إضرابهما عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري والإجراءات القمعية بحق الأسرى.

وقالت المحامية أحلام حداد إن «شديد وأبو فارة يعانيان ألماً كالسكاكين في كل أنحاء جسديهما، وهما بحاجة ماسة إلى التضامن من كل أبناء الشعب الفلسطيني ويناشدان كل مؤسسات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل من أجل الإفراج عنهم».

وكانت هيئة الأسرى والمحررين، عبرت عن بالغ قلقها إزاء الحالة الصحية الخطيرة التي وصل إليها الأسيران اللذان يتحدران من مدينة الخليل، والمضربان عن الطعام منذ أكثر من سبتين يوماً ضد اعتقالهما الإداري، والموجودان حالياً في مستشفى أساف هروفيه.

وأوضحت الهيئة أنهم «يعانيان من أعراض جسدية منها انخفاض حاد في الوزن وآلام بالراس ووخة مستمرة وضعف في الرؤية وآلام

أبو الغيط يبحث مع المبعوث الفرنسي مستجدات عقد المؤتمر الدولي للسلام

رام الله - «القدس العربي»:

بحث الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أمس الأحد، مع المبعوث الفرنسي لعملية السلام في الشرق الأوسط، بيير فيمونت، جهود فرنسا الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري.

وقال الأمين العام المساعد السفير حسام زكي، في تصريحات له عقب اللقاء، إن «المباحثات التي عقدت في مقر الجامعة العربية تناولت آخر مستجدات الجهود الفرنسية لعقد المؤتمر الدولي للفرق للسلام في الشرق الأوسط»، وأضاف أن «المبعوث الفرنسي عرض خلال اللقاء شروطاً للتفاوض مع الجانب الفرنسي، خاصة أنها جادة في مسعاها الذي نأمل أن يستكمل بالواجب».

والتفاعل، بإعداد التقارير وإرسالها إلى المنظمات الدولية والحقوقية، إضافة إلى استخدام مبدأ محاكمة إسرائيل في المحاكم الدولية الجنائية». وشددت على أن «الأسيرين لا يجب أن يعاقبا على احتجاجاتهما وعليهما أن يحصلوا على كافة الرعاية الطبية التي يحتاجانها، وأن تحظى قضيتهما بتابعات واهتمام كبير من قبل المجتمع الدولي وكافة المنظمات الحقوقية والدولية على رأسها مؤسسة الصليب الأحمر».

وقال إن «حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة تسخر كل إمكانياتها وطاقاتها للانتقام من الأسرى الفلسطينيين من خلال الهجمة الشرسة المستمرة منذ عدة سنوات وإعداداتها المتواصلة لآبؤ شخصيدم بشكل يومي بالإضافة إلى سنن عشرات القوانين العنصرية الهادفة للذليل منهم».

جاء ذلك خلال زيارة قام بها للأسير الحر الطفل أنس زيد 15 عاماً، من مخيم الجلزون، والأسير الحر موسى عيسى 33 عاماً، من بلدة أبو شخيدم شمال غرب رام الله، الذي أمضى داخل الأسر ثلاثة عشر عاماً.

وعبر قرأع عن قلقه لكل ما يتعرض له الأسرى من هجمة من قبل منظومة الاحتلال المتغلطة بالحكومة المتطرفة والتسايك والجهاز القضائي الهش والجيش وإدارات السجون والجهاز الطبي العامل بامرتهم، معتبراً أن «الترائم أصبحت ترتكب بشكل علني دون إبداء أي اهتمام بالجمع الدولي ومؤسساته واتفاقياته»، وحذر من «استمرار هذه الممارسات اللاأخلاقية والإنسانية في التعامل مع الأسرى وتحديد الأسرى المضربين والأطفال والمرضى»، داعياً «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتدخل السريع ووضع حد للاستهتار الإسرائيلي بحياة الأسرى الفلسطينيين».

«جلسة سرية» لعرفة آخر تفاصيل عملية اغتيال عرفات واستثناء المقربين من دحلان

اكتمال النصاب القانوني لمؤتمر «فتح» وسط تعثر حضور أعضاء من غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم اقتراب عقد المؤتمر السابع لـ«فتح»، المقرر يوم غد الثلاثاء، فإن هناك عشرات الأعضاء من كوادر وقيادات الحركة من قطاع غزة لم يتمكنوا من الخروج إلى الضفة الغربية، كباقي الأعضاء الذين وصلوا من الخارج منذ عدة أيام، في الوقت الذي هدد فيه نواب من الحركة لم تتم دعوتهم للمؤتمر، بعدم الاعتراف بنتائج.

وعقب أنباء تم تداولها في مجالس حركة «فتح»، بشأن خروج آخر الأعضاء المشاركين في المؤتمر سيكون صباح الأحد، فإن هناك العشرات منهم لم يتمكنوا حتى اللحظة من الخروج، لعدم إبلاغهم من قبل الشؤون المدنية بوجود موافقة إسرائيلية على خروجهم، وذلك على خلاف العدد الأكبر من أعضاء غزة الذين وصل العشرات منهم على دفعات، آخرها كان صباح الجمعة الماضي. وعلمت «القدس العربي» أن «هناك أكثر من 80 عضواً من قطاع غزة، هم ضمن 400 عضو يمثلون حصة القطاع في المؤتمر العام السابع، لم يغادروا حتى اللحظة».

وكان الناطق الرسمي باسم المؤتمر العام السابع، محمود أبو الهيجا، قال إن 135 عضواً من أعضاء المؤتمر من غزة وصلوا الجمعة إلى مدينة رام الله..

وأضاف: أن «رئيس اللجنة الإدارية والفنية في اللجنة التحضيرية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، وأصل اتصالاته على كافة المستويات لتأمين التصاريح المطلوبة لأعضاء المؤتمر سواء القادمين من قطاع غزة أو من خارج الوطن، وأن اتصالاته ما زالت متواصلة لتأمين كافة التصاريح المطلوبة». وكان أبو الهيجا، قد أعلن في وقت سابق، أن غالبية أعضاء المؤتمر وصلوا إلى رام الله، وأن النصاب القانوني للمؤتمر اكتمل بوصول غالبية



الرئيس عباس يلقي كلمة في رام الله

المشاركين.

وأكد أن قائمة العضوية في المؤتمر أعلقت، وعضوهم 1400 عضو، موضحاً أن «بإضافة 135 عضواً جديدة بحاجة إلى موافقة رئيس الحركة الرئيس محمود عباس واللجنة التحضيرية للمؤتمر».

ورغم اكتمال النصاب القانوني بوصول غالبية الأعضاء إلى مدينة رام الله، لكن ذلك الأمر لم يلاق استحساناً من أعضاء غزة الذين لم يحصلوا بعد على التصاريح اللازمة للمغادرة، خاصة وأن عملية تأخر وصول هؤلاء إلى رام الله حتى اللحظة، تؤثر على الكثيرين ممن ينوون الترشح لشغل مناصب قيادية في فتح، حيث أن

من بينهم من يرغب بالترشح لعضوية المجلس الثوري، ثاني أعلى هيئة قيادية. ولم يتمكن هؤلاء، في حال استمر تأخرهم من ترتيب أوضاعهم مع باقي الأعضاء المشاركين، والتعريف بانفسهم جيداً خاصة ببيانات فتح في الضفة الغربية والخارج، لطرحت أنفسهم كمرشحين في الانتخابات التي سيخدها المؤتمر السابع. وعلمت «القدس العربي» أن من بين قيادات فتح التي لم تتمكن من مغادرة قطاع غزة حتى اللحظة، فايز أبو عيطة، المتحدث الرسمي باسم حركة فتح، وبعض كوادر وقيادات ميدانية في

الحركة. وكانت «القدس العربي» أشارت إلى بدء مرحلة الاتصالات والمقالات بين قيادات من حركة فتح، وجميعها تهدف للتناقص على عضوية الهيئات القيادية في الحركة، والتمثلة في اللجنة المركزية والمجلس الثوري. وتشير الأنباء الواردة من رام الله إلى أن هناك تحالفات تشكلت بين أقطاب قيادية شابة من الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج، بعد لقاءات عقدت فيما بينها قبيل بدء أعمال المؤتمر السابع، لخوض غمار التنافس على عضوية المجلس الثوري، وأن الساعات الـ48 الماضية شهدت نشاطات كبيرة في هذا السياق. ويقول قيادي بارز في الحركة،

إن وجود عنصر الشباب في المجلس الثوري بقوة بات أمراً مؤكداً، خاصة وأن هناك نسبة كبيرة من هذا الجيل كانت ضمن أعضاء المؤتمر العام البالغ عددهم النهائي 1400 عضو، وصلوا إلى العضوية بعد أن فازوا في انتخابات الأقاليم التي شهدتها كافة المواقع التنظيمية في الضفة وغزة والخارج خلال الأشهر الماضية. وإلى جانب الجيل الشاب، يستعد الجيل الأكبر الذي يهيمن حالياً على عضوية اللجنة المركزية، للبقاء في إعلان زياته، مع وجود توقعات بإضافات بسيطة تشهدها اللجنة المركزية، بخروج بعض الأعضاء الذين يرغبون في مغادرة المنصب لأسباب عدة، خاصة وأن التوقعات تشير إلى أن من سيحل مكانهم هم من الجيلين الثاني والثالث الذين دخلوا حركة فتح بعد انطلاقها في العام 1965. وتستمر التحضيرات في الوقت الذي أعلن فيه نواب من حركة فتح في قطاع غزة، رفضهم لنتائج المؤتمر بشكل عام، خاصة وأن هؤلاء النواب لم تتم دعوتهم كباقي النواب لحضور المؤتمر السابع المقرر غداً، وقال النائب أشرف جمعة المحسوب على النائب محمد دحلان المفصول من الحركة، في مؤتمر عقدته هؤلاء النواب، إنهم لن يعترفوا بمخرجات ونتائج المؤتمر، الذي وصفه بأنه يمثل «كارثة وطنية».

وقال إن قيادة «فتح» استبعدتهم من عضوية المؤتمر، لمشاركتهم في مؤتمر «العين السخنة» الذي عقد في مصر قبل أكثر من شهر. وخلال المؤتمر قالت النائية نعيمة الشيخ خليل، والتي سبق أن صدر قرار فصلها من الحركة، إن المؤتمر «لا يمثل كل الفتحاويين في كل أماكن تواجدهم، ولا يلبي طموح المناضلين الذين تقصوا حياتهم في رحابها». وانتقدت المشاركين وطريقة اختيارهم، موضحة أن المؤتمر «اقتصادي بامتياز»، و«ينعقد في ظروف حالكة وأوضاع معقدة للغاية ولا يحل في ثناياه أي جديد، فضلاً عن أنه يركس ما هو قائم، فاشل».

وتردد أن اللجنة التحضيرية كانت قد استندت المقربين من دحلان من عضوية المؤتمر السابع، حيث تتهمهم الحركة بتهمة «التجسس»، وذلك في خضم خلافات قيادية فتح مع دحلان ورفضها مؤخرًا ضغوطات عربية للمصالحة. وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح قررت فصل دحلان من حركة فتح، بحيث كان يشغل منصب عضو في اللجنة المركزية وذلك في عام 2011، بعد أن وجهت إليه عدة تهمة. وفي خضم التحضيرات الجارية ينتظر قادة المؤتمر في «فتح»، المشركون في المؤتمر معرفة آخر نتائج التحقيق في ملف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، أول رئيس للحركة، وأحد أبرز مؤسسيها. ومن المقرر أن يتم خلال جلسة مغلقة تقتصر على أعضاء المؤتمر فقط، عرض آخر نتائج لجنة التحقيق في ملف اغتيال عرفات، وكذلك الشهيد صلاح خلف الذي اغتيل في عام 1990. ويتردد أن للسواء توفيق الطيراري عضو اللجنة المركزية، ورئيس لجنة التحقيق في ملف الاغتيال، سيلقي كلمة، يطع خلالها الأعضاء على آخر نتائج التحقيق. ولا يعرف إن كانت الجلسة ستشمل الإعلان عن أسماء المطلوبين في عملية اغتيال الرئيس الراحل أم لا، لكن أنباء تشير إلى أن لجنة التحقيق ستقدم معلومات مهمة جداً تكشف للمرة الأولى. وكان الناطق باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر فهمي الزمارير، أكد أن التحقيقات في ظروف استفسارها عرفات وخلف مستطرح في جلسة سرية في المؤتمر السابع، لن يحضرها إلا أعضاء المؤتمر، دون حضور الإعلاميين. وقال «جسري تثبيت ذلك في جدول الأعمال، واللواء توفيق الطيراري سيقوم بإطلاع المؤتمر على خلاصات ما وصلت إليه لجنة التحقيق لسوء ظروف استفسارها عرفات أو صلاح خلف». وأضاف «سيتم الحديث عن كل ذلك بشكل دقيق وتم إشعار اللجنة المركزية بذلك».

التيار يصل للسكان خمس ساعات يومياً

غزة تدخل أزمة كهرباء جديدة والمرضى أول المتأثرين

ويؤثر الانقطاع على كافة القطاعات الصناعية والتجارية في قطاع غزة، وأيضاً على السكان خاصة في ظل تدني درجات الحرارة، والإعلان عن قرب تعرض القطاع لمنخفض جوي عميق. كذلك تتأثر المشافي جراء هذا الانقطاع، حيث أعلنت وزارة الصحة في وقت سابق أنها تعاني من نقص حاد في الوقود اللازم لتشغيل مولداتها، والتي تقوم بتزويد المشافي بالطاقة في ظل انقطاع التيار الكهربائي. وجاء إعلان وزارة الصحة عن النقص في الوقود اللازم، قبل وقوع أزمة الكهرباء الجديدة، والتي من شأنها أن تضاعف مشكلة وزارة الصحة والعمل داخل المشافي. وكان وكيل وزارة الصحة، يوسف أبو الريش، أعلن سابقاً «حالة الاستنفار»، موضحاً أن «الوزارة في غزة شكلت خلية أزمة في حالة انعقاد دائم، لمواءمة الحالة الصعبة والحرحة في مدى قدرتها في توفير وقود يتناسب مع مدة انقطاع التيار الكهربائي». وأشار إلى أن «الوزارة تعاني من نقص في تمويل الوقود المخصص لتشغيل مولداتها، وأن هذا الأمر ستكون له انعكاسات سلبية حادة على أداء وزارته وكذلك صحة المواطن». وحذر من «أن عدم تدارك الأمر، سيسفر عن ملامح أزمة مستبداً بالتجلى، من خلال توقف مستشفى الدرة للأطفال عن تقديم خدماته». ولفت إلى أن هذه «الأزمة ستسحب بالتدريج نحو باقي مستشفيات القطاع إن لم يتم تداركها بشكل عاجل».

وأكد وكيل وزارة الإعلام، محمود خليفة، اكتمال كافة الاستعدادات المتعلقة بالتغطية الإعلامية لاحتفالات الميلاد. وأشار إلى أن «الاحتفالات ستبث لكافة أنحاء العالم من ساحة وكنيسة الهدم مع ترجمة بست لغات». وأوضح أن «دخول الصحافيين سيتم من خلال البطاقة الصادرة من وزارة الإعلام خصيصاً لهذه الاحتفالية»، لافتاً إلى أن «مئة صحافي من الخارج تقدموا بطلبات للحصول على هذه البطاقة». وشدد على أن «وزارة الإعلام معنية بتسهيل عمل رجال الإعلام المحلي والأجنبي». وخلال المؤتمر الصحفي الخاص برسالة الميلاد إيداً باطلاق الاحتفالات الرسمية، استعرض مدير عام شرطة بيت لحم، العقيد الحقوقي علاء الشلبي الخطة الأمنية لاحتفالات عيد الميلاد، والطرق التي يجب سلكها، داعياً المواطنين إلى التعاون مع الشرطة لإنجاح ذلك. وبدأ العمل منذ عدة أيام على نصب شجرة الميلاد الرئيسية في بيت لحم وتزيينها استعداداً لإضاءة شجرة الميلاد الرسمي الأسبوعي المقبل. كما نصبت شجرة الميلاد في بيت ساحور المعروفة باسم «حقل الرعاة»، التي ستضاء عقب إضاءة شجرة الميلاد في بيت لحم. كما افتتح في ساحة الهدم وسط بيت لحم سوق الميلاد التقليدي الذي تشارك فيه شركات فلسطينية، وكذلك عدة دول أوروبية في منتجات لها علاقة مباشرة بأعياد الميلاد سواء من حيث الزينة أو الحلويات وشركات ودول أخرى تشارك للتعريف بمنتجات جديدة في السوق المحلي. وتستعد بيت لحم لاستقبال الآلاف من الفلسطينيين، من فلسطين المحتلة عام 1948، خلال موسم الأعياد، كما يتوقع أن يواصل موسم السياحة نشاطه المحووظ حتى ليلة الميلاد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل خاصة من الحجاج المسيحيين من مختلف دول العالم.

القطاع، متزامنة مع تعطل أحد خطوط النقل القادمة من الجانب الإسرائيلي. وفي الوقت الحالي يتوفر لقطاع غزة فقط 145 ميغاواط، من محطة التوليد والخطوط

دخول سكان قطاع غزة في أزمة جديدة للحصول على التيار الكهربائي، الذي يشهد بالأصل نقصاً حاداً، إذ أعلنت شركة التوزيع أن الجدول الحالي سيشهد تخفيضاً إضافياً، بحيث تصل ساعات الوصول للسكان بمعدل خمس إلى ست ساعات فقط، وهو ما من شأنه أن يضاعف أزمة مشافي غزة التي تشتكي من نقص حاد في الوقود المخصص لتشغيل مولداتها لسد عجز الكهرباء. وقال الناطق باسم شركة توزيع الكهرباء، طارق ليد، إن «جدول وصول التيار الكهربائي الحالي المعمول به في مناطق قطاع غزة، وهو الخامسة حتى الساعة مساءً، مقابلاً قطع سيشهد تقلصاً، بحيث ينتقص من مدة ساعات الوصول من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً، ليكون الوصول متاحاً من خمس إلى ست ساعات فقط». وأضاف أن «بعض المناطق ستتوقف فيها ساعات الجدول المعتمد، بحيث تقل ساعات الوصول عن الخمس ساعات». وبين أن «اللجوء لهذا الجدول الجديد، سببه استمرار عمل محطة التوليد الرئيسية للكهرباء ببولد واحد، واستمرار تعطل خطوط المصرية، ويوجد أربعة مولدات للطاقة في محطة التوليد الوحيدة في غزة، وتعمل المحطة بنصف طاقتها أي مولدين فقط، في حال توفر كميات الوقود التي تشتريها الشركة، لعدم قدرتها على شراء كميات كبيرة لتشغيل باقي المولدات، وفي حال تم تقليص ساعات الوصول، تزيد ساعات القطع لتصل في بعض الأحيان إلى 12 ساعة بشكل متواصل. وتكرر هذه الأزمة في غزة جراء توقف

غزة - «القدس العربي»:

أمير الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ«نتكيس الأعلام»، يوم أمس الأحد، حدادا على رحيل رئيس كوبا السابق، فيديل كاسترو، في الوقت الذي أعلنت فيه «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أنها ستقيم بيت عزاء اليوم الاثني، للزعيم الراحل. وجاءت تعليمات الرئيس عباس، حدادا على كاسترو، والذي وافته المنية بعد حياة قضاها مدافعا عن قضايا وطنه وشعبه، وعن قضايا الحق والعدل في العالم، من جهتها، أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، أنها «ستقيم بيت عزاء اليوم الاثني، من الساعة الخامسة حتى الساعة مساءً، في قاعة الهلال الأحمر غرب مدينة غزة، وفاء وتقديراً للزعيم الثوري والقائد الأممي الراحل فيديل كاسترو، وتضامناً مع الشعب الكوبي وأحرار العالم». كذلك، اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، طلال أبو ظرية، رحيل كاسترو «خسارة لغوى التحرر في العالم»، مشيراً إلى أنه كان «ديفاً كفاحياً للشعب الفلسطيني وقائداً أميناً ناصر كل الشعوب التي تناضل من أجل الاعتناق من الاحتلال ونير الإمبريالية والاستعمار الاقتصادي». وأضاف أن وفاة كاسترو «خسارة كبيرة للشعبين الفلسطيني والكوبي»، لافتاً إلى أنه سيعقب «قمة شامخة ترك تاريخاً حافلاً تستلهم منه الثورات في العالم بما فيها الثورة الفلسطينية، خطى النضال من أجل الاعتناق من الاحتلال والوصول للحرية والعودة والاستقلال»، وتوفي كاسترو، أول أمس السبت عن عمر يناهز الـ90 عاماً، قضى 50 منها في حكم كوبا، قبل أن يسلم الحكم لشقيقه راؤول الرئيس الحالي.

عباس بأمر بنتكيس الأعلام حدادا على كاسترو

غزة - «القدس العربي»:

تأتي بعد أن اتخذت المنظمة خطوات تقشفية خلال الفترة الأخيرة اتحاد موظفي «الأونروا» يعلق الاحتجاجات عشرة أيام استجابة لمبادرة المفوض العام غزة - «القدس العربي»:

احتفالات ستبث لكافة أنحاء العالم مع ترجمة بست لغات بيت لحم تطلق رسالة الميلاد: دعوة لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني

وقاد على ترجمة سلوكه بعيداً عن التطرف.. وأكد وكيل وزارة الإعلام، محمود خليفة، اكتمال كافة الاستعدادات المتعلقة بالتغطية الإعلامية لاحتفالات عيد الميلاد. وأشار إلى أن «الاحتفالات ستبث لكافة أنحاء العالم من ساحة وكنيسة الهدم مع ترجمة بست لغات». وأوضح أن «دخول الصحافيين سيتم من خلال البطاقة الصادرة من وزارة الإعلام خصيصاً لهذه الاحتفالية»، لافتاً إلى أن «مئة صحافي من الخارج تقدموا بطلبات للحصول على هذه البطاقة». وشدد على أن «وزارة الإعلام معنية بتسهيل عمل رجال الإعلام المحلي والأجنبي». وخلال المؤتمر الصحفي الخاص برسالة الميلاد إيداً باطلاق الاحتفالات الرسمية، استعرض مدير عام شرطة بيت لحم، العقيد الحقوقي علاء الشلبي الخطة الأمنية لاحتفالات عيد الميلاد، والطرق التي يجب سلكها، داعياً المواطنين إلى التعاون مع الشرطة لإنجاح ذلك. وبدأ العمل منذ عدة أيام على نصب شجرة الميلاد الرئيسية في بيت لحم وتزيينها استعداداً لإضاءة شجرة الميلاد الرسمي الأسبوعي المقبل. كما نصبت شجرة الميلاد في بيت ساحور المعروفة باسم «حقل الرعاة»، التي ستضاء عقب إضاءة شجرة الميلاد في بيت لحم. كما افتتح في ساحة الهدم وسط بيت لحم سوق الميلاد التقليدي الذي تشارك فيه شركات فلسطينية، وكذلك عدة دول أوروبية في منتجات لها علاقة مباشرة بأعياد الميلاد سواء من حيث الزينة أو الحلويات وشركات ودول أخرى تشارك للتعريف بمنتجات جديدة في السوق المحلي. وتستعد بيت لحم لاستقبال الآلاف من الفلسطينيين، من فلسطين المحتلة عام 1948، خلال موسم الأعياد، كما يتوقع أن يواصل موسم السياحة نشاطه المحووظ حتى ليلة الميلاد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل خاصة من الحجاج المسيحيين من مختلف دول العالم.

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت رئيسة بلدية بيت لحم، فيرا بابون، أن رسالة عيد الميلاد الجديدة للعام 2016، تتلخص في دعوة العالم للوقوف و«فقه حق تئبي معاناة الشعب الفلسطيني». وأوضحت، في مؤتمر صحفي عقد في مقر البلدية أن «شعبنا الفلسطيني يرى في امتداد غروبته جذراً يمد به بالحياة وجوده على أرضه ودفاعه عن مقدساته عنواناً للبقاء، كما يرى في الامتداد العالمي لأرضه أرض الرسالات السماوية تأكيداً على حتمية إحقاق الحق والعدل والعيش بسلام». وأضافت في رسالة الميلاد «ما أحوجنا اليوم إلى الرحمة التي تنقلنا إلى حياة جديدة وتبعث فينا الشجاعة اللازمة للتطلع نحو الحروب بأمل كما يشير قداسة البابا فرنسيس لتعيش حياة تنتهي فيها الحروب والصراعات ويكون عنوانها السلام الذي تلمح له الإنسانية جمعاء وتبداً عندما تفكر بغيرنا». واعتبرت أن «فلسطين أرض الرسالات السماوية التي على ترابها عمر الآباء والأجداد وتستمر بالبناء بقوة وعزيمة وإضاءة شجرة الميلاد وكذلك سيخضر الشجرة حيث يعيش الأبناء بمستقبل أفضل ليكون 2017 عام إنهاء الاحتلال الإسرائيلي». أما اللواء جبرين الجري، محافظ بيت لحم، فقال إن «هذا العام سيجر لسير الاحتفالات من خلال أن مكونات الشعب الفلسطيني معنية بالمساهمة في إنجاح هذه الاحتفالية، وأن رئيس الوزراء رامي الحمد الله سيكون على رأس المشاركين في المشاركة في قداس منتصف الليل». واعتبر أن هذا العام سيكون مميزاً أيضاً من خلال الشراكة الأمنية والكشفية في العمل على الترتيب المناسب لمواطني المحافظة والوفدين إليها»، متمنياً من «الجميع أن يكونوا على قدر المسؤولية لإنجاز وإنجاح الأعياد لأن العالم ينظر إلينا بترقب حول ذلك»، وأضاف أن «رسالتنا هذا العام هي رسالة رحمة للعالم وأن الشعب الفلسطيني متميز ويستطيع أن يعارض دوره لإيصال رسالة للعيش المشترك بكل الطوائف

تأتي بعد أن اتخذت المنظمة خطوات تقشفية خلال الفترة الأخيرة اتحاد موظفي «الأونروا» يعلق الاحتجاجات عشرة أيام استجابة لمبادرة المفوض العام غزة - «القدس العربي»:

مراقق هذه المنظمة الدولية يوم الثلاثاء الماضي، ضمن الاحتجاجات التي شرعوا فيها مؤخرًا. وسبق لرئيس اتحاد الموظفين، سهيل الهندي، أن أكد أن مطالب الموظفين واضحة، وأنه لا يمكن الرجوع عنها، وأولها وضع حد لتقليص خدمات اللاجئين الفلسطينيين في كافة المناطق، بالإضافة إلى زيادة رواتب العاملين، والتي لم يطرأ عليها أي زيادة منذ خمس سنوات. وشدد على أن هذه المطالب ستبقى لحين تحقيقها وتنفيذها من قبل المشرفين على المنظمة الدولية، مؤكداً أن إجراءات «الأونروا» تهدد بكارثة حقيقية. وتوعد اتحاد الموظفين بالدخول في «إضراب مفتوح» عن العمل، ضمن إجراءات «العصيان الإداري»، وتأتي هذه الاحتجاجات بعدما اتخذت «الأونروا» عدة خطوات تقشفية خلال الفترة الأخيرة، منها عدم توظيف موظفين جدد، والاستعانة أحياناً بموظفين يعملون بنظام المياومة أو البطالة، إضافة إلى عدم استبدال الموظفين الذين يحاولون للتقاعد بأخرين جدد، وعدم سد العجز الوظيفي الناجم عن إجازات الموظفين الطويلة بأخرين. و«الأونروا» هي إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وتم إنشاؤها من قبل الجمعية العمومية عام 1949 وتم تكليفها بمهمة تقديم العون والحماية للاجئين الفلسطينيين، الذين يصل تعدادهم إلى حوالي خمسة ملايين لاجئ مسجل. ومهمة هذه المنظمة الدولية هي مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة من أجل تقديم أقصى ما يمكن تقديمه في التطور الإنساني حتى إيجاد حل عادل لمحتتهم.

التقليصات في الخدمات المقدمة لجموع اللاجئين في مناطق العمليات الخمس، وكذلك رفضاً لعدم حصول الموظفين على حقوقهم الوظيفية. وكشف المستشار الإعلامي لـ«الأونروا»، عدنان أبو حسنة، أن اجتماعاً عقد عبر تقنية (الفيديو كونفرس) بين الاتحادات ومفوض «الأونروا» الجمعة الماضية وكان «إيجابياً وبنمراً»، وتم التقدم خلاله بمبادرة من قِبل المفوض وبقبلتها الاتحادات، لحل الخلاف القائم بينهما. وتمنى التوصل إلى اتفاق ينهي كافة الاحتجاجات، ويمنع توقف الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وأشار إلى أن «المفوض العام في «الأونروا» يبذل جهوداً كبيرة لسد عجز ميزانية هذه المنظمة الدولية لهذا العام، وأنه يقوم اليوم بزيارة للمملكة العربية السعودية من أجل التوقيع على اتفاقيات هامة». وكان «الأونروا» أعلنت مراراً خلال الفترة الماضية، أنها تعاني من أزمة مالية كبيرة، وذلك في خضم الاحتجاجات التي ينفذها موظفوها ضد سياسة تقليص الخدمات المقدمة لجموع اللاجئين، ولعدم حصولهم على حقوقهم الوظيفية. وتكررت في بيان سابق، أنها تواجه زيادة على طلب خدماتها، بسبب نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، كما تواجه نقصاً كبيراً، حيث من المتوقع أن يقف النقص في عام 2016 عند 74 مليون دولار.

ووجدت دعوتها لجميع الدول الأعضاء على العمل بشكل مشترك من أجل بذل الجهود التي من شأنها تمويل موازنة برامج «الأونروا». وكان العاملون في «الأونروا» في مناطق شمال قطاع ووسط الضفة الغربية، أوقفوا العمل في كل

ضربت طوقاً أمنياً على مداخل العاصمة لمنع وصول المحتجين من المدن الجزائرية

الجزائر: قوات الأمن تمنع اعتصاماً أمام مقر البرلمان احتجاجاً على إلغاء التقاعد المبكر



الشرطة الجزائرية استخدمت العنف لتفريق المحتجين

يقرر المحتجون نقل اعتصامهم إلى ميدان البريد المركزي الذي يبعد عن البرلمان بمئات الأمتار، إذ حاصرتهم قوات الشرطة التي كانت حاضرة بأعداد كبيرة، ومنعتهم من التوجه إلى مقر البرلمان، كما اعتقلت عدداً من منظمي الوقفة الاحتجاجية ونقلتهم إلى مراكز الأمن القريبة. وشارك في الوقفة نواب من المعارضة، يتقدمهم نواب حزب العمال الذين أصروا على أن يكونوا إلى جانب المحتجين، الذين رفعوا شعارات مختلفة، بعضها مند بقرار إلغاء التقاعد المبكر، وأخرى رافضة لقانون العمل الجديد، ومستتكرة التصديق على حرية العمل النقابي. وقال الياس مرايط الأمين العام لنقابة عمال الصحة إن السلطات رفضت الحوار مع النقابات، وإنها لم تترك أمامها سوى طريق واحد وهو النزول إلى الشارع. وشدد على أن النقابات مصرة على الاستمرار في ضالتها حتى الحصول على المطالب التي رفعتها، سواء فيما يتعلق بالحق في التقاعد دون شرط السن، أو اتخاذ إجراءات لحماية القدرة الشرائية للطبقة الشغيلة، وكذا إلغاء مشروع قانون العمل المطروح على البرلمان، وهو قانون محفف. وأكد النائب جلول جودي عن حزب العمال أن نواب حزبه نزلوا إلى الشارع لدعم المحتجين

الجزائر - «القدس العربي»:

منعت قوات الشرطة الجزائرية أمس الاعتصام دعت إليه النقابات المستقلة أمام مقر البرلمان، احتجاجاً على إلغاء التقاعد المبكر، وهو الاعتصام الذي يأتي في إطار تصعيد الحركة الاحتجاجية التي دعا إليها التكتل النقابي، على خلفية تجاهل السلطات مطالبها المتمثلة في التراجع عن قرار إلغاء التقاعد المبكر، واتخاذ إجراءات لحماية القدرة الشرائية، وسحب مشروع قانون العمل المطروح على البرلمان للنقاش، وإشراك النقابات المستقلة في صياغة قانون جديد.

وكانت قوات الشرطة قد ضربت طوقاً أمنياً على مداخل العاصمة، خاصة على مستوى الجهة الشرقية لمنع وصول المحتجين إلى قلب العاصمة، قاصمين إليها من ولايات عدة، على اعتبار أن النقابات المستقلة كانت قد دعت إلى اعتصام وطني في أول أيام الإضراب الذي سيستمد على مدار ثلاثة أيام، في إطار سلسلة الإضرابات التي قررتتها النقابة كخطوة أولى لحمل الحكومة على التراجع عن قرارها فيما يتعلق بإلغاء التقاعد المبكر والنسبي، كما فرضت قوات الشرطة طوقاً أمنياً على مقر البرلمان، واعتقلت المحتجين الذين نجحوا في الوصول إلى المكان، قبل أن

بن كيران يعلن اكتمال الأغلبية وينتظر لقاء أخنوش لكشف تركيبة الحكومة

الرباط - «القدس العربي»:

بيدو أن اللقاء الذي جمع الأمين العام لحزب العدالة والتنمية بإدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يتجه إلى إنهاء حالة «البلوكاج» التي عرقلت مشاورات عبد الإله بن كيران، المنطلقة مع تعيينه من طرف الملك محمد السادس رئيساً للوزراء. عقب تصديق حزبه لنتائج الانتخابات التشريعية. وكشف الأمين العام للحزب العدالة والتنمية، خلال لقاء دراسي نظفته جمعية منتخبي العدالة والتنمية، السبت في الرباط، أنه يتوقع على الأغلبية العديدة بعد الانضمام الرسمي للاتحاد الاشتراكي، معلناً أنه ينتظر لقاء رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، في جولة ثانية من المشاورات. وبعد الأزمة التي دامت زهاء 40 يوماً، استبشر بن كيران خيراً أمام مستحيين حزبه، بالتحديد أن الإعلان عن الأغلبية سيكون «قريباً جداً»، وفي هذا الصدد، قال مصدر مقرب من سير المشاورات لهانسبريس، إن «تشكيل الحكومة مرتبط بموقف حزب التجمع الوطني للأحرار من حزب

الأمن المغربي: القانون هو الذي يحدد حالات استخدام الشرطة للسلاح

الرباط - من خالد مجدوب، قال الأمن المغربي، إن «القانون هو الذي يحدد حالات استخدام الشرطة للسلاح، في إطار الدفاع الشرعي عن المواطنين»، وذلك بعد جدل واسع بالبلاد جراء استعمال بعض رجال الأمن للسلاح ضد بعض «المشتبه بهم». وأفادت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان أمس الأحد، إن «القانون هو الذي يحدد حالات استخدام السلاح الوظيفي الموضوع رهن إشارة عناصر الشرطة، وذلك في إطار الدفاع الشرعي عن نفس ومال المواطن، أو عن الشرف الشخصي المتدخل نفسه»، وأوضحت: «شرطة توافر ظروف قانونية وأقضية، يخضع تقديرها لمراقبة القضاء، وذلك عندما يكون الاعتداء حلاً ووسيحاً، وأن يكون هناك تناسب بين الاعتداء والدفاع». وأشار البيان إلى أن «هاجس الشرطة الأول هو خدمة المواطن، وضمان أمنه وسلامته ممتلكاته، ونحن حريصون على أن تكون تدخلات موظفينا في إطار مكافحة الجريمة

أكد تطلعه لإقامة نموذج للتعاون قوي ومتضامن بين عدد من البلدان الإفريقية

العاقل المغربي: أنا أمير المؤمنين بجميع الديانات وحضور المغرب في إفريقيا لا يروق للبعض

بل في المقابل أقر أن تقوم بتقاسم تجاربها، وأن «الرهانات التي يتعين علينا كسبها» في إفريقيا هي رهانات كبرى، واعتبر أن النساء والرجال والأطفال الذين يلتقي بهم خلال زيارته للبحرين، «القوة من أجل المصالحة»، ويشعرونه كلهم «بالافتخار بكوني إفريقيا». وقال الملك «أتطلع لإقامة نموذج للتعاون جنوب- جنوب قوي ومتضامن، بين عدد من بلدان القارة الإفريقية»، مؤكداً أن «إفريقيا مطالبة اليوم بأن تضع ثقلها في إفريقيا»، من أجل بناء مستقبل في إطار تعاون، وخال من العداوة والمغرب يتوقر على مشاريع في عدد من بلدان إفريقيا، نحن نحرص على أن نعطي وننقسم، بدون أي تعال أو غطرسة، ولا حس استعماري. وأخت المحاولات الغربية على اللجوء إلى مكاتب الدراسات والبيانات المحلية». وأبرز الملك محمد السادس أنه من أجل تجسيد هذا النموذج للتعاون الإفريقي على أرض الواقع، أخصر على التفتل باستثمار داخل القارة، هذه القارة التي يتناهي بها شعور بالأرتياح، وأعرب بشكل خاص عن تقديره لظاهر الحفاوة والالطف التي يعبر عنها المواطنون في الجوار إلى مكاتب الدراسات والبيانات المحلية». كما أشعر بتعلق

خلال القمم السابقة، وأعرب عن الأمل لأن الأمر يتعلق بـ«إخلال بالثقة وبأسلوب غير لائق لحمل دول على قبول أشياء لا تعترف بها». وأضاف مزوار الذي يمثل الملك محمد السادس في أشغال قمة الفرونكفونية أن «كل ما يخرج عن هذا الإطار ليس سوى تدليس يهدف إلى تزيف الحقيقة»، ودعا إلى «ضرورة العودة إلى صوت المنطق الذي يفرض احترام الشكليات والقواعد المعيارية كما تم تحديدها»، مندداً بـ«المناورات السياسية الضمنية التي تخلو من كل جدوى ولا تخدم في شيء الدول الإفريقية». وأكد وزير الخارجية المغربي أن «الأمر يتعلق بأساليب متجاوزة، لأننا في عالم يفرض احترام الشركاء والمؤسسات»، وأن المشاركة في الأنشطة المشتركة التي تنظمها الأطراف العربية والإفريقية، والتي تتم في إطار مبدأ الاحترام التام للوحدة الترابية للدول، يجب أن تقتصر حصراً على البلدان الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة. وأضاف المسؤول المغربي أن «هاجس المغرب الأول يتمثل في تحقيق التنمية بإفريقيا»، وأن بلاده تسعى لتقريب الدول العربية من نظيرتها الإفريقية، والعمل على بشكل ملموس من خلال ضخ استثمارات وعقد شراكات تروم تمكين البلدان الإفريقية من التنمية. «الناضول»

منذ إعلانته العرش سنة 1999، حيث كان آخر حوار له مع الصحافة منذ 13 سنة ومن الحوارات النادرة التي أجراها مع الصحافة الأجنبية، حواره مع مجلة «التايم» الأمريكية سنة 2000، ومجلة «ساري ماتش» الفرنسية سنة 2001، وأيضاً حواراً مع صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية سنة 2001، وأكد الملك في حوار مع الصحافة المغاربية، أنه يتطلع إلى إقامة نموذج للتعاون جنوب- جنوب قوي ومتضامن، بين عدد من بلدان القارة الإفريقية، كما قلت في خطابي جديري بالذكر أن وسائل إعلام وتنشطاء «فيسبوك» في المغرب، يتفعلون بشكل كبير مؤخراً مع جدلية استعمال عناصر الشرطة للسلاح من عدمه للحد من الجريمة في البلاد، وذلك بعدما أشارت بعض وسائل الإعلام المحلية لبعض التدخلات التي أسفرت عن ضحايا بسبب استعمال رجال الأمن للسلاح.



الملك محمد السادس يتحدث للصحافة في مديغشر

أوساط تنفي التوتر وأخرى تؤكد اعتماداً على مؤشرات عدة استمرار الجدل حول برودة مستغربة في العلاقات الموريتانية - الفرنسية

المدير الناشر لصحيفة «بلادي» خلال البرنامج التلفزيوني المذكور «أن العلاقات الموريتانية الفرنسية مثوية بسحة جود»، معتبراً أن سبب ذلك غير واضح وقد يكون سبب التوتر عائداً للوائح المنشورة التي تؤكد وجود اتفاق مهادة بين نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز ونظيره الفرنسي. وأكد محمد ولد عبد العزيز الموريتاني إن القول بأن «الدوائر الغربية المهتمة برصد ومكافحة التنساق الإرهابي في الساحل والتي كانت تعتبر الرئيس الموريتاني شريكاً الأول في هذا المجال غير مرتاحة بل مصدومة إزاء ما يشاع بخصوص الهدنة مع تنظيم القاعدة التي يعتقد البعض أن لقادتها حرية التحرك في موريتانيا، بل ولهم التمتع بأموالهم كذلك»، حسب قوله. وكانت صحيفة «لا لتردي» كوناها «الاستقصاء القريبة من الدوائر الاستخباراتية الفرنسية قد تحدثت في عددها الإلكتروني الأخير عن توتر ملحوظ في العلاقات بين باريس وواشنطن». وذكرت الصحيفة «أن من مظاهر هذا التوتر تركيز السفير الفرنسي بواشنطن جويل موير على انتقاد الانقلابات الأمنية في موريتانيا منسكاً في قدرات نظام الرئيس ولد عبد العزيز على ضبط الأمن الداخلي للبلاد، كما اعتبرت الصحيفة أن من مظاهر هذا التوتر «الأسلوب الذي رده له الوزير الناطق باسم الحكومة محمد الأمين ولد الشيخ على التحذيرات الفرنسية حيث وصفها «بغير الويدة»». ومن مظاهر التوتر أيضاً التي أوردتها

الصحيفة «استقبال توماس مولينو مستشار فرانسوا أولاند المكلف بإفريقيا مؤخراً للحقوقي الموريتاني المعارض بيرام ولد اعبيد بصورة رسمية في الإنليزيه وهو الاستقبال الذي لم يرق لنظام ولد عبد العزيز مما جعل الفرنسيين يدرجون مقابله، تهرباً من الإحراج، ضمن ما سموه «استقبال مرشح سياسي سابق للرئاسة الموريتانية في انتخابات عام 2014». ومقابل ما تحدثت عنه الصحيفة من تحديات فرنسية، أكثر الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز خلال جولته الأخيرة من ذكر مقاومة الاستعمار وانتقاد الحقبة الاستعمارية الفرنسية وهو ما فسره المراقبون «بأنه سخط من الرئيس الموريتاني على الفرنسيين في الفترة الحالية لأسباب غير معروفة لكنها تشير، حسب المراقبين، لتوتر في العلاقات. وأدرج متتبعو هذا الملف ضمن مظاهر توتر العلاقات بين موريتانيا وفرنسا إنباة الرئيس الموريتاني وزيره الشباب عنه في مؤتمر قمة الفرونكفونية الذي اختتم أمس في تاناناريفو وانخفاض مستوى تمثيل موريتانيا في قمة هذه المنظمة التي تشكل منبراً للسواء الثقافي والسياسي الإفريقي لفرنسا.

كانت استطلاعات بتقدم «لا» بحوالي خمس نقاط، حيث بدأ يسود القلق وسط إيطاليا والاتحاد الأوروبي على شائكة ما حدث في البريكسيت في بريطانيا والانتخابات الأمريكية بفوز الجمهوري دونالد ترامب على حساب الديمقراطية هيلاري كلينتون. وبدأت الكثير من وسائل الاعلام الإيطالية والأوروبية تتحدث عن «البريكسيت الإيطالي» المرتبط الذي ستكون نتائجه وخيمة. ويسود قلق حقيقي في الأوساط المالية وكذلك وسط الاتحاد الأوروبي، فخسارة البريكسيت ستؤدي إلى استقالته من رئاسة الحكومة والحزب الديمقراطي واحتمال انتخابات تشريعية جديدة لأنه طرح الاستفتاء وكأنه استفتاء على عمل حكومه. وفي حالة الخسارة، سيفتح هذا الباب أمام تقدم الحركة السياسية خمسة نجوم التي يتجم وصفها بالشعبوية ويتزعمها بيبي غريليو. وتعارض هذه الحركة العمل الموحد اليورو كما تريد إيطاليا من الاتحاد الأوروبي وإعادة التفاوض حول شروط اللقاء، وتعتبر حركة خمسة نجوم الهيئة السياسية الثانية في البلاد بعد الحزب الديمقراطي الحاكم. وإذا كانت بريطانيا قد زعزت أسس الاتحاد الأوروبي بعد فوز البريكسيت، فزلال إيطاليا قد يكون أكثر لأن إيطاليا عضو مؤسس للاتحاد الأوروبي وللعلة المحسدة اليورو، وكل أزمة تصيبها تمس أسس الاتحاد.

احتمال نجاح البريكسيت الإيطالي الأحد المقبل ينشر الرعب السياسي وسط الاتحاد الأوروبي

مدريد - «القدس العربي»

كانت استطلاعات الرأي تشير إلى فوز ريزي، لكن خلال الأيام الأخيرة تفيد بعض الاستطلاعات بتقدم «لا» بحوالي خمس نقاط، حيث بدأ يسود القلق وسط إيطاليا والاتحاد الأوروبي على شائكة ما حدث في البريكسيت في بريطانيا والانتخابات الأمريكية بفوز الجمهوري دونالد ترامب على حساب الديمقراطية هيلاري كلينتون. وبدأت الكثير من وسائل الاعلام الإيطالية والأوروبية تتحدث عن «البريكسيت الإيطالي» المرتبط الذي ستكون نتائجه وخيمة. ويسود قلق حقيقي في الأوساط المالية وكذلك وسط الاتحاد الأوروبي، فخسارة البريكسيت ستؤدي إلى استقالته من رئاسة الحكومة والحزب الديمقراطي واحتمال انتخابات تشريعية جديدة لأنه طرح الاستفتاء وكأنه استفتاء على عمل حكومه. وفي حالة الخسارة، سيفتح هذا الباب أمام تقدم الحركة السياسية خمسة نجوم التي يتجم وصفها بالشعبوية ويتزعمها بيبي غريليو. وتعارض هذه الحركة العمل الموحد اليورو كما تريد إيطاليا من الاتحاد الأوروبي وإعادة التفاوض حول شروط اللقاء، وتعتبر حركة خمسة نجوم الهيئة السياسية الثانية في البلاد بعد الحزب الديمقراطي الحاكم. وإذا كانت بريطانيا قد زعزت أسس الاتحاد الأوروبي بعد فوز البريكسيت، فزلال إيطاليا قد يكون أكثر لأن إيطاليا عضو مؤسس للاتحاد الأوروبي وللعلة المحسدة اليورو، وكل أزمة تصيبها تمس أسس الاتحاد.

هل الاتحاد الأوروبي ومعه الغرب مقلبان على هزة سياسية جديدة بسوم الأحد المقبل؟ هذا ما بدأ يتبين في انتظار نتائج الاستفتاء الإيطالي على حزمة من الإجراءات السياسية التي يطرحها رئيس الوزراء في هذا البلد ماتيو ريزي والذي قد يدشن مشاكال إذا لم ينجح وسيفتح الباب أمام حركة خمس نجوم المادية للاتحاد الأوروبي.

وفي أوج الأزمة الاقتصادية التي تشهدها إيطاليا وتهدد العملة الموحد اليورو، أعلن ريزي عن استفتاء يوم الأحد المقبل بخص تعديل للدستور يرمي إلى تقليص صلاحيات مجلس الشيوخ وتحويله إلى مجلس الأقاليم والتقليل من أعضائه من 315 إلى قرابة مائة لتسهيل عمل الحكومة، ذلك أن المجلس لها ثقل كبير في المصادقة أو عرقلة القرارات. ويقول ريزي أن البلاد شهدت أكثر من 1946، وهو رقم قياسي بسبب غياب الاستقرار السياسي، الأمر الذي لا يحدث في أي بلد غربي، حيث معدل تغيير الحكومات هو ما بين ثلاث أو أربع سنوات، ومن ضمن عواقبها السياسية الحكومة التي يتجم وصفها بالشعبوية ويتزعمها بيبي غريليو. وتعارض هذه الحركة العمل الموحد اليورو كما تريد إيطاليا من الاتحاد الأوروبي وإعادة التفاوض حول شروط اللقاء، وتعتبر حركة خمسة نجوم الهيئة السياسية الثانية في البلاد بعد الحزب الديمقراطي الحاكم. وإذا كانت بريطانيا قد زعزت أسس الاتحاد الأوروبي بعد فوز البريكسيت، فزلال إيطاليا قد يكون أكثر لأن إيطاليا عضو مؤسس للاتحاد الأوروبي وللعلة المحسدة اليورو، وكل أزمة تصيبها تمس أسس الاتحاد.

«الوضع السياسي والاقتصادي المتردي لا يوفر المناخ المناسب لإصلاح القطاع التربوي»

محمد القوماني: لم يتم ترشيحي لوزارة التربية ولا مصلحة لـ «النهضة» في اهتزاز صورة الحكومة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

التربية الحالي ويطلبون استقالته تحت عناوين مختلفة، والصراع الدائر بين نقابات التعليم ووزير التربية متصل بالحقل التربوي وليس عنوانا سياسيا لحركة النهضة، والنهضة هي جزء من حكومة يوسف الشاهد وناجي جلول أحد أعضاء هذه الحكومة، وبالتالي فالحركة ليس لديها أي مصلحة أو رغبة أن يهتز وضع الحكومة بصفة عامة أو في بعض وزاراتها.

وأضاف «الحركة سبق أن قدمت أسماء عند تشكيل الحكومة ولكن الآن هذا الملف ألقى ثلاثيا، وربما إقحام اسمي واسم حركة النهضة ورد من جهات مختلفة، في أجدتها الحالية إزاحة جلول ولديها شخصيات أخرى وضع في ترشيحها من باب خلط الأوراق كما أسلفت، وأود الإشارة إلى أن ترشيحي لهذه الحقيبة في حكومة حمادي الجبالي (كانون الثاني/يناير 2013) كان له سياقها الخاص بعد ستة من حكم الترويكما وقد زالت تلك الظروف، والآن الموضوع غير مطرح تماما.

وحول تقييمه للوضع التربوي في تونس، قال القوماني «أعتقد أن الوضع التربوي يعاني من تراكم مشاكل عديدة، جزء منها متعلق

بعض وسائل الإعلام حول ترشيحه من قبل الحركة المنصب وزير التربية كبدليل للوزير الحالي ناجي جلول، مشيراً إلى أن «النهضة» ليس لديها أي مصلحة في اهتزاز صورة الحكومة الحالية، والتي هي جزء أساسي فيها.

واعتبر، من جهة أخرى، أن الوضع السياسي والاقتصادي المتردي في تونس حالياً لا يوفر المناخ المناسب لإصلاح القطاع التربوي، منتقداً القرارات المستعجلة والمرجلة لوزير التربية التي في شأنها. وقال في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «ما يروج في بعض النواير الإعلامية من أن حركة «النهضة» تستهدف تغيير وزير التربية الحالي ناجي جلول وتقتصر شخصي لهذه الوزارة، هو عار تمام من الصحة وأقرب إلى خلط الأوراق لأنه ليس في أجدتها حركة النهضة لا تغيير وزير التربية الحالي ولا ترشيح آخر لهذا الأمر، وهي ليست طرفاً في الحركة التي يخوضها البعض ضد وزير



محمد القوماني

بالنوتوربين أطراف العملية التربوية (إدارة وقيمين وأساتذة وتلاميذ وجزء من العملة)، فهناك اتفاقيات أنجزت بين النقابات (هناك 9 نقابات في قطاع التربية) في فترات مختلفة، وربما فرضت فيها النقابات بعض الامتيازات لمنظورها (قياداتها) وصعب على الوزراء المتعاقبين معالجة هذه المسائل التي أصبحت تسمى من أداء منظوري النقابات. إضافة الأمر الآخر هو أن وزير التربية الحالي كان مستجعلاً في موضوع الإصلاح بحيث أنه لم يقدم للمربين رؤية متكاملة ولم

الدراسية، لأنه كما هو معلوم الامتحانات تعكس بصورة ما نمط التدريس، وهذا خلط إشكالية لدى الأساتذة والتلاميذ. وحول مقترحاته لإصلاح قطاع التعليم نتيجة خبرته لثلاثة عقود في هذا المجال، قال القوماني «أعتقد أن إصلاح التعليم يحتاج إلى وضع فيه أقل مناهج سياسية واجتماعية وإجماع وطني ودعم كبير، وربما تونس التي تضع في أولوياتها الأمن والتشغيل والتنمية من الصعب أن توفر المستلزمات المادية المطلوبة لإصلاح جذري للتعليم، كما أن إصلاح القطاع التربوي ليس فقط زمن مدرسي وبرامج ومناهج بيداغوجية، وإنما أولاً وأساساً إصلاح البنية التحتية فلدنيا بنية تحتية مهترئة وخاصة فيما يتعلق بالانكشاف في مدارس التعليم الإعدادي والثانوي وهذا لا يتيح تطبيق الإصلاحات البيداغوجية، وتخفيف الانكشاف يحتاج إلى أكثر من مدرسين وأقسام ومؤسسات تربوية أكثر وهذا ما تعجز عنه الدولة في هذه المرحلة.» وأضاف «هذه السنة بالذات ألقى باب الانتدابات في مجال التعليم الابتدائي والثانوي وحلفت ذلك عودة الانكشاف وقد يستفحل في السنة

ويواجه وزير التربية الحالي ناجي جلول انتقادات عدة حول سياساته التعليمية، وخزجت مؤخرا عدة تطاهرات قام بها عدد من التلاميذ والنقابات تطالب برحيله، فيما أكد رئيس الحكومة يوسف الشاهد أنه لن يكون هناك أي تعديل حكومي قريب، في تأكيد قاطع أنه لن تتم إقالة جلول أو أي وزير آخر في الوقت الحالي.

تونس: نأبة عن «النهضة» تتعرض لهجوم بعد انتقادها تقديم الخمر في إحدى البعثات الدبلوماسية

تونس - «القدس العربي»:

أثارت نأبة عن حركة «النهضة» التونسية جدلاً داخل البرلمان إثر انتقادها تقديم الخمر ولحم الخنزير من قبل إحدى البعثات الدبلوماسية التونسية في فرنسا، وهو عرضها لتبليص ليهجو من قبل بعض النشطاء والشككيين بتحول الحركة الإسلامية إلى حزب مدني، واستنكرت النأبة عن حركة النهضة دليلة مخلوف خلال مداخلة لها في البرلمان تقديم تفصيلية تونس في مدينة ليون، الفرنسية الخمر وأطباق لحم الخنزير خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال، مشيرة إلى أنها ليست ضد الافتتاح، لكن الافتتاح لا يعني الانسلاخ عن الهوية والأصالة.» وأشارت تصريحات دليلة مخلوف جداً كبيراً، حيث كتبت الباحثة رجا بن سلامة على صفحتها في موقع «فيسبوك»، مخاطبة حركة النهضة «ببشك الحلال والحرام أم تهكم تونس؟»، واعتبرت أن مخلوف «شدتخ دينياً، ودعواي، لكي تستنكر استهلاك لحم الخنزير

حملة إلكترونية واسعة لمساندة رئيسة حزب تونسي متهمه بالاعتداء على قوات الأمن

تونس - «القدس العربي»:

أطلق مئات النشطاء التونسيين مؤخرًا حملة إلكترونية واسعة لمساندة رئيسة حزب سياسي وناشطة حقوقية متهمه بالاعتداء على عناصر لقوات الأمن، مشيرين إلى أن هذه التهمة «ملفقة»، وأكدوا بالمقابل تعرض الناشطة المذكورة إلى الاعتداء والتحرش الجنسي من قبل بعض عناصر الأمن، وهو ما نناه عناصر الأمن الذين تقدموا بشكوى ضدها. وأنشأ نشطاء على موقع فيسبوك حملة بعنوان «مساندة مريم منور»، تساعداً من خلالها عن سبب محاكمة منور عن «جرائم» لم ترتكبها، فيما طالبت منظمات حقوقية عدة، من بينها «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» و«المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، بمحاكمة عادلة لمنور «كتشف كل ملامسات القضية وأطوارها وتتوفر فيها كل اجراءات الدفاع عن مريم منور.» وتمثل منور، اليوم الاثنين، أمام الدائرة الجنائية بمحكمة «السيجومي» في العاصمة بتهمته «هضم جانب موظف عمومي» عبر «الاعتداء بالعنق على عدد من اعوان الامن بمرکز السيجومي» عام 2016، في حين يؤكد عدد من محاميه انها تعرضت للضرب والتعنيف لأكثر من مرة.

الداخلية التونسية تنفي إيقاف فتيات في حانة بتهمه «الإخلال بالأداب العامة»

تونس - «القدس العربي»:

كانت منور اتهمت في وقت سابق عناصر الأمن بالاعتداء الجنسي عليها، مشيرة إلى أنها أبلغت القضاء بذلك ولكنه تجاهل هذا الأمر كلياً. ومنور هي ناشطة حقوقية بدأت نشاطها السياسي كعارضة لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، حيث ترشحت في 2009 للانتخابات البرلمانية ضد صهر الرئيس صخر الماطري مما تسبب في اختطاف والديها وتعذيبهم من قبل البوليس السياسي، وبعد هروب بن علي انتشرت منور حزبا سياسيا باسم «الحزب التونسي» تبني أغلب حالات انتهاك حقوق الإنسان الرتيكية من قبل عناصر الأمن بشكوى ضدهم ليتم اتهامها لاحقاً بعدة تهم، من بينها المشاكل، حيث تعرضت للإيقاف والتعذيب بأحد مراكز الأمن في العاصمة (الملايين) عام 2012، وتقدمت بشكوى ضدهم ليتم اتهامها لاحقاً بعدة تهم، من بينها انتهاك حقوق الإنسان، و«الاعتداء على أمن الدولة» و«عدم احترام الاجراءات القانونية وعدم احترام واجب الاعلام وخرق مبدأ حياد القاضي»، وفق ما يؤكد عدد من محاميه. ويخشى عدد من الحقوقيين والنشطاء أن تكون منور ضحية نشاطها المكثف خلال عامي 2011 و2012 ووقوفها إلى جانب عائلات الشهداء والجرحى خلال وقائهم الاحتجاجية التي حصلت فيها أحيانا مواجهات مع قوات الامن.

آلاف العمال في «صفاقس» التونسية يحتجون على قرار تجميد الأجور

يوم 8 كانون الأول / ديسمبر المقبل، ما لم تتراجع الحكومة عن خطة تجميد الأجور في مشروع الميزانية الجديدة، وقال «سمير الشفي» الأمين العام المساعد للاتحاد: «ندعم أي إصلاح جاني حقيقي قائم على الإنصاف والعدالة، و نرفض السير بالنظام الحالي، الذي يبريدنا أن نقبل بمنطق توارث الفقر.» وحمل الحكومة «مسؤولية ما قد تؤول إليه الأمور من توتر عام للمناخ الاجتماعي»، إذا واصلت (أي الحكومة) في تعنتها. وقال الاتحاد في بيان صدر عنه، إنه سيمضي قدما في الإضراب منها ضبط نفقات (الأجور). وعامل في القطاع العام، وكانت حكومة رئيس الوزراء يوسف الشاهد،

ومن المتوقع أن تتم المصادقة على هذا القانون في الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل. ويلقى مشروع الموازنة رفضاً كبيراً في تونس إذ هدد اتحاد الشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) بالدخول في إضراب عام رفضاً لتجميد الزيادة في الأجور و«الميزانية التقشفية»، فيما رفض اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة إرباب العمل) مقترحاً بمساندة ضريبة استثنائية بنسبة 5.5% على أصحاب المؤسسات. وتسعى تونس في إطار سياسة التقشف لفرض زيادات ضريبية على المهن الحرة منها الطب والحامأة، وبعض القطاعات الأخرى، إضافة لتجميد الزيادات في الأجور في القطاع العام، لدعم الموارد المالية للدولة، لكن خطتها تجد رفضاً من شريحة واسعة من التونسيين، «الأناضول».

محامو تونس يضربون غداً لمدة ثلاثة أيام مع الاعتصام في البرلمان

موازنة الدولة لسنة 2017، وأقر مشروع قانون المالية فرض ضريبة على كل أعمال المحامين من قضايا عقود بحريتها تقدر بـ 60 ديناراً (حوالي 27 دولاراً) الأمر الذي اعتبره المحامون «إجراءات طاعة.» وحسب بيان السببت فإنه «وفي حال إصرار الحكومة على موقفها، وعدم سحب جميع الأحكام الانتقائية الخاصة بالمحامين، والماسة بمجال دخلهم، فإنه سيتم الدخول في سلسلة من الإضرابات التي ستستحدث مدتها وفقاً للظورات.» وظهرت الموازنة العامة لسنة 2017، التي انطلق البرلمان في مناقشتها قبل أيام، رصد 32 مليار دينار تونسي (نحو 15 مليار دولار) لموازنة الدولة لعام 2017، بعد أن قدرتها في 2016 بنحو 29 مليار دينار (نحو 13 مليار دولار)، مع توقعات بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 9.5%.

تونس - من يسرى وناس: يعزز محامو تونس، الدخول في إضراب عام، غداً الثلاثاء وليلة ثلاثة أيام احتجاجاً على إجراءات ضريبية جديدة تطال أعمالهم، وعلقت الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين خلال جلسة استثنائية انعقدت حتى ساعة متأخرة من السبت، في بيان لها «إقرار إضراب عام حضوري (الحضور في المحاكم) مع غلق المكاتب، الثلاثاء وليلة ثلاثة أيام.» وجاء في البيان أن «أعضاء الهيئة سبتو جهون لقر مجلس نواب الشعب (البرلمان) والمراطة به بداية من اليوم الإثنين، حتى عرض مشروع قانون المالية على لجنة المالية والمصادقة عليه في الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل.» والأعضاء الماضي حاضري (الحضور في الغاضبين اقتحام مقر البرلمان، احتجاجاً على الإجراءات الضريبية الجديدة في مشروع

القوات الليبية تواجه دافعا مستميتا من مسلحي تنظيم «الدولة» في سرت

ليبيا - رويترز: قال مسؤولون إن القوات الليبية واجهت مقاومة شرسة السبت من جانب مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يدافعون عن آخر شريط لهم على الأرض في معقلهم السابق سرت حيث فقدت القوات الليبية خمسة من رجالها. ومنذ أن بدأوا حملتهم لاستعادة المدينة في أيار/مايو تمكنت القوات التي يقودها مقاتلون من مدينة صرته وتدعمهم ضربات جوية أمريكية من السيطرة على معظم مبانى المنطقة باستثناء عشرات المنازل القريبة من الواجهة البحرية لسرت على البحر المتوسط. ومع تراجع حدة القتال تقدمت القوات الليبية بصورة أكثر حذراً في محاولة للحد من سقوط قتلى أو جرحى من القوات

خمس مقاتلين من القوات الليبية قتلوا وأصيب 18 شخصاً في اشتباكات، وقالت كتائب مصراثة إنها مع كل ذلك نجحت في السيطرة على منازل جديدة في منطقة الجيزة البحرية. وسيطرت الدولة الإسلامية على كامل سرت في بداية العام الماضي وبسطت وجودها على امتداد نحو 250 كيلومتراً على الساحل الليبي. وفي حال فقدان سرت لن يكون للدولة الإسلامية سيطرة على أي منطقة في ليبيا رغم أن بعض قادتها فروا في مراحل القتال الأولى من هذه الحملة ويخشى المسؤولون من أنهم ربما ينشئون جوماً من جنوب وغرب المدينة، وشنت الولايات المتحدة 420 ضربة جوية على الأقل منذ بداية حملتها الجوية ضد الدولة الإسلامية في سرت في أول آب/أغسطس.

دعم مسار التسوية السياسية في ليبيا، وأكد، خلال كلمته بمناسبة قبول أوراق الاعتماد، أن ممارسة السفراء الجدد مهامهم لدى دولة ليبيا من العاصمة طرابلس له بالغ الأثر في تطوير وترسيخ العلاقات المتميزة بين ليبيا وبلدانهم، وفقاً لصفحة المجلس الرئاسي بموقع «فيسبوك». وشمل الاعتماد كلا من السفير الألماني كرستين بوك، والهولندي إيريك سترانتينغ، إلى جانب سفير المملكة

مصدر في «القاعدة» ينفي أن تكون امرأة اعتقلتها ليبيا زوجة للإسلامي المعروف بلمختار



مختار بلمختار

بنغازي - رويترز: نفى مصدر في تنظيم القاعدة أن تكون المرأة التونسية التي اعتقلتها السلطات الليبية زوجة للإسلامي المخضرم مختار بلمختار وهو ما نفته شقيقتها أيضاً، وكانت إدارة مكافحة الإرهاب في شرق ليبيا قالت إنها اعتقلت أسماء كوسوي بعد سفرها إلى مدينة درنة بشمال شرق البلاد لتضع مولوداً، وقالت الإدارة إنها زوجة ليلمختار. وأضافت الإدارة أنها كانت تعيش مع بلمختار في منطقة الجفرة الصحراوية في وسط ليبيا مما يشير إلى أن بلمختار -وهو شخصية بارزة بين المتشددين في المنطقة وكان هدفا لضربة جوية أمريكية على ليبيا في حزيران/يونيو 2015- ما زال على قيد الحياة. وبعد الضربة الجوية لم يتأكد مصير بلمختار حتى الآن رغم أن جماعة «الراباطون» التي يزعّمها قالت إنه نجى من الهجوم. ونقلت وكالة الأخبار الموريتانية عن شخصية بارزة في تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي السبت قوله إن بلمختار لم يتزوج من تونسية، وكان بلمختار عضوا سابقاً في هذا التنظيم. وتشتر هذه الوكالة بانتظام أبناء عن الجماعات الإسلامية النشطة في المنطقة. وقالت شقيقة كوسوي وتدعى ألفة لحظة كرامة إف.إم.إم، الإذاعية إن شقيقتها كانت متزوجة من تونسي له الاسم نفسه مؤكدة أنه ليس بلمختار المصنود. وأوضح أن زوج شقيقتها يدعى مختار بن مختار. والآخر مدرج على قائمة وزارة الداخلية التونسية كمشتبهِه بأنه إرهابي، وهو من سيدي بوزيد وهي البلدة ذاتها التي يتحدر منها بلمختار أيضاً.

سقوط مدوي للسلف وتراجع للشبيعة والجبهة تكتسح بستة مقاعد

نتائج الانتخابات الكويتية تعيد المعارضة للبرلمان وتضخ دماء شابة فيه

وحافظ نائبان سابقان على مقعدهما الانتخابي وهما سعد خفخور الرشيد وعسكر العنزي. ودخل المجلس ثمانية نواب هم ثامر السويط الظفيري ومبارك هيف الجحرف ومحمد هاني المطيري وعبدالله فهاد العنزي وشعيب المويزي وعلي القبياسي وسعود الشويهر ومرزوق الخليفة.

وحققت محافظة الجبهة حضوراً قوياً في هذه الانتخابات ففي كل مرة يخرج منها نائب أو ثلاثة للمجلس، لكنها الأولى التي تكتسح وتفوز بستة مقاعد في البرلمان والجبهويين هم (السويط، الجحرف، مرزوق الخليفة، عسكر فهاد والشويهر). بينما كانت من مفاجآت الولاية ففضل قبيلة مطير والبالغ عددهم 30 ألف ناخب في إيصال أبناء القبيلة للمجلس باستناداً للخضرم في العمل السياسي السلفي محمد هاني المطيري وذلك بسبب نزول 27 مرشحاً من هم ما شئت أصوات القبيلة دون جدوى، بينما كانت قبيلة الظفيري الأثني حيث اعتقت بنزول مرشحها الواحد وهو ثامر السويط الذي جاء في المركز الأول في الدائرة بالرغم من ترشحه للمرة الأولى.



مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة السابق يحتفل بغزوه



صفاء الهاشم المرأة الوحيدة الفائزة في الانتخابات



الإسلامي المعارض وليد الطبطبائي يحتفل بغزوه

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

انتهت الانتخابات النيابية في الكويت في وقت متأخر من مساء أمس الأول عبر مشاركة لم تعهدها الانتخابات وفق الدوائر الخمس والصوت الواحد من قبل، بمشاركة شعبية تجاوزت 70% ووصل التغيير إلى نحو 60% وطالت هذه النسبة سقوط النواب الكويتيين، فأقرت مجلساً يوحى بعودة المعارضة لمجلس الأمة في قادم الأيام بعد أن كان مجلس 2013 موالياً للحكومة.

ففي عملية انتخابية سببها الأمن والهوء اختار الناخبون السبب الفائت 50 نائباً وعبروا عن الغضب الشعبي من القرارات والقوانين التي أقرها المجلس المنحل فأطاحوا بأسماء لها ثقل سياسي ودفعوا نواباً باتجاهات مختلفة ودماء جديدة، والبرز الحاسرين كان نواب مجلس 2013، حيث لم ينجح منهم سوى 19 عضواً بنسبة تغيرها 62%.

كما شهدت الانتخابات تراجع مقاعد الشبيعة من 9 إلى 6، يضاف إلى ذلك خسارة غير متوقعة لمرشحي قبيلتي مطير في الدائرة الرابعة والعوازم في الدائرة الخامسة، إذ لم تحصل إلا على مقعد واحد في كل دائرة.

وكانت المفاجأة أيضاً خسارة مرشحي التيار السلفي في الدائرتين الثانية والثالثة وذلك بعد سقوط احمد باقر وعلي العبيد وحمود الحمدان، ولم يعد للتيار أي تمثيل في هاتين الدائرتين. كما سجلت الانتخابات تراجع الوزراء النواب، فلم يحالف الحظ المرشحين يعقوب الصانع وعلي العبيد بالدائرة الثالثة، في حين حافظ المرشح عيسى الكندري على مقعده في الأولى.

وحقق القاطعون والستقليون من المجلس السابق نتيجة لافتة تجاوزت 50% في المئة حيث عاد من المقاطعين 9 نواب من اصل 16 مرشحاً، ونجح 3 نواب من الخمسة المستقلين من مجلس 2013، فنتيجة تدل على أن المشاركة أفضل من المقاطعة.

أما أبرز مفاجآت الانتخابات فكانت في الدائرة الثالثة حيث حقق نسبة تغيير بلغت 80% في المئة كان لجناها الشبايين عبدالوهاب البايطين ويوسف صالح الفضالة، في أول مشاركة لهم، إضافة إلى اقتناص النائب ثامر السويط المركز الأول في الدائرة الرابعة.

وأظهرت النتائج التي أسفرت عنها العملية الانتخابية في الدوائر الخمس حدوث مفاجآت تغير في أسماء الفائزين بين انتخابات 2013 و2016 ف60 في المئة.

وحافظ 20 نائباً سابقين على مقاعدهم الانتخابية وهم عدنان سيد عبد الصمد وعيسى أحمد الكندري ومحمد مروى الهدية وصالح أحمد عاشور ومبارك سالم الحريص ومرزوق علي الغانم وخليل ابراهيم الصالح ومحمد سعيد الهرشاني وخلف دهبشير العنزي وراكان يوسف النصف وعودة عودة الرويعي كما حافظ على مقعده السابق كل من سعدون حماد العنبيبي وخليل عبدالله علي محمد النويري وسعد علي خفخور الرشيد وعسكر عويد العنزي وحمدان سالم العازمي وطلال

سعد جلال السهلي وفصيل محمد أحمد الكندري ومحمد هادي الحويطة، ودخل المجلس 30 نائباً جديداً هم عادل جاسم الدخمي وعبدالله يوسف الرومي وأسامة عيسى الشاهين وخالد حسين الشطي وصالح عبد الرضا خورشيد ورياض أحمد العدساني وجعان طاهر الحريص ومحمد براك المطير وعمر عبدالحسن الطبطبائي.

كما دخل المجلس كل من عبد الوهاب البايطين ويوسف صالح الفضالة وعبد الكريم الكندري وصفاء عبد الرحمن الهاشم ومحمد حسين الدلال ووليد مسعود الطبطبائي وأحمد نبيل الفضل وثامر سعد السويط ومبارك هيف الجحرف ومحمد هاني المطيري وعبدالله فهاد العنزي وشعيب شباب المويزي وعلي سالم القبياسي وسعود محمد الشويهر ومرزوق خليفة الخليفة وحمود عبدالله الخضير والحميدي بدمر الحميدي وخالد محمد العنبيبي وماجد مساعد المطيري ونابف عبد العزيز العجمي وناصر سعد النوسري.

الدائرة الأولى: أظهرت النتائج التي أسفرت عنها العملية الانتخابية 50 في المئة نسبة التغيير في الدائرة الأولى بين انتخابات 2013 و2016 في الدائرة الأولى حدوث تغير في أسماء الفائزين بين انتخابات 2013 و2016 بنسبة 50 في المئة.

وحافظ خمسة نواب سابقين على مقاعدهم الانتخابية وهم

الانتخابات. والدائرة الثالثة: أظهرت النتائج التي أسفرت عنها العملية الانتخابية 70 في المئة نسبة التغيير في الدائرة الثالثة بين انتخابات 2013 و2016 في الدائرة الثالثة حدوث تغير في أسماء الفائزين بين انتخابات 2013 و2016 بنسبة 70 في المئة وكانت مفاجأة الثالثة فوز الشاب عبدالوهاب البايطين (31 عاماً) بالمركز الأول برغم ترشحه للمرة الأولى مدعوماً من الشباب.

وحافظ ثلاثة نواب سابقين على مقاعدهم الانتخابية وهم سعدون حماد العنبيبي و خليل أبل ومحمد ناصر الجبري. ودخل المجلس سبعة نواب هم عبدالوهاب البايطين ويوسف الفضل وعبدالقاسم الكندري والزارة الوحيدة الفائزة في هذه الانتخابات بقاها والهاشم ومحمد الدلال ووليد الطبطبائي وأحمد نبيل الفضل.

والدائرة الرابعة: أظهرت النتائج التي أسفرت عنها العملية الانتخابية 80 في المئة نسبة التغيير في الدائرة الرابعة بين انتخابات 2013 و2016 في الدائرة الرابعة حدوث تغير في أسماء الفائزين بين انتخابات 2013 و2016 بنسبة 80 في المئة فقبيلة الشبيعة عددهم 24 ألف في الدائرة ونجح من أبنائها ثلاثة مرشحين فقط معابنيغي عدم الالتزام بالفرعية القبيلة.

والجدير بالذكر أن هذه الانتخابات جلبت الموازين وعكست التغيرات حيث أسقطت حدان من الوجود النيابية البارزة، ففي مقاعد الوزراء على العيصر والاتحادية إضافة إلى النواب السابقين: فيصل الوبسائي، ويوسف الزلزلة، وكامل العويص، وعبدالله الطريحي، وأحمد لاري، وروضان الروضان، وجبال المعمر، وفارس العنبيبي، وعلي خميس، وعبدالله الهويص، وماجد موسى المطيري، ومبارك بنبيه الخريزج، ومحمد طنا، وسليمان الغليص، ومحمد طميط العازمي، وعبدالله التميمي، وسيف العازمي، وحمود الحمدان جميعهم كوميون التوجه، وقد تمت الشبائب الذي ترشحوا للمرة الأولى بأرقام كبيرة في المركز الأولي.

اليمن: هادي يدشن من عدن تنشيط الوضع الاقتصادي ومبعوث الأمم المتحدة يزوره في غضون أيام

الرعاية لبيارات إحلال السلام في اليمن، وتطور الوضع بشأن خريطة الطريق التي تبنتها الأمم المتحدة للإزمة في اليمن. ونسببت وكالة الأناضول إلى مصدر حكومي نقاوضي قوله إن «الشيخ التقى سفراء مجموعة الدول الـ18 الراجعة للتسوية السياسية في اليمن (تضم سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ودول الخليج ودول أخرى مثل إيطاليا وتركيا)، وعلى لقاء يعقد في الرياض بعد يوم من وصوله لها».

وأوضح المصدر الحكومي أن المبعوث الأممي أكد على مساعيه لإحلال السلام في اليمن، وقال إن مبادرته هي الطريق الوحيد للتوصل لتسوية سياسية للنزاع القائم، كما قد شرحا حول صعوبة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي يعانيها اليمنيون.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر سياسية أن الرئيس اليمني قرر العودة إلى عدن بالتزامن مع تحقيق قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية له مكاسب عسكرية مهمة خلال الأسابيع الماضية في محافظات تعز والحوط ومأرب وكذا في منطقة مدي في محافظة حجة.

وأوضحت أن «قرار هادي العودة إلى عدن لتعزيز الوضع النقاوضي لحكومته خلال المباحثات المقبلة التي يسعى مبعوث الأمم المتحدة للدفع نحوها بأمره رغم العوائق التي تقف أمامها في ظل ظروف مواتية طرفي النزاع اليمني بشأن مضمون خريطة الطريق التي تبنتها الأمم المتحدة لإحلال السلام في اليمن والتي رفضها الرئيس هادي وحكومته، فقاما بقبضة بمبرر أنها تدفع نحو شرعية الانقلاب بدل من دعم الحكومة الشرعية في عدن».

الانقلابيين وعيئهم اليوم من خلال تجميع الموارد والحفاظ عليها لبقاءه باستحقاقات المواطن والوظف العام».

وأوضح الرئيس اليمني الإجراءات الاقتصادية والجهود الحكومية التي اتخذتها الدولة خلال الفترة الماضية في اتجاه تعزيز استقرار الوضع الاقتصادي، وطمان الجميع بإنهاء تداعيات شحة الموارد النقدية قريبا.

وفي غضون ذلك التقى أمس أعضاء مجلس إدارة الفرقة التجارية والصناعية بعدن وعدد من رجال الأعمال اليمنيين بحضور محافظ البنك المركزي منصر القعيطي وأعضاء مجلس إدارة البنك لتدارس الوضع الاقتصادي والخطوات الإجرائية المتخذة من قبل الحكومة نحو التعافي وامتصاص الآثار السلبية للحرب الراهنة على الوضع الاقتصادي.

واستعرض الرئيس هادي في هذا اللقاء جملة من التطورات السياسية والاقتصادية والتحديات الكبيرة التي تواجه اليمن على المستوى الوطني والمقاومة الشعبية الموالية له مكاسب عسكرية مهمة خلال الأسابيع الماضية في محافظات تعز والحوط ومأرب وكذا في منطقة مدي في محافظة حجة.

وأوضحت أن «قرار هادي العودة إلى عدن لتعزيز الوضع النقاوضي لحكومته خلال المباحثات المقبلة التي يسعى مبعوث الأمم المتحدة للدفع نحوها بأمره رغم العوائق التي تقف أمامها في ظل ظروف مواتية طرفي النزاع اليمني بشأن مضمون خريطة الطريق التي تبنتها الأمم المتحدة لإحلال السلام في اليمن والتي رفضها الرئيس هادي وحكومته، فقاما بقبضة بمبرر أنها تدفع نحو شرعية الانقلاب بدل من دعم الحكومة الشرعية في عدن».

سيتم دفن رماده في مدينة سانتياغو دي كوبا بعد تسعة أيام من الحداد الرسمي ثورة فيدل كاسترو ألهمت أنظمة اليسار في أمريكا اللاتينية

دانيال اورتيجا إلى السلطة، ليشكل عندئذ مع تشافيي وموراليس والاكواوري رافايل كويرا محوراً قليمياً «ضد الامبريالية» في البرازيل. أصبحت البلاد ايان رئاسية القابسي الذي أسس حزب العمال اللاتيني اينايسيو لولا دا سيلفا الفريكة الثانية لهافانا في أمريكا اللاتينية، بعد فنزويلا، واستمرت المقاتلة السابقة ديلما روسيف في هذا التوجه لكنها أقيمت في اواخر ابر، أغسطس وحل محلها ميشال تامر من حزب بي ام دي بي من بين الوسط.

وهذا الانقلاب نحو اليمن طال قبل البرازيل عملاقاً آخر في القارة، الأرجنتين التي بدأت تقارباً مع كوبا في 2003 مع وصول الزوجين كيرشنر إلى الحكم قبل تحولها مؤخراً مع فوز الليبرالي ماوريسيو ماکري إلى رئاسة الجمهورية. عدم القدرة على دفع أعضاء اللجنة التجارية، للإطلاع على عموم العلاقات بين البلدين الاقتصاديين.

وتعدت وكالات الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن الرئيس هادي ترأس أمس اجتماعاً لمجلس إدارة البنك المركزي لوقوفه على واقع البنك وسير عمله والإجراءات المتخذة في هذا الصدد منذ اتخاذ قرار نقله إلى العاصمة المنعقدة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن الرئيس هادي ترأس أمس اجتماعاً لمجلس إدارة البنك المركزي لوقوفه على واقع البنك وسير عمله والإجراءات المتخذة في هذا الصدد منذ اتخاذ قرار نقله إلى العاصمة المنعقدة.

تقرير المصري»

بالتالي وجد كاسترو في فنزويلا حيث بدأ يدعم حركات مسلحة في الستينيات لحيلفه القام الرئيس الراحل هوغو تشافيي الذي أصبح فيما ية ابنه الراحل، وبقي هذا الرابط حتى بعد وفاة تشافيي، فانتقل إلى خلفه نيكولاس مادورو.

قال مالاوون ان يونيو فيدل انكس في التحالف مع فنزويلا التي اقيمت كوبا في صميم اللعبة على القارة».

وفي بوليفيا حيث قتل غيفارا في 1967 أثناء قيادة حركة مسلحة ريفية، يتولى للمرة الأولى في تاريخها رئيس من الشعوب الأصلية، إيفو موراليس، السلطة منذ 2006، وهو معجب كبير بكاسترو.

كذلك عاش كاسترو السذي كان ضالعا في انتصار الثورة في نيكاراغا في 1979، الهزيمة الانتخابية للجبهة الشعبية في 1990 كما لو كانت هزيمته هو، ولاحقاً في 2007 احتفى بعودة لتمذبة القتال السابق

■ هافانا-سوكالات: يعيش الكوبيون فترة من الحداد الرسمي، بعد وفاة رئيسهم السابق وعيئهم الزعيم فيدل كاسترو، وقال شقيقه، الرئيس الكوبي راول كاسترو، إن فخماً من رايون سيجري حركة تلبية لرغبة الزعيم الراحل، وسيجري دفن رماد كاسترو في مدينة سانتياغو دي كوبا بعد تسعة أيام من الحداد الرسمي، التي من المقرر أن تنتهي في الرابع من كانون أول ديسمبر.

وقالت السلطات الكوبية إن مراسم الدفن ستجري في مقبرة سانتانا إيجينينا في سانتياغو في الرابع من كانون أول/ديسمبر. وخلال فترة الحداد لن تقام أي عروض أو أنشطة عامة وتم تكتيخ الأعلام في المباني الحكومية، وتيب التلفزيون التفرزيون برامج وطنية وتاريخية، وتعود آخر الصور المنشورة لفيلد كاسترو إلى الخامس عشر من تشرين ثاني/توفير الجاري عندما التقى مع الرئيس الفيتنامي تران داي كوانج.

وكان آخر ظهور علني للزعيم الراحل في الثالث عشر من أيار/أغسطس الماضي في مسرح كارل ماركس في هافانا، وسعى فيدل كاسترو طوال عقود إلى تصدير الثورة الكوبية إلى أمريكا اللاتينية، لكن صناديق الاقتراع في السنوات الأخيرة من حياته هي التي سلمت الحكم ليسار لمانا اعترى مصرعها لهم.

يساريون في غزة ينظمون وقفة تأبيناً لكاسترو

■ غزة- شارك يساريون فلسطينيون في قطاع غزة، أمس الأحد، في وقفة، تأبيناً للزعيم الكوبي، «فيلد كاسترو».

وزعم الصناديق في الوقفة، التي نظمها حزب الشعب الفلسطيني (شيوغي)، في مدينة غزة، أعمال كوبا، فضلاً عن رفع صور لكاسترو كتب عليها «القائد فيدل كاسترو، شمس لن تغيب».

وقال محمد صالح، المسؤول الإعلامي في حزب الشعب، «نظّمنا هذه الوقفة لنتشارك الشعب الكوبي أخزانه، برحيل زعيم ثورتهم كاسترو، صمديق الشعب الفلسطيني».

وتابع: «كان كاسترو من أهم مناصري القضية الفلسطينية، لكن شمس لن تغيب وسيبقى رمزاً من رموز التحرر والكرامة».

وكان التلفزيون الكوبي، قد أعلن صباح السبت، عن وفاة الرئيس السابق «فيلد كاسترو، عن عمر ناهز 90 عاماً، بعد صراع مع مرض السرطان.

كوبا في صميم اللعبة

ابهر كاسترو اوساط اليسار الأمريكي اللاتيني عبر «إطلاق ثورة مسلحة مناصرة» على ما قال الأستاذ في معهد الكانو مدريد كارولس ماسدو، وكاتبة فرانس برس، كذلك اورد جيف بلدا في أمريكا اللاتينية، في المقابل بدأت الولايات المتحدة في الفترة نفسها تقارباً سياسياً مع هافانا بكل إعادة فتح السفارات في صيف 2015، فاستياسة الأمريكية لعزل كوبا آلت في الوطني بصفته زعيماً قاتل في سبيل حرية

لنشره تفاصيل عن «لجنة الموت» ومعارضة والده لإبادة أعضاء «مجاهدي خلق» السجن 21 عاماً لأحمد منتظري نجل نائب الخميني

الوثائق السرية».

وسبق أن أكد عضو هيئة الرئاسة مجلس خبراء القيادة الإيراني وعضو جمعية مدرسي حوزة قم الشيعية وإمام جمعة طهران، أحمد خاتمي، أنه تم إعدام سجناء منظمة مجاهدي خلق خلال صيف 1988 بتهمة «محاربة الله ورسوله» وعلى أساس ما أصدره مؤسس الجمهورية الإسلامية، روح الله الخميني، وأصفا خطة خميني بأنها تطبيق لحكام القرآن والفقه الإسلامي، وأنها عمل ثوري خدم الإسلام والشعب الإيراني.

فيما شدد أحد أعضاء «لجنة الموت» وزير العدل في حكومة الرئيس حسن روحاني، مصطفى بور محمدي، على صحة ما جاء في التسجيل الصوتي لكاتب مؤسس الجمهورية الإسلامية المعزول، حسين منتظري، من إعدام الآلاف من سجناء منظمة «مجاهدي خلق»، وقال «افخر أنني نغذت حكم الله بحق هؤلاء».

فيما صعد آخر لكته له صلة بالموضوع، طالبت مريم رجوي، رئيسة منظمة مجاهدي خلق، المجتمع الدولي أن يضع حداً لسمته وحمله جرائم حرب النظام الإيراني في البلاد وسوريا.

وأضحت في كلمتها خلال المؤتمر الذي أقامته «اللجنة الفرنسية لإيران ديمقراطية»، وبالتعاون مع لجنة دعم حقوق الإنسان في إيران في باريس، أن حل لإنهاء الإهراء بإخراج للنظام الإيراني المنطق بالكامل لاسم سوريا، وأن الشعب الإيراني يشتمز من هذه الحرب القذرة ويقف بجانب الشعب السوري.

وحضر مؤتمر «الدعوة إلى العدالة» محكمة مرتكبي الجريمة ضد الإنسانية في إيران وسوريا، وعدد من الشخصيات السياسية وحقوقيين بارزين من فرنسا وباكيا الدول الأوروبية وممثلين عن المنظمات العربية بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في المعارضة السورية.

ووصفت مريم رجوي السياسة الأمريكية خلال السنوات الـ16 الماضية بأنها كانت كارثية على الشعب الإيراني والمنظمة، وأنها قدمت تنازلات كبيرة للنظام الإيراني فسححت المجال لتعزيز دوره المرب في المنطقة، مضيفة «لا أعتقد الحالية التي ترفع يدها للمنطقة، أي حلول لوضع حد للحرب والنعاد الأمن وبالتحديد قضية الإرهاب، مهوونة بوقف تدخلات النظام الإيراني في المنطقة وعلى الخصوص في سوريا».

واعتبرت التعاون مع النظام الإيراني لواجهة ما يوصف بداعش بأنه عمل كارثي، وأن هذه السياسة سبباً في تعزيز النظام الإيراني وإرهابيه، وأنها تغذي النظام في إيران والمنطقة.

وتوقع سقوط المنطقه إن السدود الغربية توقف سياسة منح التنازلات والامتيازات للقطاع ولإية الفقيه ولا يستمر بعد الآن السقوط والخنول تجاه جرائم هذا النظام في إيران والمنطقة، يدل من ذلك يتم احترام فضائل الشعب الإيراني لبلد الحرية وإرادة الشعب المنطقه».

وخصص جزء مهم من البرنامج لسوريا وحلب حيث تحدث فيه شخصيات مثل صالح زغالي، رئيس الوزراء الجزائري السابق، وأحمد القلاب، الناطق باسم الحكومة ووزير الإعلام الأردني السابق، ورئيس المجلس الأعلى لندسة حلب، وفصل عبد الغني، رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

التي تبنتها الأمم المتحدة للإزمة في اليمن. ونسببت وكالة الأناضول إلى مصدر حكومي نقاوضي قوله إن «الشيخ التقى سفراء مجموعة الدول الـ18 الراجعة للتسوية السياسية في اليمن (تضم سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ودول الخليج ودول أخرى مثل إيطاليا وتركيا)، وعلى لقاء يعقد في الرياض بعد يوم من وصوله لها».

وأوضح المصدر الحكومي أن المبعوث الأممي أكد على مساعيه لإحلال السلام في اليمن، وقال إن مبادرته هي الطريق الوحيد للتوصل لتسوية سياسية للنزاع القائم، كما قد شرحا حول صعوبة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي يعانيها اليمنيون.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر سياسية أن الرئيس اليمني قرر العودة إلى عدن بالتزامن مع تحقيق قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية له مكاسب عسكرية مهمة خلال الأسابيع الماضية في محافظات تعز والحوط ومأرب وكذا في منطقة مدي في محافظة حجة.

وأوضحت أن «قرار هادي العودة إلى عدن لتعزيز الوضع النقاوضي لحكومته خلال المباحثات المقبلة التي يسعى مبعوث الأمم المتحدة للدفع نحوها بأمره رغم العوائق التي تقف أمامها في ظل ظروف مواتية طرفي النزاع اليمني بشأن مضمون خريطة الطريق التي تبنتها الأمم المتحدة لإحلال السلام في اليمن والتي رفضها الرئيس هادي وحكومته، فقاما بقبضة بمبرر أنها تدفع نحو شرعية الانقلاب بدل من دعم الحكومة الشرعية في عدن».

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنجعي:

أصدرت محكمة الثورة الإسلامية في مدينة قم الإيرانية عقوبة السجن وخلع رداء رجال الدين ضد نجل نائب مؤسس الجمهورية الإسلامية المعزول، احمد منتظري، بسبب نشر تسجيل صوتي لإجتماع «لجنة الموت»، مع حسن روحاني رئيس منظمة مجاهدي خلق والأحزاب اليسارية الذين تم الحكم عليهم بالسجن خلال السنوات الأولى بعد انتصار ثورة 1979.

فيما أقامت منظمة مجاهدي خلق مؤتمراً في باريس لحكمة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية في إيران وسوريا، وصرحت مريم رجوي، رئيسة المنظمة، أنه يجب وضع حد للسمت والخنول الدولية خلال النظام الإيراني داخل البلاد وسوريا وباقي المنطقة.

وأفادت وكالة «رويته فيه» الأبنائية أن محكمة الثورة في مدينة قم أصدرت حكماً بالسجن 21 عاماً وخلع رداء رجال الدين ضد احمد منتظري لنشره مقطعاً صوتياً لإجتماع أعضاء «لجنة الموت» في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع والده في عام 1988، وعارض حسين علي منتظري في ذلك الاجتماع بقوة إعدام الآلاف من سجناء منظمة مجاهدي خلق والأحزاب اليسارية الذين تم الحكم عليهم بالسجن خلال سنوات الأولى بعد انتصار ثورة 1979.

وأضحت محكمة الثورة الإيرانية أنها أصدرت هذا الحكم ضد احمد منتظري بتهمة «التامر على الأمن القومي» والتحرش ضد النظام، ونشقر موحدة لواجهة برنامج غير عادل وجد ليبرالي.

مانويل فالس: أنا مستعد لهذه اللحظة. قراري سأأخذها في الأيام المقبلة رئيس الحكومة الفرنسية يلمح للترشح للرئاسيات ويحذر من مخاطر وصول اليمين المتطرف للحكم

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، في مقابلة صحافية يوم أمس الأحد، أنه لا يستبعد الترشح للانتخابات التمهيدية للحزب الاشتراكي، وهو ما قد يزيد من توتره وتآزم علاقته بالرئيس فرانسوا أولاند الذي يعززم سدوره حوض الانتخابات من أجل لولاية ثانية رغم رفض العديد من القيادات اليسارية لترشحه.

وحذر مانويل فالس في حوار مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»، من «هزيمة مذلّة منذ الدور الأول» في حال لم يفكر اليسار جديداً في توحيد صفوفه وتقديم المرشح الأفضل والقادر على تمثيله في الاستحقاقات الرئاسية العام المقبل.

وعما إذا كان يرغب بخصوص الانتخابات التمهيدية التي سيخطفها الحزب الاشتراكي بوجه الرئيس أولاند، كما دعا إلى ذلك صراحة رئيس الجمعية الوطنية كلود بارلوتسون قبل يومين، أكد فالس «على كل واحد منا أن يفكر ملياً وبمعضولة، سأستخذ قراري بعد تفكير عميق، كما يهمني هو الاحساس بالموثوقية تجاه الوطن»، وأضاف قائلا «قراري سأستأذنه في الأيام المقبلة»، علماً أن مهلة الترشح للانتخابات التمهيدية للحزب الاشتراكي تنتهي في 15 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وردا على سؤال حول ما إذا كان ترشحه فرانسوا أولاند لولاية ثانية سيخلق حركة جديدة، رفض فالس الإجابة بنعم أو لا، موضحاً أن أمام من يدعي

الإعفاءات والتسهيلات والتخفيضات تنحني لتقدم فروض الولاء للأغنياء... والطبقة الوسطى تندثر تحت وطأة الغلاء توظيف الأدوات القانونية واستخدامها على هوى السلطة والتوسع في قرارات منع السفر للمعارضين

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

باستثناء خبر استشهاده ثمانية وإصابة عشرة من جنود الجيش في هجوم إرهابي في شمال سيناء، وتعرض قوة من الشرطة أثناء سيرها في الطريق الحر في كفر الزيات، المتفرع من طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، إلى هجوم بزجاجات المولوتوف وتبادل إطلاق النار دون إصابة أحد منهم.

وكذلك الاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء ومحافظ البنك المركزي ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمالية والتأمين ورئيس الخابرات العامة ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، لبحث توفير احتياطي من السلع يكفي لسبعة أشهر، واستمرار توفير السلع في المجمعات الاستهلاكية بأسعار أقل من أسعار السوق، وكذلك الإعلان عن إخراج عشرات الملايين من الذين يصرفون سلعا مدعومة على بطاقات التأمين، وهم لا يستحقونها. عدا عن ذلك لم يهتم المصريون بأي قضايا عامة أخرى، رغم كثرة المقالات عنها، مثل انتشار النار في إسرائيل، وإرسال مصر طائرتين للمشاركة في عملية الإطفاء.

أما في ما يخص أزمة حكم حبس نقيب الصحفيين والوكيل والسكربتير فقد تضاهل اهتمام الصحافيين بمتابعتها وختت الحملات التي كانوا يشنونها ضد المحكمة والنظام، وتابع آخرون حادثة مقتل نيفين لطفي الرئيسية التنفيذية لبنك أبو ظبي الإسلامي في القاهرة داخل مسكنها على يد الشاب كريم صابر.

وأصحاب الشركات السياحية والعاملون فيها اهتموا بموافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي على طلب روسيا زيادة المساحة المخصصة لشركاتها لإقامة منطقة صناعية شمال بورسعيد، وإعطاء تعليماته للحكومة بإضافة أي مساحة أخرى تطلبها، وهو ما اعتبروه إعلانا بعودة السياحة الروسية. ومتفنون اهتموا بحكم محكمة جنح مستأنف قصر النيل بسجن الشاعرة فاطمة ناعوت ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ بسبب سفرتها من شعيرة إسلامية هي الأضحية وازدراء الأديان.

أما أصحاب المعاشات وهم بعشرات الملايين فاهتموا بإعلان الحكومة أنها بصدد إصدار قانون بزيادة المعاشات. أما الأقباط فقد ركزوا اهتماماتهم على الفتنة التي وقعت في محافظة سوهاج. وأما مرضى السكري والضغط والقلب، فقد تابعوا بقلق شديد الإعلان عن زيادة أسعار الأدوية الخاصة بأمراضهم، بسبب زيادة أسعار الخامات المستوردة بالدولار، حيث وصل الدولار والعملة الأجنبية الأخرى الارتفاع، وأهالي أسبوط وبني سويف اهتموا بإعلان جامعة القاهرة أنها ستقيم مستشفى للأطفال في واحدة منهما على غرار مستشفى أبو الريش في القاهرة. وأهالي قرية شما في مركز أشمون في محافظة المنوفية خرجوا في مظاهرات تنهم الأمن بعدم الجدية في القبض على سبعة من أسرة أبو حريزة قتلوا المواطن محمد عيسى العليمي، وكانت من قبل قد قتلت ستة، رغم إعلان الأمن أنه قبض على عدد منهم، وجار البحث عن الآخرين لتقديمهم للمحاكمة. أما جماهير الزمالك فاهتموا بعبز فريقهم على المقاولون، كما أنهم وجماهير الأهلي مهتمون بالعروض التي تلقوها من الإمارات والسعودية بإقامة مباراة الكأس بينهما هناك. واهتمت الصحف أيضا بنفا وفاة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو والاشادة به. وإلى ما عدنا..

في لائحة المجلس بإعفاء ما تتقاضونه من حوافز ومكافآت البرلمان من الضرائب، حتى حق الدولة والشعب ترفضونه لا تعليق يا حامي الدستور والقانون..

معارك وردود

ونبذ بالمعارك والردود المتنوعة التي شكلت الجزء الأكبر من اهتمامات الكتاب والصحافيين وكلها تتعلق بقضايا داخلية متنوعة تعكس عدم الاهتمام بقضية محورية، ويدها يوم السبت في جريدة «المال» زميلنا حسنا مؤنس عن منع زميلنا وصديقنا الإعلامي عمرو الليثي من السفر إلى دبي، وكان يقدم برنامجا تلفزيونيا اسمه «أحد من الناس» وأثار ضجة حينئذ مع سائق التوك توك الشهير فقال حسام: «جاءت واقعة منع الإعلامي عمرو الليثي، أثناء توجهه مع أسرته للسفر إلى دبي لتكشف عن أن قضية المنع من السفر لم تعد أداة تمارس فقط مع الحوقيين الذين تكررت وقائع منعهم، على مدى الأسابيع والشهور الماضية، ودون أن يعرف أحدهم ما إذا كانت هناك اتهامات موجهة له على نمة قضايا تؤدي إلى منعه من السفر، خصوصا في ظل الغرض الشديد الذي يحيط بالتحقيقات في قضية التمويل الأجنبي لبعض المنظمات، التي أعيد فتحها قبل شهر مجددا، والتي تثير الكثير من العدل حول مدى جديتها، ودون وضوح من هم المتهمون فيها الذين تشملهم التحقيقات، خصوصا أن أغلبية من تم منعهم من السفر لم تجر أي تحقيقات معهم ولم يبلغوا بقرارات منعهم من السفر مسبقا، ولكن ما هو الأمر بمدى الأثر أيضا إلى إعلامي مثل عمرو الليثي، ليضخ، رغم عدم إخطاره رسميا بأي أسباب منعه، أن يلاغا قدم ضد ضمة خلفية الحلقة التي قدم فيها حديثا لسائق التوك توك، الذي أثار موجة واسعة من التفاعل معه، هو السبب المرجح لقرار منعه من السفر، هذا التوسع في استخدام منعه من السفر، يشير بوضوح لظاهرة استخدام نصوص القانون بشكل تعسفي في مواجهة كل من يتخذ موقفا، أو يعلن رأيا، أو حتى يتجسس المساحة لغيره لإعلان رأيه، وهي ممارسات ترسخ فكرة توظيف الأدوات القانونية واستخدامها على هوى السلطة، صحيح أن المنع من السفر إجراء قانوني منصوص عليه وموجود لكن هذا التوسع في استخدامه يبدو مقلقا..»

خلل الميزان التجاري

وتوات المعارك في «وقد» السبت قال زميلنا وصديقنا رئيس تحريرها الأسبق عباس الطرابيبي: «ألف بساء الاقتصاد، مواجهة خلل الميزان التجاري، أي تزايد حجم الواردات على حجم الصادرات، وحكومة مصر لا تفعل ذلك بل تتصادي في عدم قدرتها على الحد من هذه الواردات، بحجة أن الدولة ملتزمة بتوفير السلع الاستراتيجية والسلع باستيراد غيرها للقطاع الخاص، بسبب تدبير الدولارات وهذا يثبت التصيد، فالدولة تستطيع أن ارتقا أسعار السلع والمنتجات، كل شيء يتركها باب الاستيراد مفتوحا على البحري، ورغم أن العرفة التجارية قررت مجتمعة وقف استيراد السلع غير الأساسية لمدة ثلاثة شهور، ورغم أن شعبة السيارات باتحاد الغرف أعلنت أنها مستعدة لوقف استيراد السيارات الكاملة لمدة ستة أشهر، فلماذا لا تأخذ الحكومة المبادرة بالحد من استيراد ما يمكن أن نستغني عنه من سلع؟ لا نقول فقط أنها استفزازية ولكنها غير ضرورية، خصوصا ونحن نعلم أن العجز الريفي في الميزان التجاري، حيث نستورد بما يزيد على 80 مليار دولار، وكل ما نصدره لا يصل إلى 20 مليارا، فمن أين ندير هذا الفرق وهو أربعة أمثال؟ إننا نطالب الدولة بأن تتحلل على الناس قوائم السلع التي تستوردها، والشعب هنا قادر على إعلان إلغاء استيراد بعضها، والحد من استيراد بعضها الآخر، ولن نسبح هنا بما يقال، إن من يستطيع أن يدفع مقابل هذه السلع لا يمكن أن تحرره منها فهذا منطق العاجزين وأكاد أجزم أن نصف ما في هذه القوائم يمكن الاستغناء عنه..»

إجراءات حثائية لمحدودي الدخل

وكما طالب عباس الطرابيبي بمنع استيراد سلع معينة فإن زميلنا فهمي عندي رئيس تحرير «الجريدة» طالب في يوم السبت أيضا بالتوقف عن شراء أشياء أخرى يقول في بايه اليومي في الصفحة الأخيرة «على بركة الله»، «لا بد أن نتوقف عن الاستيراد العشوائي والعودة إلى شراء المنتج الوطني، وعلى الصناع أن يقوموا بتجويد منتجاتهم، فليس معنى أن نستري المحلي أن نأخذ ميعيا أو غير صالح للاستخدام، لا بد أن يكون كل مسؤول قدوة ولا يرتدي إلا من صنع بلده، فما الداعي لشراء بدة أو ربطه عنق «كرافقة» أو حذاء من الخارج ليتباهي به، بينما مصانع الغزل والنسيج عندما متعززة رغم قدرتها على إنتاج أفضل الملابس، لا بد أن تغير عاداتنا في الطعام والشراب، ونقل من الاسراف في الغذاء، فإذًا سيضير المواطن إذا استغني عن حلالة الولد عاما أو عامين، أو لم يتناول ما يمشي رمضان نخس أو عشر سنونات، نعم على الحكومة أن تقوم بواجبها في اتخاذ إجراءات حماية لحدودي الدخل وتوفر ما يضمن أبسط أساسيات الحياة الكريمة للبطيء وللطبقة المتوسطة، التي تكاد تندثر تحت وطأة الغلاء وصعوبة العيشية، وعلى المواطنين أيضا الترشيد وتغيير العادات والسلوك ووضع الأساليب في الغذاء والمفيد والأصناف الضرورية، والأهم ألا ينظر كل مواطن إلى ما في يد غيره ويبدأ بنفسه على الأقل، لكي يحافظ على أمواله ويسير وفقا لحياته ولا يتطلع إلا لما يستطيع أن يشتريه ولديه القدرة على ذلك دون ارتفاق أو اقتراض لأنه كما قال أجدادنا «السلف تلاف».

حوافز ومكافآت النواب

ومن الاستغناء عن استيراد بعض السلع إلى مطالبة أعضاء مجلس النواب التنازل عن بدلاتهم ومكافآتهم، وهو ما طالب به في يوم السبت نفسه زميلنا السيد التجاري رئيس تحرير «أخبار اليوم»، بقوله: «السادة الموقرون نواب الشعب جميعكم، كنت أتمهم حتى سوف تعلقون في أول جلسة التنازل عن الحوافز والمكافآت تطوعا منكم لعمل اختراكم الشعب من أجله، وتقديرا لظروف البلد الاقتصادية القاسية، فهي لا تمثل شيئا سوى إضافة لأرباحكم التي تكسبونها من أعمالكم الخاصة، أو أجور ومكافآت الأماكن التي تعملون بها، ولم يحدث وتخليت أنكم سوف تتبرعون بنصفها على الأقل لصالح صندوق «تحيا مصر»، ولن يحدث، وإذا بالطامة الكبرى أنكم تصيغون استغناء غير دستوري بوضع مادة



قوسين أو أدنى من التحقق، لكن للأسف نعلم للأسف، لأن بعضكم خرج وراء دعوة أثارها نفر متمك تعرفوهم جيدا هم من جلسوا مع البرادعي في فيلته في الجزيرة أثناء أحداث يناير/كانون الثاني 2011 ليستغلوا قضيتكم ضد مصر، هم من وكلوا محاميا دنماركيا لكي يقيم قضية في المحكمة الدولية ضد مصر بحجة أنكم مضطهدون، هم من كتبوا على صفحاتهم في الفيسبوك ليرضوكم ضد مصر..

مسلمون وأقباط

وإلى الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط التي أطلت برأسها في قرية النفاغيش التابعة لركز دار السلام جنوب سوهاج، وكان أول من أشار إليها يوم السبت زميلنا في: «أخبار اليوم» خالد حسن الذي أرسل الخبر من سوهاج وقال فيه، إن الأحداث وقعت عندما قام الأقباط ببناء بدون ترخيص، وتجمع المسلمون بعد صلاة الجمعة أمام الكنيسة وحرقوا مضيعة خاصة بالأقباط وعدد من السيارات، وتراشق الطرفان بالطوبى والأحجار، وانتقلت مجموعات قتالية بقيادة مدير أمن سوهاج اللواء مصطفى مقلب ومحافظ سوهاج أيمن عبد المنعم وحث السيطرة على الموقف بصورة مؤقتة، وأمس الأحد نشرت جريدة «البوابة» اليومية المستقلة تحقيرا لزميلنا الجميلة أمل أنور من سوهاج جاء فيه: «قال الأب مرقوريوس كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس في قرية النفاغيش، إن أقباط القرية فوجئوا عقب صلاة الجمعة بقيام عدد من المسلمين بالتجمهر ومحاوله الوصول إلى الكنيسة، حاملين زجاجات المولوتوف وأحجارا، إلا أن شباب الأقباط منعهم من الوصول للكنيسة، وأنهم مرقوريوس مسلمي القرية بإحراق مضيعة ملك طبيب قبطن من أهالي القرية وتكسير نوافذ ثمانية منازل ملك لأقباط، وأن المحافظ وعد بإصلاح التلفيات وإعادة ترميم المضيعة، وقال الدكتور أيمن عبد المنعم محافظ سوهاج في مؤتمر جماهيري مع أهالي القرية، إن هناك طرفا تعدى على الآخر، وهو ما لم يعد مسوحا به في الوقت الراهن ولن يمر مرور الكرام لذا سيتم تطبيق القانون على الجميع وتقديم كافة المتورطين إلى المحاكمة..»

الصمت مشاركة في الجريمة

ومن «البوابة» إلى «أهرام» أمس وزميلنا أحمد عبد التواب وقوله في عموده اليومي «كلمة عابرة»: «تحوطت جريمة منع الأقباط من الصلاة بالوقه إلى ظاهرة مخزية وصار الصمت مشاركة في الجريمة، ولم يعد من الممكن تقبل عجز أجهزة الدولة عن التصدي للمتعددين وعن إنفاذ القانون ضدهم، كما أن الاستسلام إلى أن الموضوع خارج سيطرة المجتمع اعتراف بتقصير شديد، فلقد أثبتت التجربة العملية خلال السنوات القليلة الماضية أن التعاون عن جزء من الحق سرعانا ما يبدد جزءا آخر أكبر منه، ثم يصيح الحق كله مهددا..»

مبارك

وأخيرا إلى الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الذي زاره في مستشفى الحمادي العسكري صديقه الولي الفنان طلعت زكريا، الذي نشرت له «اليوم السابع» حديثا أجراه معه زميلنا عمرو في حربة ممارسة في: «قال الفنان طلعت زكريا أنه التقى الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ووجهه متبسما هادئ الطابع لا يحمل كراهية في قلبه لأحد، وأخطره بأنه لم يكن طامعا في الاستمرار في الحكم على الإطلاق، وأن حبه الشديد للبلاد وخوفه عليها جعله يفكر كثيرا قبل تركه الحكم، مشفرا إلى أنه تحدث معه كثيرا ووجد أن كل هدفه الآن هو أن يعيش ويموت ويتم دفنه في تراب مصر، وهذا ما كان يحلم به منذ تركه منصبه إبان ثورة يناير/كانون الثاني، لافتا إلى أن مبارك بعد ثورة يناير لا زال متمسكا بأرائه ولم تتغير..»

مبارك

وأخيرا إلى الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الذي زاره في مستشفى الحمادي العسكري صديقه الولي الفنان طلعت زكريا، الذي نشرت له «اليوم السابع» حديثا أجراه معه زميلنا عمرو في حربة ممارسة في: «قال الفنان طلعت زكريا أنه التقى الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ووجهه متبسما هادئ الطابع لا يحمل كراهية في قلبه لأحد، وأخطره بأنه لم يكن طامعا في الاستمرار في الحكم على الإطلاق، وأن حبه الشديد للبلاد وخوفه عليها جعله يفكر كثيرا قبل تركه الحكم، مشفرا إلى أنه تحدث معه كثيرا ووجد أن كل هدفه الآن هو أن يعيش ويموت ويتم دفنه في تراب مصر، وهذا ما كان يحلم به منذ تركه منصبه إبان ثورة يناير/كانون الثاني، لافتا إلى أن مبارك بعد ثورة يناير لا زال متمسكا بأرائه ولم تتغير..»

لما احب اكلم حد عن حرية الصحافة اكلم مين؟

الجزال

والجزال أو رجل الأعمال عنده بطاقة تموينية تم بزاحم الناس البسطاء في الدعم، والمسألة الأكبر أن ينتظر الدولة حتى تقطعها عنه ومأساة المأسى ألا يبارر هو فيقتارل عننا بينما الدولة تمّ يدها السؤال: لماذا انظروا؟ ولماذا يحفظون بها؟ ولماذا لم يباردوا بالتنازل عنها؟ هل كانوا يحفظون بها للتاريخ مثلا؟ لماذا انظر الباشا حتى تقول له الدولة: طلع بطاقتك، الغريب أن الباشا لا يذهب إلى القبال التوموني ولا يقف في طابور المحتاجين، الأرب أنه يطلب من الشغالة أن تأتي له بالتومون، وربما يتصدق به على الشغالة. المثير أن كل الحوادث الإرهابية التي تجري في الهدوء سداد في النهاية، وقتل له وأنا أضبط أعصابي على آخرها، ما الذي دفع إلى هذا القول غير المنطقي وغير الموضوعي؟ أجاب بحدة لا يا عمنا كلامي في غاية المنطق، انظر إلى كل الحوادث الإرهابية التي تجري في بلادنا، الإسلاميون من ورائها، ولا يقوم بها واحد شيعوي في مثا، وعازيك تحمد ربنا جدا أنك لست وراء الشمس مع أصحابك من الإخوان المسلمين، الدولة تعاملك معاملة خاصة عثمان خاطر والدك إحسان عبد القدوس وحمامك الشيخ الغزالي وربنا جمعها جميعا، كانا قنما صرية شامخة بحق وحقيقي قلت له: مليون رحمة عليكم، ولكن لا علاقة لهما بموضوعي، أنا خارج السجن لأنني ضد الإرهاب والعنف بكل أشكاله، والوأنه، حتى لو كنت معارضا، قال هذا دليل لصالحني لأن معنى ذلك أن كل أصدقاتك للأسمانيين في السجنون من دعاة العنف، سارعت إلى نفي ذلك قائلا لا يا أسنان الذين لقررت العديد من السجنون يحكم عملي في المجلس القومي لحقوق الإنسان، وشاهدت ألفا من الشباب المقبوض عليهم في التظاهرات السلمية، قاطعتي من جديد أحسن يستأهلوا، قلت له وقد فقدت أعصابي ووضوح أفك انتعصب وعندي أمل في أن الدولة لن تسير وراء عقليتك الأمنية وأرجو أن تطلق سراح كل إسلامي لا يمت للعنف والإرهاب بصلة..»

الإرهاب

وإلى عمليات الجيش في شمال سيناء ضد الإرهابيين وصدمة الإعلان عن الاستشهاد ثمانية من الجيش وأصابة عشرة ومقتل ثلاثة من الإرهابيين المهاجين ما دفع زميلنا في «المال» طارق أبو السعود إلى أن يقول يوم السبت: «رغم أن القوات المصرية ما زالت تبذل جهودا كبيرة في الحفاظ على أمن وسلامة تراب الوطن، وهذا أمر لا شك فيه، كما أننا نعلم تضامنا مع كل خطوة الدولة بخطواتها تجاه القضاء على هذه البؤر الإرهابية، لكن ليس واجبا نحن أبناء هذا الوطن أن نسال المسؤولين إلى متى ينجح هؤلاء الإرهابيون في مهاجمة أمنائنا؟ ألا يحتفل أن يكون في استراتيجيتكم في مواجهة هؤلاء الأئمة القصور؟ فاسمحوا لي بأن أقول مثل ما من الطبيعي أن يحفظ الجيش المصري بكماث «ثابتة»، وليست متحركة؟ ألا يجعلهم هذا صيدا سهلا في القنص؟ ليس هذا الشبان يسهل من صعوبة الرصد والمراقبة وتحديد عدد الأفراد ورثهم ونوعية التسليح المتوفرة لديهم في مواقع تغيير «النوتجية»، ألا يلاحظ القادة أن أغلب المكائن المستخدمة في مناطق صحراوية مكشوفة لعدة كيلومترات وليست في وضع جغرافي مميز يمنحها ميزة نسبية عند مواجهة الخصم، كما أنها لا تتمتع بغطاء جوي يوفر لها التأمين الكافي؟ فهل لهذه المشكلة من حل عسكري أفضل؟»

عودة عشرات الأسر السيناوية

بينما نشرت «الوقد» تحقيرا لزميلنا سيد العبيدي جاء فيه: «رحبت القبائل العربية والمجلس القومي للشؤون القبائل بقرار عودة عشرات الأسر السيناوية إلى منازلها في حي «أبو رفاعي وأبو طولية»، جنوب مدينة الشيخ زويد، بعد تطهيره من العناصر الإجرامية والتكفيرية، مشفدا بحرص الجيش المصري على عودة الأهالي، رغم التضيقات التي يقدمها رجاله يوميا في معركته مع الإرهاب، وقال شيوخ القبائل العربية أن قرار عودة الأهالي إلى بيوتهم ومزارعهم وأراضيهم التي تركوها خشية بطش العصابات المتطرفة أخرس السنة المشكين في نية الجيش المصري تهجير أبناء سيناء أميين أن ينجح الجيش المصري في استعادة جميع الأهالي والأسر إلى منازلهم بعد القضاء على الإرهاب والنظر في الأيام القليلة الماضية، من قطع طرق والإغصامات -صحيح الفاعليات كانت مغلقة بسأب وطبيعة أهل النوبة- لكن في النهاية كانت هناك أزمة بدون لزمة، نعم بدون لزمة لأنه لأول مرة في تاريخ مصر توضع مادة في الدستور الجديد تزم الدولة بإعادتهم إلى أراضيهم وبيوتهم، وحددت مدة قانونية خلال عشر سنوات من تاريخ إصدار الدستور، إذن حقوقكم مضمونة بقوة القانون والدستور. لقد خرج أبازكم وأجدادكم وروادكم منذ سبعين عاما أو يزيد، وضخوا بأرضهم ومنازلهم من أجل مصلحة مصر، من أجل بناء السد العالي، لقد جعل أجدادكم مكان منازلهم حافظ على دمهم مصر كلها من الطوفان، ورضيتم أن تنتقلوا إلى مكان آخر عشتم فيه طوال هذه السنوات على أمل العودة، فما كان الداعي لما قتمت به الآن، خاصة أن الدولة تقوم بإعادة القوانين اللازمة لتنفيذ ما جاء في الدستور وكذلك إعداد الدراسات الجادة لإعادتهم إلى أرضكم، وقد زار المهندس إبراهيم محلب أرضكم عدة مرات للوقوف على الدراسات اللازمة لعودتكم، وكذلك كانت توجيهات الرئيس السيسي، إذن الأمل أصبح قاب

النوبة

وإلى مشكلة إخواننا أبناء النوبة ومظاهراتهم للمطالبة بإعادتهم إلى أراضيهم، كما نص الدستور على ذلك والعتاب الذي وجهه زميلنا خالد القاضي في «أخبار اليوم» يوم السبت موجها كلامه إليهم قائلا: «ليسمح لي أهل بلدي النوبيون الطيبون أن أختلف فيما قام به بعضهم، خلال الأيام القليلة الماضية، من قطع طرق والإغصامات -صحيح الفاعليات كانت مغلقة بسأب وطبيعة أهل النوبة- لكن في النهاية كانت هناك أزمة بدون لزمة، نعم بدون لزمة لأنه لأول مرة في تاريخ مصر توضع مادة في الدستور الجديد تزم الدولة بإعادتهم إلى أراضيهم وبيوتهم، وحددت مدة قانونية خلال عشر سنوات من تاريخ إصدار الدستور، إذن حقوقكم مضمونة بقوة القانون والدستور. لقد خرج أبازكم وأجدادكم وروادكم منذ سبعين عاما أو يزيد، وضخوا بأرضهم ومنازلهم من أجل مصلحة مصر، من أجل بناء السد العالي، لقد جعل أجدادكم مكان منازلهم حافظ على دمهم مصر كلها من الطوفان، ورضيتم أن تنتقلوا إلى مكان آخر عشتم فيه طوال هذه السنوات على أمل العودة، فما كان الداعي لما قتمت به الآن، خاصة أن الدولة تقوم بإعادة القوانين اللازمة لتنفيذ ما جاء في الدستور وكذلك إعداد الدراسات الجادة لإعادتهم إلى أرضكم، وقد زار المهندس إبراهيم محلب أرضكم عدة مرات للوقوف على الدراسات اللازمة لعودتكم، وكذلك كانت توجيهات الرئيس السيسي، إذن الأمل أصبح قاب

«خَيْطٌ مَسْحُورٌ» لِعَلِيِّ الْعَامِرِيِّ: تَشْتُّ النَّصَّ وَإِسْفَافُ النَّقَادِ



إبراهيم خليل*

أسلوبٌ معروفٌ فيما يسمى جناس الاستهلال، وهنا نجد الشاعر قد وفق إلى حد ما في الإيحاء بنمو القصيدة، فالفتاة التي تجلس على مقعد الخيزران، التي برز على صوتها الغمام الخفيف، عاشقة، بدليل قوله: «غمامٌ على صوت عاشقة»، أي: أن المتكلم عدل عن الفتاة ذات الخلال والخيزران، وعن الفتاة التي يسمع صوتها من غير تعريف بها، أي الفتاة النكرة، إلى فتاة تغدو معروفة بصفة، هي: العاشقة، فالانتقال من العموم إلى الخاص أسلوبٌ معروفٌ لتوجيه دلالات القصيدة، يلجأ إليه الشعراء في العادة، ولهذا فإن الغمام الخفيف لا يمر هذه المرة على مؤمر، وعلى صوت الفتاة مرور الحرير، بل يمر على العاشقة مرور النعاس أول القبط، ومثل هذا التعبير لا شك - لدينا - في أنه تعبير أنيق، اقتنصه الشاعر من عالم الخيال، وجسده على أرض الواقع اللغوي، غير أن الفتاة تظهر بقبتارة، ويندب يتقطر، وقبتين على نعمة الالتباس، وهاتان القبتان تضيئان، وبسرة تحرس البرعم الوئسي الخ.. وهذا استرسال في الانزياحات يبهز القارئ، إلا أن هذا الانبهار لا يطول، لأن القارئ حين يعيد قراءة القصيدة يتكشف أن الشاعر لم يقل بعد ما أراد قوله عن علاقة المتكلم بتلك الفتاة، ولم يقل لنا ما إذا كانت هذه الفتاة فتاة حقيقية من نحن بني الناس، أم أنها (موتيف) رمزي جيء به للدلالة على أشياء أخرى، لا علاقة لها بالحب، ولا بالعشق، الذي ذكر، وهل هي فتاة من فصيلة الشامان، الذين تحدث عنهم خليل قنديل، ومن الممكن أن نعتز عليها في عالم السحر، والوحدة، أم ماذا؟ شيء من هذا لا يتضح، ولا نحسن من كتبوا الكلمات على الغلاف الأخير للديوان، ولا سيما من نوه منهم بما فيه من اتكاء على المشهد المسرحي والسينمائي والتشكيلي، بقاديرين على الإجابة عن مثل هذه التساؤلات إجابة لا تقتفي بالقول هذه هي «الحداثة»، صفة القول، وزبدة الحديث، إن بعض شعراء اليوم، لا ريب في أن لديهم نوايا جيدة ليقولوا ما يقولونه عن صدق وتجربة وخبرة، يُقرِّفهم بعض النقدة في المجلات، التي لا تخلو من إسفاف يسيء للشعر، ويسيء للشاعر، ويسيء للذوق الأبوي والغني.

* نافع وأكاديمي من الأردن

مقنع عن هذه التساؤلات، كون هذه التراكيب يجري تليفها ومجمها، من غير أن تخضع لنسق شعري يؤدي إلى معنى، إذ يكفي الشاعر أن يحظى بالترقيظ على اختراعها لها، وتخصيها في هذه الوحدة، أو تلك، وبلي هذه الوحدة فراغ يُشعر القارئ بانقطاع يعود بعده المتكلم لما بدأ به القصيدة، وهو ذكره الغيم الخفيف الذي يمزج هنا لا يمر مثل يدين تمسحان الليل عن المرمر، بل يمزج على صوت الفتاة، والفتاة هي تلك التي تجلس على مقعد الخيزران، أي: الفتاة ذات الخلال، بدليل قول المتكلم: (على صوتها مر مثل الحرير) وهي، أي: الفتاة، ترتدي في هذه الوحدة صورة أخرى تتجاوز الخلاخيل، والرتين، والنداءات، إلى تربية النيازك، وهذه العبارات أضيفت للمقطع من غير ترايط، وهو في هذا لا يختلف عن كثير من الشعراء الذين باتوا لا يهتمون فعلا بجسدي ما يكتبون، وهي تتمخض عن صورة متخيلة - بل ريب - صورة مُهْمَشَة، ولكن ما الذي ينقد هذه الصورة المستحسنة من قوله يُعْبِدُ ذلك عن الفتاة:

ترسي النيازك في الروض، أو الإشارة إلى «مشبك كالفراشة» إلى القُرْط الذي في زرقه سماء صافية، وهي مع ذلك نَفَسًا تدلُّ روح الحصة: وتمحو كسوفاً تراكم مثل الرماذ

على لؤلؤ في آقاصي الكهوف
لرني في أن البيت
الذكورين يحتويان صورة
جديدة ترتقي بالشاعر إلى
مستوى النهضة التعبيرية،
غير أن هذه الصورة لم
توظف التوظيف الذي يريده
كل من الشاعر والقارئ،
لتتم على معنى يُفسِّر لنا
اجتماع الحصة، والنيازك،
ومشبك الفراشة، وزرقه
السماء الصافية، مع الكسوف
والكهوف واللؤلؤ، فها هنا
يقف القارئ على نثار عجيب من
وتراكم لافت من الاستعارات،
الانزياحات، بل يزيد إرباكاً على إرباك،
على الرغم من أن الضمير في كلمة صوتها يساعد على
نظم العلاقة بين هذه الوحدة من القصيدة، والوحدة
الأولى، في خيط فني يقع كإدراك لا يُحظ. وكلما وجد
القارئ فراغاً يذم على انتقال من وحدة في القصيدة
لاخرى، فاجاه الشاعر بالرجوع إلى ذكر الغيم، وهذا

من الأسباب التي أودت بالشاعر العربي - رامناً -
لزيد من التهور، إن كان على مستوى اللغة الشعرية،
أو على مستوى القضايا التي تثار من المنظور الشعري،
أو على مستوى المقاربات النقدية، ما يطغى على الوسط
الإبداعي من مجاملات محورها العلاقات الشخصية
فأكثر النقاد، إما أنهم يجاملون، أو لا يجدون المنبر
الجرى الذي ينشر ما يكتبونه عن شعر هذا الشاعر،
أو ذلك، لأن مجالات النشر ذاتها لا تخلو من تمترس
المجالسين، فيحولون دون توجيه ملاحظة نقدية
واحدة ليست في صالح الشاعر، كونه يرتبط بعلاقة
صداقة حميمة مع المحرر اللغوي الذي لا يفتأ يمارس
دور الديكتاتور في هذه المجلة، أو في تلك الصحيفة.
وهذا المثال من ديوان «خيط مسحور»، ليس إلا واحداً
من أمثلة كثيرة يقرظه المقلدون فقط، ولا يُستحسب
التقريظ في أي وسيلة من وسائل النشر، من غير أن
تعرف القوة الرقابية الخارقة التي يتصف بها الشاعر
ومجالوه.

يقول الشاعر يوسف عبد العزيز في كلمة له على
الغلاف الأخير لديوان العامري «خيط مسحور»: إن
الشاعر العامري يكتب قصيدة المشهد التي تتكئ على
عدد من المرجعيات البصرية، مثل السينما والمسرح
والفن التشكيلي، ويقول القاص خليل قنديل في الموضوع
نفسه: إن الشاعر العامري يستحق لقب الشامان -
نوع من السحرة - يطلق القطيع البدائي الأول في
رحلة الصيد، ويجلس أمام جدران الكهف يخطب بفتح
الدبابة الحبرية تحليقاته الشعرية، ويوزع تسمياته،
وترميزاته للحالات والسرور، ويقول عمر شبانة
وهو شاعر: إن العامري يشتغل على مستويين، هما:
المستوى اللغوي، بما ينطوي عليه من عناصر وأساليب
بناء، وتركيب وتصوير، والمستوى الثاني هو ما
تنطوي عليه القصيدة من مكونات يمزج فيها التخييل
بالواقعي، ويضيف إبراهيم اليوسفي في الموقع ذاته،
مؤكداً على: أن رسم الصورة الشعرية في مجموعة
العامري الجديدة ينم عن براعة وتجربة واضحة.

والصحيح الذي لا ريب فيه ولا جدال أن هذه
الكلمات، باستثناء بعض ما في كلمة شبانة، لا تعبر عما
هو كامن فعلا في الديوان، ومن يقرأ القاصد يتكشف
أن بعض من يكتبون الكلمات على الأغلفة الأخيرة
ما يفعلون ذلك دون اطلاع على الكتاب الذي يقرظونه
بتدليل سخى بالديح، ولو أنهم اطعوا فعلا على الكتاب
قبل نشره لتردوا في هذا الذي يكتبونه من باب
المدهات، والعلاقات الشخصية، وتبادل المجاملات،
وتقارض الفناء، عملاً بعبارة: «حك لي أحك لك».

وقد استوقفتني في الديوان (وزارة الثقافة، 2012
وط 2013) القصيدة الموسومة بالبعنوان
«نعملة الالتباس» وهي بصفة عامة قصيدة جيدة، غير
أنني لا أجسد فيها كغيري ممن يقرأون الشعر منذ زمن
غير قصير، وعاصروا حركات التجديد منذ البارودي
حتى اليوم، شيئاً مما ينهه عليه قنديل أو عبد العزيز

أنا كنت متأثراً بتلك الأجواء آنذاك، واعتدت على
الصداقات التي كانت تسجع السور في الدرب، من دون
أن تضيء مصباحاً، أو تمنح حذاء يرتديه سالك الدرب،
وكانت في حوزتي مقالات شتى عن تلك الرواية بالذات،
كتبها أشخاص أعرفهم، تحدث عنها بإيجابية، وراي
من كاتب رحل الآن، كنت صادقة في بداياتي، يقول
بأنها من أصل الأعمال، لكن في الحقيقة، كل ما كتب
يعوم حول النص من بعيد، ولا يقرب منه، بمن على أحد
تحدث عن بناء الرواية، وتسلسل حكايتها، وشخصيتها
أبداً، وهنا تكمن الشبهة التي فر من ذكرها الأصدقاء،
وجاء من يوظفها، ويصيني بالأم، ولكن ليؤكد حقيقة،
أن على الكاتب المبدئ، أن يظل مبتدئاً لزمّن طويل،
قبل أن يضع ساقاً على ساق في المقاهي، والتجمعات
الثقافية، ويتحدث عن تجربته، قبل أن يسيء ويحجج
وبيتسم بعمق، ويكتب عن تجارب الآخرين، وينصح هذا
بالانتفاخ إلى نقص ما، وأخر، بالاختزال في الكتابة،
وعدم الحشو والإطالة، هكذا.

تلك الأشواق، بحثت عن قصص الكاتب المخمض الذي
ظننته أساء لروائي، وشكوت له لطوب الأرض، قرأتها
بعيداً واكتشفت بأنها كانت حقيقي، له وزن في الكتابة
الإبداعية، على الرغم من أنه لم يزل يفتخر بشهرة كبرى، ولا
أعتقد أنه كان أصلاً مهتماً بالشهرة، وهناك كثيرون
كتبوا نصوصاً غامضة في العذوبة والتميز، ولم يسعوا
للسهرة، وقلما أداروا وجوههم عن أي غزل من شهرة
كانت تريدهم.

أعدت قراءة روايتي الشبحية، وفوجئت بأنني كتبت
قصيدة ملحمية، غاصت بالجميل القصيدة الموسومة،
والعبارات شبيهة الموزونة عروضية، وأن هناك حكايات
كثيرة داخل النص، لكنها أخفقت في أن ترتبط ببعضها
وبعضاً وتكون حكاية واحدة، يخرج منها الشعراء ظافراً
ويحكىها لغيره، أو ربما يصغفها لآخرين لم يجمعهم على
قراءة الرواية. اكتشفت أن الغرابية التي ما زلت أكتب
بها حتى الآن، كانت قد ولدت في ذلك النص، لكنها ما
زال بحاجة لتربية، حتى تخرج من حيز الطفولة لحيز
النضج. باختصار أعدت القراءة مرات، وكانت روايتي
شبحية بالفعل، ولو وضعت في ميدان السرد، فلن يلتفت
إليها إلا الشعراء وقراء الشعر الذين قد تعجبهم جملة
هنا وصورة شعرية هناك، ووسط ذلك المكان الغاص
بالحكايات غير المترابطة.

ابتهجت كثيراً حين اكتشفت كل ذلك، وبدأت في
التفكير على كوني كاتباً مبتدئاً حتى إشعار آخر، لم
أكتب لسنوات بعد ذلك، وكففت من قراءة التي بصورة
كبيرة، بحيث غدا سريري مكتبة، وعربتي مكتبة، وكل
ما حولي يبدو كتاباً بحاجة لمطالعة. أردت أن انتفض
من رمال الشعر، أنزع عباءته التي أرتديها منذ تعلمت
القراءة والكتابة، وأغرغ شيء أنني لم أجد، أي لم
أسبق لعبارة: «الانكفاء بما درسه، والخروج من عوالم
يعرفها، لقد أردت معرفة تلك العوالم.

تذكرت تلك القصيدة عن الرواية الشبحية، وهم
البيدات، فقط حين أريدت ملاحظات لكاتب مبتدئ،
عن نص أرسله لي وأصر على أن أكتب ملاحظاتي، ولم
تعجبني تلك الملاحظات، كان غاضباً، وكنت في قمة المرح
وأخبرته بأنني تزحزحت قليلاً عن مقعد البيدات، الذي
فضله لي كاتب مخمض منذ زمن، وعليه أن يجلس على
ذلك المقعد زماناً، إن أراد أن يترجح يوماً، ثم سألته فجأة:
هل قرأت لي شيئاً؟

قال: لا.. كنت بصدد القراءة لك، والآن لن أفعل.
هذا بالضبط عكس ما فعلته، حين قرأت عن شبحية
نصي، لأبحث عن كتابات من انتقدني، وكنت أتمنى لو
فعل طالب النصح مثلما فعلت.



أمير تاج السر*

الكتابة الشبحية

منذ حوالي ستة عشر عاماً تقريباً، كتب أحد كتاب
الكتب المخمضين عن رواية لي، من نصوص البيدات
التي كتبت أكتيها وأنا أرثي عبادة الشعر ما أزال، وتبدو
أشبه بالقصائد الطويلة، أو هذه رواية شبح، لا
تصك بمعالم سردية لها، وتعطي أسواء مقطعة،
لكن لا وجود لأي ضوء فعلي، وأولى كتابتها أن يمارس
مهنته التي درسها، بدلاً من غزو عوالم لا يعرف كيفية
غزوها.

أذكر جيداً، أن هذه الفقرة كانت من الفقرات الملمة
في مسيرتي التي كانت في بدايتها فعلاً، لكن أتطلع
بشغف لأضيء والنقط في كل يوم عصا جديدة أتراكها
عليها، وأحياناً أحس بأنني لا أحتاج لعصي، فأسرع في
الخط. هكذا قرأت مقال القاص المخمض باهتمام كبير
والم، أخبرت أصدقاء عديدين يتابعوني عنه، وودت لو
أنه كان إيجابياً، أو فيه فقرة إيجابية على الأقل، لكنت
حسنت وضعي السردية بلا شك، وتساءلت بعد ذلك
بيني وبين نفسي:

ما هي شروط الكتابة التي لا تغدو كتابة شبحية؟
كيف يمكن أن تعاد الثقة للعلم كان يظن نفسه متميزاً،
والآن لا شيء؟

في الحقيقة، ظلت سنوات لا أستطيع العثور على
إجابة ما، فكل من يكتب نصاً، يبذل فيه مجهوداً كبيراً،
ويملأ بالأحداث والشخصيات، ويحسب ما يكتب
نصاً كاملاً أو يقرب من الكمال، بينما نصوص الآخرين
ما هي إلا خرافات، أو كتابات نيئة، بحاجة لزيد من النار
حتى تنضج، وربما لو جئت بنص قديم لكاتب ما، نسيت
ونسيت لآخر، وسألتني عن رأيي، لاستغرب أن تكون هذه
كتابة، ولانقضاء بشدة.

وكنا نجلس في المقاهي، ونحدث عن الإبداع
والمبدعين، ويديعي معظم من كانوا جالسين بأنهم أهم
المبدعين، وتسأل أحدهم عن تجربته، فتستمتع إلى أشياء
مدتهشة عن قراءته، ومطاردته للجميل الموحية، والسهو
وتأرجح النوم، من أجل أن ينجز نص هذا، وتقرأ النص
ولا تجد فيه أكثر من نص عادي، كان يمكن أن يكتب بلا
سهر وحى وثقافة، وأي شيء آخر له علاقة بالإبداع،
ويصادف كثيراً أن يتحدثوا عن كتب معينة، نالت حظاً
من الشهرة والوجد، باعتبارها كتباً شخيفية، ولا تستحق،
وأخرى لم تزل حظاً ولن تناله، باعتبارها أعظم الإنجازات
في مجال الإبداع.

أنا كنت متأثراً بتلك الأجواء آنذاك، واعتدت على
الصداقات التي كانت تسجع السور في الدرب، من دون
أن تضيء مصباحاً، أو تمنح حذاء يرتديه سالك الدرب،
وكانت في حوزتي مقالات شتى عن تلك الرواية بالذات،
كتبها أشخاص أعرفهم، تحدث عنها بإيجابية، وراي
من كاتب رحل الآن، كنت صادقة في بداياتي، يقول
بأنها من أصل الأعمال، لكن في الحقيقة، كل ما كتب
يعوم حول النص من بعيد، ولا يقرب منه، بمن على أحد
تحدث عن بناء الرواية، وتسلسل حكايتها، وشخصيتها
أبداً، وهنا تكمن الشبهة التي فر من ذكرها الأصدقاء،
وجاء من يوظفها، ويصيني بالأم، ولكن ليؤكد حقيقة،
أن على الكاتب المبدئ، أن يظل مبتدئاً لزمّن طويل،
قبل أن يضع ساقاً على ساق في المقاهي، والتجمعات
الثقافية، ويتحدث عن تجربته، قبل أن يسيء ويحجج
وبيتسم بعمق، ويكتب عن تجارب الآخرين، وينصح هذا
بالانتفاخ إلى نقص ما، وأخر، بالاختزال في الكتابة،
وعدم الحشو والإطالة، هكذا.

تلك الأشواق، بحثت عن قصص الكاتب المخمض الذي
ظننته أساء لروائي، وشكوت له لطوب الأرض، قرأتها
بعيداً واكتشفت بأنها كانت حقيقي، له وزن في الكتابة
الإبداعية، على الرغم من أنه لم يزل يفتخر بشهرة كبرى، ولا
أعتقد أنه كان أصلاً مهتماً بالشهرة، وهناك كثيرون
كتبوا نصوصاً غامضة في العذوبة والتميز، ولم يسعوا
للسهرة، وقلما أداروا وجوههم عن أي غزل من شهرة
كانت تريدهم.

أعدت قراءة روايتي الشبحية، وفوجئت بأنني كتبت
قصيدة ملحمية، غاصت بالجميل القصيدة الموسومة،
والعبارات شبيهة الموزونة عروضية، وأن هناك حكايات
كثيرة داخل النص، لكنها أخفقت في أن ترتبط ببعضها
وبعضاً وتكون حكاية واحدة، يخرج منها الشعراء ظافراً
ويحكىها لغيره، أو ربما يصغفها لآخرين لم يجمعهم على
قراءة الرواية. اكتشفت أن الغرابية التي ما زلت أكتب
بها حتى الآن، كانت قد ولدت في ذلك النص، لكنها ما
زال بحاجة لتربية، حتى تخرج من حيز الطفولة لحيز
النضج. باختصار أعدت القراءة مرات، وكانت روايتي
شبحية بالفعل، ولو وضعت في ميدان السرد، فلن يلتفت
إليها إلا الشعراء وقراء الشعر الذين قد تعجبهم جملة
هنا وصورة شعرية هناك، ووسط ذلك المكان الغاص
بالحكايات غير المترابطة.

ابتهجت كثيراً حين اكتشفت كل ذلك، وبدأت في
التفكير على كوني كاتباً مبتدئاً حتى إشعار آخر، لم
أكتب لسنوات بعد ذلك، وكففت من قراءة التي بصورة
كبيرة، بحيث غدا سريري مكتبة، وعربتي مكتبة، وكل
ما حولي يبدو كتاباً بحاجة لمطالعة. أردت أن انتفض
من رمال الشعر، أنزع عباءته التي أرتديها منذ تعلمت
القراءة والكتابة، وأغرغ شيء أنني لم أجد، أي لم
أسبق لعبارة: «الانكفاء بما درسه، والخروج من عوالم
يعرفها، لقد أردت معرفة تلك العوالم.

تذكرت تلك القصيدة عن الرواية الشبحية، وهم
البيدات، فقط حين أريدت ملاحظات لكاتب مبتدئ،
عن نص أرسله لي وأصر على أن أكتب ملاحظاتي، ولم
تعجبني تلك الملاحظات، كان غاضباً، وكنت في قمة المرح
وأخبرته بأنني تزحزحت قليلاً عن مقعد البيدات، الذي
فضله لي كاتب مخمض منذ زمن، وعليه أن يجلس على
ذلك المقعد زماناً، إن أراد أن يترجح يوماً، ثم سألته فجأة:
هل قرأت لي شيئاً؟

قال: لا.. كنت بصدد القراءة لك، والآن لن أفعل.
هذا بالضبط عكس ما فعلته، حين قرأت عن شبحية
نصي، لأبحث عن كتابات من انتقدني، وكنت أتمنى لو
فعل طالب النصح مثلما فعلت.

* كاتب سوداني

المغربية فاطمة الزهراء الرغوي: اكتشفت القصة القصيرة بالشعر

الشعر أو الرواية، أرى أنه ليس من الضروري أن تخلق مقارنات بين هذه
الأنواع، في تلك المقارنة نلظ أحدهما لغائذة آخر، ويشكل ما، غالباً ما نجد
أن للشعر سطوة البريق والشهرة، وللرواية حظوة الجوائز، بينما نظل
القصة القصيرة قاصراً يراود أن يوجد لها وصي (شعراً كان أم رواية)، قال
لسي أدهم مؤخرًا: أنت جاهزة الآن لكتابة رواية، كان كتابتي للقصّة كانت
تعريناً فقط، إنه في رأيي، قصور عن التذوق الأدبي، تساهم فيه المؤسسات
التي تتجاهل النصوص القصصية، في إجابته مبرراً فوز رواية في جائزة
المغرب للكتاب، قال أحد أعضاء لجنة التحكيم: إن القصة لا يمكن أن تصمد
أمام الرواية، في الوقت الذي كانت قد فازت فيه أليس مؤثر وجائزة

النويل عن مجمل إنجازها القصصية... أظننا
في حاجة إلى إعادة قراءة
لما نتججه من أدب، وأن
نحترم فقط إلى قيمه
الفنية والأدبية.
■ الأكتة، ما أثرها في
منتك السردية؟
■ كانت غائبة، أقصد
أنسي نادراً ما أسمي
والشخصيات
أيضاً - في نصوصي،
والحقيقة أنني لا أعرف
لم أتهدب من تسميتها،
إن عندما أكتب بحضرتي
أحياناً مكان محدد
واضح، يساعدني في
وصف أدق تفاصيله
ولكنني لا أفسر، في قصة
«حذاء الأسمه»، مثلاً،

سوق سانية الرمل المعروف في مدينة
تطوان، وجعلت السارد يتلقى في بناه، وفي قصة السر، كانت سارديتي
تتشي في شارع لم أسمه، هو شارع محمد الخامس في الرباط، لماذا إذن هذا
التهيب من تسمية الأماكن والشخصيات؟ ربما هو خوف ضمني من التورط
في مقارنات قد تحيد بالقرائن/ل عن جوهر النص-إن وجد- وربما هي
رغبتني في جعل القراء يتسبون القصة، بأسماء وأماكن يعرفونها.
■ السوشيال ميديا، والمواقع والمجلات الإلكترونية ماذا صنعت بالكتابة

لندن - «القدس العربي» - من الصادق الرضي:
«ننظر إلى بعضها بعضاً بريية، الآن، لا رغبة لي في القتل، الآن، لا رغبة
له في الهروب، أنا استعد للخروج بعد قليل، سأسرق لحظة متعة، في
الحضن الغريب سأمحو الضجر الذي أصابني بالتجاعيد والخوف من
الموت، وبذلك الإصرار على القتل... هكذا استهزلت فاطمة نصها «الرغبة في
القتل»، النص الأول في كتابها الجديد «أضع سرري بين يديك» - مجموعة
قصصية.

في تقديم مجموعتها القصصية الأولى «جلباب للجمع» يكتب المغربي
جمال بوطيب: «حين قرأت نصوص جلباب وجدتها تتميز بحكيها
وحاكتها المثالية السردية يوماً ما، تلقي كلماتها الحكائية
وتتركها تستوي مع أخواتها جملة غير قابلة للفضاض الكلام ولا لوسع
الحديث؛ بين كتابتها الأول وكتابها الجديد، صدر لها كتاب «خمسة
رقصات في اليوم»، مجموعة قصصية، وكتاب «إذا كانت ترواني
فهي مجرد أفكار» - رسائل بالاشارة مع القطبانية أحلام بشارت،
هذه المقابلة معها بمناسبة صدور كتابها «أضع سرري بين يديك».

■ منذ «جلباب للجمع» حتى «أضع سرري بين يديك»، ما هي قصتك
مع القصة القصيرة؟
■ أظن أنها قصة دهشة، لقد بدأت الكتابة بمحاولات شعرية
نشرت بعضها في مجلات ومواقع إلكترونية، وكثرت رواية كاملة
لم تنشر إلى الآن، ثم اكتشفت القصة، في وقت قصير كتبت
مجموعة من النصوص القصصية، وفي غضون سنة نشرت
مجموعتي الأولى «جلباب للجمع»، هذا لا يعني مطلقاً أن كتابة
القصة أمر يسير، القصة تحتاج إلى نضج فكري أولاً يجب أن
تكتفيها كمن يمشي على الجمر؛ إذا تقدمت بالسرعة المطلوبة لن
تحترق، وستنتج في أن تجعل القارئ/ة يعبر معك ويشعر
بلهيب الفكرة، القصة القصيرة قادرة على أن تخلق الأسئلة،
وأن التي أحب- الأسئلة - تلك التي تزعزع اليقينيات وتحرك سكون
الفكر - أجد إضافة إلى هذا متعة حقيقية أثناء كتابتها، ربما تعرف ذلك،
الإحساس: أن تشعر بأصابعك وهي تنقر فرحاً فكرتك على لوحة مفاتيح
الحاسوب.

■ القصة القصيرة جنس أدبي نادر حقاً، أقرب للشعر - في نبضه من
الرواية - هل هو نادر حقاً، هناك إصدارات كثيرة في القصة القصيرة، وقد
يكون ذلك ناتج فقط عن استسهالها من طرف بعض الناقد.
■ لسست مؤهلة - تقنياً ونقدياً - تماماً لأجيبك بخصوص قريبها من

ما يجري في أقصى الغبار، لن يكون سوى نكح،
وحياة خفري في حقول سباد ترابها وانتثر.
وحده «أكي» نزل إلى طلمات بيت سحيق
لا
أبواب
ولا نوافذ فيه
لا نهار ولا ليل
ولا فتق يشي بضوء
منه يخرج النهار
أو تطفئ بعض جُروفه
لم أكتف السَّمَاء، مُنذُ ما قبل الخلق، يحضر النعَاء والكُرب
في سواد اللَّهْمَا لَمْ تُخْمَلْ أن تُتَوَّبَ عن اللَّهِيَّةِ حَصَّتْ نَفْسُهَا
بِالنُّومِ في سَمَلِ الغَيْبِ وَرَحَاهُ؛

أَيُّهَا إِلَهِي الكَامِنُ في سُقُوفِ الكَلِمَاتِ،
في اللُغَطِ،
في الحُرُفِ،
بَيْنَ فُرُوجِ اللُّسَانِ،
في بِلَلِهِ،
في ذلك النِّعْمِ الذي هو غِنَاءُ الوُجُودِ،
وطَائِرُهُ الذي يَحُلِقُ كل صباح
فَارِدًا جَنَانِي بَيْنَ غَيْمَتَيْنِ،
حتى لا تَسْفُطَ السَّمَاءُ في كَتِفِ الأَرْضِ؛
لَمْ أَقْمَتْ مَسَافَةً
بَيْنَ مَنْ يَشْفِقُ،
حَامِلًا عِرْقَهُ في رِغْبِهِ،
لا شَيْءَ يَبْنِيهِ عن الحُفْرِ
ويَنْدَلُ النَّفْسِ في مَا يُضَيِّنُ مَنْ شُغِلَ،
وَبَيْنَ مَنْ يَرْفِي، وَأَصْعَا

نَزَعَهُ في كَهْفِهِ،
لا
شَيْءَ مِمَّا يَجْرِي في الأَرْضِ مَنْ
شَطَفَ رِغْبَتِهِ،
أَوْ
تَرَقَّى نَفْسَهُ لِمَا يَأْكُلُ غَيْرُهُ
مِنْ وَهْنِ الحُفْرِ
وعِنَاءِ الدَّمِ وَكَدِّهِ

مَنْ أَحْتَارَ الأَرُوقَ لَوْ نَأَ السَّمَاءُ،
حَتَّى قَبْلَ أَنْ تُوجِدَ السَّمَاءُ؟
الْبَيْتِ البِنْتَسَجِي أَشْبَهِي،
لَو اِفْتَرَضْنَا أَنَّ إِلَهِي فَعَلَ هَذَا،
رَغِبْتُ في شَرْ أَشْفَاقِهِ عن غَيْرِهِ مِنَ الأَلِهِي
التي لَمْ
تُحَيِّدِ الأَرُوقَ لَوْ مَا لِلْبَيَاسِيَا؟!
كَيْفَ
قَبْلِ الأَرُوقِ رُغْوُهُ
سَلِمَهَا «أثليل» لَنَبْتِيهِ
الأَنْثَى التي مِنْ فَمِهَا حَرَجَ البُنْشَانُ.

عَلَنُ «أثليل» أَنَّ السَّمَاءَ تَكْفِي
لِزَهْرِ الأَرْضِ البَشْدَى
ويَغْفِيهِ الشَّجَرُ بِرُفَيْفِ فَرَاشِ،
هُوَ حُلْمُ الأَلِهِي حِينَ تَصْبُو
لسُرْبِيهَا.

مقطع من عمل شعري بعنوان «رفات جلبامش» [كش - بل - كأ - مش]
الرُّجُلُ الذي سَيِّبَتْ شَجَرَةَ جَدِيدَةٍ،
سَيصرد العمل عن «دار قضاءات» في عمان.

أَجْدِبَاتُ الخُلُقِ
ما قَبْلَ السَّمَاءِ... ما قَبْلَ الأَرْضِ
حين كانت الأَلِهِي تُزَعِي الظَّلَامَ وَالكَوَاكِبَ
والأَنْوَاءَ والمَطَرُ والرُّعُودُ...
[1]
حَيْثُ لا وَجُودَ للبَشَرِ
هَلْ ثَمَّةُ مَا يُغْفِي إلى حُشْرِ الأَرْضِ في ذَرَقِ السَّمَاءِ؟
تَقُلْ عِبْدَ الأَلِهِي، فَاغْفُرْ الشَّرَّ
لِنَتَائِلِ الهِيَةِ الأَلِهِي،
حيثُ لا وَجُودَ، بعد، لبَشَرٍ حَمَلُ من صِغَارِ الأَلِهِي
شِقَاءَهُمْ،
الغَيْبِ
وَشُؤُونِ المَاءِ،
مَقَالِيدِ البَحْرِ،
وَالسَّحَابِ المُتَشَبِّهِ في أعالي الرِّيحِ،
هي نَهْبٌ لِلْهَيْبَةِ الكَبِيرِ.

أفضل 100 فيلم في التاريخ حسب مجلة «تيليراما» الفرنسية

باريس - «القدس العربي»

من سليم البليك:

يمكن لأي مؤسسة صحافية أن تصدر لائحة أفضل الأفلام في التاريخ، خاصة إن كانت مجلة متخصصة في السينما، يتفرغ الكتاب فيها، النقاد السينمائيون، ليومين أو ثلاثة أيام لتسمية أفضل مئة فيلم، كل يشكل لائحته، ليقوم أحدهم بعمليات حسابية تستخرج منها المحصلة. لكن السبالة لم تكن كذلك في مجلة «تيليراما» الفرنسية التي نشرت قبل أيام لائحة «أفضل 100 فيلم في التاريخ».

هي المجلة الأكثر تأثيراً على الفرنسيين في انتقاء الفيلم الذي سيشارهونه في الصالات. المجلة الأسبوعية متخصصة في السينما، إنما مجلة ثقافية عامة، يركز محتواها على الثقافة السينمائية والموسيقى والمسرحي وقسم السينما فيه، الذي يترأسه الناقد بيير مورا، جعل من لوغو المجلة، علامة فارقة كافية لرفع رصيدها على شبكة الناقد عالمياً، وكذلك الحال في أيقونات الأوجه التي يسمي بها الأفلام المعروضة في الصالات الفرنسية، الوجه الضاحك هو أعلى تقييم للفيلم والوجه الحزين أسوأها.

«تيليراما»، كتاب بـ1713 صفحة اسمه المرشد في السينما، ويحتوي 15000 فيلم مع مراجعات نقدية سريعة، مصنفة حسب الألقاب كما في المعاجم، آخر نسسخ هذه المرشد كان عام 2009، وترُقّف مراجعات الأفلام بهذه، أي الجديرة بالتقييم بإشارات تراوح من أ إلى TTTT، وهذه الأخيرة هي الأفضل وأقلها قليلة جداً.

من بين ما نشرته المجلة مؤخراً ضمن ملف لائحة المئة، مقالات توضيحية أشار الناقد مورا في إحداها إلى أن الفكرة أتته حين كان يتصفح «المرشد»، فطلب من نقاد المجلة أن يخرج كل واحد لائحته الخاصة، وتم العمل على جمع اللوائح إلى أن خرجت المجلة بلائحة النهائية.

المجلة صيغت تستند إليه لكي تتناول لائحتها مصداقية فرنسية وعالية، واللائحة تبنى على تراكم لسنوات عديدة في العمل النقدي جسدهته لائحة في «المرشد» والتقييمات لأفضل أفلامه الـ1500، إضافة إلى أننا نتحدث عن مجلة فرنسية، وليست بريطانية/أمريكية، فلا مكان هنا للمركزية الأنكلو فونية المسيطرة على ما يمكن أن يخرج من صحافة البلديين في العالم، هي نقاد وليسوا عاملين في السينما. دون أن يمنع ذلك من أن تكون أمريكا هي صاحبة العدد الأكبر من الأفلام في اللائحة الفرنسية.

تجربنا التقطان الأخيرتان إلى اللائحة الأكثر شهرة لـ«عظم 100 فيلم في التاريخ» التي صدرها مجلة متخصصة في السينما ومن بين الأهم في العالم، هي «سايت أند ساوند» الإنجليزية، تصدر اللائحة كل عشر سنوات، الأخيرة كانت في 2012، يحسب لهذه المجلة

أنها، في لائحتها الأكثر مصداقية واعتماداً عالمياً، لجأت إلى صوتين أكثر، ومن عدة دول، فلم تقع في فخ المركزية الأنكلو فونية، إلا أن الصوتين لم يكونوا نقادا وحسب، بل مخرجين وتقنيين في مجال السينما.

ليست الغاية هنا الحديث عن إيهما الأفضل، فكل تقديراً، في الصحافة الفرنسية، وهي مكانة المجلة، لم تسبقها غير مجلة «دفاتر السينما» العريقة التي لم تعد مؤثرة كما كانت قبل سنوات طويلة، ونضيف إلى ذلك مكانة الصحافة السينمائية والحركة النقدية والإنتاجية السينمائية الفرنسية المتقدمة عالمياً، مما يعطي لـ«تيليراما» مكانة عالية مقدمة في النقد السينمائي. هذه كلها اعتبارات تعطي لائحة المجلة أساسات تجعلها ثاني (وقد تكون الأولى) لائحة مؤثرة لحبي السينما، فيحفظونها في أجهزتهم ويعدون إليها بين وقت وآخر.

لندخل إلى اللائحة، وهي مختلفة جداً عن لائحة «سايت أند ساوند» وأول ما يميزها هو «ألقابها» على لائحة المجلة الإنجليزية المكرسة وطرحها عناوين جديدة ومراتب جديدة.

تجد بداية أن اللائحة تتنحان المرتبة الأولى للفيلم «فيريغو»، للبريطاني الفريد هيتشكوك. المرتبة الثانية هي اللائحة الفرنسية كانت لفيلم «احتقار» للفرنسي جان لوك غودار، الذي نال المرتبة 21 في اللائحة الإنجليزية، الثالثة كانت لفيلم «شرق» للالائي مورنا، وقد نال المرتبة 5 في الإنجليزية، الرابعة لفيلم «ملهو لاند درايف» للامريكي ديفيد لينش، وقد نال المرتبة 28 في المجلة الإنجليزية ونال المرتبة الأولى في لائحة «بي بي سي» التي صدرت مؤخراً عن «عظم 100 فيلم في هذا القرن»، وتتالي الأفلام في اللائحة الفرنسية، القليل منها فقط يقارب تصنيف اللائحة الإنجليزية أما معظمها فيبتعد أو يتقدم كثيراً.

وهذه تفاصيل إضافة في اللائحة الفرنسية: اختفت من اللائحة أسماء تاريخية، فلا حضور لأي فيلم للامريكي غريغيت صاحب «تعصب» و «ولادة أمة»، ولا حضور لفيلم «مدمرة بوتكين» للسوفييتي سيرغي آيزنشتاين، وفيلم «المواطن كين» للامريكي أوسورن ويلز المصنف طويلاً كأفضل فيلم في التاريخ، أتى في المرتبة 58، وقد كان الفيلم متربعاً دائماً في المرتبة الأولى في اللائحة الإنجليزية إلى أن صار ثانيها في النسسخة الأخيرة من اللائحة ذاتها في 2012، أما فيلم «فانون اللعبة» للفرنسي جان رينوار، الذي أتى في المرتبة الرابعة في اللائحة الإنجليزية، أتى هنا في المرتبة 36، وهو أحد أهم كلاسيكات السينما الفرنسية والعالمية، وتواجد للسويدي إنغمار بيرغمان فيلمان فقط هما «هاني والكنساندر» و«بيرسون»، مع أن له أفلاماً أخرى يصعب تخيل لائحة تضم مئة لا تشملهما كـ«بساتمات ليلة صيف» و«الحق السابغ» و«صراخ وهمسات».

أما الأمريكي ستانلي كوبريك، فقد جاء فيلمه «2001: أوديسيا الفضاء» في أواخر اللائحة، 91، في وقت جاء في المرتبة 6 في اللائحة الإنجليزية، وجاء «شباينينغ» في مرتبة متقدمة 18، في حين أنه لم يتواجد في اللائحة الإنجليزية أبداً، ولم تشمل اللائحة أفلاماً أخرى لكوبريك لا «باري ليندون» الذي جاء في المرتبة 59 في اللائحة الإنجليزية ولا غيره.

في الفيلم ترتبتيات قد تعجب بعضها بعضاً وقد لا يقتنع بعضها ببعضها، لكنها جديدة بمعنى إحداث خضة في مراتب أفلام لها ثقلها الثابت في تاريخ السينما، ومعنى إدخال ثلاثة أفلام أنتجت في السنوات الأخيرة هي «الشبكة الاجتماعية» و«حكاية كريسماس» و«سبات شتوي»، وهذه نقطة قد يتوقف عندها البعض إذ أن التقييم الفعلي للفيلم يحتاج لسنوات طويلة كي ينضج، ففيلم «فيريغو»، مثلاً، الأول في اللائحة الفرنسية والإنجليزية، نال تقييمات سيئة جداً حين خرج إلى الصالات عام 1958.

ونشرت المجلة كذلك، ضمن ملفها، إحصاءات وأرقاماً استخرجتها من اللائحة وأفلامها، وبطريقة أحببت أن تطرح «الفيلم المثالي» التخيلي بناء على الأرقام، فيقول فيلم دراما موسيقية، ملون، فرنسي/أمريكي، أخرج عام 1967 من قبل وودي آلن وجاك ديمي ولوشينو فيسكونتي. أما الأفلام المئة فهي حسب التصنيف: 42 للدراما، 14 للكوميديا الدرامية، 8 للثقافة، 6 للكوميديا، 4 للخيال العلمي، 3 لكل من الفانتازيا والكوميديا العاطفية واليوسترن، 2 لكل من الأنيميشن والسير الذاتية، 1 لكل من الدراما الاجتماعية والمغامرات والتاريخ، أما حسب السنوات فأكثرها كان في الستينيات فالسبعينيات فالثمانينيات فالخمسينات فالثلاثينيات فالأربعينيات فالسبعينيات والأربعينيات، فالعشرينيات.

وهي 63 فيلماً ملوناً و37 بالأبيض والأسود، متوسط مدة الفيلم الواحد في 128 دقيقة، أما حسب البلدان فهي 37 من أمريكا، 26 من فرنسا، 18 من إيطاليا، 8 من بريطانيا، 5 من ألمانيا، 3 من روسيا، 2 من كل من السويد و«سويسرا»، 1 من كل من هونغ كونغ واليابان والاكسياد والبرتغال وتركيا. و 73% من المخرجين قد رحلوا عن عالمنا.

أما الأفلام العشرة الأولى من اللائحة، ونهني بها هذه الأسطر، فاولها هو «فيريغو»، للبريطاني الفريد هيتشكوك، الثاني هو «احتقار» للفرنسي جان لوك غودار، الثالث هو «شرق» للالائي مورنا، الرابع هو «ملهو لاند درايف» للامريكي ديفيد لينش، الخامس هو «حكاية طويكو»، للياباني ياسوجيرو أوزو، السادس هو «سيدة...» للالائي ماكس أوفس، السابع هو «الغشا تحت المطر» للامريكي ستانلي دوين، الثامن هو «الأم والعاهرة»، للفرنسي جان أوستاش، التاسع هو «آني هول» للامريكي وودي آلن، العاشر هو «ليلة الصياد» للبريطاني تشارلز لايفون.



من فيلم «احتقار»



غلاف مجلة «تيليراما»



بروين حبيب *

عيد فيروز يوحّد أمة الشتات!

قد يكره الإنسان نفسه ولكنه يبقى يحب فيروز. وهذه ليست مقولة مبالغ فيها.

دمرت الحروب بكل أشكالها بيروت على مدى سبعة عشر عاماً حتى أصبحت ردماء، لكن خلال رحى الحرب وهديرها كان صوت واحد يقبض يوحّد اللبنانيين، إنه صوت فيروز، الذي ظل متزججاً مع موسيقى الرحابنة بعض الشعراء الذين كتبوا لفيزوز كانت الحرب قد طالت قلوبهم وغرست شظاياها فيها، ولكن فيروز المتوارية عن الإعلام وثرثرة، غنت لبنان الجميل، وبقيت على الخط نفسه الذي رسمه لها منذ البداية عاصي ومصنور، فوحّد القلوب التي طحتها الأحقاد الطاغية، ورمت الجراح التي خلقتها نيران الأسلحة.

هذا ليس كل شيء. خارج لبنان، حين كان اللبنانيون يهربون من لبنان أو يتمنون الهروب منه، كنا نحن خارجة نصلي أن يخرج من دائرة النار. نسمع فيروز ونخيل لبنان كما يصوره صوتها الملائكي، الكلام الرحباني الذي لا يشبه الشعر ولا يشبه القاصد الموزونة. كان يشبهنا في بساطة حياتنا اليومية، ومصنور مشاعرنا البسيطة، وأحاسيسنا وأحلامنا والأمتنا وفيروز قالت كل الأشياء بعظمة.

ما لا يمكن إحصاءه هو الكم الهائل من الحب الذي زرعتة فينا فيروز لتبقى على حب لبنان. نحن البعيدون جداً عنه. في أوطاننا الناضجة في قلب الصحراء وأعلى الجبال وخلف أسوار أوطاننا الملائكي، أي سرزعه الله في صوتها ليحبها الجميع، ولا أتذكر متى بدأت، لكنني أتذكر أن في بيتنا راديو تنبعت منه الأغاني العربية المختلفة، وكانت فيروز تجمعنا بشكل غريب. الكثير من الغرابية لم تكن تفهم لماذا يحبها جميعاً؟ لماذا يحبها أبي وأمي وأخوتي والجيران، كبار السن والمراهقون والكهول والأطفال؟ أي سرزعه الله في صوتها ليحبها الجميع، وأي معجزة تلك التي سكنت صوتها منذ بواكير أعمارنا إلى أن هرمنا ونحن على عهدنا باقون؟ لم تكن أم كلثوم، التي كانت حكراً على عمر معين...

لم تكن عبد الحليم وفريد الأطرش ولا حتى أسمهان. لم تكن محمد عبد الوهاب ولا شريفة فاضل ولا شادية ولا وردة الجزائرية ولا محمد قنديل...

كل تلك الأسماء وأخرى غيرها تميزت ولكنها عجزت عن كسر أسوار الأعمار المختلفة. وحدها فيروز فعلت ذلك، حتى الأطفال أجبوا صوتها وأغانيها، الشيء الذي لم يحققه مطربون حالياً ممنجبن أنفسهم مع كل ما يمكنه من ترسانة إعلامية للانتشار، مع ديكورات وماكينج والوان زاهية وكلمات تليق بالأطفال. ومع هذا أطفالنا يغنون «تلك بك يا أم سليمان» وهم سعداء بتربيتها، دون أن تحاصرهم وسائل الإعلام بالترويج لتلك الأغنية التي ربما حين كتبها الأخوان الرحباني لم يفكروا لأبعد من تأليف وتلحين أغنية جميلة على أذواقهم.

«طيري طيري يا عصفورة...» و«كنا بطير مع صوت فيروز...» «ياللا نتام ريماء...» و«كنا ننما مع ريماء، ورأينا أحلاماً وردية في مناماتنا...» وأحبينا لبنان منذ كنا في الهند دون أن نعرف أن فيروز هي وطني و«صدقا منذ بدأ الوعي بشكل أفكارنا أن لبنان وطننا جميعاً، لهذا وجب أن نحبه لا أن نشترك في تدميره، أحبينا وطن فيروز وكنا نصغي إليها وهي «تحكي لنا عنه» تلك التفاهة المغايرة تماماً لما كانت تبث نشرات الأخبار العربية وتصوره تصريحات السياسيين. بقينا نرى لبنان الجميل بعيداً عن تشوهات الحرب التي لحقت به.

بقي لبنان في قلوبنا بهيا عاشقاً وحين حطت الحرب رحالها على ركاب ما تبقى منه وكضنا إليه، وأذكر أول زيارة لي له وكيف جلت بالتاكسي في شوارع بيروت وفيروز تغني «راجعين يا هوا راجعين، يا للدهشة لماذا تلك الأغنية بالذات؟»

كنت أعانق المباني الجريحة بعيني وقلبي وروحي، وأتأمل الحياة كيف تركض بزبنيتها المستعجلة في شوارع بيروت متقاطعة، بدمعات غمرت عيني موجات خجولة. كل شيء أصبح هادئاً، تماماً كذلك الموسيقى الرحبانية الجميلة، وكل شيء تزّين لمودع ما، ويقصد وجهة تشبه وجهات الحب، هناك مدن مية بلا روح تماماً حتى وهي في كامل أناقتهما، أما بيروت فلا تشبه سوى نفسها، وهي البيضاء بحالها حتى وهي جريحة. يوماً كنت عاجزة تماماً عن فهم سر قوة لبنان في البقاء على قيد الحياة، إلى أن قالت فيروز في أغنية تالية «طالعي البكي ونحننا قاعدين...» حينها لم أحبس دموعي، كانت بيروت كلها مثيرة للإعجاب حدّ البكاء، و«أر هل فيروز هي التي فخرت في قلبي كل تلك المشاعر» أم أنها لحظة قردية ربطها الله بصوت فيروز لأزادها هشاشة فأسجل ما رايت في ذاكرتي ليوم كهذا؟ منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا وأنا أسمع اللبنانيين وغير اللبنانيين يرددون تحليد فيروز بالاحتفال بعيدها بعيد رسمي، وإن كان رجال «الحل والرطب» في كواليس الحكومات لا يعيرون هذا المطلب، فلان اللبنانيين غير أبيهن بمن يصدر القرارات، فمنذ سنوات وهم يحتفلون في الواحد والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر بذكرى مولدها، ولكن هذه السنة كبر الاحتفال، وصراحة لم أتفاجأ حين تم بث حفل تكريمها فيه بعلبك بشكل مباشر، مع إصرار فيروز على أن تبقى في عزلتها بعيداً عن تلك الأضواء التي زينت بعلبك. ولم أتفاجأ أيضاً حين احتفل جمهورها العربي بوضع صورها على شبكات التواصل الاجتماعي مع تمنياتهم لها بالعمد والميد والصحّة ومزيد من العطاءات.

81 سنة لم تطلب خلالها فيروز من أي جهة حاكمة أو سياسية أن تكرمها، توارت دوماً عن الأضواء والحفلات والمهرجانات، وحرصت على أن تكون هي كما أرادت دوماً بخجلها وخفرتها وعطائها الفني، واليوم وكل هذا الجمهور يكرمها بطريقته ماذا يمكننا أن نقول غير إحدى عباراتها العالقة في أذهاننا «يايه فيه أمل».

التزام فيروز، وتفايتها من أجل فننا دعماً تميزها لتصبح أيقونة العالم العربي بامتياز، ولعلي مهما كتبت عن فيروز، مهما كتبت كل من أحبها فلن تبلغ مستوى الشاعر الحاج في ما كتبه عنها، هو الذي أحبها حياً فبان المؤلف، وهو القائل فيها: «في حياتنا لا مكن لفيزوز، كل المكان هو لفيزوز وحدها، ليكون للعلمان علم بالصوت والخبراء معرفة، وليقولوا إن الجيد والعاطل، أنا أركع أمام صوتها كالجائع أمام اللقمة، أحبه في جوعي حتى الشبع، وفي شعبي أحبه حتى الجوع، أضم يدي كالمصلي وأناديك: إحتفظها! إحتفظها!»

إحتفظها يا رب، إحتفظها لنا.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

الفوتوغراف المفاهيمي والمسرح في تجربة كريم خلف

محمد حنون*

الأيقونية لدبابيات ساحة تينا نامنن، للمصور ستيفورت فرانكلين، وهي صورة التقطت في الصين، حيث وقف متظاهراً أمام الدبابات، ويحمل بين يديه كيس من البيض، ولكنه كان من الأخلاقي أن يتم الإعلان عن ماهية المشروع، وفي الوقت نفسه قدم الفوتوغرافيان الأعمال الأيقونية، ومن حيث التعريف لم يفقا بوصفهما كالمصور فوتوغرافي بتعريفه نحن الواقع، وإنما بوصف كالتصوير أداة لتلقيق هذه الأعمال البصرية فوتوغرافياً. للخروج بنتيجة أعمال بصرية «ويكريزيون»، هذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن هذا النوع من الفن الذي ينتج من خلال الكاميرا، ليس فناً له جمالياته

كل ردود الأفعال من قبل المتابعين، بسبب طريقة تقديم الصورة التي كانت مضللة، وربما عن دون قصد ولكن كان لها هذا الوقع وهذه النتائج عند المتلقي، حيث تعامل الجميع مع العمل على أنه حقيقي بكل مكوناته، دون أدنى توضيح من مبدع العمل.

في المشاريع البصرية التي تعتمد على الكاميرا، وعلى الصورة كمادة أساسية لها.

سواء كان ذلك من خلال التقنيات الرقمية أو من خلال مسرحية المشهد، أي من خلال إنتاج الصورة إخراجياً، يعلن الفنانين قبل كل شيء عن بوضوح، حتى لا يكون هناك تضليل للمتلقي، سواء كان متعمداً أو غير ذلك، حتى لو كان العمل نفسه يصيغ عن حقيقته، وفي الوقت نفسه يكون التعريف مثل هذا الفن هو تعريف واضح، إما كفن بصري مفاهيمي، أو كفن مسرحي رمزي، أو كفن مسرحي.

إنتاج لأعمال فوتوغرافية تاريخية، كما ساقدم مثلاً على ذلك، ولكن ليس بأي حال

من الأحوال الاعداء بأنها صور فوتوغرافية بالمفهوم الواقعي، إن أن الفوتوغراف هو فن الواقع بالدرجة الأولى، وفي حال قام الفوتوغرافي بإدخال أي عنصر ليس أصيلاً داخل الصورة، وليس موجوداً بشكله الطبيعي في الواقع، فعندئذٍ تنفك عن الصورة صفة الفوتوغراف بالمفهوم والتعريف الكلاسيكيين.

أعداء الفوتوغرافيان السويسريان، جوايكيم كورتيس وأندريان سوندرديجار، إنتاج صور فوتوغرافية أيقونية تاريخية في متحفها الفوتوغرافي، حيث قاما بوضع مجسمات صنعت باليد لتكون مطابقة للعناصر الموجودة في الصور الفوتوغرافية الحقيقية، أعلنتا منذ اللحظة الأولى عن الصور بأنها ليست صوراً حقيقية وإنما إعادة إنتاج عن صور فوتوغرافية تاريخية، على الرغم من أن الألمان سيرف مشهورة جداً، مثل الصورة



ساحة الصين العمل

على العكس، فلا أحد ضد الفنون الرقمية والمفاهيمية، أو تلك التي تحمل فكرة مغايرة، والتي تنتج من خلال الكاميرا كأداة، ومن خلال الصورة كمادة خام وأساسية للعمل، ولكن التعريفات هنا ضرورية، فالصور ككريم خلف لديه خيال وتصورات مفاهيمية ذات دلالات ومفردات بصرية خاصة، ولها تداعيات إيجابية من حيث المبني والمعنى، وهو ما يعكس قدرته على التخطيط والإعداد لهذا هذا الأعمال، من حيث المعرفة لسارات القمر، والبحث عن المكان الصحيح للوجود في الوقت المناسب ومن المسافة المناسبة، ولكنها بلا منهجية واضحة، سواء فترية أو مفاهيمية أو معرفية نهائية، ولا أقول تقنية، حيث أثبتت كريم خلف مقدرته على الإسماك بزمام كاميرته.

* فوتوغرافي فلسطيني - اردني / بودابست

أين سوريا في نصوصكم؟

شاركت مؤخراً في أمسية شعرية في الديوان الشرقي في مدينة كولن الألمانية مع الشعراء السوريين محمد زادة ومحمد الطرد، وبعد أن انتهينا من الإلقاء تم افتتاح جلسة حوارية مع الحاضرين... كان الجو أقرب إلى أمسية عائلية بالمعنى الحرفي للكلمة وربما شائتانا وغربتنا جعلتنا جميعاً تواقين لليروح والكلام... ولا لأننا كنا نحظى بلقاء كهذا في سوريا الأسود والمخاربات.

علق البعض وقدم الأخرى ملاحظات، وطرح سؤالاً بالغنا في الأهمية وهو: أين سوريا في نصوصكم؟

كنت قد قرأت نضاً عن مدينتي السورية سلمية، لكنه لم يكن كافياً ليديل على الجرح السوري، ويصعدت وأنا أول من أجيب: هل يمكن لأي كلام أن يخفف من حدة الأذى؟ من تحت الألقاض؟ هل يمكن مهما وصفاً منظر خروج الأحياء ولونها البنفسجي الزرّوق والدم ورائحته المعدنية، منظر أشلاء البيت وحرمة الغرف والطبخ، منظر العجايز وهم يفقدون أبنائهم وأحفاهم، منظر الكفالي، بكاء الرجال، منظر العنف والقتل والتقطيع والحوشية،

مئات السائرين في البرية هارين من الموت مطرودين من مكانهم الأول، والغري في نومهم الذي يسلم القلب على شواطئ مياه خذلتهم، وأخيراً نحل وما يتكبد ويقال بعد صفتنا لاجئين، هل يمكننا أن نصل لنا المشهد؟ كم تبدو اللغة هشة وهزيلة أمام ما تنقله لنا الكاميرات... من نحن أمام العالم الذي صقق بدشهة طفل في سورك لمشاهد موتنا؟ ما الذي يمكن أن نقوله قصيدتي لتشرّح الموت السوري وتشرّحه القتل واضع والقاتل معروف والصيحة مكشوفة أمام كل الأعين والضمائر المتفحّشة... لا يعيننا ذلك من أن نكتب عمّا نراه، لكنني ضد الكتابة الأيقونية والمثابرة، التي اعتقد أن من شأنها أن تسمح المشهد أكثر من أن تحاكيه.. ربما يجب أن تكون المحاكاة الأدبية غير مقتصرة على التوصيف والوصف، وإنما منجبة نحو التصعيد لطرح أسئلة ومحاولة إيجاد أجوبة لها، أسئلة تحمل على عاتقها تقديم القضية السورية كموقف إنساني عميق سياسياً وأخلاقياً.

قد تكون الأسئلة ترفاً في ظل الموت.. لكن ليس الشعر ترفاً؟ يكاد يكون مستحيل أن نصف تكيف بنا نريد أبعد من الوصف؟ والفيزية أول ما تعضى نحو سرد المشاهدات العينية، خصوصاً في المصائب، ولكي تنتفض الكتابة بشكل حقيقي لا يدّ لكاتب أن ينتقل من صدمة المجزأة إلى صدمة النجاة، وهنا هل سيكون



ليينة عطفة*

تجنّبت إلقاء أي من تلك النصوص يوم أمسية الديوان الشرقي في مدينة كولن، لا لشيء سوى رغبة بالابتعاد ولو للحظات عن كل ما يتخزني بعجزنا، كنت أعلم أنني سأكون في حضرة السوريين، لذا لم أختار نصاً يحاكي المأساة لأننا كنا نعيشها، وبالنسبة لي أنا وحيدة في ألمانيا ويعينني جداً لقاء السوريين بعينني أن أعيش الفرح معهم.. الفرح قبل الدموع التي نذرناها كل يوم في الليظة والنسوم.. ومهما كتب عن سورية الآن فإنه لم ولن يحاكي الواقع الذي شطح إلى أقصى درجات الوحشية، سنحتاج سنوات طويلة لكتب ما جرى ويجري، إلى حينها لن يكون الوطن خارج النص.. إنما النص خارج الوطن!

* شاعرة سورية

يسرا سفيرة النوايا الحسنة
تكافح المخدرات من لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

بهدف الحدّ من مخاطر استخدام المخدرات حضرت النجمة المصرية يسرا إلى لبنان وشاركت بصفتها سفيرة النوايا الحسنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بمرض «الإيدز» في أعمال المؤتمر الإقليمي الثالث الذي أقامته شبكة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت عنوان «تخفيض المخاطر لتأمين الحقوق»، وكانت مناسبة زارت خلالها يسرا مع وفد من المؤتمر الإقليمي الثالث قصر بعيدا، حيث التقت رئيس الجمهورية ميشال عون.

وكانت قد أعربت في أعمال المؤتمر، الذي عقد في فندق «لانكستر بلازا» في بيروت، بحضور المديرية الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بمدينة شقار والممثل الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جمانة هرمز وممثلين عن منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع المدني ووزارات الصحة، عن سعادتها بالمشاركة في هذا المؤتمر، الذي جذبها إليه شعاره، وتناولت مخاطر الإدمان وعلاجه بالأمراض ومنها «نقص المناعة» (الإيدز)، وحذرت من أنّ الوضع في المنطقة يتفاقم لناعية تزايد الاصابات والوفيات كل سنة على الرغم من الجهود المبذولة.

وإذ شددت على وجوب تضامن الجهود والشراكة بين كل القطاعات والجهات في مكافحة الإيدز، لفتت إلى أنّ «لها دوراً كبيراً يجب القيام به لكسر هذه العقبات لضمان الخدمات للجميع، وخصوصاً النساء اللواتي هن أكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس، بسبب عدم المساواة التي تؤدي إلى وجود إصابات جديدة بين الأطفال، ليس من المخوض وجودها مع تقدم التكنولوجيا».

وجّهت رسالة إلى كل من الإعلاميين في لبنان والعالم العربي معبرة فيها عن أهمية دورهم الحيوي في بناء مجتمع يشمل الكل ويقدم خدمات ويوفر الحماية للجميع من دون تمييز، وإلى الحكومات والمثقفين والقطاع الخاص اعتبارها فيها أنّ المجتمع المدني هو شريك أساسي في التنمية ومكافحة الإيدز ولهذا يجب توفير الدعم له وتأمين الموارد المطلوبة للجمعيات.

وأعلنت المديرية الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة «أن فيروس نقص المناعة البشري في المنطقة أصاب بشكل كبير الفئات السكانية ■ تونس - من يسرى وناس: أسدل الستار في العاصمة تونس، على الدورة 18 لمرحان «أيام قرطاج المسرحية»، بتوجيه مسرحية «عروق الرمل» كحسين عمل في الدورة الحالية للمهرجان. وحصلت المسرحية وهي للمخرج التونسي حافظ زليط، على جائزة مالية من قبل منظمة «Zo Humain» البلجيكية قيمتها 12 ألف يورو، إضافة إلى نيل العمل نفسه جائزة النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين وقيمتها ألفي دينار تونسي (نحو 826 يورو). كما استندت المؤسسة التونسية لسلامة النساء وذاكرة (استقلة) جائزة أحسن نور نسائي للتونسية منى التلمودي، عن دورها في مسرحية «طوره دون كيشوت»، فيما أحرز الموضب (مصمم ديكور) المسرحي صبري العتروس، جائزة «الاتحاد العام التونسي للشغل» عن أفضل تزيين ركحي (تصميم الديكور) بقيمة 3500 دينار (1445 يورو).

وقال حافظ زليط، إن «الفوز بجائزتين هو مفاجأة بالنسبة لي» (..)

فيلم للنجم السوري جهاد عبده حول اللاجئين يترشح للأوسكار



لقطة من الفيلم

الأسوط»، مشيراً إلى أنه ساعد المخرج في بعض تفاصيل السيناريو ببعض الملاحظات كونه يعرف حثيات القضية السورية بشكل أكثر من غيره بحكم انتمائه لسوريا. وأضاف خلال مقابلة إذاعية مع راديو «وروزنة» أنّ «كسرة الفيلم أتت بعد تردد المخرج على جزيرة لسبوس اليونانية حين كان يساعد اللاجئين هناك، فقرر إعادته وثنائقي، إلا أن المنتج فضل أن يكون العمل هو عبارة عن فيلم قصير فكتب المخرج القصة بنفسه».

وسيهدي جهاد الجائزة للشعب السوري،

6 فيلماً روائياً ووثائقياً ضمن مهرجان لبنان الدولي للأفلام القصيرة 2016

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يساهم في الإنماء الثقافي المتوازي في جميع المناطق ولا سيما منها المهمة ثقافياً، كما يهدف أيضاً إلى تأسيس حركة سينمائية بين الجنوب والشمال وفي القرى والبلدات والى دعم السينما المحلية وأفلام الطلاب والتبادل الثقافي وإقامة الورش والندوات.

وتشارك في هذا المهرجان الدولي أفلام روائية ووثائقية وأفلام تحريك من 25 دولة عربية وأجنبية وهي: فلسطين ومصر وسوريا والعراق والأردن والسعودية وإيران وليبيا ولبنان وفرنسا وإيطاليا وسويسرا وإسبانيا والمانيا والسويد وكرواتيا والمملكة المتحدة والهند وهولندا وبولندا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

أما أبرز الأفلام التي ستشارك في هذا المهرجان

لبنان على موعد مع مظاهرات فنية سينمائية تتخلل باعقاد مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة 2016 بمشاركة 61 فيلماً ضمن المسابقة الرسمية التي تقام برعاية وزارتي الثقافة والسياحة وإدارة الرجي اللبنانية وتنظيم من إدارة «مسرح إسطنبولي» وجمعية تيريو للفنون، بالتعاون مع المعاهد والمدارس والجامعات في كل من النبطية وصور وطرابلس، حيث ستعرض الأفلام في هذه المدن وذلك في الفترة الممتدة من الثالث وحتى الثامن من الشهر المقبل.

وتأتي المثل والمخرج قاسم إسطنبولي على أهمية هذا المهرجان الذي



الصور من صفحة القناة على «الفيستوك»



يسرا مع وفد من المؤتمر الإقليمي مجتمعون مع رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون

الرئيسية وبالأخص الأشخاص الذين يستخدمون المخدرات بالحقن». وأضافت: «إنّ أردنا القضاء على فيروس نقص المناعة في المنطقة علينا إنهاؤه أو لى الفئات السكانية الرئيسية». ورأت «أنّ الأشخاص الذين يستخدمون المخدرات يواجهون مشكلة صعبة عامة، وهؤلاء يستحقون حلولاً صحية شاملة»، مشيرة إلى أنّ نسبة انتشار فيروس التهاب الكبد الوبائي «ج» هي أعلى من نسبة فيروس نقص المناعة البشري في معظم أرجاء المنطقة»، مشددة على «ضرورة إعطاء الأولوية في عملنا لصحة وحقوق الفئات السكانية الرئيسية».

«عروق الرمل» التونسية تخطف جائزة أفضل مسرحية في «أيام قرطاج»

عملنا كله حركة يجمع بين الرقص والموسيقى والأغاني المستوحاة من الصحراء التونسية وموروثها الثقافي، كان عملاً متكاملًا لمجموعة مكونة من 14 عنصرًا من فنّائين وفنّاتين». وتواصلت أيام قرطاج المسرحية (انطلقت من 18 الشهر الجاري) طيلة 9 أيام عاشت فيها تونس وضيوفها من دول عربية وأفريقية على وقع أعمال جمعهم فيها عشق الفن. كما خلد الحفل ذكرى «وليم شكسبير» بمناسبة مرور 400 سنة على وفاته من خلال مقطوعات مسرحية قدمتها فرقة عن أكاديمية شكسبير للمسرح اللندنية.

ومزج حفل الاحتتام بين الشعر والمسرح والغناء والموسيقى كما تخلل عرضاً يراوح بين الغناء والصورة للفنانة اللبنانية القيمة في فرنسا صوفي بلان، إضافة إلى أبيات شعرية قالها الشاعر التونسي جابر الطريفي تصور وضع الفقراء والبسطاء في تونس وانعاشاً من أعماق إفريقيا لمجموعة «زينيكو مابيا» وغاناً للتونسية لبنى نعمان. وفي كلمة له أمام الحضور قال الروائي الفلسطيني وليد أبو بكر،

الأقصر تحتفل بإقامة أول عرض ياباني للصوت والضوء في معبد الكرنك

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تحتفل منطقة الأقصر للصوت والضوء في صعيد مصر مساء اليوم الإثنين، بدخول أول فوج ياباني يضم 55 سائحاً وسائحاً، لمشاهدة عروض الصوت والضوء، في معبد الكرنك الفرعوني في المدينة. وذلك بعد غياب دام خمس سنوات.

ويقام احتفال خاص في ساحة معبد الكرنك، احتفاءً بعودة سياح اليابان، إلى عروض الصوت والضوء، ويتم خلاله استقبال السياح اليابانيين، بعروض لفنرق الفنون الشعبية والتثورة والمزمار البلدي.

وقال الخبير السياحي المصري، محمد عثمان، إن عودة السياح اليابانيين، تأتي في إطار نجاح خطط وزارة السياحة بالتنسيق مع شركة مصر للطيران، في استعادة تدفقات سياح اليابان، وبلدان شرق آسيا، مجدداً إلى الأقصر.

وأشار إلى أن مطار الأقصر الدولي استقبل في نهاية الأسبوع الماضي أول رحلة طيران مصرية، آتية من مدينة نارييتا اليابانية، مباشرة إلى الأقصر، وعلى متنها 230 سائحاً وسائحاً يابانية، قدموا لزيارة آثار الأقصر الفرعونية، ضمن 24 رحلة استغلتها شركة مصر للطيران من اليابان، إلى مطار الأقصر الدولي.

وأشاد محمد صالح، منسق اللجنة الشعبية لدعم ومناصرة القضايا الوطنية، التي تضم أطرافاً من القوى السياسية والوطنية بالمدينة، بجهود وزير السياحة المصري الهادفة لاستعادة التدفقات السياحية لمدينة الأقصر مجدداً وخاصة بعد نجاح وزارة السياحة في حصول مدينة الأقصر على لقب عاصمة السياحة العالمية، ومدينة المدن الثقافية في العالم، واختيارها لاستضافة اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، ومؤتمر المدن الثقافية، والذين استضافتهما المدينة مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

«كل شيء عن أبي» عمل جديد لـ «مسرح الشامات» في الرباط

الرباط - «القدس العربي»:

تقدم فرقة «مسرح الشامات» بدعم من وزارة الثقافة مسرحية «كل شيء عن أبي» في يوم الخميس المقبل على مسرح محمد الخامس في الرباط المقتنيسة عن رواية «بعيدا» من الموضوع قريباً من السكات» للكاتب محمد بريدة، ويلعب شخصياتها كل من وسيلة صبحي، زينب الناجم، سعيد الهراي، رشيد العدواني.

في الدوافع الخفية والأسباب التي بذلت ملاح أوجه الحقب المتعاقبة خلاله وفهم فلسفة وملايسات التاريخ المغربي، في فترتي ما قبل وما بعد الاستقلال، خلال النصف الثاني من القرن العشرين، أي بدءاً من حدود عام 1947، وحتى العقد الأول من الألفية الثالثة، انطلاقاً من ثلاثة أسئلة ماذا تعني مقاومة الاستعمار وما الذي كنا ننتظره من الاستقلال؟ كيف ترى أنّ الأزمة تعبر عن نفسها الآن من خلال الواقع اليومي؟ هل تتوفر على الشروط الضرورية للانخراط في الألفية الثالثة؟ مسرحية «كل شيء عن أبي» تجربة فنية جديدة دخلها فرقة مسرح الشامات في موسمها المسرحي الثامن عشر من خلال الرهان على مسرح للبحث ومحاولة طرح أسئلة مرتبطة ببعبر اليوم، فالمسرحية كما الرواية هي رصد لسارات شخصيات من مرحلة ما قبل الاستقلال إلى اليوم، محاولة فهم وتفاعل مع الحلم المغربي وشخصيات تعيش تحولات واحكام واحباطات.

فضائيات
وأرضيات«غزوة» الجامعة الأردنية تمدد لسانها
ونواب الشعب «شفطوا» الحكومة
وإسرائيل تقرأ القرآن

بسام البدارين *

كان لافتاً تصدر أحداث الشعب الأخيرة في الجامعة الأردنية النشرة الإخبارية لحظة «الجزيرة» القطرية. من قرروا تنفيذ «غزوة الجامعة» الفضائحية بكل حال أردنيون يتشوقون ليلاً نهاراً ويزاودون على الجميع بالولاء والانتماء. نعم الصحافة الأردنية أطلقت عليها اسم «غزوة الأردنية»، حيث اقتحم 200 ملثم مسلحون بالهراوات والشباري «جمع شبرية وتعني سكين» وبعض السيوف الحرم الجامعي ونفذوا عرضاً ميليشياتياً بامتياز على مرأى من العالم وتحديداً أجهزة الأمن في عرض يمد تماماً لسانه ساخراً من غرق الشعب في «مدينة الدولة».

شاهدت أشرطة الفيديو المتسرية عن العرض الميليشياتي وأكثر ما لفتت نظري صحبات المجموعة المنظمة.. «هينا جينا..هينا جينا».. تلك عبارة باللهجة الأردنية تعني «ها نحن قادمون».

غزوة بامتياز

العبارة توحى بأن قبيلة تغزرو أخرى..عندما دقت في التفاصيل وسألت أقرابي الطلاب تبين لي أنّ الثلثين الذين حضروا من أبناء مدينة السلط والخطاب موجه لميليشيات مماثلة تنتحل صفة طلاب تحديتهم بالحضور من أبناء مدينة الطفيلة.

نعم هذا ما يحصل في القرن الواحد والعشرين وبعد أيام فقط من ورقة ملكية نقاشية تتحدث عن «دولة مدينة» ودولة مؤسسات وقانون وفي حرم أبرز جامعة محلية ومن قبل شبان جامعيون وتم تحطيم كلية «العلوم الإنسانية».. لاحظوا معي مفردة «الإنسانية».. شخصياً لا أعرف كيف تمكن القوم من إدخال مسدسات وأسلحة ورشاشة وسيوف للحرم الجامعي، رغم احاطة الجامعة بقوات الأمن؟ في لحظة من هذا النوع يبدو مسؤولي ساذجا وما أعرفه شخصياً أنّ استعداداً ذهنية القطيع الجوي أو السماح لها بالانفلات يهدف لشىء وليس بمحض الصدفة، فالفيديوهات قبل الغزوة في يومين كان مليئاً بالمعلومات من نوع «...ننتظركم.. وسنحضر».

شعب يشطف الحكومة

حتى كاميرا التلفزيون الأردني لم تتجاهل اللقطة النادرة.. برلماني «عريض المنكبين شلولوخ، يتحرك كالبلدور بمجرد إعلان منح الثقة لرئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى بهدف التهينة.. لم يكن عنقا عاديا ولم تكن قبيلة عادية بل «شطفة» بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وعلى رقبة رئيس الوزراء المشفوط.

البرلماني بدا وكأنه من فرط الفرح في حالة «إغماء» على رقبة الرئيس وأحد الزملاء سأل علناً.. هذه بوسة أم حياجة؟ المشهد تكزني بأفلام «أم بي سي 2» المتخصصة في مصاصي الدماء، لكنها تهنته حيوية بكل حال على الطريقة الأردنية وإن كان الملقى نفسه لم ينتبه لرقبته المشفوفة فقد هاجمه المهثون من كل صوب وحذب حتى أنّ رئيس مجلس النواب صاح أكثر من مرة لتعريف ممثلي الشعب المتدفعين على رقبة واكتاف وعناق الحكومة. نعم شاهدت بعيني بعض حاجبي الثقة وهم يبادرون قبل غيرهم بالتهنئة على أمل أنّ لا تعاقبهم الحكومة وتمنع عنهم الخدمات.. نعم بين هؤلاء رصداً بعض الإخوان المسلمين.

سكاكين ومطبخ

كان يمكن لكاتب الطهاة في برنامج «توب شيف» المسترجون التغاضي عن جزئية «تسليم السكاكين» عندما قررت لجنة الحكم طرد ممثلة فلسطين الطاهية جمانة من المسابقة التي منحت البيوت عبر «أم بي سي» مجدداً في صرعة تقليد جديدة للشاشات الغربية.

ببساطة قالت إحدى عضوات لجنة التحكيم للمشاركة الفلسطينية، «جماعة سلمى سكاكينك» وأضافت، قد تزورك في القدس وتاكل من طعامك..

في القدس ثمة إنتفاضة سكاكين والشهداء يسقطون بالعبشرات ببسببها ومنتج البرنامج كان يمكنه التبرع ولو رمزياً لإبنة القدس بطبق السكاكين بعدما انفق الملايين على عرضه الجديد الذي خفي قلوب ورياح البيوت.

كيف يمكن لمن يطبخ أن يبدر تحت الضغط؟ شخصياً لا أعرف وسعدت لأن المشارك المصري يتابع «الطعمية» فاز في الجولة الأخيرة وأتوقع قريباً بعد لفت نظار الجماهير أنّ تدخل شركات الإتصالات على الخط قريباً.. ترقبوا حفلة الإحتفال الإستثمارية الوشيكة وهذه المرة بدون كتاب «بابله نظيرة».

إسرائيل تقرأ القرآن

خطر في ذهني وأنا أشاهد قناة إسرائيل الثانية وأتصفح موقع «سي أن أن» في الوقت نفسه أن أسأل رجال الإطفاء الفلسطينيين الذين شاركوا في إخماد حريق إسرائيل بـ«مهينة رقيقة»، كما قال الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية السؤال التالي: أين كانت هذه المهينة مختبئة عندما أشعلت عصاة جيش الدفاع قنطرة غزة؟ هل تحركت إطفائيات الجار الإسرائيلي، لإقلاق الطفل أبو خضير بعدما أحرقه المستوطنون بالديزل والقنابل في بئر عميقة؟!

إسرائيل وهي تحترق على منابرها الرسمية آيات عدة من القرآن الكريم لتذكير الشامتين العرب بيقم الدين التي ترفض الشمامة.. فجأة إسرائيل تقرأ القرآن على أصحابه وفجأة لا تحجل الدول العربية وهي تستمتع لتقرير التلفزيون الإسرائيلي يعلن «وافق نتنياهو على إلحاح مصر والأردن على تقديم المساعدة».

يعني الجماعة لم يطبلوا المساعدة بل عرضتها وتاملنا أن يقبلها نتنياهو.. إسرائيل تعلن «جارك - حبيبيك - والصديق وقت الضيق».. لا نست بصدد تلك المناقشة البائسة حول أيهما يحترق شجر إسرائيل أم شجر فلسطين المحتل، وأعرف أنّ تل أبيب تقدم لحصر ولبلادي الأردن معلومات استخباراتية يومية عن إرهابيين محتملين هي دعمتهم ويمكن للقوم إرسال إطفائيات، كما يحلو لهم لكن مطالبني متواضعة جدا وبسيطة.. فقط طالبوا بمحاكمة قاتل القاضي الأردني الشهيد رائد زعيتير في الأثناء.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

«بتروجت» المصرية تفوز بعقد إنشاء خط أنابيب للغاز في عمان

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة البترول المصرية ان شركة «بتروجت» الحكومية فازت بعقد تنفيذ مشروع خط أنابيب غاز جديد في سلطنة عمان بإجمالي قيمة تعاقدية تبلغ 90 مليون دولار. وأوضحت الوزارة في بيان أمس الأحد ان فوز الشركة الحكومية يأتي في إطار استراتيجية التوسع في أنشطة شركات البترول للعمل خارج مصر، وفتح مجالات عمل جديدة في أسواق الدول العربية والإفريقية. و«بتروجت»، للمشروعات البترولية والاستثمارات الفنية، هي إحدى شركات قطاع البترول المصري، وتأسست عام 1975 كشركة مساهمة مصرية. ويجري تنفيذ المشروع لصالح شركة الغاز العمانية. الناقل الرئيسي للغاز الطبيعي في سلطنة عمان. وفازت «بتروجت» مؤخراً بتنفيذ عدد من المشروعات في سلطنة عمان، ومنها مشروع إنشاء خط غاز «صلالة» لشركة «الغاز العمانية»، ومشروع خط «مكتفكات الكوث» لشركة «تعمية نطق عمان».

«مصدر» الإماراتية تدين في موريتانيا 8 محطات توليد كهرباء من الطاقة الشمسية

أنابوليس - الأناضول: أعلنت شركة أنابوليس طاقة المستقبل «مصدر» أمس الأحد عن تدشين 8 محطات جديدة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في جمهورية موريتانيا، بالتنسيق والتعاون مع الشركة الموريتانية للكهرباء. وأضافت «مصدر» المملوكة بالكامل لشركة مبادلة للتنمية، ذراع الاستثمار الحكومية أنابوليس، في بيان أن رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد عبد العزيز، قام أمس بافتتاح المحطات الثمانية، تزامناً مع عيد الاستقلال الوطني في الجمهورية. وحسب البيان يساهم المحطات الجديدة، التي تبلغ قدرتها الإنتاجية الإجمالية 16.6 ميجاواط موزعة على ثمانية مواقع، في مضاعفة مساهمة دولة الإمارات في الناتج الإجمالي للطاقة النظيفة في موريتانيا، لتصل إلى 31.6 ميجاواط. ومن شأن المحطات الجديدة أن تساهم في تقليص اعتماد البلاد على مولدات الكهرباء العاملة بوقود الديزل، بما يسهم في الاستئناء عن قرابة 10 ملايين و391 ألف لتر ديزل سنوياً، وفق البيان. وموريتانيا تحتل المرتبة الحادية عشر بين أكبر بلدان القارة الإفريقية مساحة، وتنتج إلى جانب دول نامية عديدة في منطقة غرب شمال إفريقيا إلى زيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة. وتعتزم البلاد إلى حد كبير على الوقود الأحفوري المستورد، الذي يتم شراؤه بعقود ثابتة لتوفير الطاقة اللازمة لتوليد الكهرباء وتشغيل وسائل النقل.

«فولكسفاغن» تأسس مع «سوفاك» الجزائرية مشروعاً لتجميع السيارات

فرانكفورت - رويترز: قالت شركة «فولكسفاغن» أمس الأحد انها أسست مشروعاً مشتركاً مع شركتها الجزائرية في مجال المبيعات «سوفاك» بهدف تجميع السيارات في الجزائر، وذلك للوصول إلى طاقة إنتاجية تبلغ أكثر من 100 سيارة يوميا اعتباراً من ربيع 2017. وأضافت الشركة الألمانية انها ستملك حصة أقلية في المشروع المشترك «سوفاك بروبكتش إس.بي.إيه» الذي سينتج سيارات تحمل العلامات التجارية من إنتاج «فولكسفاغن» و«سوفاك» و«سكودا»، وقال جوزيف باومرست، الرئيس التنفيذي لسوفاكسفاغن، في بيان «اختارت مجموعة فولكسفاغن مشاركة سوفاك بروبكتش إس.بي.إيه نظراً لأننا تعاوننا بشكل ناجح لأعوام طويلة. بالنسبة لنا، هذا خطوة منطقية نحو زيادة مبيعات السيارات في الجزائر على المدى الطويل».

وتقول «فولكسفاغن» ان «سوفاك» شريك لها في مجال المبيعات منذ عام 2001، وانها باعت عن طريقها 30 ألف سيارة جديدة في عام 2015.

شركاء حفل غاز «لوثيان» الإسرائيلي يؤمنون 1.75 مليار دولار من التمويل المصرفية

القدس - رويترز: قال الشركاء الإسرائيليون الريبسيون في تطوير حفل لوثيان للغاز الطبيعي أمس الأحد انهم وقعا خطابات التزام بالإفراض مع بنكي «إتش.إس.بي. سي» البريطاني و«جي.بي مورغان» الأمريكي للحصول على تمويل يصل إلى 1.75 مليار دولار. وقالت شركتا «ديليك للبحر» و«أفر أويل للتقني» ان الأموال ستذهب لمرحلة التطوير «A1» في المشروع.

وتبلغ حصة الشركتين الإسرائيلييتين معا 45.3 في المئة في حفل لوثيان. وتملك شركة «نويل إنرجي» ومقرها تكساس نحو 40 في المئة. وجرى اكتشاف حفل لوثيان في شرق البحر المتوسط في عام 2010. ومن المتوقع ان يبدأ الإنتاج في عام 2019 أو 2020. ومعظم احتياجات الغاز في الحقل البالغة 622 مليار متر مكعب مخصصة للتصدير. ووقع الشركاء في حفل لوثيان بالفعل عددا من اتفاقيات التوريد داخل إسرائيل، بالإضافة إلى عقد بقيمة عشرة مليارات دولار مع الأردن. كما كتبت إسرائيل عن أفضل السبل لتصدير الغاز، بما في ذلك إمكانية مد خطوط أنابيب إلى تركيا ومصر وقبرص. وفي حالة التوقيع فإن مرحلة التطوير «A1» تشمل توريد الغاز من حفل لوثيان إلى السوق المحلية والأردن والسلطة الفلسطينية واتفاقيات إقليمية أخرى.

تونس - أ ف ب: يبدأ في تونس غدا الثلاثاء مؤتمر دولي يهدف إلى جذب المستثمرين والحصول على دعم أكبر لاقتصاد منها بات يهدد استمرار الديموقراطية الهشة في هذا البلد. ويعد نحو ست سنوات من انطلاق ثورتها، لم تتمكن تونس بعد من الخروج من التباطؤ الاقتصادي الذي يعرقل نموها: فالحركة الإنتاجية متعثرة، والقدرة على جذب الاستثمارات متراجعة، نتيجة حالة اللااستقرار التي اعقبت سقوط الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وتعتبر الحكومة التونسية ان البلاد في «حالة طوارئ اقتصادية» نتيجة النمو الضعيف والبطالة المتعاظمة والتزايد الكبير للعجز. وكانت حكومة الوحدة تشكلت في آب/اغسطس الماضي للقيام بما عجزت عن ان تقوم به الحكومة السابقة. ووسط هذه الاجواء غير المتفائلة يلتقي

إنطلاق أعمال بناء «مرفأ تونس المالي» بتمويل خليجي بقيمة ثلاثة مليارات دولار

تونس - الأناضول: أعلنت تونس أمس الأحد انطلاق مشروع «مرفأ تونس المالي» أحد أكبر المشاريع في شمال إفريقيا، الذي يمتد على مساحة 500 هكتار (5 كيلومترات مربعة) تطل على خليج تونس في منطقة الحسينان في محافظة أريانة شمالي البلاد. وتبلغ كلفة المشروع 3 مليارات دولار أمريكي (حوالي 6,5 مليار دينار تونسي) يؤمنها بيت التمويل الخليجي (بحريني) ويشرف على تنفيذه شركة «تونس باي بروجكت». وقال رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أثناء إعطائه إشارة بدء تنفيذ المشروع أمس ان «هذا المشروع الضخم هو رسالة إيجابية وقوية لكل المستثمرين، قبل يومين من المؤتمر الدولي للاستثمار، بان تونس ستكون وجهة استثمارية»، وأضاف «تونس ستبقى وجهة استثمارية متميزة بفضل قدرتها التنافسية، ونعمل على إعادتها بقوة للخارطة الاستثمارية العالمية». وحسب خريطة المشروع، سيضم المرفأ تجمعا للخدمات المصرفية الاستثمارية والاستشارات، ومركزاً للشركات التجارية، ومركزاً للنامين وإعادة التأمين وشركات الكافل، وآخر للصرافة الدولية. وسيكون «مرفأ تونس المالي» مدينة متكاملة فيها مدرسة للأعمال التجارية، ومجمع تجاري، وفنادق من فئة خمسة نجوم، وميناء ترقيفي مساحته 30 هكتاراً يتسع لأكثر من 850 يختاً، وملعب صولجان (غولف) على مساحة 82 هكتاراً يسمح باستضافة البطولات العالمية (18 حفرة).

كما يضم المشروع جامعة حرة، ومستشفى، وفضاءات ومساكن فردية وجماعية، وبرجا متعدد الاستعمالات يتكون من 35 طابقاً.

أكثر من ألفي شخص من نحو أربعين بلدا في قصر المؤتمرات في تونس الثلاثاء للمشاركة في «المؤتمر الدولي للمستثمرين». ومن أبرز المشاركين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إضافة إلى رئيسي الوزراء الفرنسي مانويل فالس والجزائري عبد الملك سلال، وسيلقي الثلاثة كلماتهم غدا الثلاثاء بعد كلمة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي. ويشترك أيضا في المؤتمر ممثلون لكبرى المصارف الدولية مثل البنك الدولي وبنك الاستثمارات الأوروبي والبنك الأفريقي للتنمية. وإلى جانب مناقشة أكثر من 140 مشروعا تصل قيمتها إلى نحو ثلاثين مليار يورو، فإن الحكومة تريد الاستفادة من هذا المؤتمر لإطلاق حملة تهدف إلى جذب الاستثمارات إلى القطاع الخاص. وقال محمد فاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتعاون الدولي، ان «الطلوب

إنطلاق أعمال بناء «مرفأ تونس المالي» بتمويل خليجي بقيمة ثلاثة مليارات دولار

تونس - الأناضول: أعلنت تونس أمس الأحد انطلاق مشروع «مرفأ تونس المالي» أحد أكبر المشاريع في شمال إفريقيا، الذي يمتد على مساحة 500 هكتار (5 كيلومترات مربعة) تطل على خليج تونس في منطقة الحسينان في محافظة أريانة شمالي البلاد. وتبلغ كلفة المشروع 3 مليارات دولار أمريكي (حوالي 6,5 مليار دينار تونسي) يؤمنها بيت التمويل الخليجي (بحريني) ويشرف على تنفيذه شركة «تونس باي بروجكت». وقال رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أثناء إعطائه إشارة بدء تنفيذ المشروع أمس ان «هذا المشروع الضخم هو رسالة إيجابية وقوية لكل المستثمرين، قبل يومين من المؤتمر الدولي للاستثمار، بان تونس ستكون وجهة استثمارية»، وأضاف «تونس ستبقى وجهة استثمارية متميزة بفضل قدرتها التنافسية، ونعمل على إعادتها بقوة للخارطة الاستثمارية العالمية». وحسب خريطة المشروع، سيضم المرفأ تجمعا للخدمات المصرفية الاستثمارية والاستشارات، ومركزاً للشركات التجارية، ومركزاً للنامين وإعادة التأمين وشركات الكافل، وآخر للصرافة الدولية. وسيكون «مرفأ تونس المالي» مدينة متكاملة فيها مدرسة للأعمال التجارية، ومجمع تجاري، وفنادق من فئة خمسة نجوم، وميناء ترقيفي مساحته 30 هكتاراً يتسع لأكثر من 850 يختاً، وملعب صولجان (غولف) على مساحة 82 هكتاراً يسمح باستضافة البطولات العالمية (18 حفرة).

كما يضم المشروع جامعة حرة، ومستشفى، وفضاءات ومساكن فردية وجماعية، وبرجا متعدد الاستعمالات يتكون من 35 طابقاً.

العمل على إعادة تونس إلى طاولة الاستثمارات في البحر المتوسط». وسيكون على الوزير الشاب تقديم خطة التنمية 2016-2020 التي اعتمدت العام الماضي، والعمل خصوصا بحسب قوله على شرح «الاجواء الجديدة المؤاتية للأعمال» في تونس. وفي هذا الإطار من المقرر ان يبدأ العمل ابتداء من الاول من كانون الثاني/يناير المقبل ببدء استثمارات «تبسيط الإجراءات» الادارية امام المستثمرين. وأضاف الوزير التونسي «تمتّع تونس بقدرة كبيرة على المنافسة، فهي عرفت كيف تجذب أكثر من 3500 شركة اجنبية نتجت عن تونس وتصدر وتستفيد من خزان كبير من اليد العاملة الكفوءة». وفي الوقت الذي تؤكد فيه الحالة الأمنية حاليا في البلاد، المستقرة، بعد ان شهد العام 2015 ثلاثة اعتداءات دائمة للتنظيم الدولة الإسلامية اوقعت 72 قتيلا، تؤكد

إنطلاق أعمال بناء «مرفأ تونس المالي» بتمويل خليجي بقيمة ثلاثة مليارات دولار

تونس - الأناضول: أعلنت تونس أمس الأحد انطلاق مشروع «مرفأ تونس المالي» أحد أكبر المشاريع في شمال إفريقيا، الذي يمتد على مساحة 500 هكتار (5 كيلومترات مربعة) تطل على خليج تونس في منطقة الحسينان في محافظة أريانة شمالي البلاد. وتبلغ كلفة المشروع 3 مليارات دولار أمريكي (حوالي 6,5 مليار دينار تونسي) يؤمنها بيت التمويل الخليجي (بحريني) ويشرف على تنفيذه شركة «تونس باي بروجكت». وقال رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أثناء إعطائه إشارة بدء تنفيذ المشروع أمس ان «هذا المشروع الضخم هو رسالة إيجابية وقوية لكل المستثمرين، قبل يومين من المؤتمر الدولي للاستثمار، بان تونس ستكون وجهة استثمارية»، وأضاف «تونس ستبقى وجهة استثمارية متميزة بفضل قدرتها التنافسية، ونعمل على إعادتها بقوة للخارطة الاستثمارية العالمية». وحسب خريطة المشروع، سيضم المرفأ تجمعا للخدمات المصرفية الاستثمارية والاستشارات، ومركزاً للشركات التجارية، ومركزاً للنامين وإعادة التأمين وشركات الكافل، وآخر للصرافة الدولية. وسيكون «مرفأ تونس المالي» مدينة متكاملة فيها مدرسة للأعمال التجارية، ومجمع تجاري، وفنادق من فئة خمسة نجوم، وميناء ترقيفي مساحته 30 هكتاراً يتسع لأكثر من 850 يختاً، وملعب صولجان (غولف) على مساحة 82 هكتاراً يسمح باستضافة البطولات العالمية (18 حفرة).

كما يضم المشروع جامعة حرة، ومستشفى، وفضاءات ومساكن فردية وجماعية، وبرجا متعدد الاستعمالات يتكون من 35 طابقاً.

الحكومة ورغبتها في التحرك بشكل حازم ضد التهريب والفساد. يقول رئيس الحكومة يوسف الشاهد في مقابلة «نعمل بلا كلل يوميا ونسعى لتطوير الاليات القانونية والتشريعية». وعما يتوخاه من المؤتمر قال رئيس الحكومة التونسية ان «تونس اليوم في حاجة إلى استثمارات مباشرة أجنبية، وسيكون المؤتمر فرصة لاعادة تحريك الوضع وخلق مزيد من الوظائف». ويواجه الشاهد (41 عاما) حالة تدمر لدى السكان وخصوصا الشباب الذين لم يلاحظوا اي تحسن خلال السنوات القليلة الماضية رغم ما حملته الثورة من وعود. وسنسى السلطات التونسية إلى التشديد على ضرورة تقديم الدعم الكبير للانتقال حاليا «لإدخال تونس بشكل حاسم في مصاف الدول الديموقراطية». وستعرض تونس خلال المؤتمر 195

إنطلاق أعمال بناء «مرفأ تونس المالي» بتمويل خليجي بقيمة ثلاثة مليارات دولار

تونس - الأناضول: أعلنت تونس أمس الأحد انطلاق مشروع «مرفأ تونس المالي» أحد أكبر المشاريع في شمال إفريقيا، الذي يمتد على مساحة 500 هكتار (5 كيلومترات مربعة) تطل على خليج تونس في منطقة الحسينان في محافظة أريانة شمالي البلاد. وتبلغ كلفة المشروع 3 مليارات دولار أمريكي (حوالي 6,5 مليار دينار تونسي) يؤمنها بيت التمويل الخليجي (بحريني) ويشرف على تنفيذه شركة «تونس باي بروجكت». وقال رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أثناء إعطائه إشارة بدء تنفيذ المشروع أمس ان «هذا المشروع الضخم هو رسالة إيجابية وقوية لكل المستثمرين، قبل يومين من المؤتمر الدولي للاستثمار، بان تونس ستكون وجهة استثمارية»، وأضاف «تونس ستبقى وجهة استثمارية متميزة بفضل قدرتها التنافسية، ونعمل على إعادتها بقوة للخارطة الاستثمارية العالمية». وحسب خريطة المشروع، سيضم المرفأ تجمعا للخدمات المصرفية الاستثمارية والاستشارات، ومركزاً للشركات التجارية، ومركزاً للنامين وإعادة التأمين وشركات الكافل، وآخر للصرافة الدولية. وسيكون «مرفأ تونس المالي» مدينة متكاملة فيها مدرسة للأعمال التجارية، ومجمع تجاري، وفنادق من فئة خمسة نجوم، وميناء ترقيفي مساحته 30 هكتاراً يتسع لأكثر من 850 يختاً، وملعب صولجان (غولف) على مساحة 82 هكتاراً يسمح باستضافة البطولات العالمية (18 حفرة).

كما يضم المشروع جامعة حرة، ومستشفى، وفضاءات ومساكن فردية وجماعية، وبرجا متعدد الاستعمالات يتكون من 35 طابقاً.

مشروعاً حكومياً وخصوصاً بقيمة تناهز 50 مليار دولار، في مجالات مختلفة من بينها قطاع الزراعة والنسيج، ومن بين المشاريع التي ستقدم مشاريع ضخمة للبنى التحتية سيساهم تمويلها في تأمين كثير من فرص العمل. الا ان تونس تريد ايضا الاستفادة من هذا المؤتمر لتحريك قطاعات مستقبلية مثل الاقتصاد الرقمي ومجالي الصحة والطاقة المتجددة. وختم الشاهد «على المجتمع الدولي ان يستثمر في الديموقراطية التونسية، وتونس أمس هي بلد يدافع عن القيم العالمية». وكان الاتحاد الأوروبي أعلن مضاعفة دعمه المالي للعام 2017 ليصل إلى 300 مليون يورو. وبعد ان يفتتح المؤتمر يتوجه الرئيس التونسي إلى بروكسل الاربعا والخميس لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي.

إنطلاق أعمال بناء «مرفأ تونس المالي» بتمويل خليجي بقيمة ثلاثة مليارات دولار

تونس - الأناضول: أعلنت تونس أمس الأحد انطلاق مشروع «مرفأ تونس المالي» أحد أكبر المشاريع في شمال إفريقيا، الذي يمتد على مساحة 500 هكتار (5 كيلومترات مربعة) تطل على خليج تونس في منطقة الحسينان في محافظة أريانة شمالي البلاد. وتبلغ كلفة المشروع 3 مليارات دولار أمريكي (حوالي 6,5 مليار دينار تونسي) يؤمنها بيت التمويل الخليجي (بحريني) ويشرف على تنفيذه شركة «تونس باي بروجكت». وقال رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أثناء إعطائه إشارة بدء تنفيذ المشروع أمس ان «هذا المشروع الضخم هو رسالة إيجابية وقوية لكل المستثمرين، قبل يومين من المؤتمر الدولي للاستثمار، بان تونس ستكون وجهة استثمارية»، وأضاف «تونس ستبقى وجهة استثمارية متميزة بفضل قدرتها التنافسية، ونعمل على إعادتها بقوة للخارطة الاستثمارية العالمية». وحسب خريطة المشروع، سيضم المرفأ تجمعا للخدمات المصرفية الاستثمارية والاستشارات، ومركزاً للشركات التجارية، ومركزاً للنامين وإعادة التأمين وشركات الكافل، وآخر للصرافة الدولية. وسيكون «مرفأ تونس المالي» مدينة متكاملة فيها مدرسة للأعمال التجارية، ومجمع تجاري، وفنادق من فئة خمسة نجوم، وميناء ترقيفي مساحته 30 هكتاراً يتسع لأكثر من 850 يختاً، وملعب صولجان (غولف) على مساحة 82 هكتاراً يسمح باستضافة البطولات العالمية (18 حفرة).

كما يضم المشروع جامعة حرة، ومستشفى، وفضاءات ومساكن فردية وجماعية، وبرجا متعدد الاستعمالات يتكون من 35 طابقاً.

السعودية قد تحتاج إلى استثمار أكثر من 50 مليار دولار في قطاع المياه

الرياض - أ ف ب: أعلن مسؤولون سعوديون أمس الأحد ان المملكة قد تحتاج إلى استثمار زهاء 53 مليار دولار في قطاع المياه، بدعم من صناديق خاصة، لتلبية الطلب المتزايد، وذلك في خضم سعيها إلى تنوع مصادر دخلها الاقتصادي في ظل تراجع أسعار النفط. وقال علي الحازمي، محافظ ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، ان «الصناع المستقبلية سيتم طرحها من خلال مناقصات القطاع الخاص»، وذلك في تصريحات ادلى بها على هامش منتدى حكومي عن الاستثمار في قطاع المياه. والمؤسسة الحكومية هي واحدة من الدوائر التي قد تتم خصصتها، من ضمن خطة الملكة للإصلاح الاقتصادي، والتي تشمل تعزيز دور القطاع الخاص واستثماراته. وأضاف الحازمي ان «كل شئى بات جاهزا للخصخصة»، وتشكل تحلية المياه المصدر الرئيسي لتلبية حاجات الملكة، إضافة للمياه الجوفية. من جانب رأى منصور المشيتي، وكيل وزير البيئة والمياه والزراعة، في المنتدى ان «هذا يتطلب الكثير من المال واستثمارات رأس المال، موضحاً ان تقديرات المسؤولين تشير إلى ان مطلباً رأس المال التي تحتاج إليها خلال السنوات الخمس المقبلة ستصل إلى 200 مليار ريال سعودي (53.3 مليار دولار). وأنشئت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في العام 1974، وهي أكبر منتج في العالم للمياه المحلاة، وتشغّل المؤسسة 28 منشأة، وتقوم عبر نشاطها بإنتاج طاقة كهربائية تضاف إلى شبكة النقل الوطنية. وزيادة سنوية بأكثر من خمسة في المئة، بحسب ما افاد الحازمي في افتتاح المنتدى الذي يستمر يومين.

تركيا: تدهور الليرة وتقلص النمو الاقتصادي بعد تداعيات الانقلاب الفاشل

ولا تبدو الأرقام الاقتصادية جيدة في تركيا فقد انخفض الاستهلاك بنسبة 2 في المئة خلال الفصل الثاني، ووصلت نسبة البطالة إلى 11.3 في المئة، وتراجع الإنتاج الصناعي خلال ايلول/سبتمبر بنسبة 3.1 في المئة ما سيعني تراجع النشاط الاقتصادي في البلاد خلال الفصل الثالث من العام 2016 للمرة الأولى منذ عام 2009. كما ان الانقلاب الفاشل وما تلاه من اعتداءات عدة وجه ضربة قوية إلى القطاع السياحي في البلاد. وفي حين كانت الحكومة التركية تتوقع نسبة نمو للعام 2016 تصل إلى 4.5 في المئة، فقد عادت وتوقعت ان تكون 3.2 في المئة. ورغم ذلك يجدد اردوغان التأكيد على ان «اهداف العام 2023، لا تزال قائمة، ويعني بذلك دخول تركيا إلى نادي الدول العشر الأقرى اقتصاديا في العالم.

السعودية قد تحتاج إلى استثمار أكثر من 50 مليار دولار في قطاع المياه

الرياض - أ ف ب: أعلن مسؤولون سعوديون أمس الأحد ان المملكة قد تحتاج إلى استثمار زهاء 53 مليار دولار في قطاع المياه، بدعم من صناديق خاصة، لتلبية الطلب المتزايد، وذلك في خضم سعيها إلى تنوع مصادر دخلها الاقتصادي في ظل تراجع أسعار النفط. وقال علي الحازمي، محافظ ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، ان «الصناع المستقبلية سيتم طرحها من خلال مناقصات القطاع الخاص»، وذلك في تصريحات ادلى بها على هامش منتدى حكومي عن الاستثمار في قطاع المياه. والمؤسسة الحكومية هي واحدة من الدوائر التي قد تتم خصصتها، من ضمن خطة الملكة للإصلاح الاقتصادي، والتي تشمل تعزيز دور القطاع الخاص واستثماراته. وأضاف الحازمي ان «كل شئى بات جاهزا للخصخصة»، وتشكل تحلية المياه المصدر الرئيسي لتلبية حاجات الملكة، إضافة للمياه الجوفية. من جانب رأى منصور المشيتي، وكيل وزير البيئة والمياه والزراعة، في المنتدى ان «هذا يتطلب الكثير من المال واستثمارات رأس المال، موضحاً ان تقديرات المسؤولين تشير إلى ان مطلباً رأس المال التي تحتاج إليها خلال السنوات الخمس المقبلة ستصل إلى 200 مليار ريال سعودي (53.3 مليار دولار). وأنشئت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في العام 1974، وهي أكبر منتج في العالم للمياه المحلاة، وتشغّل المؤسسة 28 منشأة، وتقوم عبر نشاطها بإنتاج طاقة كهربائية تضاف إلى شبكة النقل الوطنية. وزيادة سنوية بأكثر من خمسة في المئة، بحسب ما افاد الحازمي في افتتاح المنتدى الذي يستمر يومين.

تركيا: تدهور الليرة وتقلص النمو الاقتصادي بعد تداعيات الانقلاب الفاشل

ولا تبدو الأرقام الاقتصادية جيدة في تركيا فقد انخفض الاستهلاك بنسبة 2 في المئة خلال الفصل الثاني، ووصلت نسبة البطالة إلى 11.3 في المئة، وتراجع الإنتاج الصناعي خلال ايلول/سبتمبر بنسبة 3.1 في المئة ما سيعني تراجع النشاط الاقتصادي في البلاد خلال الفصل الثالث من العام 2016 للمرة الأولى منذ عام 2009. كما ان الانقلاب الفاشل وما تلاه من اعتداءات عدة وجه ضربة قوية إلى القطاع السياحي في البلاد. وفي حين كانت الحكومة التركية تتوقع نسبة نمو للعام 2016 تصل إلى 4.5 في المئة، فقد عادت وتوقعت ان تكون 3.2 في المئة. ورغم ذلك يجدد اردوغان التأكيد على ان «اهداف العام 2023، لا تزال قائمة، ويعني بذلك دخول تركيا إلى نادي الدول العشر الأقرى اقتصاديا في العالم.

العاقل السعودي يدين مشاريع إسكانية غداة تأجيل أخرى نفطية

الرياض - الأناضول: دشن العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأول عدد من مشروعات الإسكان في محافظة الأحساء، شرقي المملكة، وذلك غداة تأجيل تدشين أخرى نفطية عملاقة بسبب الأحوال الجوية. فقد تم تدشين مشروعات وزارة الإسكان، في كل من المبرز، وأرض الطائر، وأرض الجامعة في محافظة الأحساء (شرق). وتضمنت المشاريع 116 فيلا سكنية، و500 وحدة سكنية، ومشروع أرض الجامعة الذي يقع على مساحة مليون ونصف المليون متر مربع ويمتاز بقرية من جامعة الملك فيصل. وقد تم تطويره بالمشاركة مع القطاع الخاص، نتاشياً مع «رؤية الملكة 2030»، حسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس). وأوضح وزير الإسكان، ماجد بن عبدالله المحفل، في كلمة ألقيت خلال حفل التدشين، ان «من إنجاز ه من مشروعات في الأحساء يصل إلى 4 آلاف منتج سكني بين وحدات الجاهزة للتسليم وأراضٍ مطورة سيتم

السعودية قد تحتاج إلى استثمار أكثر من 50 مليار دولار في قطاع المياه

الرياض - أ ف ب: أعلن مسؤولون سعوديون أمس الأحد ان المملكة قد تحتاج إلى استثمار زهاء 53 مليار دولار في قطاع المياه، بدعم من صناديق خاصة، لتلبية الطلب المتزايد، وذلك في خضم سعيها إلى تنوع مصادر دخلها الاقتصادي في ظل تراجع أسعار النفط. وقال علي الحازمي، محافظ ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، ان «الصناع المستقبلية سيتم طرحها من خلال مناقصات القطاع الخاص»، وذلك في تصريحات ادلى بها على هامش منتدى حكومي عن الاستثمار في قطاع المياه. والمؤسسة الحكومية هي واحدة من الدوائر التي قد تتم خصصتها، من ضمن خطة الملكة للإصلاح الاقتصادي، والتي تشمل تعزيز دور القطاع الخاص واستثماراته. وأضاف الحازمي ان «كل شئى بات جاهزا للخصخصة»، وتشكل تحلية المياه المصدر الرئيسي لتلبية حاجات الملكة، إضافة للمياه الجوفية. من جانب رأى منصور المشيتي، وكيل وزير البيئة والمياه والزراعة، في المنتدى ان «هذا يتطلب الكثير من المال واستثمارات رأس المال، موضحاً ان تقديرات المسؤولين تشير إلى ان مطلباً رأس المال التي تحتاج إليها خلال السنوات الخمس المقبلة ستصل إلى 200 مليار ريال سعودي (53.3 مليار دولار). وأنشئت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في العام 1974، وهي أكبر منتج في العالم للمياه المحلاة، وتشغّل المؤسسة 28 منشأة، وتقوم عبر نشاطها بإنتاج طاقة كهربائية تضاف إلى شبكة النقل الوطنية. وزيادة سنوية بأكثر من خمسة في المئة، بحسب ما افاد الحازمي في افتتاح المنتدى الذي يستمر يومين.

السعودية قد تحتاج إلى استثمار أكثر من 50 مليار دولار في قطاع المياه

الرياض - أ ف ب: أعلن مسؤولون سعوديون أمس الأحد ان المملكة قد تحتاج إلى استثمار زهاء 53 مليار دولار في قطاع المياه، بدعم من صناديق خاصة، لتلبية الطلب المتزايد، وذلك في خضم سعيها إلى تنوع مصادر دخلها الاقتصادي في ظل تراجع أسعار النفط. وقال علي الحازمي، محافظ ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، ان «الصناع المستقبلية سيتم طرحها من خلال مناقصات القطاع الخاص»، وذلك في تصريحات ادلى بها على هامش منتدى حكومي عن الاستثمار في قطاع المياه. والمؤسسة الحكومية هي واحدة من الدوائر التي قد تتم خصصتها، من ضمن خطة الملكة للإصلاح الاقتصادي، والتي تشمل تعزيز دور القطاع الخاص واستثماراته. وأضاف الحازمي ان «كل شئى بات جاهزا للخصخصة»، وتشكل تحلية المياه المصدر الرئيسي لتلبية حاجات الملكة، إضافة للمياه الجوفية. من جانب رأى منصور المشيتي، وكيل وزير البيئة والمياه والزراعة، في المنتدى ان «هذا يتطلب الكثير من المال واستثمارات رأس المال، موضحاً ان تقديرات المسؤولين تشير إلى ان مطلباً رأس المال التي تحتاج إليها خلال السنوات الخمس المقبلة ستصل إلى 200 مليار ريال سعودي (53.3 مليار دولار). وأنشئت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في العام 1974، وهي أكبر منتج في العالم للمياه المحلاة، وتشغّل المؤسسة 28 منشأة، وتقوم عبر نشاطها بإنتاج طاقة كهربائية تضاف إلى شبكة النقل الوطنية. وزيادة سنوية بأكثر من خمسة في المئة، بحسب ما افاد الحازمي في افتتاح المنتدى الذي يستمر يومين.

السعودية قد تحتاج إلى استثمار أكثر من 50 مليار دولار في قطاع المياه

الرياض - أ ف ب: أعلن مسؤولون سعوديون أمس الأحد ان المملكة قد تحتاج إلى استثمار زهاء 53 مليار دولار في قطاع المياه، بدعم من صناديق خاصة، لتلبية الطلب المتزايد، وذلك في خضم سعيها إلى تنوع مصادر دخلها الاقتصادي في ظل تراجع أسعار النفط. وقال علي الحازمي، محافظ ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، ان «الصناع المستقبلية سيتم طرحها من خلال مناقصات القطاع الخاص»، وذلك في تصريحات ادلى بها على هامش منتدى حكومي عن الاستثمار في قطاع المياه. والمؤسسة الحكومية هي واحدة من الدوائر التي قد تتم خصصتها، من ضمن خطة الملكة للإصلاح الاقتصادي، والتي تشمل تعزيز دور القطاع الخاص واستثماراته. وأضاف الحازمي ان «كل شئى بات جاهزا للخصخصة»، وتشكل تحلية المياه المصدر الرئيسي لتلبية حاجات الملكة، إضافة للمياه الجوفية. من جانب رأى منصور المشيتي، وكيل وزير البيئة والمياه والزراعة، في المنتدى ان «هذا يتطلب الكثير من المال واستثمارات رأس المال، موضحاً ان تقديرات المسؤولين تشير إلى ان مطلباً رأس المال التي تحتاج إليها خلال السنوات الخمس المقبلة ستصل إلى 200 مليار ريال سعودي (53.3 مليار دولار). وأنشئت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في العام 1974، وهي أكبر منتج في العالم للمياه المحلاة، وتشغّل المؤسسة 28 منشأة، وتقوم عبر نشاطها بإنتاج طاقة كهربائية تضاف إلى شبكة النقل الوطنية. وزيادة سنوية بأكثر من خمسة في المئة، بحسب ما افاد الحازمي في افتتاح المنتدى الذي يستمر يومين.

كانوا منذ تحرير سعر الصرف لكن بمبلغ متواضع وصل إلى نحو مليوني دولار فقط. وفيما يلقى مستويات إغراق مؤشرات أسواق الأسهم العربية اليوم: سعر صرف الجنيه في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني، والذي دفع السوق إلى الصعود بما يصل إلى 37 في المئة عند مستوى ذروة الارتفاع الماضي، ربما تكون وصلت إلى النهاية مع أسواق المستثمرين لجني الأرباح، وتركيزهم على البيئة الاقتصادية التي لا تزال ضعيفة في مصر. وانخفض سهم «غلوبال تليكوم» 4.3 في المئة، في حين خسر سهم «إعمار مصر» 5.2 في المئة. وأظهرت بيانات البورصة أن الأجانب ظلوا مشتريين خالصين للأسهم المصرية أمس، كما

أسواق الخليج تصعد والبورصة المصرية تتراجع

المئة إلى 0.93 درهم، في تعاملات هي الأكبر منذ يونيو/حزيران 2015. وصعد السهم فوق المستوى المرتفع السابق الذي سجله هذا العام والذي بلغ 0.91 درهم في مارس/آذار. وزاد مؤشر أبو ظبي 0.6 في المئة بدعم من ارتفاع سهم «اتصالات» القيادي اثنين في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مع صعود سهم «بروة» العقارية 2.4 في المئة. وهبط المؤشر المصري 1.8 في المئة إلى 11146 نقطة. ويُرجم الهبوط الذي من به المؤشر المصري أن القفزة التي حققتها السوق بعد تحرير

أسواق الخليج تصعد والبورصة المصرية تتراجع

المئة إلى 0.93 درهم، في تعاملات هي الأكبر منذ يونيو/حزيران 2015. وصعد السهم فوق المستوى المرتفع السابق الذي سجله هذا العام والذي بلغ 0.91 درهم في مارس/آذار. وزاد مؤشر أبو ظبي 0.6 في المئة بدعم من ارتفاع سهم «اتصالات» القيادي اثنين في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مع صعود سهم «بروة» العقارية 2.4 في المئة. وهبط المؤشر المصري 1.8 في المئة إلى 11146 نقطة. ويُرجم الهبوط الذي من به المؤشر المصري أن القفزة التي حققتها السوق بعد تحرير

أسواق الخليج تصعد والبورصة المصرية تتراجع

المئة إلى 0.93 درهم، في تعاملات هي الأكبر منذ يونيو/حزيران 2015. وصعد السهم فوق المستوى المرتفع السابق الذي سجله هذا العام والذي بلغ 0.91 درهم في مارس/آذار. وزاد مؤشر أبو ظبي 0.6 في المئة بدعم من ارتفاع سهم «اتصالات» القيادي اثنين في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مع صعود سهم «بروة» العقارية 2.4 في المئة. وهبط المؤشر المصري 1.8 في المئة إلى 11146 نقطة. ويُرجم الهبوط الذي من به المؤشر المصري أن القفزة التي حققتها السوق بعد تحرير

دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية في تعاملات هادئة أمس الأحد، بدعم من قوة الأسواق الناشئة بوجه عام، لكن المؤشر المصري تراجع عن الاتجاه الصعودي الذي سلكه منذ تحرير سعر صرف الجنيه قبل ثلاثة أسابيع. وارتفع المؤشر السعودي 0.7 في المئة إلى 6844 نقطة، على الرغم من أنه ما زال قريباً من مستوى المقاومة الفنية المعامل لثروة في أبريل/نيسان والبالغ 6876 نقطة، والذي اختبره المؤشر ولم يكسره يوم الخميس الماضي، وسجلت أحجام التعامل هبوطاً حاداً. وسجل مؤشر قطاع البتروليكيماويات أداء دون المستوى، إذ انخفض 0.1 في المئة، بعد هبوط شديد في أسعار النفط في نهاية الأسبوع الماضي. وانخفض سهم «كيان» 1.8

إيران متفائلة إزاء التوصل لاتفاق في «أوبك» السعودية: سوق النفط ستعافي حتى بدون تقليص الإنتاج غير أن التدخل قد يُعجل ذلك

■ الظهران - طهران - عواصم - وكالات: قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، أمس الأحد إنه يعتقد أن سوق النفط ستوازن نفسها في 2017، حتى إذا لم يتدخل المنتجون فيها، ومن ثم فإن إبقاء الإنتاج عند المستويات الحالية قد يكون مبررا.

ويومجوب اتفاق مبدئي جرى التوصل إليه في سبتمبر/أيلول في الجزائر مستخلص الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط إنتاجها إلى ما يتراوح بين 32.5 و33 مليون برميل يوميا، في أول خفض لإنتاج المنظمة منذ 2008.

ويجتمع وزراء نفط «أوبك» في فيينا بعد غد الأربعاء، في مسعى لإكمال ذلك الاتفاق. كما تريد المنظمة من المنتجين من خارجها مثل روسيا دعم التدخل من خلال تقليص إنتاجهم.

وقال الفالح أمس ان المملكة العربية السعودية ملتزمة بموقفها بشأن اتفاق الجزائر وهو ان على الجميع أن يتعاونوا.

وأضاف انه يتوقع أن يكون مستوى الطلب متسجعا في، وأن تصل السوق إلى التوازن في 2017، حتى في عدم وجود تدخل من «أوبك»، لكنه أشار إلى أن تدخل المنظمة يهدف إلى التعجيل بهذا التوازن وتعافي السوق بوتيرة أسرع.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت المملكة ستستقي إنتاجها مرتفعا في نوفمبر/تشرين الثاني بعد نحو 10.6 مليون برميل يوميا، قال

والفالح ان مستوى الطلب على الخام السعودي ما زال مرتفعا. وأضاف أنه يرى أنه -بخض النظر عن المملكة وحصنها السوقية- إذا ما تم النظر إلى هذا الأمر على أنه دليل على متانة أسواق النفط وتعافيا، فإن ذلك يعد إشارة جيدة تشير التفاؤل بشأن تعافي السوق.

وقال الوزير انه لا يعتقد أن هناك مسارا واحدا فقط مطروحا أمام اجتماعات «أوبك» والممثل في خفض الإنتاج، مشيرا إلى أنه يرى أن إبقاء الإنتاج عند المستويات الحالية مبرر، مع أخذ تعافي الاستهلاك والنمو في الأسواق

والتنامية والولايات المتحدة في الاعتبار. كما دعا الوزير الإيراني إلى خفض إنتاجها بعدد 600 ألف برميل يوميا، مشيرا إلى أن تراجع أسعار النفط يضر بالاقتصاد العالمي، ويجب وقفه.

وكان من المقرر عقد اجتماع بين المنتجين من داخل «أوبك» وخارجها اليوم الإثنين، لكنه ألغى بعدما امتعت المملكة عن الحضور. وقال الفالح أمس ان السبب في ذلك هو عدم التوصل بعد إلى اتفاق داخل «أوبك».

من جانبه قال وزير النفط الإيراني، بييجن ناسارد زنگنه، على موقع الوزارة الإلكتروني ان إيران تشعر بالتساؤل إزاء إمكانية توصيل منظمة «أوبك» إلى اتفاق، وتعزم إعلان قرارها فيما يخص أي خفض في الإنتاج خلال اجتماع المنظمة المقرر يوم الأربعاء.

كما نقل عن بوطرفة القول «إن وافق أعضاء أوبك ستبلغ أسعار النفط 50 إلى 55 دولارا العام المقبل و60 دولارا بحلول نهاية (ذلك) العام». وقال الوزير الإيراني «سنعرض رأينا في هذا الاقتراح خلال... اجتماع أوبك في 30 نوفمبر. ويحسب الاتجاه العام والبيانات المعلنة بأن بإمكان أوبك أن تتوصل لاتفاق قابل للتطبيق فيما يتعلق بإنتاجها وإدارة السوق». وأضاف أيضا ما يتشدد الاقتصاد العالمي. «على صعيد آخر أعلن وزير الطاقة الروسي

المفوض الاقتصادي الأوروبي: اليونان باتت مستعدة أخيرا لطي صفحة الأزمة

■ أثينا - أف ب: قال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، بيار موسكوفيسي، ان اليونان أصبحت «أخيرا مستعدة لطي صفحة الأزمة» وذلك في مقابلة نشرت أمس الأحد في اليونان عشية زيارة يقوم بها إلى أثينا.

وفي المقابلة، مع صحيفة (انغوس) التابعة ليسار الوسط، اعتبر المفوض الفرنسي أنه من «الممكن تماما» التوصل إلى اتفاق في «الأيام المقبلة» بين اليونان ودانيتها (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي) على حزمة جديدة من الإصلاحات، وخصوصا سوق العمل.

كما تطالب هذه الجهات لاستمرار ضخ الاموال. وأضاف انه يزور أثينا ليلتقي اليوم الإثنين رئيس الوزراء الكسيسي تسبيراس، بهدف «تشجيع الحكومة على اتخاذ خطوات» في هذه المرحلة.

وتابع موسكوفيسي انه اذا وافقت اليونان على إجراء الإصلاحات المطلوبة، فإن «الظروف ستكون مناسبة» لمناقشة تخفيف ديونها المرهقة خلال الاجتماع المقبل لوزراء مال منطقة اليورو في الأروبية.

الصين تعزز حماية حقوق الملكية

■ بكين - رويترز: نكزت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأحد نقلا عن إرشادات أصدرها مجلس الوزراء أن الصين ستزيد من حمايتها لحقوق الملكية، بما يشمل تعزيز الرقابة على إدارة الأصول المملوكة للدولة.

وقالت الوكالة ان القواعد والسياسات الجديدة تهدف إلى «زيادة ثقة الناس في سلامة الأصول، وتحسين الثقة الاجتماعية، وخلق توقعات إيجابية، وتعزيز مساعي الابتكار في كل القطاعات الاقتصادية».

وأضافت أن تلك الإرشادات هي الأولى المعنية بحماية الملكية التي صدرها الحكومة المركزية في الصين، حيث يؤثر التهاون في تطبيق قوانين الملكية وعدم وضوح قواعد ملكية الأراضي مشكلات منذ عقود.

وتدعو الإرشادات الحكومية الجديدة

إلى مساواة في المعاملة وفقا للقانون لكل الملاك، ولقوانين عادلة وواضحة عند مصادر الأراضي أو المنازل.

وقالت الإرشادات ان حدود التعويض عن انتهاك قوانين حقوق الملكية الفكرية يجب أن تزيد بما يشمل السماح بأضرار عقابية.

وأغلب المنازل التي يتم شراؤها في الصين لا تشمل لإ حقوق استغلال العقار لعدد محدد من السنوات. وبدأت تساؤلات حول مستقبل ملكية المنازل في الظهور مع اقتراب العقود من موعد انتهاء صلاحيتها.

وتقول الإرشادات الجديدة - التي سترسل تفاصيلها للإدارات الحكومية المختصة - ان الشركات الحكومية التي تطبق ملكية مختلطة عليها أن تمنح موظفيها أسهما تخضع لشروط الشركة مع تساوي حقوق صغار الملاك مع المساهمين الأساسيين.

المشاركة الألمانية تحت مجموعة العشرين على معالجة التهمة العالمية من الصلب

■ برلين - رويترز: قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأول انه يجب على مجموعة العشرين إيجاد حل للطلاقة الإنتاجية الفائضة في صناعة الصلب العالمية، وأضافت ان الإفراط في الإنتاج في بعض الدول يسبب فقد عاملين لوظائفهم في مناطق أخرى.

وقالت ميركل إن لمانيا، التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين الشهر المقبل، ستحتج على التوصل لحل جماعي للوفرة العالمية، التي أدت إلى هبوط أسعار الصلب لسنوات، وتأثرت توترات بين الصين وكبار المنتجين الآخرين.

وحت الزعماء الأوروبيون والأمريكيون الصين على التعجيل بخفض الطاقة الزائدة، وأنحو باليوم في هبوط الأسعار على صادراتها الكبيرة، وأتموها بإغراق الأسواق الأجنبية بصلب رخيص الثمن.

وقالت ميركل في نشرتها الصوتية الأسبوعية المسجلة على الإنترنت «على سبيل المثال في اجتماع قمة مجموعة العشرين في الصين ناقشنا بأسلوب صريح الإفراط في الإنتاج في قطاع الصلب

رئيس بلدية «سي تي اوف لندن»: سنصمد رغم تصويت الـ «بريكست»



اندرو بارملي رئيس «هيئة مدينة لندن»

ان هذه المدن لا يمكنها منافسة لندن سيعتري لا سيما في منشآت المنتجين التحتية.

وقال «لدينا مبان وموارد بشرية، عدا عن الانكليزية، لغة الأعمال».

وتشكل الأنشطة الثقافية والتعليمية كذلك جزءا من جاذبية لندن، وفق بارملي بقوله «الناس الذين يأتيون للعمل والعيش هنا يعرفون انهم عندما لا يكونون وراء مكتبهم أن يفعلوا أشياء كثيرة، وأن ابناهم سيحصلون على التعليم الجيد».

وأكد بارملي، الذي تولى منصبه خلال حفل تقليدي كبير يجذب سنويا أعدادا كبيرة من السياح، ان مركز الأعمال محصن وأنه سيساعد مجده من جديد، وأضاف «لم لا اذا وجهنا بصمنا نحو وجهة جغرافية أخرى، إلى البلدان الناشئة التي اهلناها ربما».

لندن سيعتري وفي المراكز المالية الأخرى في البلاد التي يعتمدها المركز أيضا.

ورجح بارملي الاحتفاظ بجواز السفر الأوروبي في صيغته الحالية، معربا عن امه في ان «توفر لنا الحكومة اداة فسيحية به او ان تجد وسيلة لتسهيل الاعمال مع زملائنا الأوروبيين».

وأضاف ان رئيس بلدية لندن صادق خان «اقترح استحداث تأشيرة لندن ونحن نناقش سلسلة من التأشيرات الإقليمية».

ويبدو مركز الأعمال كذلك قلقا كبيرا من فقدان الأنشطة التعويضا باليورو، اي دور الوسيط بين باعة ومشتري المنتجات المالية المسعرة باليورو، والتي تعتمد عليها 83 ألف وظيفة في المملكة المتحدة وفق صحيفة (فايننشال تايمز). واما تطلع فرنتكورت وباريس أو أمستردام للحصول على حصة من تلك الأعمال، قال بارملي

قال بارملي «بعض الشركات تفكر في نقل بعض منشآتها بلا شك، ولكن لم يعلن أحد بعد انه سيغادر لندن، الغالبية في حالة ترقب».

بعد خمسة اشهر من استفتاء 23 حزيران/ يونيو، ترفض حكومة تيريزا ماي الكشف عن اي تفاصيل تتعلق بما ستؤول اليه العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، ووعدت ماي المحافظة ببدء مفاوضات الانفصال قبل نهاية آذار/مارس.

وحتى ذلك الحين ينبغي التريث والانتظار. الاتحاد الأوروبي، «كما نود تسريع الأمور بعض الشيء وأن يكون هناك وضوح أكبر ومعرفة أكثر بما تقدمه لنا الحكومة».

وبانتظار رؤية «الدخان الأبيض» يخرج من «وايت هال» حيث مقر الحكومة، تعمل أجهزة المركز المالي على قدم وساق مع الحكومة لتقييم الوضع» والدفاع عن مصالح 17 ألف شركة في

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» على السبيل، مركز المال والأعمال في وسط لندن، ولكنه لن يؤدي إلى انهيارها وفق اندرو بارملي، رئيس «هيئة مدينة لندن» المسؤول عن الوسط التاريخي والمالي للعاصمة البريطانية.

«وقال بارملي أمس الأحد «تواجهنا عواصف لكننا نتغلب عليها في كل مرة»، وكان يتحدث في مقر اقامته الرسمي في «مانشون هاوز» عند محطة «بانك» على قطار الانفاق، قبالة مقر «بنك انكلترا» المركزي.

ان شىء منصب اللورد-رئيس بلدية مركز لندن قبل ثمانية قرون ليكون مسؤولا عن الوسط التاريخي للعاصمة البريطانية، حيث يعيش نحو ثمانية آلاف شخص، ولك يدخله يوميا أكثر من 450 ألفا من موظفي البنوك والشركات المالية. ويختلف هذا المنصب الذي يتم تجديده سنويا عن منصب رئيس بلدية لندن الكبرى الذي انشئ فقط في سنة 2000

ويعين بالانتخاب ويتولاه اليوم صادق خان. تولى بارملي، اللورد-رئيس البلدية الـ689 مركز لندن، مهامه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر في أجواء تحمل «بعض التحديتات» وفق صياغته الخفيفة لوصف الوضع، في إشارة إلى تصويت البريطانيين لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، رغم ان الأمر يسقط كالتصاغة على المركز الذي تبلغ مساحته ميلا مربعا. وأكثر ما ييخشاها العاملون في هذا «الميل المربع» هو ان يفقد مكانته بوصفه المركز العالمي للمال والأعمال إلى جانب نيويورك.

وعدا عن الغموض المحيط بالمفاوضات والذي يؤثر سلبا على الأعمال، فان ما يثير قلق المركز المالي هو خسارة «جواز السفر» الأوروبي، وهي آلية تتيج بيع اي منتج مالي في كل دول الاتحاد الأوروبي بعد الموافقة عليه في بلد واحد من بلدان الثمانية والعشرين.

وقد يدفع ذلك بعض الشركات إلى الانتقال، او نقل جزء من منشآتها على الأقل، إلى أوروبا حفاظا على مزاي «جواز السفر» هذا.

ناخبو سويسرا يرفضون خطة لوضع جدول زمني لخلق محطات الطاقة النووية

■ بازل - د ب: رجحت أولى التوقعات الخاصة باستفتاء أجري أمس الأحد في سويسرا أن يرفض المواطنون تحديد جدول زمني لخلق محطات الطاقة النووية الخمس العاملة في الدولة بحلول عام 2029.

ويعد فرز الأصوات في ثمانية أقاليم من إجمالي 26 إقليما في سويسرا، أظهرت توقعات نشرتها هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية أن 55 في المئة من الناخبين يرفضون المبادرة التي أطلقها حزب الخضر المعارض وأيدها المختصون بالحفاظ على البيئة.

ويقول المؤيدون للمبادرة ان سويسرا لديها أسطول متهاك من المفاعلات النووية، وأن اتباع جدول زمني للاستغناء عن هذه المفاعلات ضروري لتفادي حوادث نووية خطيرة.

وقال يورغ بوري، رئيس «المؤسسة السويسرية للطاقة» وهي هيئة للخبراء، ان التصويت يرفض المبادرة سوف يزيد من المخاطر النووية في سويسرا. وأضاف منتقدا «سوف تواصل الدولة السير على غير هدي فيما يتعلق بسياسة الطاقة».

وقالت الحكومة قد قررت بالفعل خلق المحطات النووية عقب كارثة فوكوشيمانا الناجمة عن الزلزال والتسونامي في اليابان عام 2011. ولكن خطة الخلق لم تكن تشمل على توقيت محدد للخلق.

وتقول حكومة الوسط متعددة الأحزاب ان خطة الاستغناء سوف تؤدي إلى الاعتماد على استيراد طاقة نووية وعضوية من الخارج لتعويض النقص في القدرة الإنتاجية لسويسرا من الطاقة.

وفي المقابل، يتقن من أطلقوا مبادرة الاستفتاء بأن الاستغناء عن الطاقة النووية سوف يعزز قطاع الطاقة البديلة.

مع استمرار أزمة السيولة. وقال سودي في كلمته الشهرية على موجات الإذاعة أن الحكومة تترك الآن الملايين تأخروا بحظر العملات الورقية فشة 500 و1000 روبية ولكنه دافع عن هذه الخطوة.

وتقول الحكومة إن الحظر يهدف لمكافحة الفساد وأصحاب الثروات مجهولة المصدر وتزوير العملة.

وقال سودي «أود أن أقول لإخواني وأخواتي من صغار التجار إنها فرصة لدخول العالم الرقمي، وحتم على استخدام التطبيقات المصرفية على الفنترنز وماكينات بطاقات الإئتمان.

وأضاف «صحيح لا يمكن أن يستغنى مجتمع عن المعاملات النقدية بالكامل. ولكن لماذا لا تبدأ الهند في تقليص الاعتماد على المعاملات النقدية؟ يمكن أن نتحول تدريجيا إلى مجتمع بلا معاملات نقدية».

تسعين في المئة من مشتريات المستهلكين في الهند نقدية. ورغم أن طفرة الهواتف المحمولة وتراجع تكلفة الإنترنت على الهواتف المحمولة أدت لزيادة المدفوعات الرقمية في السنوات الأخيرة إلا ان النسبة تظل منخفضة.



ضابط أمن يحمل صندوق نقود ملغاة من فئة الف روبية

كما حث رئيس الوزراء الهندي صغار التجار والعمال الذين يحصلون على أجور يومية استخدام قنوات المدفوعات الرقمية

■ نيودلهي - وكالات: ذكر رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، أمس الأحد أنه وافق من ان الهند ستبترز «لأمة مثل الذهب» في أعقاب قرار الحكومة للتخلي عن الأوراق النقدية ذات القيمة العالية.

يذكر أنه تم وقف التعامل بالأوراق النقدية من فتي 500 و ألف روبية (7 و15 دولارا) اعتبارا من منتصف ليل الثامن من تشرين ثاني/نوفمبر، بعد ساعات من إطلاق مودي حملة لحاربة الفساد والتهرب من الضرائب.

وقال مودي في خطابه الإذاعي الشهري «يقوم كل خبير اقتصادي تقريبا بتحليل الخطوة. يراقب العالم بأسره ما إذا كان 1.25 مليار هندي سينجحون حتى بعد الصعوبات المستمرة».

وأضاف «ربما يكون لدى العالم تساؤلات أو شكوك، لكن الهند لديها إيمان في شعبها. وستظهر البلاد لأمة مثل الذهب من النار. السبب الرئيسي وراء تلك الثقة هو شعبنا».

تأتي تصريحات مودي بعد أيام من إعلان سلطه، مانموهان سينغ، الذي يعتبر مهندس الإصلاحات الاقتصادية في الهند، أن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد سينتراج بنسبة حوالي 2 في المئة بسبب القرار.

وكان عدد من مراكز البحوث الاقتصادية قد خفض أيضا التوقعات بشأن النمو بالنسبة للهند. وعلى مدار الأسابيع الماضية، يسعى الهنود جاهدين للحصول على أوراق نقدية

لادار الملاعب

بايرن ميونيخ يجدد عقد ريبيري لعام واحد

■ ميونيخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني عن توصله لاتفاق بشأن تمديد عقد جناحه الفرنسي فرانك ريبيري «معضوق الجماهير» لعام واحد. وانضم ريبيري (33 عاماً) إلى البايرن في 2007 ويوجب عقده الجديد سيبقى في النادي البافاري حتى 2018 على الأقل، حيث أن عقده السابق كان ينتهي بنهاية الموسم الجاري. وقال كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ: «إنه لاعب كبير ومحبوب من الجماهير، لذا نشعر بالسعادة لتجديد عقد فرانك لعام آخر». وسجل ريبيري 108 أهداف خلال 333 مباراة مع البايرن وقاد معه بلقب الوندسليغا ست مرات ولقب كأس ألمانيا خمس مرات ولقب دوري أبطال أوروبا في 2013. وأوضح ريبيري: «أشعر بسعادة بالغة للعب لعام آخر مع البايرن، هذا النادي الرائع والمدينة أصبحت وطني، على المستويين الرياضي والشخصي».

... ورئيسه يعترف عن وصف لايزيغ بـ «العدو»!

■ ميونيخ - د ب أ: اعتذر أولي هوينيس، الذي انتخب الجمعة للمرة الثانية رئيساً لنادي بايرن ميونيخ، عن وصف نادي لايزيغ الصاعد حديثاً للدرجة الأولى ومتصدر المسابقة الحالي، بأنه «عدو آخر». وأدى هوينيس بذلك الوصف تعليقاً على فوز لايزيغ على فرايبورغ 1/4 مساء الجمعة. وقال: «لدينا عدو آخر غير (بوروسيا) دورتموند الذي نستطيع أخيراً أن نهزمه». واعتذر هوينيس عن ذلك الوصف: «خلال لحظات المشورة اخترت كلمة خاطئة تماماً... في كرة القدم ليس هناك أعداء، هناك فرق منافسة فقط... أسدب الكلمة واعتذر». وطوال فترة توليه منصب بايرن ميونيخ وكذلك خلال رئاسته للنادي، كان هوينيس يعرف باقتدار الهامة في انتقال الكلمات، ولأن سسكيون محط أنظار كل العينين بكرة القدم الألمانية من جديد مع عودته لرئاسة النادي الأبرز بالوندسليغا. وكان هوينيس أطلق سراحه في 29 شباط/فبراير بعدما قضى نحو نصف عقوبة الحبس لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام إثر إدانته في آذار/مارس 2014 بالتهرب الضريبي بمبلغ قدر بتحو 28.5 مليون يورو.

الاتحاد الإنكليزي يرفض توقيع غرامة مالية على روني!

■ لندن - الأناضول: رفض الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، توقيع عقوبة على المهاجم وين روني بعد الإتهامات التي وجهت إليه بالسهر حتى الصباح قبل 48 ساعة من موعد المباراة الودية لمنتخب بلاده أمام إسبانيا. وتؤكد الاتحاد من صحة أقوال روني في التحقيقات بأنه لم يتواجد في حفل الزفاف المثير للجدل، بل تم التقاط صور له من المدعويين في مكان آخر داخل فندق إقامة منتخب بلاده. وأكد الاتحاد أنه لن يوقع أي عقوبات أو غرامات مالية على روني، كذلك سيحتفظ اللاعب بشهادة قيادة السيارة. ونشرت صحيفة «ذا صن» البريطانية منذ أيام صوراً لقائد المنتخب، وهو في حالة سكر تام عقب استعادته من مباراة المنتخب أمام إسبانيا بداعي الإصابة.

اعتقال مهاجم بلوزداد الجزائري بعد العثور على مخدرات داخل سيارته!

■ الجزائر - د ب أ: اعتقلت الشرطة الجزائرية عمال بوقورة مهاجم نادي شباب بلوزداد الجزائري. بعد العثور على كمية من المخدرات والمخدرات دخل سيارته. وكشفت مصادر أن بوقورة يوجد رهن الحجز بمرکز الشرطة بحي العناصر في العاصمة الجزائر. على أن تتم إحالته أمام وكيل الجمهورية للنظر في قضيته، ورجحت أن يستفيد اللاعب من الإفراج، كون القانون الجزائري لا يمنع شرب الخمر، كما أن كمية المخدرات التي وجدت بجوزته وشفقت بالصغيرة، وكان بوقورة (29 عاماً) اعتقل مساء الأربعاء الماضي خلال عملية تفتيش روتينية لعناصر الشرطة في العاصمة الجزائر.

مارادونا حزين لوفاة «الأب» كاسترو!

■ ليما - رويترز: قال أسطورة الكرة الأرجنتينية دييغو مارادونا إن الزعيم الشوري الكوبي فيدل كاسترو كان أكثر من صديق وأسطورة من أمريكا اللاتينية وكان له «أب لسان». وقال إن وفاة كاسترو أصابته كما لو كانت كرة تنس في الصدر من ضربة إرسال للارجنتيني خوان مارتين بوترو الذي كان يهتف له ويشجعه في نهائي كأس ديفيز للتنس عندما تلقى نيا وفاء كاسترو. وقال مارادونا: «لم أتمالك نفسي من البكاء... هذا أعمق حزن عرفته بعد وفاة السدي». والتقى المرزبان المثيران للجدل للمرة الأولى في 1987 بعد عام من فوز مارادونا مع منتخب بلاده بكأس العالم وقبل أربع سنوات من انهيار الاتحاد السوفيتي الذي كان بداية فترة جديدة من المصاعب الاقتصادية في الجزيرة الشيوعية. وتعققت علاقة صداقة كانت مستعجلة بين مارادونا وكاسترو في بداية القرن الحالي عندما أمضى مارادونا أربع سنونات في هافانا للعلاج من إدمان المخدرات. وقال مارادونا: «فتح أبواب كوبا لسي عندما أغلقت مستشفيات الأرجنتين أبوابها لأنهم تكن تريد أن يموت مارادونا فيها».

نهائي دوري أبطال آسيا تشونبوك الكوري يحرز لقبه الثاني... والعين الإماراتي يدفع ثمن إهدار ركلة جزاء



لاعبو وادرايو تشونبوك الكوري يحتفلون بتتويجهم أبطالاً لآقارة آسيا

■ العين (الإمارات) - رويترز: استفاد تشونبوك الكوري الجنوبي من إهدار العين الإماراتي صاحب الأرض ركلة جزاء ليتعادل 1-1 ويحرز لقب دوري أبطال آسيا للمرة الثانية في تاريخه. وتقدم البديل هان كيو وون بهدف لتشونبوك في الدقيقة 29 بينما أدرك الكوري الجنوبي لي ميونغ جو لاعب العين التعادل بعد خمس دقائق بتسديدة من داخل المنطقة. وأهدر البرازيلي دوغلاس ركلة جزاء للعين بعدما أطاح بالكرة عالياً قبل دقيقتين على نهاية الشوط الأول، وسط صدمة في مدرجات استاد «هزاع بن زايد» وأمام حوالي 25 ألف متفرج. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز تشونبوك 2-1 ليتفوق الفريق الكوري الجنوبي 3-2 في مجموع المباراتين. وسبق لتشونبوك إحراز اللقب في 2006 بينما خسر العين الذي فاز باللقب في 2003، المباراة النهائية للمرة الثانية بعد تعثره أمام الاتحاد السعودي في نهائي 2005. وحافظ تشونبوك على هيمنة أندية شرق القارة على اللقب للموسم الخامس على التوالي بينما كان آخر فوز عربي عن طريق السد في 2011 عندما تفوق على تشونبوك ببركات الترجيح. وقبل هذه المباراة فاز تشونبوك على العين نهائياً وإياباً في دور الثمانية عام 2004. وبات تشوي كانغ هي مدرب تشونبوك أول مدرب يحرز اللقب مرتين منذ انطلاقة النظام الجديد بعدما توج في 2006، بينما هو سادس مدرب يحرز اللقب مرتين منذ انطلاقة مسابقات الأندية الآسيوية في 1967. ويتساوى العين وتشونبوك والاتحاد السعودي في بلوغ النهائي ثلاث مرات منذ انطلاقة المسابقة بشكلها الحالي الجديد في 2002. وتأهل تشونبوك للعب في كأس العالم للأندية بإياباين وسيبدا مشواره أمام كلوب أمريكا المكسيكي في 11 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وسيستمتع تشونبوك بالجوائز المالية الجديدة بعد مضاعفة قيمة الجائزة لتصبح ثلاثة ملايين دولار، بينما سيصل العين 1.5 مليون دولار.

العين يفوز بجائزة اللعب النظيف و«عموري» أفضل لاعب!

■ العين - د ب أ: فاز العين، بجائزة اللعب النظيف، في دوري أبطال آسيا. وفاز نجم وقائد العين عمر عبد الرحمن (عموري) بجائزة أفضل لاعب في البطولة. وتسلم اللاعب درج التكريم فهو قائد العين وورثته الرابحة، واعتقد أننا نجحنا في الحد من خطوته». وأكد: «كان اللقاء صعباً، وقويًا، وفخور بلاعي فرقي لقد بذلنا جهداً كبيراً، ونجحوا في تسجيل هدف، كان له دور كبير في حسم اللقب». وتابع: «بعدما أهدر العين ركلة الجزاء، زادت ثقة فرقي، وتمكنا من السيطرة على اللعب، وحافظنا على النتيجة التي حققت لنا اللقب المهم».

مدرب الكوري: لم نتعمد إهدار الوقت!

■ العين - د ب أ: نفى تشوي كانغ مدرب تشونبوك تعمد لاعبيه السقوط وإهدار الوقت خلال لقاء العين في إياب دوري أبطال آسيا. وقال: «لم نتعمد اللاعبون إهدار الوقت، حدثت بعض حالات السقوط، وكانت حالات واقعية». وتابع: «فرض العين ضغطاً كبيراً علينا، وربما كان هذا سبباً في سقوط اللاعبين، وأكد أنه لم يكن متعمداً». وقال كانغ: «كان تركيزنا خلال اللقاء على تقييد اللاعب عموري، فهو قائد العين وورثته الرابحة، واعتقد أننا نجحنا في الحد من خطوته». وأكد: «كان اللقاء صعباً، وقويًا، وفخور بلاعي فرقي لقد بذلنا جهداً كبيراً، ونجحوا في تسجيل هدف، كان له دور كبير في حسم اللقب». وتابع: «بعدما أهدر العين ركلة الجزاء، زادت ثقة فرقي، وتمكنا من السيطرة على اللعب، وحافظنا على النتيجة التي حققت لنا اللقب المهم».

المدرّب الإماراتي: خسرنا النهائي في الشوط الأول

■ العين - الأناضول: أكد الكرواتي زلاتكو ديتش، مدرب العين الإماراتي، أن فريقه أضعف لقب دوري أبطال آسيا في أول 45 دقيقة وتحديداً في الشوط الأول. وقال: «لم يحافظنا على التركيز، وحاولنا بكل ما أوتينا من قوة أن نزع اللقب القاري. إلا أن المهاجم تشلوا في ترجمة الفرص التي منحت لهم إلى أهداف فعلية». وأضاف: «خسرنا المباراة في الشوط الأول حيث كانت هناك خمس فرص ممتازة للتسجيل، وأهدرنا ركلة جزاء، لقد خسرنا المباراة في أول 45 دقيقة». وتابع: «في الشوط الثاني ربما لم نلعب بنفس المستوى الذي كنا عليه في أول 45 دقيقة، حقاً براؤ للمجموع، وأنا راض تماماً عن الأداء، فقد لعبنا مباراة رائعة».

... والبطولة تواجه مستقبلاً غامضاً

■ كازان (روسيا) - د ب أ: أكد السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن بطولة كأس القارات تواجه مستقبلاً غامضاً بعد نسخة روسيا 2017. وقال: «نضع كل الأمور على الطاولة، لم نتخذ أي قرار بعد». ومنذ 2001 تقام كأس القارات في الدولة المستضيفة لكأس العالم، ولكن في العام السابق للمونديال. لكن نقل مونديال 2022 في قطر إلى شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر يصعب إمكانية إقامة كأس القارات في 2021 نظراً لأن درجة الحرارة تكون مرتفعة للغاية في قطر في حزيران/يونيو، كما أن إقامة البطولة في الخريف سيركب أجندة مباريات الأندية. وأوضح إنفانتينو أن الفيفا سيحاول إيجاد أفضل الحلول في ما يتعلق بالبطولة، التي تضم أبطال كأس الأمم في القارات الست بالإضافة إلى بطل العالم والدولة المنظمة.

قرعة كأس القارات مجموعة متوازنة لروسيا... وبطل أفريقيا مع بطل العالم



لوحات ولحظات من مراسم قرعة البطولة في روسيا

موسكو - الأناضول: أسفرت قرعة كأس القارات التي ستقام في روسيا العام المقبل، عن وقوع إفريقيا في مجموعة صعبة للغاية، في الوقت الذي وقع المنتخب المستضيف في مجموعة متوازنة نسبياً.

وقعت المنتخب الروسي في المجموعة الأولى بجانب نيوزيلندا والبرتغال والمكسيك، بينما سيكون بطل إفريقيا الذي لم يتحدد بعد على رأس المجموعة الثانية بجانب تشيلي وأستراليا والمانيا. وتم تقسيم المنتخبات الثمانية إلى وعامين، حيث ضم الأول روسيا (المستضيف) وألمانيا (بطل العالم 2014)، وتشيلي (بطل كوبا أميركا)، والبرتغال (بطل أوروبا). بينما ضم الوعاء الثاني

كأس الجزائر تأهل المولودية ونصر حسين داي إلى دور الـ32

■ الجزائر - د ب أ: تأهل مولودية الجزائر حامل اللقب إلى الدور الـ32 لكأس الجزائر، إثر تغلبه على ضيفه أولمبي أزيوس، المنافس بالدرجة الثالثة 2/3. في الدور الأول. وتأهل للور ذاته نصر حسين داي وصيف النسخة الماضية بعد فوزه على ضيفه مولودية بجاية وصيف بطل كأس الاتحاد الأفريقي 1/صفر. وسريع غليزان واتحاد الحراش

الدوري السعودي اتحاد جدة يقفز إلى المركز الثاني بتغلبه على القادسية

■ الرياض - د ب أ: استعاد اتحاد جدة توازنه في الدوري السعودي إثر تغلبه على ضيفه القادسية 3/صفر في ختام المرحلة العاشرة والتي شهدت أيضاً تعادل الشباب مع ضيفه الرائد 2/2. ورفع الاتحاد رصيد له إلى 22 نقطة ليقتز للمركز الثاني، فيما توقف رصيد القادسية عند خمس نقاط في المركز الرابع عشر نقاط. وسجل أهداف الاتحاد فهد المولد في الدقيقة السادسة ومحمود عبدالمعزم (كوريا) في الدقيقة

الدوري التونسي النجم الساحلي يتلقى الهزيمة الأولى

■ تونس - د ب أ: تلقى النجم الساحلي هزيمته الأولى هذا الموسم أمام ضيفه تروجي جرجيس 1/1 في الجولة الثامنة من المجموعة الأولى من الدوري التونسي. وحظف تروجي جرجيس هدف الفوز قبل دقيقتين من نهاية اللقاء عبر اللاعب حمزة السديري ليرفع رصيد على عشر نقاط في المركز الرابع، وهذه الهزيمة الأولى للنجم منذ سقوطه في الجولة الأولى للموسم الماضي أمام ضيفه نجم

الدوري المصري الزمالك يقسو على المقاولين العرب بثلاثية

■ القاهرة - د ب أ: فاز الزمالك على ضيفه المقاولين العرب 3/صفر في المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري الممتاز، والتي شهدت أيضاً فوز سموحة على أسوان 1/صفر والمصري على وادي دجلة بنتيجة 2/0. ورفع الزمالك رصيده إلى 17 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد المقاولين العرب عند 13 نقطة في المركز الحادي عشر. وسجل أهداف إحلال أحد الركزتين الثاني أو الثالث إذا فاز هاميلتون بالسياسة المصري بالفضل في هذا الفوز لحمد حمدي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22. ورفع المصري رصيده إلى 19 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد وادي دجلة عند 15 نقطة في المركز التاسع.

الدوري التونسي النجم الساحلي يتلقى الهزيمة الأولى

■ تونس - د ب أ: تلقى النجم الساحلي هزيمته الأولى هذا الموسم أمام ضيفه تروجي جرجيس 1/1 في الجولة الثامنة من المجموعة الأولى من الدوري التونسي. وحظف تروجي جرجيس هدف الفوز قبل دقيقتين من نهاية اللقاء عبر اللاعب حمزة السديري ليرفع رصيد على عشر نقاط في المركز الرابع، وهذه الهزيمة الأولى للنجم منذ سقوطه في الجولة الأولى للموسم الماضي أمام ضيفه نجم

دوري السلة الأمريكي كاري يتألق ويقود وايزر إلى الفوز الـ11 على التوالي

■ واشنطن - رويترز: أحرز ستيفن كاري 34 نقطة ليقود فريقه غولدن ستيت وايزرز للفوز بلقب في ضيفه مينيسوتا تمبر وولفز 115-102 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز كاري 17 نقطة خلال الربع الثالث من المباراة ليحقق فريقه الفوز رقم 11 على التوالي ويعزز موقعه في صدارة مجموعة المحيط الهادئ. وتحقق فوز غولدن ستيت وايزرز في غياب اللاعب الشهير درايموند غرين بسبب معاناته من إصابة بالتهاد في الكاحل الأيسر تعرض لها خلال فوز فريقه على لسوس انجلوس ليكرز



رؤيزرغ يحتفل بتتويجه بطلا رغم حوله في المركز الثاني في سباق أبو ظبي

فورمولا 1 رؤيزرغ يحسم بطولة العالم رغم فوز هاميلتون في سباق أبو ظبي

■ أبو ظبي - رويترز: توج الألماني نيكو رؤيزرغ سائق مرسيدس بطلا لبطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للمرة الأولى في مسيرته بعد احتلاله المركز الثاني في سباق أبوظبي الكروي. وفاز البريطاني لويس هاميلتون بالسياسة الذي شهد إثارة كبيرة قرب النهاية، الذي أصبح أول سائق يحقق عشرة انتصارات في موسم واحد ولا يزال اللقب. وأصبح رؤيزرغ ثالث سائق يهزم اللقب بعد مايكل شوماخر وسيباستيان فيتزل. وللمرة الثانية في التاريخ يفوز أب وابنه ببطولة العالم، حيث نال كيني رؤيزرغ اللقب في 1982 بينما كان البريطاني غراهام هيل وابنه دايون أول من فعلا ذلك.

دوري السلة الأمريكي كاري يتألق ويقود وايزر إلى الفوز الـ11 على التوالي

■ واشنطن - رويترز: أحرز ستيفن كاري 34 نقطة ليقود فريقه غولدن ستيت وايزرز للفوز بلقب في ضيفه مينيسوتا تمبر وولفز 115-102 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز كاري 17 نقطة خلال الربع الثالث من المباراة ليحقق فريقه الفوز رقم 11 على التوالي ويعزز موقعه في صدارة مجموعة المحيط الهادئ. وتحقق فوز غولدن ستيت وايزرز في غياب اللاعب الشهير درايموند غرين بسبب معاناته من إصابة بالتهاد في الكاحل الأيسر تعرض لها خلال فوز فريقه على لسوس انجلوس ليكرز

احتترقت عشرات المنازل بدون انفعال أو صرخات «الموت للعرب»

خرائط إسرائيل الجديدة بعد الحرائق

مواقع «بتسيلم» وأوتسما. * لأنهم لا يريدون الحاق الضرر بأصدقائهم، اخوتهم وأبنائهم حيث أن الجنود والقضاة والموظفين يشاركون في القمع. * لأنهم اسرائيليون قبل أن يكونوا صحافيين. * لأنهم يعرفون ما الذي يريد مستهلك الأخبار الاسرائيلي وما هو الأمر الذي لا يهيمه. * جميع الاجابات اعلاه صحيحة. * لأن الروتين ليس أخباراً. * لأن التقارير حول السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين لا تترك المجال لتقارير أخرى.

يجب علينا الاعتراف بأن هناك مـُرحقن فلسطينيين مثلما أن هناك إرهابات كاذبة، وإذا أردنا أن نمنع اعمالاً مشابهة فيجب علينا فهم الدوافع. هذه الافعال رغم تنديدنا بها ترتبط بشكل وثيق بسياسة القمع، ومن لا يريد أن يعرف عنها ويعترف بوجودها، فهذا برهان على أنه يريد للمشكلة أن تستمر من أجل تبرير الطرد والقمع في المستقبل.

اين هي حاضرة بيت مشير، اين نفاف وبارك كندا؟ احسدى الاجابات: غربي القدس، وجواب آخر: بيت مشير تقع على اراضي القرية الفلسطينية المدمرة بيت محسبر التي كان يعيش فيها 3 آلاف فلسطيني في العام 1948. ونتاف تقع على اراضي قرية بيت تول، التي هُدمت أيضاً من أجل تمكين 300 شخص من السكن، وبارك كندا التابع للمكبر كيممت يقع على خرائط قرى عمواس ويالو التي تم طرد سكانها في حزيران 1967، واين هي مستوطنة حلميش؟ إنها تقع على اراضي قرى دير نظام والنبي صالح. احياء حلميش تزداد وتوسع، واسرائيل تفرض قوانين منع البناء في القرى الفلسطينية.

حرائق الاسبوع الماضي رسمت ثلاث خرائط للبلاد. الاولى، الخارطة الوهمية لمنطقة يهودية طاهرة، ولا وجود للفلسطينيين فيها. الثانية، الخارطة المؤلمة للمقتحم والمحتل، التي يراها من يشعلون الحرائق القلائل الذين تسبوا ببعض هذه الحرائق، وايضا اولئك الذين يفرحون بها. الثالثية بين الخارطين كبير. أما الخارطة الثالثة فهي للمرتبطين بمنازلتهم الذين فقدوها ويفقدونها، اولئك الذين سيعودون بعد الامع ومن لن يعودوا.

كسم من الأشخاص نحتلنا من اجل اخلاء احياء اسرائيلية كاملة؟ مـُرحقون فلسطينيون قاتل، مجتمعهم يستنكرهم؟ كم من الاشخاص نحتاج من اجل دفع نصف مليون فلسطيني الى الهرب من النار في غزة؟ الكثير من الاسرائيليين: حكومة كاملة، هيئة اركان، قادة مناطق، آلاف الجنود والطيارين، وكم من الاسرائيليين نحتاج من اجل قتل 180 رضيعاً من عمر سفر حتى 5 سنوات، و346 طفلاً وفتى من عمر 6 حتى 17 سنة، و247 امرأة في اعمارهم في 2014؟ نحن نحتاج الى الحكومة وهيئة اركان والخرافات وآلاف الجنود والطيارين واغلبية الشعب التي تؤدي التحية وتشجع على الحرائق.

مأرس 2016/11/27

عميره هاس
الرائي
* اليهود الذين يحرضون على قتل الفلسطينيين لا يتم اعتقالهم، أو أنهم من الحكومة والكينست.

■ هل الحريق الناتج عن عمل تخريبي يساوي أكثر من الحريق العادي؟ هل المعايير لاعطاء التعويضات المدنية للاسرائيليين الذين تضررت منازلهم واملاكهم ستؤخذ حسب مصدر النيران؟ وسينشأ تسلسل هرمي للحاصلين على التعويضات والمساعدات؟ هل الحريق الذي



جانب من عمليات إطفاء الحرائق في إسرائيل

هو نتيجة عمل تخريبي معاد أو إرهاب سيتم الاعتراف به في التعويضات المرتفعة والسريعة أكثر من التي تعطي لمن لا حظ لهم الذين تضرروا بسودا للحرائق، قاطع الطرق، دكار، شيزار وبوير، الضرر الذي احدثه قوتهم هو حاسم؟ وزارة الداخلية والادارة المدنية ومجلس «بيمع» ووزارة الأمن الداخلي وسلطة أراضي اسرائيل وغيرها ضد ملايين الأشخاص؟ اجابات:

* لأن الجهات الاستخبارية في اسرائيل، التي تصطاد من يتم التحقيق معهم تقوم بتقديم المعلومات للمصالحين.
* لأن الصحافيين الاسرائيليين لا يعرفون

الشقق احترقت، والمئات تضررت، لكن ليس أكثر من ذلك. حيفا بقيت كما هي. من شمال الخضيره، تبدو الكرمل وهو مغطى بالدخان، وقد يكون ذلك هو السبب، وفي شارع رقم 2 اصطلت سيارة خاصة مع سيرها لحدس الحدود التي قامت باعترض طريقها. فقد سافر السائق عكس حركة السير في الشارع السريع وبتين أنه مريض نفسياً، وتم استدعاء نصف شرطة اسرائيل الى هنا واغلاق الشارع. واسرائيل لا ينقصها الجانيين.



في أعالي الكرمل يمكن شم رائحة الدخان، التي ستيقي في المدينة لايم طويلة. بقايا دراجة تارية محترقة، وسيارتان الى جانبها بقي منها كومة حديد فقط، اضافة الى خمس سيارات في شارع اورن. مشهد السيارات يبدو متشابهاً كلياً، الحريق هنا هو حريق حقيقي: لم يبق أي شيء من الاطارات والادوات التي تتكون منها السيارات والاضافات. «من اطارات المغنيزيوم عرفت ان هذا الحريق حقيقي»، قال دمري الذي وصل مع زوجته وبناته اترمان، وهما يملكان سيارة من نوع نيسان النيرا 2006، التي احترقت.

دمري يعمل في «حيفا للكيمويات»، وتظهر سيارته وهي تحترق في أحد المواقع الروسية، «لو

مأرس 2016/11/27

المساعدة العربية... جار قريب خير من أخ بعيد

سمدار بيدي

من يدعوننا الى الاراضي السيادية المصرية، وأجروا حساب الضرر لناذ حين هاتفت ننتياهو، اطلقت صرخ على الفور الى الجو الروحيات. ليس لا سمح الله انطلاقاً من الحب والحرص، بل من حساب بارد وواع. تحت عنوان «جارك قريب»، الرواية العربية لـ«خير جار قريب من أخ بعيد»، نشرت السفارة الاسرائيلية في القاهرة عن صفحاتها على الفيس بوك، الشكر للدول التي تجندت للمساعدة في اطفاء الحرائق. القارئ – وثمة لصفحة الاسرائيلية مئات الاف المتابعين – يتلقى قائمة الدول في «الحارة» التي تطوعت بمبادرتها أو استجابات طلب ننتياهو، على رأسها تركيا، مصر، الاردن (ثماني سيارات اطفاء) والفلسطينية (سيارات وطواقم اطفاء تعمل على جانب مقاتلي النار عندنا).

هذه الحالة أيضاً تبرز الفجوة الهائلة بين الحكم والشارع. نظرية المؤامرة، التي يهيجا العالم العربي، خلقت منذ الان شائعات عن عبق التزام الحكام العرب وحجم دينهم لاسرائيل، وبرزت الشراع عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا للاشتباه باسعال الحرائق، «مسبب اعصاب ننتياهو»، ويدعو حكامه الى ان يتروكا «الهدو «يشتلن».

هذه الحالة أيضاً تبرز الفجوة الهائلة بين الحكم والشارع. نظرية المؤامرة، التي يهيجا العالم العربي، خلقت منذ الان شائعات عن عبق التزام الحكام العرب وحجم دينهم لاسرائيل، وبرزت الشراع عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا للاشتباه باسعال الحرائق، «مسبب اعصاب ننتياهو»، ويدعو حكامه الى ان يتروكا «الهدو «يشتلن».

هذه الحالة أيضاً تبرز الفجوة الهائلة بين الحكم والشارع. نظرية المؤامرة، التي يهيجا العالم العربي، خلقت منذ الان شائعات عن عبق التزام الحكام العرب وحجم دينهم لاسرائيل، وبرزت الشراع عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا للاشتباه باسعال الحرائق، «مسبب اعصاب ننتياهو»، ويدعو حكامه الى ان يتروكا «الهدو «يشتلن».

يديعوت 2016/11/27

هل كنا حقاً جاهزين لمواجهة النار؟

الجهاز، وفي الحدثن كانت جهات كثيرة بذلت كل جهد مستطاع لتنفيذ الامر على نحو جيد منقاً فائمة الاعمال التي يفترض بكل مستوى أن يقوم بها تلقائياً. في حالة التأهب، مثلما أملت حالة الطقس كان يمكن لنا أن نتوقع الزيادة المسبقة للرقابة بالطائرات وتجنيد المتطوعين والاطارات المتكررة في وسائل الاعلام وتحذير الطائرات من دول أخرى. كل هذا، كما اسلفنا، مسبقاً، وهذا كما يخجل لي، لم يحصل.

تقول محافل الاطفاء ان كل حريق يمكن اطفاءه بكاس ماء واحدة اذا عرفنا كيف نلاحظه في الوقت المناسب. في 2013 اصابت موجة برد شديد القدس، وليس لانه لم تكن هناك وسائل بل لعد حالة التأهب لم تتقرر مسبقاً بالشدة اللازمة. بعد سنتين من ذلك كان اخطار مشابه، ولكن موجة البرد كانت أقل من المتوقع.

الكثير من القوات التي وضعت تحت التأهب جلسمت بصفر فعل. لا شك أن الوضع الثاني افضل، تلافق مستوى التأهب هي دوماً أدنى جداً من كلفة حدث خطير آخر.

في العقد الاخير قمت كرجل احتياط في الجيش الاسرائيلي بالتحقيق في حدثين قاسيين: اخطاف جلعاد شاليط والاسطول التركي. في الحالتين جرى التحقيق في الحدث في داخل

الاجتماعية العربية والفلسطينية؟ وكيف حدثت انهم لا يُخرجون الأخبار والتقارير للامحتاج من أجل دفع نصف مليون فلسطيني الى الهرب من النار في غزة؟ الكثير من الاسرائيليين: حكومة كاملة، هيئة اركان، قادة مناطق، آلاف الجنود والطيارين، وكم من الاسرائيليين نحتاج من اجل قتل 180 رضيعاً من عمر سفر حتى 5 سنوات، و346 طفلاً وفتى من عمر 6 حتى 17 سنة، و247 امرأة في اعمارهم في 2014؟ نحن نحتاج الى الحكومة وهيئة اركان والخرافات وآلاف الجنود والطيارين واغلبية الشعب التي تؤدي التحية وتشجع على الحرائق.

لحالات التأهب المختلفة، والميزة هي أنه عندما يتم التعرف المسبق لحالات التأهب، تتقرر أيضاً مسبقاً قائمة الاعمال التي يفترض بكل مستوى أن يقوم بها تلقائياً. في حالة التأهب، مثلما أملت حالة الطقس كان يمكن لنا أن نتوقع الزيادة المسبقة للرقابة بالطائرات وتجنيد المتطوعين والاطارات المتكررة في وسائل الاعلام وتحذير الطائرات من دول أخرى. كل هذا، كما اسلفنا، مسبقاً، وهذا كما يخجل لي، لم يحصل.

تقول محافل الاطفاء ان كل حريق يمكن اطفاءه بكاس ماء واحدة اذا عرفنا كيف نلاحظه في الوقت المناسب. في 2013 اصابت موجة برد شديد القدس، وليس لانه لم تكن هناك وسائل بل لعد حالة التأهب لم تتقرر مسبقاً بالشدة اللازمة. بعد سنتين من ذلك كان اخطار مشابه، ولكن موجة البرد كانت أقل من المتوقع.

الكثير من القوات التي وضعت تحت التأهب جلسمت بصفر فعل. لا شك أن الوضع الثاني افضل، تلافق مستوى التأهب هي دوماً أدنى جداً من كلفة حدث خطير آخر.

في العقد الاخير قمت كرجل احتياط في الجيش الاسرائيلي بالتحقيق في حدثين قاسيين: اخطاف جلعاد شاليط والاسطول التركي. في الحالتين جرى التحقيق في الحدث في داخل

كبادرة طيبة «طبيعية» ستساعد اردوغان وحكومته في المنظمات الدولية الهامة.

مشوق أن يتابع أيضاً الحرائق التي تبث من العهد الامير محمد تغيير دراماتيكي في قيادة الصحفيين اليوغينين الاكثر انتشاراً «الحياة» والشرق الأوسط». الحرائق في اسرائيل تحظى لديهما بتغطية واسعة، ولا سيما بالصور، ويدون شمامته. كما تهلما تيلغان، بلا انقاع، عن التجنيد العربي، فيل الراء البارزون في الرياض، والذين تتوَقَّع علاقاتهم مع الأجهزة عندنا من خلف الكواليس عرضوا المساعدة؟ ليس للخيال غير منفلت العقال حدود.

حين تحبو النار، سيكون مشوقاً أن يتابع سلوك ننتياهو، فطواقم الاطفاء الفلسطينيين الذين يعملون مع الطواقم الاسرائيلية ليسوا شديداً يستهان به، فهذه فرصة للسير الى الامام. فإذا كان الفلسطينيين الاتوة الاخيرة زعت في جنوب سوريا فتاوى ومنشورات تفيد بأن «الانضمام الى المليشيات التي تحارب ضد الاسد، ممنوع». هذه الفتاوى الدينية موجهة ضد محاربي جيش سوريا الحره الذين يتباهي في الموقع العربي لديوان رئيس الوزراء، هذا هو الوقت لهاتفه السياسي، اريدوغان، الملك عبدالله وكذا ابو مازن، الجار الاقرب، الذي انتشرت الحرائق في نهاية الاسبوع ووصلت الى اراضيه أيضاً.

يديعوت 2016/11/27



مؤسس جيش سوريا الحر رياض الأسد

الاقتصادية التي تشمل الوجبات الساخنة والمواد الاساسية والفرصة للخروج من القرى والعمل في الاراضي. وتوسع روسيا في توسيع وقف اطلاق النار من اجل التوصل الى وقف شامل لاطلاق النار يهدد الطريق أمام استئناف المفاوضات السياسية. هذه المجالس تحظى بمساعدة منظمات خيرية، وتمويل المليشيات التي تسيطر على هذه المناطق، سواء اقليتها مستقلة أو بقوة تعمل تحت رعاية روسيا. وهكذا يسيطر الاسد على المزيد من المناطق، ويمنع تسلل قوات داعش أو جبهة احتلال الشام. وهكذا ايضا تستطيع القوات السورية والروسية التركيز على المعركة الاساسية على مدينة حلب، لأن السيطرة عليها هي التي ستسمح هذه الحرب.

والعسكري، في هذه الاثناء مثلاً، توسع تركيا المعركة العسكرية في شمال سوريا، وهي تنوي السيطرة على مدينة الباب التي تقع على مفترق طرق استراتيجي بين مدينة منجب التي احتلتها القوات الكردية والمرتدين السوريين وبين مدينة حلب. القوات البرية الاساسية التي تحارب من اجل احتلال الباب هي مقاتلي المليشيات الشمالية الاسلاميين، وهي ايضا الذين يسيطرون على اغلبية المناطق التي احتلتها تركيا. الولايات المتحدة التي كانت اول من احتضن جيش سوريا الحر، ابتعدت عنه، والمساعدات الامريكية المالية والعسكرية اخذت في التناقص. ويقول متحدسو المنظمة اليوم إنه لا يوجد أي تواصل تقريباً مع الامريكيين. وقد قال أحد المتحدثين مؤخراً في مقابلة مع موقع المعارضة، ان تهديد ترابم بتقليص الدعم للمتطرفين لا يخفي لأنه «فعلنا لا توجد مساعدات»، وفي الوقت نفسه نتعاون ككتاب جيش سوريا الحر مع «جبهة احتلال الشام»، وهي جبهة النصرة سابقاً، في شرق مدينة حلب المحاصرة، ومن اجل الحاق الضرر بيده القوة المشتركة اقترح الرئيس الاسد على مقاتلي جيش سوريا الحر ان يتروكا المدينة والسماح لمئات آلاف المدنيين المحاصرين بالهرب، وترك المساحة من اجل الحرب بين الجيش السوري وبين التعردين الاسلاميين. قوات جيش سوريا الحر رفضت في الوقت الحالي هذا الاقتراح لأنها لا تريد أن تظهر كمن تخلت عن الحرب ضد الاسد، وايضا لأن قوات «جبهة احتلال الشام» مسلحة بشكل جيد ولديها ورة في التمويل، وهي بمثابة شريكة عسكرية

تم تجنيده من أجل صراع مزدوج ضد تنظيم داعش وضد الاكرد

جيش سوريا الحر بين تركيا والاردن

تسفي برثيل

■ مؤسس جيش سوريا الحر، الكولونيل رياض الاسعد، يعيش في مدينة انطاكية في جنوب شرق تركيا، وهو يتلقى التقارير حول ما يحدث في الميدان، ويوجد لديه اصدقاء كثيرين ياتون لزيارته، وهو يشترك في مؤتمرات تنسيق بارادة الحكومة التركية مع المعارضة السورية حول شروط وظروف حياة اللاجئين السوريين. وفي هذه الايام يوجد لديه الكثير مما يفعله، وهو عملياً لا يحاول لاعتقاله، لكنه نجح منها ووفق ساقه. الاسعد بدأ يائسا ليس فقط بسبب الحرب السورية بل ايضا بسبب الصراعات الداخلية العنيفة بين تيارات جيش سوريا الحر، الذي شكله في 9 تموز/يوليو 2011.

«الثورة سُرفت منا من ايدي المعارضة التي حرفتها في اتجاهات غير صحيحة»، قال في مقابلة مع الموقع المعارض «كلنا شركاء» قبل بضعة اشهر. وقد اندلع مؤخراً صراع عنيف بين تيارين في الجيش الحر من اجل السيطرة على معبر السلام بين تركيا وسوريا في مدينة اعزاز السورية، لا سيما من اجل جبهة الضراب على البضائع التي تصل من تركيا الى سوريا والتصارع التي تعطي للسكان السوريين من اجل العبور الى تركيا. وقيل ذلك بفترة قصيرة تعاقب تياران آخران من اجل السيطرة على منطقة الغوطة الشرقية على مشارف دمشق حيث قتل مئات المقاتلين من الطرفين.

تعقيبات

تقرير: أهالي النوبة يصعدون ضد الحكومة المصرية لاستعادة أراضيهم القديمة

أصم صوتي لهم

الشعب النوبي تم تهيمشه بصورة مستمرة من الحكومات المصرية المتعاقبة وحتى من الشعب المصري فلم ينصفهم أحدرغم تضحياتهم الكبيرة وبناء السد العالي في أرضهم وتشريدهم. ومن أجل مصر لم يعترض أحد على ذلك رغم علمهم بأن مصيبة النوبة. كان الرئيس جمال عبد الناصر لا يعتبر النوبيين عرباء، وله الحق فنحن لسنا عربا. نحن نوبيون لنا أصلنا وتاريخنا نحن في المناطق النوبية منذ قيام الدنيا أول حضارة أنشئت في الأرض فهل هذا جزء كل شعب يريد أن يحافظ على أرضه وتاريخه وتراثه؟ تابعتنا في الأيام الفائتة كل ما يكتب عن النوبيين من ساويرس والدكتور أيمن نور وغيره الذين انصفوا في القول. ولذا نحن نطالب ونضم صوتنا مع صوت النوبيين في مصر بمطالبة الرئيس السيسي والرئيس البشير لحل مشاكل النوبيين وإعطاء كل ذي حق حقه وإلا ستعانون الفرصة للعدول الأخرى للتدخل وحل المشكلة من الخارج.

طارق صالح بقاس - بيروكسل

تقرير: وزير شرطة الاحتلال يعارض حظر الأذان ونتنياهو يعكف على تعديله

لن نصمت الأذان

في عهد المخلوع الهارب بن علي في تونس وضعت وزارة الأوقاف قانونا للأذان لا يمكن أن يتجاوز رقما معينا في الأجهزة المخصصة لذلك، أي أن مكبرات الصوت لا يجوز لها أن تتعدى 70 أو 80 ميغا بيكسل، وها هو الأذان يرفع في مآذن تونس وين علي هرب إلى غير رجعة، وإسرائيل مهما فعلت لإسكات الأذان لن تغلق لأن الشعب الفلسطيني العظيم لا يقهر وكلمة «الله أكبر» سترفع عاليا في كل مآذن بلادهم فلسطين.

جمال أبو أيوب - المغرب

مقال بسم البدارين: ازدياد الإبداع في الأردن لو كان راقصة!

لو كان مطربة أو راقصة لكان الاستقبال دافئا، ولخرج المسؤول إلى المطار وأقيمت الاحتفالات لها، أما بخصوص علنا سيديم القديسات فالأستاذ بسم لخص الأسباب ولا زيادة. من قصص قتل الطموح والإبداع...يقول صاحبي إن أحد الأردنيين النوايع يحمل الأستاذية المتميزة في تخصصه والذي كان يراس قسم الطاقة الذرية في إحدى جامعات الخليج وكان يحمل من الشهادات وبراءات الاختراع ما يعجز عنه الكثير من الأجانب، وقد فضل العودة إلى الأردن لخدمة بلده ووطنه وتقديم خبراته. صاحبي هذا صعق عندما علم أن هذا النابغة عين مديرا للمكتبة في إحدى الجامعات الأردنية. أنصح العالم القديسات أن يطلق في أول فرصة خارج بلده ويحمل جهازه وعلمه إلى بلد يقدر العلم والعلماء.

هاني نصري

بعد ستين عاما على مجزرة كفر قاسم إنكار تثبته الوقائع والوثائق

سليمان الشَّيخ *

تستمر إسرائيل في ارتكاب المزيد من المجازر والقتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وغيره، وبالرغم من التوثيق الموزع على أجهزة الإعلام الإسرائيلية والعربية، وسرد أدق التفاصيل عن ما قامت وتقوم به القوات الإسرائيلية، مع ذلك فإن إنكار ما حصل يتوالى بين فترة وأخرى، من قبل الإعلام والسياسة الإسرائيلية، وتلك سياسة منهجة على ما يبدو: أقل وشرد ودمر واحتل، وبعد مضي سنوات قليلة، انكرت فعلت ذلك، وما على السياسة الرسمية والإعلام إلا ترويج إنكاره وإكاذيبه الكبيرة، فالفلسطينيون بحسب الإعلام الرسمي الإسرائيلي، خرجوا من بلادهم غير مطرودين بالقوة الغاشمة، وبشاعة المجازر (دير ياسين على سبيل المثال) وإنما استجابة لنداء من الزعماء العرب.

كما أن رئيسة الوزراء السابقة في مرحلة السبعينيات (غولدا مائير) كانت زعمت في تصريحات لها «أن الفلسطينيين لم يوجدوا في فلسطين؛ كما أن أحد أبرز المؤرخين في إسرائيل، وأعني به بني موريس تراجع عن توثيقاته في كتبه المشهورة عن التفاصيل التي أوقتها المنظمات الصهيونية، وبعد ذلك الجيش الإسرائيلي الرسمي من قتل وتدمير وطرد للفلسطينيين من مدنهم وبلداتهم وقراهم، وأخذ يبرر الأفعال البشعة الدموية التي أوقتها القوات النظامية الإسرائيلية بالفلسطينيين، وأن الأفعال تلك قد تكون فرضتها ظروف الحرب أو دفاعا عن النفس، أو عن سكان المستعمرات الصهيونية. وحتى إزاء حادثة الشهيد الطفل محمد الدرة، وصلت سياسة الإنكار الإسرائيلية إلى حد الزعم أنه قد تكون نيران المنظمات الفلسطينية هي التي أودت بحياته، علما أن كاميرات التصوير والأجهزة الإعلامية وثقت بالصورة والحدث بتفاصيله ومجريات حدوثه. وحتى أطفال (النشاطية) في غزة (أربعة أطفال من عائلة بكر) أثناء الحرب التي شنتها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في العام 2014، دفعت سياسة الإنكار الإسرائيلية الموهودة إلى تصوير الأمر، وكان القتل قد حدث نتيجة خطأ في الاعتقاد أن الأطفال الأربعة ربما كانوا من المقاومين، فتم إطلاق النار عليهم واحدا تلو الآخر، ولو لا وجود مجموعة من الصحفيين والمصورين بالقرب من المكان، حيث تقوا حصول ما حدث، لكان الإعلام الإسرائيلي ربما استمر في سياسة الإنكار المتعادية في الكتب وفيرة ادعاءات مخالفة تماما للحقيقة.

كفر قاسم أيضا وأيضا

من أبرز حيثيات قلب الحقائق والإنكار في سجل الإعلام والسياسات الإسرائيلية، ما جاء على لسان وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين

* كاتب فلسطيني

للخلاص... طريق واحد فقط

يعد مفهوم التعايش من المفاهيم المتداولة والمعروفة عند معظم شعوبنا العربية، إلا أن إمكانية تطبيقها في عالمنا العربي صعبة جدا في ظل إرث تم توارثه عبر سنوات عديدة من الآباء والأجداد بتعظيم العرق والطائفة والفكرة الواحدة، بمقابل التحقير والتصغير لأي فكرة أو عرق أو طائفة تتناقض أو تعاكس تلك الفكرة، وهناك أسباب كثيرة رسخت ذلك في ذهن العربي ولا يسعنا هنا نذكر جميع الأسباب التي عززت ونمت مفهوم الفكرة الواحدة في ذهن العربي، وما يهمني هنا الوصول إلى الطريقة التي تخلصنا من هذا المفهوم، مفهوم الفكرة الواحدة، الذي أصبح في الآونة الأخيرة مصدر قلق وتشريد وقتل للشعوب العربية للأسف.

وبسبب الحروب والدمار الذي ينشأ في الأساس من الإيمان بالفكرة الواحدة فقط وعدم قبول الآخر لا بل شيطنته ووجوب الخلاص منه، ولدت سلسلة من الإحباطات عند العديد من المثقفين والفكرين العرب وبعض العامة من الناس، بأن لا مناص من الخلاص من هذا المسار وأن العربي كتب عليه مثل هذه الحياة وهذه الصراعات، لا بل توجه العديد منهم في تشويه التاريخ العربي والإسلامي وبأن ما يحصل معنا في هذه الأيام هو نتاج الخلاف بالأمس، وهذا يعاكس تماما تاريخنا وحضارتنا التي نمت وترعت تحت مفهوم التعايش فكل الحضارة التي قامت في بغداد وفي الأندلس طبقت مفهوم التعايش بحذافيره فأنشأوا قوة وحضارة لا تضاهيها قوة في ذلك الزمان.

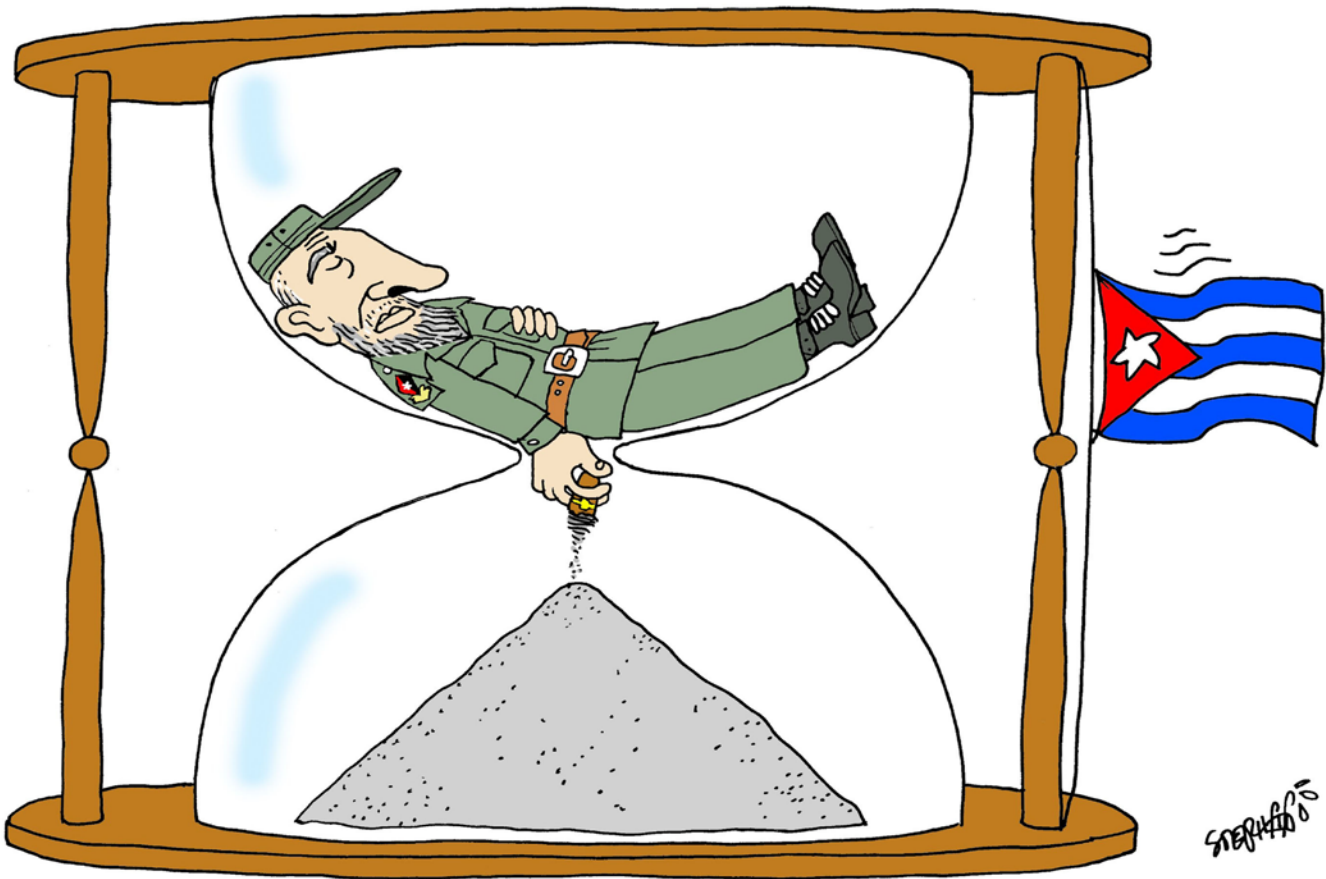
ولا يمكن لأي مجتمع بشري أن يعيش بسلام إلا إذا استوعب جميع طوائف وأطياف المجتمع الدينية والعرقية وغيرها من الأطياف، أن لا مناص من استيعاب الآخر، وأنه لا يمكن لأي طائفة أو طيف في أي مجتمع أن ينهي ويهزم باقي الأطياف والطوائف ويهدم فكرها، لا بل سيقتل الشقاق والنزاع والحروب والتشريد والذبح على الهوية قائم، ويمكن توريثه لأجيال.

وللخلاص مما نحن فيه من خراب ودمار وحروب وانقراض وخلاف ونزاع لابد من الاستدلال إلى الطريق الصحيح، الطريق الذي ترسم من خلاله مفهوم التعايش، ولا يمكن الاستدلال على هذا الطريق إلا من خلال سلسلة من الأجيال المتتالية التي تتدق من الألم والعنف ما لا يطاق، وفي النهاية لا تصل إلى نتيجة ولا يستطيع أحدا أن ينتصر على الآخر ولا ينهي أو يقضي الآخر، وبعد هذه السلسلة من الأجيال يأتي جيل على الأمة يحمص بكل ما حصل مع آباءه سابقا وبما ورثه من آباءه وأجداده من الأحقاد والتشيع بالفكر العنصري فكر الإقصاء والتطرف، ولا يريد من هذه الحياة إلا العيش الكريم فتتقابل الأضداد من كل طائفة أو عرق وترسم لها سياسة وقانون تضع الجميع على مسافة متقاربة تضمن المعنى الحقيقي للتعايش، تلك الأم التي سبقتنا الأوروبيين في العصر الحديث الذين ذاقوا ما ذاقوا من وبيلات الحروب والقتل والتشريد بسبب العنصرية التي لم يجنوا منها إلا العنف، فما كان من أجيالهم اللاحقة إلا الوقوف عند كل نقاط الخلاف وتجسيد مفهوم التعايش بين جميع الطوائف فيها ورسم قانون يضع الجميع على مسافة واحدة، وكانت نتاج ذلك مهلة فازدهر الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا وسبقوا معظم الأمم بالعالم.

فلا ازدهار ولا تطور في عالمنا العربي إلا بتجسيد مفهوم التعايش في أذهان أبنائنا لنصل في النهاية إلى الجيل الذي لا يؤمن إلا بفكرة الحياة المشتركة بغض النظر عن دينك أو طائفتك أو عرقك أو أي إلى بلد تنتمي.

د. موسى كوفحي

فيدل كاسترو (1926 - 2016)



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: الطبيب الذي يتسلى بحرق الأطباء وتفجير المشافي!

إبادة الحياة الإنسانية

الشهادة العلمية، مهما علت درجتها، لا تخلق إنسانا سويا في أخلاقه وسلوكه وإنسانيته، الذي يزرع ذلك ويرسخه في الإنسان هو العقيدة السليمة الرحيمة، حتى بأعدائها، فما بالك إذا كانت العقيدة الراسخة عند هذا الإنسان تقوم على سحق الخائف وقلته والتكئيل به. ومذابح بشار ووحشيته هي إرث عن أبيه وعلى قاعدة (ملعون خلف العن!!) ولكن بشار تفوق على أبيه بمراحل وزين له زبانيته الطائفون المتعصبون القتلته بأنه مقدس ورفعوا شعايرات مجنونة مثل (الأسد أو تحرب البلد) (الأسد أو لا أحد).

(وبركات!!) بشار أصبحت سوريا التي كانت إحدى الدول التي بدأت فيها الزراعة والكتابة والتجارة مفرقا مفتوحا لانتهاك سيادتها من قبل جيوش من كل لسان ولون، فتعدو «الجهة الجنوبية» مناط بغرفة «الموك» التي لأمريكا وإسرائيل يد طولى فيها، وتصبح الحسنة والقامشلي وغرين شبيه دولة كردية، ويغدو الشريط المحاذي للبنان محط تجارب التغيير الديموي جغرافي الطائفي لـحزب الله «الليثاني»، وتغدو الرقة عاصمة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف (الذي تعهد النظام بالاعتناء واستخدمته ابواق الغرب العنصرية مجددا لإعادة تأهيل رئيس الضرورة)، ويغدو (الساحل السوري محكوما من قاعدتي جميعهم وطرطوس الروسيتين، فيما أزيلت مدن وقرى وبلدات من الخريطة وتم قتل وتهجير سكانها الذين قاومت بهم البلدان المجاورة وابتلعت الكثيرين من الهاربين منهم قيعان البحار)، ولم يكف بشار يقتل نصف مليون سوري وتشريد وتهجير أكثر من عشرة ملايين آخرين.

لديهم مخططات جاهزة لتنفيذها فبعد سوريا سوف يأتي الدور على مصر أو السعودية ثم الجزائر.

لما ليبيا فقد انتهت في عرب. إسرائيل لا تبحث عن أشخاص عن دول عربية وقوية. إن الدور القادم لكم مهما غطيتم رؤسكم في الرمل سوف يأتون ويقلقون رؤوسكم الواحد وراء الآخر.

إسناوا أنفقسكم لماذا تحطمت العراق أسس ولماذا سوريا اليوم؟ أحد المسؤولين الصحافية تحدث قبل أسبوع بكل ثقة بأن إسرائيل سوف تحتل الأردن وسوريا قريبا وهذا هو سبب تحطيم العراق يوم أمس واليوم سوريا.

سلطان

ربما ساعدوه في الامتحان

بشار الأسد درس وتحصن في طب العيون في بريطانيا عندما استدعى إلى سوريا ليحضره الوالد لاختلافه (بعد وفاة شقيقه ياسل الذي كان الوريث لوالده) فهو قطع دراسته في العيون وليس الجراحة.

أما شهادته الأولى في الطب قبل الذهاب لبريطانيا فأتوا عن صارة عن جامعة دمشق وربما ساعده البعض في تجاوز الامتحانات للحصول على الشهادة. أنتمى من عاصره في كلية الطب أثناء دراسته للبيكالوريوس أن يكتب هل كل منقوقا أم عابدا وكيف تخرج!

سالم عزيزي

ومن الامثلة على وحشية ودموية بشار، وحسب ميريام اليا، النسفة الطبية السابقة لأقسام الطوارئ في منظمة أطباء بلا حدود- سوريا والتي عاشت في حلب من 2012 إلى 2014، فالأمر استراتيجي متعمدة ومخطط لها وأن المستشفيات والمراكز الطبية وسيارات الإسعاف وسائقها وعناصر الخوذات البيضاء هم الضحايا المفضلون، ولذلك يقوم النظام بقصف منطقتهم ثم ينتظر وصول فرق الطوارئ لساعدة المصابين فيلقي قنابل جديدة للقضاء عليهم) وهذه استراتيجية أسدية (للابادة الجماعية) وشعر اليلية وما يثير الإشتمزاز أن الأسد لا يعيا بما تتعرض له حلب من تدمير هجمي وإبادة للحياة الإنسانية فيها من قبل جيشه وجيش خلفائه الروس (فقد اختار هذه الأيام بالذات ليعلن حلب «مدينة للسنية السورية»):

ع.خ. الحسن

إسرائيل تبحث عن دول

السؤال الأهم ليس بالشخص وإنما بالدولة لماذا الحروب تثنى على الدول العربية المؤثرة وخاصة دول الطوق كالعراق يوم أسس التي أصبحت بلا عراق بل طوائف، واليوم سوريا التي أصبحت بدون جيش وبدون سلاح، فالغرب لا ينظر للشخص بل ينظر للبلد والبلد التي خارجة طاعة إسرائيل والغرب ولديها قوة يجب أن تحطم وعندما ينتهون من الدول العربية التي لا تتبع السياسة الغربية سوف يأتي الدور على الدول العربية التي تتبع الغرب وإسرائيل وأمريكا، وهؤلاء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الشعب السوداني يوجّه والقيادات تستجيب



د. الشفيح خضر سعيد*

■ أضحّت أجواء البلاد حبلى بكل الاحتمالات؛ فسماعات السودان تدهلهم بسحايات الهومو، ومعرض عمى «الكنكشة» في كرسي السلطة تمكن من الحكم، فضاغفوا أسعار المواد الضرورية للحياة حتى ارتفع سعر الدواء بنسبة 300% غير أيهن لغضبة الحليم، وأصلا هم غير معينين بجياته، السلطة المعطوة تحصد حظن نتائج سياساتها الخاطئة وسوء إدارتها للبلاد والاقتصاد، وحمانيات وراعيتها الكاملة للفلسا، وفاقشش قولها تجاه المواطن البسيط.

اغترت السلطة برودة الفعل الضعيفة تجاه دماء الشباب التي سفحتها في أيلول/سبتمبر 2013، يوم ذبحت أكثر من 200 شاب غير مسلحين إلا بهتافات الحناجر في الشوارع ضد زيادات الأسعار، يومها تجسّسات السلطة فرحة حين ظنت أنها أخذت شعبة الانتفاضة، ولم تكن تدري استحالة أن تطغى جذوتها. وبعد تلك الجريمة الكبار، ومثلما كان شباب ستينيات القرن الماضي، أسلاف أولئك المنقذين في أيلول/سبتمبر 2013، يضحك رؤيته السياسية في شعار يكتبه على جداريات المنازل آنذاك، كتب هؤلاء الشباب الفاعلون في جداريات التغيير الجديدة «الفيوسوك»، و«الوتساب» ليقيموا ويقوموا حراكهم، فاتفقوا واختلسوا، ولكنهم اجتمعوا على رفض اللذ والمائة، وأنهم سيكرهونا من أجل الحياة الحرة الكريمة في وطن ديمقراطي يسع الجميع، هؤلاء الشباب، نموا وترعرعوا، بل واعتلجهم راي نور الدنيا، في ظل الإنتقاد، قابوموا كل محاولات غسبيل الخ ومسخ الدواخل، كانوا، كلما دوى انفجار إحدى القبائل الموقوتة للحياة اليومية، يطهرون إلى القضاء اللاسيفري، ينسجون ممالك الأخر والمرؤى المختلفة والمتعايش السلمي، يعبرون فيها عن كل تطلعاتهم المشروعة جدا، والتي نفسها هي نواتجهم إلى الزلزل في شارع القصر مرات عدة، عزلا إلا من سلاح النوايا الطيبة والإيمان بضرورة التغيير، ليواجهوا بعنف خائف مرتعب تماما، يطق الرصاص على الجميع حتى الذين ظلوا رايقون الأعداء من عنات بيوتهم، وليجلبوا بغياب القيادات والقوة والتوجيه والحماية التي تؤسوها في قيادات الحركة السياسية.

هذه المرة، تسمن الشباب زمام المبادرة والقيادة، فاصدروا التوجه بالعصيان المدني، لتستجيب القيادات السياسية وتؤيده، ملأوا به جداريات التواصل الاجتماعي، وهظقا، فطلعت في شارع القاهرة بدلا من الموت بانعدام الدواء... إننا هنا أخرى من عقيريات الشعب السوداني، وهي قطعا لا تفتقر الضربة القاضية، ولكنها، وغض النظر عن نسبة النجاح، خطوة إيجابية في طريق النصر، وشباب السودان اجتاحتهم جمعة العيشة المزرية لأسرهم وهي تعاني الفقر المدقع، وانظروا الموت بانعدام الدواء، ورغم أن ذلك قطع من لحمها ودمها لتوفير ضروريات الحياة لهم، وباعتبارهم الشريحة الأكبر عددا في المجتمع، والأشد قلقا تجاه المستقبل، والأكثر نشاطا من أجل التغيير للأفضل، فهم دائما في قلب الثورات والانقلابات، تعهدهم، عندما تظاهروا مرات عدة في الشوارع، ومارسوا الاعتصام والاحتجاج، يقدمون الشهيد تلو الشهيد، لم يتحركوا باسم الأحزاب السياسية، وقطعا لم يكونوا طامعين في كرسي الحكم، بل رغبوا في شعيرات التغيير لأوضاع الشعب المزرية، وضرورة أن يخرج السودان من خط الفقر ودائرة العنف السياسي والإثني وقبضة الفساد، إلى رحاب الحياة الديمقراطية التي تقبل الجميع، كما عبروا عن مطالبهم في تنسم مناخ الحرية، والعيش والدراسة بكرامة وفي أجواء خالية من الوجل أو الخوف، وما كان واقع البلاد السودان يحمل نذر البطالة واحتمالات التهميش، فقد تنادى الشباب من أجل التغيير حتى لا يرنوا حاضره ومستقبلهم لخيارات البحث عن المنافي أو الالتقاء في كهوف المخدرات، وكان بيننا وواضحاً، إلا للمصاب برض عمى «الكنكشة»، في كرسي السلطة، أن القمع وسفك الدماء لن يضعف من عزيمته هؤلاء الشباب، وأنهم حتى سيبتدعون سلاحا يجمع بين المقاومة وحماية الأرواح، رغم استعدادهم على خسر الروح فداء للانتصار التغيير.

ويقرر ما عبرت عنه الرقبة احتكاك أنظمة الاستبداد للمعلومة وقلصت قدرتها على المراقبة والاعتراق وشلل الحركة، بغير ما كسرت أيضا العقبات الخنوبية للبراطية للعلم المعارض، وخلقت مبادئ ومنهجات افريقية لتوسيع أفق العمل السياسي نحو أوسع صيغة من المشاركة والتفاعل، يمكن ترجمتها إلى قوة تغيير خارقة، ألم تلعب الثورة الرقمية دورا في انتصار ثورات تونس ومصر وكثير من دول المؤسسات السياسية التقليدية؟ وأيضا، تفرض المتغيرات على أرض الواقع الانتقال من فكرة الانتظار الزعيم الكاريزمي، إلى فكرة القيادي المسؤول وسط قيادة جماعية تتساوى في الأوجبات والحقوق، والانتقال من فكرة المناضل بالفهم القديم، الذي يحترف ويحتكر النضال، إلى فكرة المناضل الناشط الميداني، والذي يملك استقلاله ويجزر بحيوته، مساعما في الميدان، مسؤولا ومشاركا، بيارد ويحترق، يناقش وينتقد، يقترع وينقد، ويؤثر ويتأثر، زاده وقوده هو الابتكار والإبداع مع منجزات الثورة التكنولوجية، والانتقال من النظومة الأيديولوجية المغلقة الصماء إلى رحاب الفضاء المفتوح للتداول والتفاعل، بحيث الجميع يتغير ويسهم في تغيير الآخر، ويحدث أن ثورة التغيير لم تعد ثورة الأطلاق والتنظيمات المعهية، بل هي ثورة الإنسان العادي الذي يدين عهدا جديدا يتصرف فيه كمشرك في فعل التغيير، له كفته وسماحته ورايه، بعد أن كان في الماضي مجرد متلق في الحشد والندوات واللجان السياسية، يصدق ويهلل البلاغة وخطابية الزعيم، بل وإنحياها مبراس طفوس التقديس والتعظيم لهذا الزعيم، القائد المهيم، ولن يتفكرن ويقررون بالإنيابة عنه.

دونه نضوج البديل سيسهم في إشغال شرارة التغيير، لكنه ليس شرطا، صيغ لن تشعل التغيير، فقد انتصرت هيات تونس ومصر قبل أن يجيز البديل. وفي السودان، لم يكن البديل جاهزا، لا في أكتوبر/تشرين الأول ول في أيلول/سبتمبر، وانصرت الانتفاضة، واعتقد، مع ازدياد تعهد البديل مع تزايد الواع، وتضارع وثيرة متغيرات العصر العاصفة، فإن قضايا ومفاهيم البديل لم تعد تفهم كما كانت في الماضي، البعيد أو القريب، مما يتطلب تجديد الفكر والأفكار بإغناء العناوين القديمة، وفي الوقت ذاته بإخراج عناوين جديدة، فللتغيير ديناميكية التي إما تفرز بدائلها الجديدة، أو تنتفج الروح في البديل الموجود.

* كاتب سوداني



معالم الصراع الحضاري المقبل ترسمه أوضاع أوروبا



كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

إقليمي في الشرق الأوسط دفع «إسرائيل» نحو سياسات أضغمت أفق التوصل لسلام مع الفلسطينيين والعرب، وشجعت حكومة نتنياهو على التشنيد والتوسع في بناء المستوطنات والتدخل التام في شؤون الدول العربية التي التحول الديمقراطي والحفاظ على الوضع الراهن، كما أدت تلك السياسة لدفع السعودية نحو سياسات جديدة تختلف عن عاداته المملكتة من الحذر والديبلوماسية الهادئة والسعي لتبريد زور التماس حتى في علاقاتها مع منافئها الإقليميين، وأيمن فصيح برح اليمين المدمر عن السياسات التي انتهجها أوباما تجاه المنطقة.

فدخل الصين في العقد الأخير على خط السياق الدولي زاد من تعقيدات الوضع، وساهم في تبلور واقع سياسي دولي جديد خصوصا في العالم الغربي الذي بدأ عاجزا عن ممارسة دور حقيقي في الصعيد الدولي، والسياسات الأمريكية في عهد أوباما شجعت كوربا الشمالية على الواسع بالنادي النووي وتحدثت السياسات الأمريكية ووسعت علاقاتها مع روسيا والصين، في كتابه الذي صدر قبل عامين بعنوان «نظام العالم» ذكر كيسنجر أن الأوضاع الدولية تتجه نحو أوضاع شبيهة بتلك التي سبقت الحرب العالمية الثانية، وكبسياسي خاض غمار العلاقات الدولية وعاصر تطورات الأوضاع في ما يخص الدور الأمريكي العالمي، يطرخ بعض السيناريوهات التي أوجع نزاع دولي واسع، وأنها انقطاع العلاقات بين روسيا والغرب نتيجة الضعف العسكري الأوروبي، وأيضا تراجع الدور السياسي الأوروبي (رما نتيجة صعود الصين المتطرف). والثالث: تصاعد التوتر في الشرق الأوسط نتيجة ما يعتبره كيسنجر «ضعف سياسة أوباما، تجاه المنطقة». كيسنجر يقدم تصانح للإدارة الأمريكية من بينها: عدم التصديق مع الصين سواء في الحرب التجارية أم على النفوذ في بحر الصين الجنوبي، كسا يفضحها بعدم التصديق مع روسيا بل إعطاء بوتين شيئا من الاعتراف والنفوذ بدلا من مواجهة الحرب معكروية.

العامل في بريكسيت (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) ناهض فرصة إعادة الغالبية للسياسات الأوروبية لتكون قادرة على تحمل المسؤولية الإستراتيجية، إحلال السلام في سوريا ولو بإنشاء كاتنوتات على غرار ما حدث في يوغوسلافيا قبل عشرين عاما.

الوضع العالمي أصبح مقلقا لمن يمتلكون نظرات بعيدة المدى ويراقبون التطورات الميدانية على صفتي الأطلسي، فحين

* كاتب لبناني



كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

كاتب لبناني

فيدل كاسترو: الثوري أم الطاغية؟

■ انقسم السياسيون والجمهور العام في العالم على الموقف من رحيل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، فالبحر عناد إلى خزنة المصلحات السياسية القديمة حول الشيوعية ومعاداة الامبريالية (كما فعل الرئيس الصيني وروساء كثير في أمريكا اللاتينية والرئيسان الإيراني)، فيما اكتفى البعض باستذكار الواقع؛ التنمية الذاتية والرعابة الصحية والتعليم (كما فعل جاستين تروود ورئيس وزراء كندا والزعيم السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف)، أو باعتباره شخصية تاريخية مؤثرة (كما فعل باراك أوباما ومسؤولون أوروبيون كثير)، انتهاء بدونالد ترامب وثابته اللذين اعتبرتا كاسترو دكتاتورا وحشيا وطاغية.

يغض النظر عن الاختلاف في الآراء حول الزعيم الكوبي الراحل فإن الواضح من ردود الفعل العالمية والشعبية الهائلة على وفاته أن كاسترو يخلص في شخصه والبلاد التي حكمها (والمحوات التي أدت لاستلامه السلطة والنجاة من محاولات الاعتقال الكثيرة والصمود أمام تغيرات التاريخ العاصفة) تناقضات العصر الحديث ومآلاته العجيبة.

قدمت وفاة كاسترو مناسبة لمقاربة الإلهام الذي قدمته الثورة الكوبية للثورات العالمية التي وجدت معنى كبيرا في قدرتها على مقارعة الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت أقرب البلدان جغرافيا لكوبا، وهو أمر انعكس على حركات ثورية كثيرة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا، كما كان لتعاظمه مع ثورات الجزائر ومصر وفلسطين ودوره في حركة عدم الانحياز دور كبير في إعطائه رمزية كبيرة.

هي مناسبة أيضا لتفحص الحقيقي والأسطوري في تجربة الزعيم الراحل وانتصاره عام 1959 على حاكم كوبا الزمن الكولونيل باتيستا، فوه هذا الانتصار غير المتوقع وما تبع ذلك من أزمة تاريخية هائلة عام 1961 كادت تعضي إلى صراع نووي مبيت بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي إضافة إلى تراقق هذه الظاهرة مع ظهور أسطورة فيديلا، الثوري الجنيتي الشهير الذي شارك كاسترو ثورته وبعدها ترك مناصبه الكبيرة (كوزير للاقتصاد ومدير للبنك الوطني الخ...) ليتفعل لخوض حرب عصيانية لمقاومة الامبريالية، في العالم ولينتهي قتيلا في غابا بوليفيا عام 1967.

هذه الأحداث الخيبرية والأساطير اللاحقة رفعت جدرا مائلا بمنع رؤية التفاصيل المهمة حول كاسترو وحركته وأسباب نجاحها، ومنها أن

د. سعيد الشهابي *

■ عندما طرح صمويل منتجتون قبل ربع قرن نظريته حول الصراع العالمي المقبل، سعى للتنبؤون لتفقيدها لأسباب عديدة، أولها أن الغرب يوم كانت له اليد السياسية والعسكرية الطولى في العالم، وهو ليس بحاجة للخلوع في صراع من هذا النوع. ثانيها: أن سقوط الاتحاد السوفياتي كان موقعا، فقد تفكك إلى جمهوريات صغيرة وانشأ بريق الشيوعية، وبذلك لم يعد هناك ما يتسور إلى أحلام ثورته مناسك للحضارة الغربية، ثالثها: أن صرب كويت 1991 كتفت عن إرعاغ أمريكية طويلا، فقد كانت فضولا لثبث للعالم بشكل مباشر، وكانت شاشات سن أن أي وهي ثبث مشاهد الكصف فحال وقوعها منذ الملاحظات الأولى للحرب الجوية إعلاما مجازا لم يشهد العالم مثيلا له من قبل، وبدا للثوريين أن الغرب كسب الحروب العسكرية والإعلامية والفكرية، ولم يعد هناك من ياتالي فليس هناك فبق الحضرارات التي تنبأ بها منتجتون.

رابعا: أن الغربيين روجوا كثيرا لشروع الديمقراطية الليبرالية، نظام سياسي عالمي يعقل نرود ما بلفته التجربة الإنسانية في مجال الحكم والسياسة، وهذا ما كدهم مقرر أنذاك هو فرانسينج فوكوياما، خاسبا: أن العالم الإسلامي الذي شهد صعود ظاهرة «السلام السياسي» بيقام أول نظام إسلامي في إيران يحظى بدعم جماهيري كما إن يبدو مضمنا بالجرار بعد الحرب الأجلو أمريكية في الكويت، وكان الكيان الإسرائيلي يوهيا يسرح ويمرح في الساحات السياسية والعسكرية، فبالإضافة ليهتمه على حوده كان قد تمكن من تحقيق اختراق سياسي كبير بتوقيع اتفاقات أوسلو وتوسيع مقولة «الحل السلمي» الذي أضغف الأطروحات الأخرى التي تقول بإنهاء الاحتلال وإسقاط ما يسمى «دولة إسرائيل»، وهو يوم كانت ظاهرة «السلام السياسي» يمر بمفترق طرق خطير، بين من يدعو لوهية إسلامية مستقلة بشكل كامل، ومن يستعين بالعرب ضد نظامي إيران والعراق اللذين كانا محتضن بالجرار بعد أطول حرب طويلة في التاريخ.

وخبذا وجدت أمريكا فرصة للعودة للمنطقة نتيجة التطورات التي أوجها استعانة الكويت بالأسف الأمريكية لمحاربة سفنها النفطية في الشهور الأخيرة قبل توقف الحرب العراقية - الإيرانية في 1988. ثالثها: صدور النفوذ التاريخي الشهيرة عن مؤتمر عقد بحضور أكثر من 400 من علماء الدين في مدينة جدة السعودية في أكتوبر/تشرين الأول 1990 يهيم الاستعانة بالقات الأجنبية لشحن الحرب على

وسام سعادة*

■ عندما قاد الضابط فولجنسيو باتيستا «ثورة العرفاء» عام 1933 على نظام الديكتاتور جيرانو ماشادو، بطل الحرب الاستقلال الكوبية، فعل كل ملاقاة انتفاضة طلابية، وحالة اضراب علمي توسعت عن كل أنحاء الجزيرة، وعندما وصل العقيد باتيستا إلى رئاسة كوبا عام 1940، حدث ذلك في انتخابات حرة تنافسية، وقاد تحالفا «محموقا طافيا أولئك» بشكل الحرب الشيوعي الكوبي جزءا أساسيا منه.

كان باتيستا، الخالسي المتحضر من التوجهات السياسية والأفريقية وصينية، أول رجل يجر أيضخ يفضي إلى حكم الجزيرة، وكان باتيستا السوفيتي محمقسا له وليسياكما الاجتماعية، ويعدن القبايات العمالية للذراع عنه، ويصفق أصحاب باتيستا على أنهم من فلول الفاشستية، في منخ الحرب العالمية الثانية، لم يكتف باتيستا بإعلان الحرب على دور المحور، بل زأيد على الحلفاء يهجم على شن الحرب ضد الكاويو فرانثسكو فرانكو، نصير هنر وموسوليني.

استمد ولاية باتيستا الراسية الأولى بالخنق الاستطلي، مع انه وصل إلى المنصب، جزأ الأمر، بصندوق الاقتراع، لكن عندما عزم باتيستا على العودة إلى السلطة عام 1952، وجد أن الأنسب له استباق موعد الانتخابات بإعقاب عسكري، لم يكن الحرب الشيوعي الكوبي» حليفا قويا له هذه المرة، لكنه بقي في إخر الجردة، في صفه، يندد بيغافيشية، أولئك الذين خرجوا على حكم باتيستا، «محموقا الحمايين اللذ، العضو في الحزب الأرثوذكسي» (وهو كان حزبا شعبويا ذا ميول يسارية)، الذي قاد الهجوم المسلح العاتر على كتفة المونكادا، واعتقل ثم لم يلبث أن نفي إلى المكسيك.

بخلاف باتيستا الخالسي، القادم من وسط طبقي متوسط، والذي انخرط في السلك العسكري، وققر انقلابيا من عريف إلى عقيد، ثأوتي رئيسا للجمهور، مرة بالصدوق والذين يربطون فرانكو، نصير هنر وموسوليني.

بين أحد الملاك القناريين الكبار وطباخته السبائية، وكان يعزفم الاخرطاط في العمل البرلماني لولا أن باتيستا نسف النسق الدستوري كليا، عام 1952.

وبعد سجنه ومحاكمته على خلفية تدبيره الهجوم، الأرن بالقائمين بالعسكرة، على كتفة المونكادا، سيستفيد كاسترو من انتماحه إلى عملة القوم، ومن ضغط الرهبان اليسوعيين بقوة من أجل تقصير مدة حبسه، والاستعاضة عنها بالبنان إلى المكسيك، في كل هذه المرة، يفي كاسترو في أعين الشيوعيين الرسميين، «فرانكوبا»، «فاشيا»، «يسوعيا».

هواء طلق



كاسترو: أيقونة صالح في ثمود

صبحي حديدي

رحل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو (1926 - 2016) عن إرث متناقض متلاطم، شخصي فردي وعمّ وطني، سياسي ونضالي وعقائدي؛ ظل، مع ذلك، وفي الحصلة الإجمالية، مقترنا بهذه الجزيرة العجايبية، كوبا، التي كادت أن تشعل حرباً نووية بين عملاقي القرن العشرين؛ للقرّة الكونية العظمى، أقرب إلى «شوكو» في الخاصة، رغم أنها تبقى جزيرة ضئيلة الحجم، ضعيفة القوة، جائرة ومحاصرة.

من جانبي أحفظ لهذا الثوري العجوز سلسلة خيارات نبيلة، شاقة تماماً، ركن إليها في أزمنة عاصفة مصطلخية، ومناخات اغتراب عن العصر، وربما عن الأزمنة الحديثة جمعاً؛ سواء بعد انهيار، وتفكك، ما كان يُدعى «العسكر الإشتراكي»، والوعاوب الكونية، السياسية والاقتصادية والإيدولوجية، التي خلقتها هذه الهزّة الكونية؛ أو بعد صعود، وترسّخ، العولة في أنساقها المختلفة، والوحشية الهوجاء منها بصفة خاصة.

وأحفظ له، غني عن القول، سلسلة أخرى من الخيارات النقيضة، المستبدة والطغيانية والفردانية؛ التي لا يلوح أنّ التاريخ قبل، أو سيقبل، أيّاً من العوامل والشروط والظروف التي ساقها كاسترو في تسويغ اتخاذها.

أحفظ، على سبيل المثال الأول، فلسفته بصدد علاقات الشمال والجنوب، والتي عرضها في خطبته الافتتاحية الشهيرة أمام «قمة القراء»، في العاصمة هافانا، مطلع الألفية؛ لم يسبق للبشرية أن شهدت مثل هذا الإمكان العلمي والتكنولوجي، وهذه القدرة الفريدة على إنتاج الشروات والرفاه. ولكن لم يسبق أن كانت الامساق والالتكافؤ على هذه الدرجة من العمق في العالم، قال كاسترو. وإذا كانت الأعاجيب التكنولوجية قد قلّصت الكرة الأرضية على مستوى الاتصالات والمسافات، تابع السجال، فإنّ هذه الأعاجيب «تعايش اليوم مع الهوة المتزايدة التي تفصل بين الثروة والفقر، وبين التطور والتخلف».

أمّا العولة فإنها «حقيقة موضوعية» تضع أبناء البشرية في مركب واحد، ولكنها لا تساوي بينهم في اعتبارات الغذاء السليم والماء النقيّ والرعاية الصحية واستخدام العلوم؛ هذه التي تحتكرها نسبة 15% فقط من راكمي المركب الواحد ذاته. ذلك لأنّ المركب أياه «مبني» على قدر من المظالم أكبر بكثير من أن يسمح له بالطواف ومواصلة هذا الدرب اللاعقلاني وصولاً إلى مرفاً آمن. هذه العولة لا تشجع فلسفة أخرى سوى الليبرالية الجديدة في طبيعتها الوحشية، ولا تُعوّل التنمية بقدر ما تتعلم الفقر، ولا تحترم سيادة الأمم بقدر ما تنتهكها يومياً. وليس أدل على اختلال التوازن في علاقات أبناء المركب الواحد من حقيقة أنّ النموّ الدولي خلال الربع الأخير من عمر الألفية الثانية لا يرقى إلى نصف ما كان عليه بين أعوام 1945 و1975.

أحفظ، في مفاصل شأن، تلك المقارنة الغرزة التي عقدها كاسترو، بين مسؤولية النظام النازي عن جثث الهولوكوست، ومسؤولية النظام الاقتصادي العالمي الراهن عن جثث الجائعين في أفريقيا. كم من المرات لجأت شاشات التلفزيون الغربية إلى تحذير مشاهديها من أنّ المشاهد التالية قد تكون «مؤذية» للمشاعر؛ أطفال يرضعون من أثداء ضامرة تحوم حولها أسراب ذباب ليست أقلّ جوعاً، وأطفال يُدفنون بعد أن التصقت جلودهم بالعظام وتفقوا جوعاً (والفعل «نق» يخصّ الماشية عادة، لمن ينسى أو يتناسى)، ورجال ينشون الرمل بحثاً عن عروق وجذور ودرنات... أيّاً كانت؟ وكاسترو لم يكن يفتقر إلى الأرقام ذات الإيحاءات المساوية الهولوكوستية؛ في عام 1973 تأثر بالجماعة نحو ثلاثة ملايين آدمي، وفي عام 1984 بلغ الرقم 7.8، وفي عام 1991 انخفض قليلاً ليلعب... 6.2 مليون. مجاعة سنة 2000، حين انعقدت قمة ال77 في مطلع الفية الجديدة، كانت تهدد 7.8 مليون نسمة في إثيوبيا، و2.7 مليون في كينيا، و1.2 مليون في الصومال، و1.6 مليون في بروندي؛ هذا إذا وُضعت جانباً أعداد المتأثرين في إريتريا ورواندا وأوغندا وجيبوتي والسودان.

ويبقى أن النظام الذي خلفه كاسترو ليس ديمقراطياً، وفق معايير الحد الأدنى من أيّ تعريف سليم متفق عليه لمفهوم الديمقراطية؛ بل هو أقرب إلى ديكتاتورية الحزب الواحد في كل ما يخصّ حريات أساسية مثل التعبير والصحافة والتظاهر والتعددية الحزبية والقضاء المستقل؛ وهذا توصيف لم يسبق لي، شخصياً، أن أفتلته في أيّ تميمين للتجربة الكوبية.

في الآن ذاته لم أخف يقيني بأنّ حجم المشكلات الداخلية والخارجية الهائلة التي جابهتها كوبا، داخلياً وخارجياً، يجعل سبيل إنجازات النظام أرفع من أن يُقارن بالغالبية الساحقة من أنظمة العالم الثالث؛ خاصة تلك التي سُخّيت ذات يوم «ثورية» أو «حزبية» أو «تقدمية». ولأنه بات غريباً، كصالح في ثمود، أو حتى بمعنى الاغتراب الهيفلي الذي يركّس انصاف الذات عن روحها الاجتماعية؛ فالأرجح أنّ نموذج كاسترو انطوى نهائياً، في مستواه الأيقوني، ربما قبل سنوات سبقت رحيله الجسدي!

«إيلين»... والجوهر الذهبي



النجمة التايوانية - البريطانية «إيلين جين» حصلت جائزة «الجوهر الذهبي» كأفضل ممثلة مساعدة في الحفل الذي أقيم في «تايبيه» عاصمة «تايوان».

النجمة المصرية ماجدة الصباحي، تعرضت لأزمة صحية الأيام الماضية، نتج عنها عدم انتظام ضربات القلب، وتجري حالياً عملية لها لتثبيت جهاز يساعد على تنظيم النبض في أحد مستشفيات القاهرة.

تنظم جامعة محمد الخامس في العاصمة المغربية الرباط والمركز البحثي التابع للمدرسة العليا للتسيير، في الفترة من 30 الجاري وحتى الثاني من الشهر المقبل الندوة الدولية الأولى لكريسي فاطمة المرينسي الذي يطلقه الطرفان تكريماً للذكرى الكتابة التي

أحوال الناس

رحلت العام الماضي. وصل إلى البرازيل وزير خارجية لبنان جبران باسيل، في إطار جولة واسعة تشمل بلداناً عدة في أمريكا اللاتينية بهدف حث المغتربين على السفر إلى وطنهم، بعد مقاطعة دول مجلس التعاون الخليجي للبنان.

دعت إدارة جمعية «لكل طفل لعبة» في لندن، إلى «بازار» يقيم اليوم الاثنين في قاعة فندق «جميرة كارلتون» لجمع مساعدات خيرية توزع على الأطفال المحتاجين.

طريقة جديدة لمعرفة فرص الحمل

ابردين - رويترز: قالت دراسة حديثة إن طريقة حساب جديدة يمكنها مساعدة الزوجين في تحديد فرص نجاح عملية الحقن المجهري، ويعزز الأطباء عادة عن تقييم فرص الزوجين في الإنجاب قبل استكمال دورة حقن مجهري واحدة على الأقل حتى يتاح لهم تقييم جودة البويضات والحويان النسوي والأجنة إضافة إلى الصفات الفردية مثل السن والوزن والحالة الصحية. وقال الدكتور ديفيد مكنرسون من جامعة أبردين في بريطانيا وهو قائد فريق البحث إن الطريقة الجديدة تمكن النساء من معرفة فرصهن في الحمل قبل الدورة الأولى للحقن المجهري ويمكن تعديلها بناء على ما يكتشفه الأطباء بعد استكمال الدورة. وأضاف «لا اعتقد أن النساء يردن الخضوع لأول دورة من الحقن المجهري لجرد معرفة فرصهن في الدورات المستقبلية. اعتقدن أن هدفهن هو إنجاب طفل في المحاولة الأولى».

وفحص الباحثون بيانات 113873 امرأة و184269 دورة متكتملة للحقن المجهري، وكتبوا في دورية (بي. ام.جي) أن 29 في المئة من النساء في الحمل أنجبن بعد

دورة واحدة و43 بالمئة أنجبن بعد ست دورات متكتمة. وكان السن أحد مؤشرات النجاح في فترة ما قبل العلاج إذ كانت فرص النساء في سن الحادية والثلاثين قبل الدورة الأولى من الحقن المجهري أكبر بنسبة 66 في المئة من النساء في سن السابعة والثلاثين على سبيل المثال. وبمجرد بدء الحقن المجهري شملت العوامل المؤثرة على نجاح العملية سن المرأة وعدد البويضات التي تتصلبها الدورة وما إذا كانت البويضات مجمدة ومدى تطور الجنين قبل نقله من المختبر إلى الرحم. وكشفت

الدراسة أن زيادة عدد البويضات الناتجة في أي دورة يزيد فرص النجاح حتى 13 بويضة لكن أكثر من ذلك قد يعني انخفاض جودة البويضة وبالتالي انخفاض فرص الإنجاب، ويحسب جميع العوامل وجد الباحثون أن المرأة التي تكون في سن الثلاثين قبل بدء العلاج وقضت عامين دون إنجاب بدون سبب لديها فرصة بنسبة 46 في المئة لإنجاب طفل بعد دورة واحدة من الحقن المجهري وفرصة نسبتها 79 في المئة لإنجاب بعد ثلاث دورات متكتمة.

تحويل «آيفون» إلى جهاز للاستشعار البصري

سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر فريق من الباحثين في مركز أبحاث (في.تي.تي) في فنلندا أول جهاز محمول للتصوير الطبي في العالم عن طريق تحويل كاميرا هاتف (آي فون) إلى نوع جديد من أجهزة الاستشعار البصري. وتحمل التقنية الجديدة إمكانيات واسعة لإدخال مزايا التصوير الطبي في الأجهزة التي يستخدمها المستهلك العادي وبتكلفة منخفضة، مما قد يسمح للمستهلك باستخدام هاتفه المحمول لاختبار جودة الغذاء أو إجراء بعض الفحوصات الطبية، وتستخدم كاميرات التصوير

الطبي، التي عادة ما تكون باهظة الثمن، في إجراء عمليات الاستشعار في الأغراض الصناعية والبيئية والطبية وغيرها، كما تستخدم أيضاً في مجال الفحص الطبي وتحليلات المواد الغذائية. وتقول الباحثة آنا ريساين التي ترأس فريق الدراسة في مركز أبحاث (في.تي.تي) إن مزايا هذه التقنية الجديدة للمستهلك تظهر في مجال التطبيقات الصحية، مثل ابتكار هواتف محمولة يمكنها التحقق من وجود ورم سرطاني أو التأكد من صلاحية طعام ما، كما يمكنها التحقق من هوية

تمهيد الطريق لتطوير عقار يكافح فيروس «زيكا»

نورث كارولينا - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية أنه يمكن استخدام أجسام مضادة داخل جسم الإنسان، لتطوير عقار جديد يكافح الإصابة بعدوى فيروس «زيكا» الذي يؤثر على الحوامل والأطفال أكثر من غيرهم. وقال الباحثون في جامعتي «ديوك» و«نورث كارولينا، الأمريكيتين، الذين نشروا نتائج دراستهم إن تلك الأجسام المضادة، تفاعل من قبل مع حمى الضنك». والأجسام المضادة هي عبارة عن بروتينات تتواجد في الدم، يستخدمها جهاز المناعة البشري للتعرف على الأجسام الغريبة مثل البكتيريا والفيروسات ومكافحتها. وأضاف الباحثون أن الأجسام المضادة التي يطلق عليها (Q0) تعمل على وقف عدوى فيروس زيكا، عبر منع انتقال الفيروس إلى الخلية، ويأمل فريق البحث، أن تساعد النتائج التي توصل إليها في التعجيل بالوصول لعلاج جديد يكافح العدوى بفيروس «زيكا» خاصة أن أجسام (Q0) المضادة تفاعل من قبل مع فيروس حمى الضنك. وتنتقل فيروسات حمى الضنك إلى الإنسان عن طريق لدغة بعوضة «الزاجة»، ويكتسب البعض الفيروس عادة عندما يمتص دم أحد المصابين بالعدوى، وبعد مرور فترة الحضانة التي تدوم 8 إلى 10 أيام يصبح البعوض قادراً، أثناء لدغ الناس وامتصاص دماهم، على نقل الفيروس طيلة حياته.

في تايلاند: مأدبة فواكه سنوية للاحتفال بالقرود

لوبور - رويترز: أقام إقليم في تايلاند الأحد مأدبة فواكه للقرود عرفانا بجميلها بعد أن كانت سبباً في جذب السياح والتمساحين والمساهمة في دعم الاقتصاد المحلي. وتقام المأدبة سنوياً في إقليم لوبوري الذي تعيش فيه آلاف القرود ذات الذنوب الطويلة حرة طليقة في الشوارع لتتسلق الأشجار والمباني بل وتكافؤ الزوار. وقالت ليندا تارفيدا (31 عاماً) من لاتفيا «أحياناً أتعرض لضربة بسيطة (من القرود) وأمس عضي أحدهم... فوجئت بذلك لكني اعتقد... أنها طيبة وودودة لكن علينا اتباع قدر من الحذر».

صرعات الموضة لا تنتهي



... وهذه أحدثها، حيث تحول الفستان إلى زهرة ضخمة مزركشة في التصميم الذي ابتكره «رضا ضمن عرض أقيم في «أبيدجان».

مغامرو صحراء مصر يستمتعون بالزلاجة المائية في الفيوم

الفيوم - رويترز: حصلت في مصر على دفعة من خلال زلاجة مائية تأخذ الباحثين عن الإثارة من تسلق الكلبان الرملية إلى الانزلاق في الماء في بضع فوان، وهذه الزلاجة واحدة من عدد من الأنشطة التي تقوم بها شركة «ديزرت أدفنتشرز» وهي شركة تتولى تنظيم رحلات السياحة الصحراوية. وقال هاني عمرو مالك الشركة ومديرها إن وادي الريان في الفيوم هو المكان المثالي للزلاجة المائية نظراً للمنظر الخلاب والسلامة والبحيرة الموجودة. وتجذب الرحلات الصحراوية مجموعة كبيرة ومتنوعة من الناس، واستمتع إسماعيل علاء وهو مدرب كمال أجسام وعاشق للرياضة بالزلاجة الجديدة ويأمل في أن يرى المزيد من الأنشطة المائية في وادي الريان. وفكرة زلاجة المياه لا تزال جديدة وتجذب ما بين 20 و30 شخصاً في الأسبوع، وتتراوح أسعار الرحلات التي تنظمها شركة «ديزرت أدفنتشرز» بين 200 و500 جنيه مصري (من 11 إلى 28 دولار أمريكي) حسب الأنشطة التي تتضمنها الرحلات. ويأمل المنظفون في أن تساعد في تعزيز صناعة السياحة المصرية التي تواجه صعوبات بسبب عدم الاستقرار إثر انقفاضة في عام 2011 أبعدت السياح عن البلاد.